www.quranonlinelibrary.com

بَذْلُ العِلْمِ والوُدِّ

فِي شَرْحِ تَفْصِيلِ العِقْدِ

تأليف

أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ القَصْرِيِّ الخَبَّازِ

ت: ٩٦٤ هـ

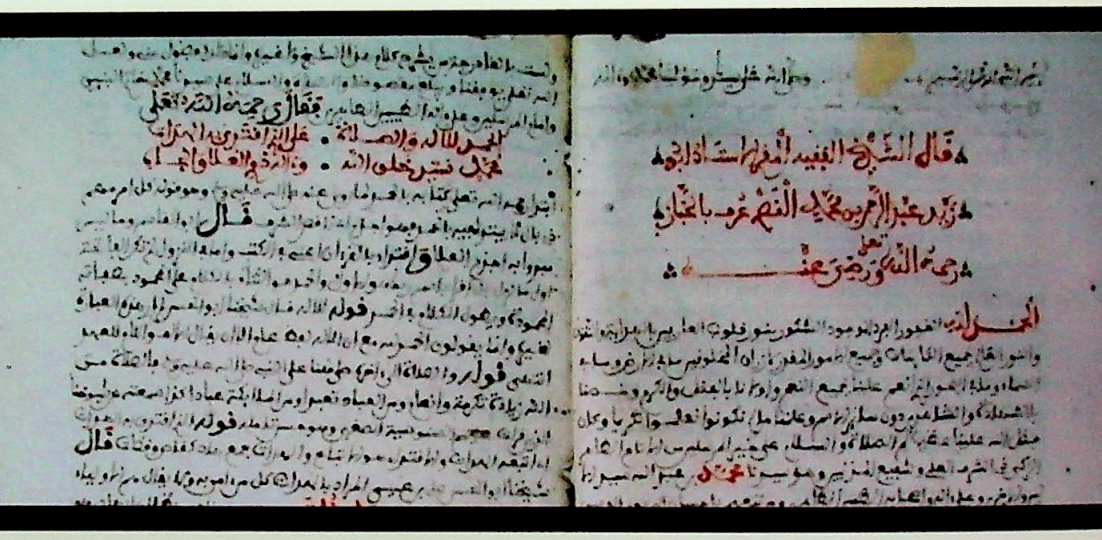

تحقيق

د. الهَاشِمِيِّ بْنِ عَدِيِّ الحَوَّاتِ

دار الكلمة للنشر والتوزيع

الدار المغربية

www.Quranonlinelibrary.com

www.kitabosunnat.com

بذل العلم والوُدّ

في شرح تفصيل العقد

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى ١٤٤٢هـ ـ ٢٠٢١م

بطاقة الفهرسة

الحوات ، الهاشمي برعدي

بذل العلم والود ، في شرح تفصيل العقد

تحقيق / الدكتور الهاشمي برعدي الحوات ، ط١ ـ المنصورة :

دار الكلمة للنشر والتوزيع ، ٢٠٢١م

٢٢٤ ص ، ٢٤سم

رقم الإيداع : ٢٠٢٠/٢٠٧٤٢

تـــدمـــك : 978- 977- 311- 661- 3

دار الكلمة للنشر والتوزيع

دار الكلمة للنشر والتوزيع مصر ـ القاهرة

القاهرة ـ محمول : ٠١٠٠٩٧٠٧٤٩٥

E-mail:mmaggour@hotmail.com

E-mail:daralkalema_pdp@hotmail.com

www.facebook.com/DarAlkalema

الدار المغربية للنشر والتوزيع - المغرب

addaralmagheribia@hotmail.com

٠٠٢١٢٦٨٠٠٤٦٨٢

المكتبة الرحمانية للنشر والتوزيع

٩٩-... جے ماڈل ٹاؤن ـ لاہور

نمبر ... 33933 ...

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بذل العلم والوُدّ

في شرح تفصيل العقد

تأليف

أبي زيد عبد الرحمن بن محمد القصري الخبّاز
ت : ٩٦٤ هـ

تحقيق

د. الهاشمي بن عدي الحوات

دار الكلمة
للنشر والتوزيع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العلمين، وإليه يرجع الأمر كله، والصلاة والسلام على خير الورى أجمعين، وعلى آله وأصحابه الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد، فإن من أفضل النعم التي تفضل الله عز وجل بها على عباده، نعمة القرآن الكريم، الذي أنزله على رسوله محمد ﷺ ليبلغه للناس ويوضحه لهم، لقوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾[1]، فحفظوه في الصدور والسطور، رواية ودراية، وبذلوا جهدًا كبيرًا في بيان إتقان قراءاته السبع والعشر ونحوهما، فكان السبق لأصحابه رضوان الله عليهم، والتابعين وأتباع أتباعهم، فانتشر ذلك في جميع الأمصار التي وصلها الإسلام، منها: المغرب الذي كان لعلمائه الأدوار المتميزة في حفظه بقراءاته المختلفة، وتفسيره، منهم:

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي الذي اشتهر صيته في مشرق الأرض ومغربها بمؤلفات متنوعة عامة، وأرجوزته المفيدة المسماة ب: (تفصيل عقد درر ابن بري في نشر الطرق العشر المروية عن نافع)خاصة، أرجوزة ذات الأهداف التربوية من حيثُ معْرِفةُ أوجه القراءات القرآنية، وهو أمر جعل علماء المغرب وغيرهم يهتمون بها حفظًا وتدريسًا، وشرحًا، منهم:

أبو زيد عبد الرحمن بن محمد القصري، المعروف بالخباز، إذْ ألف في ذلك كتابًا قيمًا سمّاه: (بذْل العلم والود، في شرح تفصيل العقد) الذي هو موضوع تحقيقنا.

ومن ثم يلزم في هذه المقدمة التعريف بالناظم، والشارح، والكتاب (الشرح) موضوع التحقيق، راجيًا من الله ﷻ التوفيق والسداد.

---

(١) النحل: ٤٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أولا: التعريف بالناظم أبي عبد الله محمد بن غازي المكناسي[(١)]:

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي، العثماني المكناسي، نزيل فاس، شيخ الجماعة بها، الإمام المتبحر، الحافظ الحجة، النظار المحقق الخطيب،كان إمامًا مقرئًا مجودًا صدرًا في القراءات، متقنًا فيها، عارفًا بوجوهها وعللها.

أخذ العلم عن عدد كثير من الشيوخ، منهم:

الفقيه أبو عبد الله القوري المكناسي، وأبو علي المغيلي، وأبو العباس الحباك، وأبو عبد الله الغساني، وأبو عبد الله محمد الصغير النيجي، وغيرهم.

وأخذ عنه أيضًا كثير من العلماء، منهم:

أبو عبد الله بن العباس، وأبو العباس الدقون، وعلي بن هارون، وعلي بن عيسى الراشدي، والونشريسي، ومحمد بن شقرون الوهراني، وعلي بن عيسى الراشدي، وغيرهم.

وألف رحمه الله تصانيف جليلة، منها:

*شفاء الغليل، في حل مُقْفل خليل.

*تكميل التقييد، وتحليل التعقيد.

* الروض الهتون، في أخبار مكناسة الزيتون.

---

(١) مصادر ترجمته:

دوحة الناشر، لمحاسن من كان من المغرب من مشايخ القرن العاشر، ص: ٤٦- ٤٧، تر: ٣١، درة الحجال في غرة أسماء الرجال لابن القاضي المكناسي، ص: ٢٠٦- ٢٠٧، تر: ٦٢٢، نيل الابتهاج بتطريز الديباج ٢/ ٥٨١- ٥٨٣، تر: ٧٠٩، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج ١/ ٢١٧- ٢١٨، تر: ٦٢٢، كلاهما لأحمد باب التنبكتي، سلوة الأنفاس، ومحادثة الأكياس، بمن أقبر من العلماء والصالحين بفاس لمحمد بن جعفر الكتاني ٢/ ٨٢- ٨٦، تر: ٤٨٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

* إرشاد اللبيب إلى مقاصد الحبيب.

*فهرس المسمى: التعليل برسوم الإسناد، بعد انتقال المنزل والناد.

*إنشاد الشريد، من ضوال القصيد.

*تفصيل عقد الدرر، وهي منظومة في ١١٤ بيتًا، وهي التي شرحها أبو عبد الرحمن الخباز القصري موضوع عمل تحقيقنا.

وكانت وفاته رحمه الله، بفاس، عشية يوم الأربعاء، تاسع جمادى الأولى، سنة ٩١٠هـ[١].

ثانيًا: التعريف بالشارح أبي زيد عبد الرحمن الخباز[♠][٢]:

هو أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الخباز القصري، نسبة إلى قصر كتامة بشمال المغرب (القصر الكبير)، أخذ تعليمه الأولي ببلده، ثم رحل إلى فاس وأنهى بها دراسته، والخباز -وإن لم يدرك ابن غازي- فهو من خريجي مدرسته؛ أخذ عنه بواسطة، تتلمذ لأبي الحسن علي بن عيسى الراشدي، وسمع عليه تفصيل عقد الدرر، وهو أخذها بدوره عن ابن غازي مؤلفها.

تولى أبو زيد الخبَّاز الإقراء ببلده القصر الكبير، وأخذ عنه جماعة من أبناء البلد، من بينهم: أبو المحاسن الفاسي، جوّد عليه القرآن، وحضر دروسه في الرسالة، وألفية ابن مالك، ولامية الأفعال، وصغرى السنوي.

كان الشيخ الخباز مقرئًا وفقيهًا مشاركًا، توفي سنة ٩٦٤هـ.

---

(١) سلوة الأنفاس للكتاني ٢/ ٨٥.

(♠) مصادر ترجمته قليلة.

(٢) مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن لمحمد العربي الفاسي الفهري، ص: ٧٤، القراء والقراءات بالمغرب للأستاذ سعيد أعراب، ص: ٨٣- ٨٤، قراءة الإمام نافع عند المغاربة للدكتور عبد الهادي حميتو ٤/ ٨٩- ٩١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

له شرح على تفصيل عقد الدرر في الطرق العشر لابن غازي، سماه: بذل العلم والود، في شرح تفصيل العقد، وهو موضوع عملنا؛ راجيًا من الله عز وجل التوفيق والسداد، إنه نعم المولى ونعم النصير.

ثالثًا: التعريف بالكتاب (الشرح):

أ-توثيق نسبة الكتاب للمؤلف

إن توثيق نسبة الكتاب للمؤلف يظهر واضحًا من خلال مقدمته، حيث ينسبه المؤلف لنفسه قائلًا: فإني لما قرأت كتاب الشيخ العالم العلاّمة، قدوة عصره ومفرد دهره، الإمام الحافظ المتقن، أبي عبد الله شيخ شيوخنا محمد بن غازي الذي وضعه على طرق نافع العشرة، وسماه ب: «تفصيل عقد الدرر»، ..... من غير أن تعرض فيه إلى نقل غير محتاج إليه للألفاظ، وسميته بـ: «بذل العلم والود، في شرح تفصيل العقد»، فنسأل الله تعالى أن ينفعنا به.

ونسب إليه الكتاب أيضًا مجموعة من العلماء القدامى والمتأخرين الذين ترجموا له، منهم:

* أبو حامد محمد العربي الفاسي[(١)]، حيث قال: وكان أبو زيد الخباز فاضلًا مشاركًا، وشَرَح «التفصيل في الطرق العشر» للشيخ أبي عبد الله بن غازي.

* ذ.سعيد أعراب[(٢)] إذ قال:له شرح على «**تفصيل عقد الدرر في الطرق العشر**» لابن غازي.

*د.عبد الهادي حميتو[(٣)] حيث أشار إلى ذلك بقوله: ومن تآليفه: شرحه على

(١)مرآة المحاسن من أخبار الشيخ أبي المحاسن لمحمد العربي الفاسي الفهري، ص: ٧٤، القراء والقراءات بالمغرب للأستاذ سعيد أعراب، ص: ٨٣- ٨٤، قراءة الإمام نافع عند المغاربة للدكتور عبد الهادي حميتو ٤/ ٨٩- ٩١.

(٢)في كتابه: القراء والقراءات بالمغرب ص: ٨٣.

(٣)في قراءة الإمام نافع عند المغاربة للدكتور عبد الهادي حميتو ٤/ ٩٠-٩١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التفصيل؛ وأضاف: وعلى العموم، فهو شرح مفيد واف بالمقصود، يمثل الإنتاج النثري لأواخر هذا الطور من أطوار القراءة في المغرب.

ب-نسخ الكتاب المخطوطة:

للكتاب عدة نسخ مخطوطة، البعض منها حصلت عليه، والبعض الآخر حال دون ذلك، إذ النسخ المعتمدة في التحقيق أربعة:

نسخة المكتبة العامة والمخطوطات بتطوان.

نسخة إحدى المكتبات الموريتانية.

نسخة مكتبة جامعة الملك سعود / السعودية.

نسخة خزانة القرويين / فاس.

ج-وصف النسخ المخطوطة:

١- **نسخة المعهد الدولي للبحث العلمي في نواكشوط موريتانيا**، (مورد المخطوطات الشرقية / عمر) ضمن مجموع، من ص: (٠١) إلى ص: (٤١).

رقمها: ٤٤٣. خطها: مغربي جميل.

مقاسها: ١٧×١١ مسطرتها: ٢٧.

تاريخ التأليف: ٩٨٥هـ[١].

الناسخ: محمد بن حماه الله بن أحمد بن أحمد بن حماه الله بن محمد المسلمي التيشيثي.

تاريخ النسخ: ١٢٦٦هـ.

وقد جعلتها أصلًا، - مع أن تاريخ نسخها متأخرٌ عن تواريخ النسخ الأخرى- لكونها سالمة من العيوب القادحة، والأوصاف الشائنة، والأخطاء الإملائية

(١) بل لعل الصواب (٩٥٨هـ)، لأن المؤلف توفي سنة (٩٦٤هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والنحوية، بها تعليقات وطرر مفيدة، وناسخها -كما يظهر- عالم متمكن، ومن ثمَّ فإن ذلك يجعل النفس تطمئن إليها لجعل نصها أصلًا، والنسخ الأخرى للمقابلة عليها، عند الزيادة أو النقصان، أو التصحيح، أو المقارنة.

تبتدئ بـ: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد، الذي أنزلت عليه القرآن.

كتاب بذل العلم والود، في شرح تفصيل العقد للشيخ الفقيه المقرئ النحوي الأستاذ أبي زيد عبد الرحمن بن محمد القصري، عرف بالخباز رحمه الله تعالى بمنِّه وكرمه.

قال الشيخ الفقيه المقرئ .....: الحمد لله الغفور، الفرد الموجود الشكور، منور قلوب العارفين بالهداية والتقوى والنور....

وتنتهي بـ: عرفنا الله خيرها ووقانا ضيرها، وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وتابعهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العلمين.

٢- نسخة تطوان ضمن مجموع، رقم ١٢٥م، من ص: (٦٠) إلى ص (١٢٨)، خطها: مغربي جميل محلى بلون بأحمر، مقاسها: ٢١× ١٥، مسطرتها: ٢٧، تاريخ تأليفها: بدون، اسم ناسخها: بدون، تاريخ نسخها: ١٢٢٤هـ.

تبتدئ بـ: قال الشيخ الفقيه المقرئ .....: الحمد لله الغفور، الفرد الموجود الشكور، منور قلوب العارفين بالهداية والتقوى والنور، العالم بجميع الكائنات، وجميع الأمور، المقدر لأرزاق المخلوقين ...

وتنتهي بـ:.....واغفر اللهم لآبائنا وأشياخنا، وحبتنا، وكافة المسلمين أجمعين، وصل اللهم وبارك على سيدنا محمد خاتم النبيئين وإمام المرسلين، والحمد لله رب العلمين؛ انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل، وبمنه، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد، وآله وصحبه وسلم تسليمًا، يوم الرابع والعشرين من شهر الله

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المعظم الأنوار، ربيع الأول عام ١٢٢٤.

٣- **نسخة جامعة الملك سعود ضمن مجموع**، رقم: ٧٢٨٢، من ص: (٢٧٢) إلى ص: (٣٣٣)، خطها: مغربي مقروء، مقاسها: ١٦×٢١، مسطرتها: ١٧، تاريخ تأليفها:بدون، ناسخها:أحمد بن الحسن بن محمد السجيتي، تاريخ نسخها: ١٠٣٥هـ.

تبتدئ بـ: قال الشيخ الفقيه المقرئ النحوي الأستاذ .....: الحمد لله الغفور، الفرد الموجود الشكور، منور قلوب العارفين بالهداية والتقوى والنور، العالم بجميع الكائنات وجميع الأمور، المقدر لأرزاق المخلوقين...

وتنتهي بـ: كمل بحمد الله وحسن عونه، وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الكريم، وآله وصحبه وسلم تسليمًا، على يد العبد الفقير إلى مولاه، الغني عن من سواه، أحمد بن الحسن بن محمد السجيتي، غفر الله له ولجميع المسلمين آمين، وكان الفراغ منه يوم ضحوة يوم الخميس، الثالث من ربيع النبوي، عام خمس وثلاثين وألف هجرية

٤- **نسخة القرويين ضمن مجموع (٢/ ٢٤)**، رقم: ٤٩٤، من(ص: ٠٧) إلى: (ص: (٣٠)، خطها: مغربي مقروء.، مقاسها: ١٦×٢١، مسطرتها: ٣٣. تاريخ تأليفها: بدون، ناسخها: عبد الكريم بن أحمد البوعمراني، تاريخ نسخها: ١٠٦٦ ه.

تبتدئ بـ: قال الشيخ الفقيه المقرئ .....: الحمد لله الغفور، الفرد الموجود الشكور، منور قلوب العارفين بالهداية والتقوى والنور، العالم بجميع الكائنات، وجميع الأمور، المقدر الأرزاق ...

وتنتهي بـ: كمل بحمد الله وحسن عونه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا دائمًا.....ووافق الفراغ منه ضحوة يوم الأحد في آخر شهر الله تعالى ذي الحجة، عام ست وستين وألف، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

د-رموز النسخ المخطوطة المستعملة في التحقيق:

نسخة موريتانيا، رمزت لها ب: (م).

نسخة تطوان، رمزت لها ب: (ت).

نسخة السعودية، رمزت لها ب:(س).

نسخة القرويين، رمزت لها ب:(ق).

هـ ـ الرموز المستعملة في التحقيق:

«.....» للأحاديث والآثار والنقول.

+....._ خاص بالآيات القرآنية.

(.....) للشرح والمقابلة.

[.....] الزيادة والنقص بين النسخ.

[.../ ...] لترقيم نص الكتاب.

- **رموز في الهامش:**

ح: الحديث.

تر: ترجمة.

= تشير إلى تتمة في الصفحة الموالية.

و- منهجية عملي في تحقيق الكتاب:

١-كتابة النص ومقابلته على النسخ الأخرى.

٢- رقمت المخطوط داخل المتن.

٣- وضعت رموزًا خاصة للنسخ المخطوطة.

٣- وثقت الآيات.

٤-خرجت الأحاديث الواردة في متن الكتاب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤- وثقت النقول المعتمدة لدى المؤلف في كتابه.

٤- ترجمت للأعلام الواردة في نص الكتاب، إلا النادر منها.

ح-مصادر الكتاب :

اعتمد المؤلف في تأليف كتابه على مجموعة من المصادر، منها:

*الأرجوزة المنبهة، على أسماء القراء والرواة، وأصول القراءات وعَقدِ الديانات بالتجويد والدلالات لأبي عمرو الداني.

*إنشاد الشريد، في ضوال القصيد لابن غازي المكناسي.

*إيضاح الأسرار، والبدائع وتهذيب الغرر والمنافع لابن المجراد.

*تحفة الأليف، في نظم كتاب التعريف لمحمد بن إبراهيم التينملي.

*التعريف في اختلاف الرواة عن نافع لأبي عمرو الداني.

*التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني.

*حرز الأماني، ووجه التهاني في القراءات السبع للشاطبي الرعيني.

*الدرر اللوامع، في أصل مقرإ الإمام نافع لابن بري.

*القصد النافع، لبغية الناشئ والبارع لأبي عبد الله الخراز.

*كنز المعاني، في شرح حرز الأماني، ووجه التهاني للجعبري.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

صور النسخ المخطوطة

اللوحة الأولى من نسخة (م)

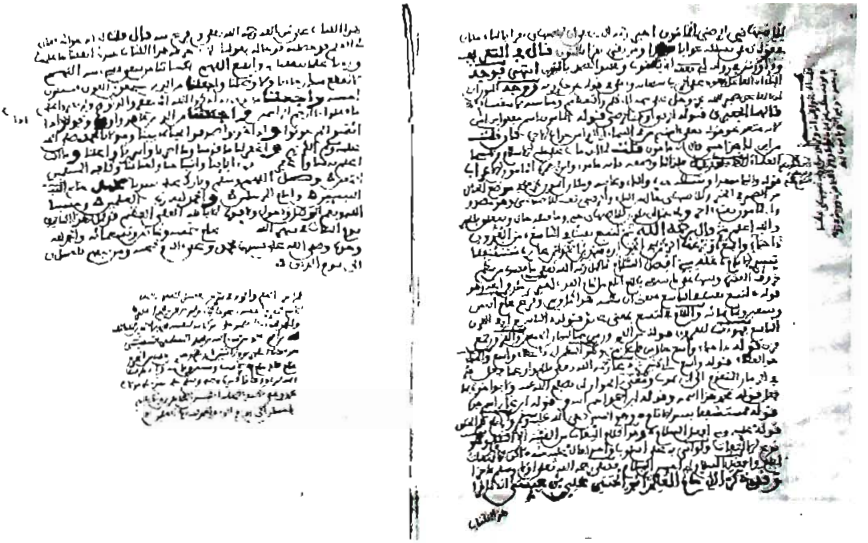

اللوحة الأخيرة من نسخة (م)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

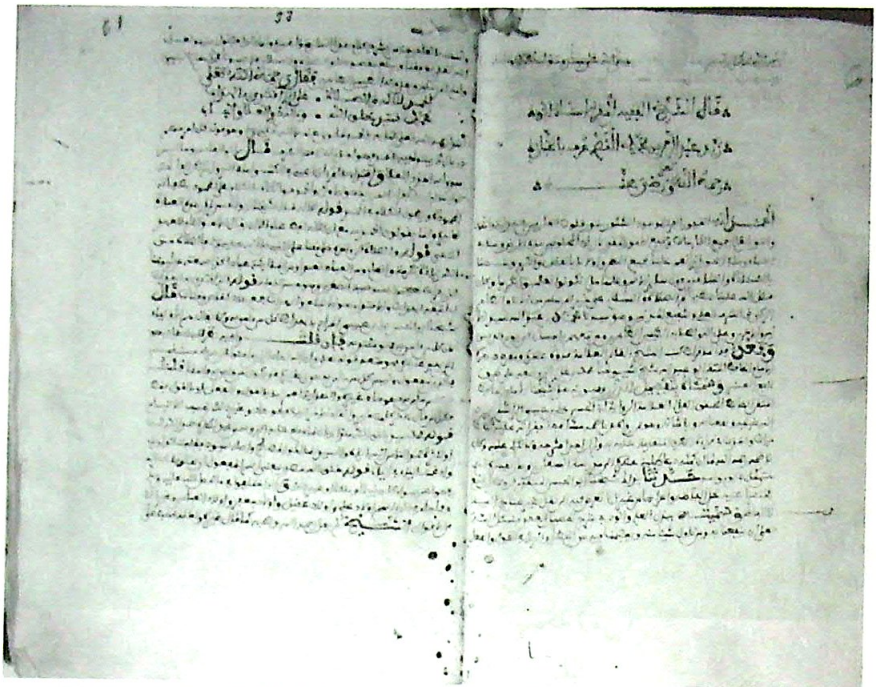

اللوحة الأولى من نسخة (ت)

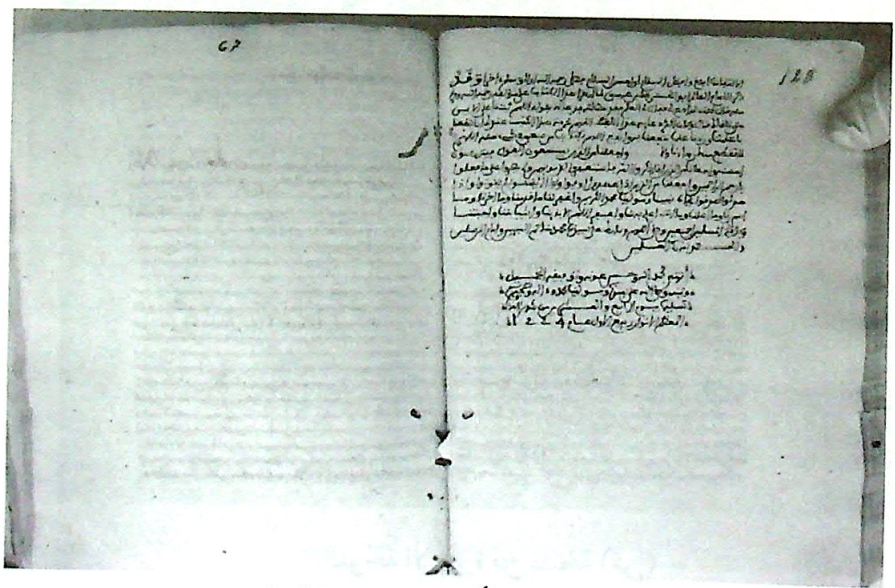

اللوحة الأخيرة من نسخة (ت)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

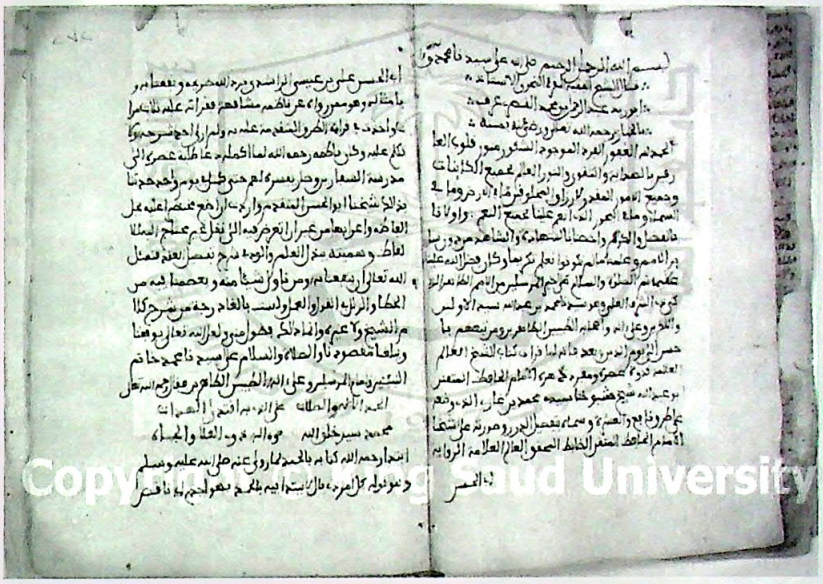

اللوحة الأولى من نسخة (س)

اللوحة الأخيرة من نسخة (س)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اللوحة الأولى من نسخة (ق)

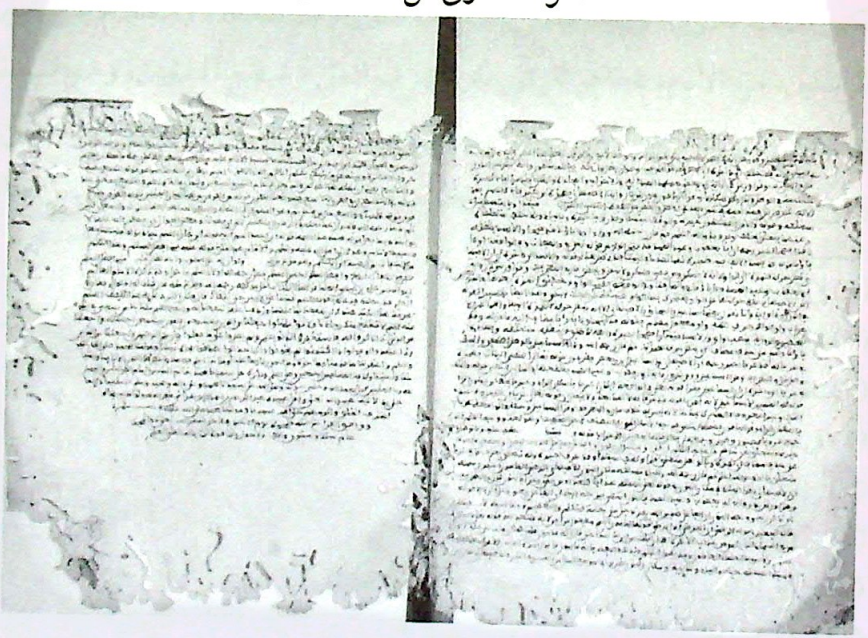

اللوحة الأخيرة من نسخة (ق)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد[١] [الذي أنزلت عليه القرآن][٢].

[كتاب بذل العلم والود، في شرح تفصيل العقد للشيخ الفقيه المقرئ النحوي الأستاذ أبي زيد عبد الرحمن بن محمد القصري، عرف بالخباز رحمه الله تعالى بمنِّه وكرمه][٣].

[قال الشيخ الفقيه (المقرئ)[٤]، الأستاذ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد القصري، عرف بالخباز رحمه الله تعالى ورضي عنه][٥].

الحمد لله الغفور، الفرد الموجود الشكور، منور قلوب العارفين بالهداية والتقوى والنور، العالم بجميع الكائنات وجميع الأمور، المقدر (لأرزاق)[٦] المخلوقين (ما في الأرض وما في السماء)[٧] وما في البحور، الذي أنعم علينا بجميع النعم، وأولانا بالفضل والكرم، وخصنا بالشهادة والشاهد من دون سائر الأمم، (وعلمنا)[٨] ما لم نكن نعلمه تكريمًا، وكان فضل الله علينا عظيمًا، ثم الصلاة والسلام على خير المرسلين، من الأنام، الطاهر الزكي ذي الشرف العلي وشفيع المذنبين، وهو سيدنا محمد بن عبد الله سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد، (فإني)[٩] لما قرأت كتاب الشيخ العالم

---

(١) في (ق): وآله محمد وسلم تسليمًا.

(٢) ناقصة من (ق).

(٣) ناقصة من (س)، و(ت).

(٤) في (ق): القارئ النحوي.

(٥) زيادة من (س)، و(ق)، و(ت).

(٦) في (ق): الأرزاق.

(٧) في (ق): تقديم وتأخير: (ما في السماء وما في الأرض).

(٨) في (ق): بياض.

(٩) في (س): فإنه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العلاّمة، قدوة عصره ومفرد (دهره)[١]، [الإمام][٢] الحافظ المتقن، أبي عبد الله شيخ شيوخنا محمد بن غازي[٣] الذي وضعه على طرق نافع العشرة، وسماه بتفصيل عقد الدرر، (وصورته)[٤] على شيخنا الإمام الحافظ المتقن الضابط المحقق العالم العلامة، (الراوية)[٥] أبي الحسن علي بن عيسى الراشدي[٦] برّد الله ضريحه، ونفعنا به وبأمثاله، وهو ممن رواه عن ناظمه مشافهة، فقرأته عليه ثلاث مرات، وأخذت في قراءة الطرق المتقدمة عليه به، ولم أر أحداً شرحه، ولا تكلم عليه، وكان ناظمه رحمه الله لما أن كمله، دعا طلبة عصره إلى مدرسة السفارين، وصار يفسره لهم حتى (كمل)[٧] في يوم واحد؛ حدثنا بذلك شيخنا أبو الحسن المتقدم، وأردت أن أضع مختصرًا عليه

---

(١) في (ق): ذكره.

(٢) زيادة من (ق)، و(ت).

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي، العثماني المكناسي، كان إمامًا مقرئًا مجودًا صدرًا في القراءات، متقنًا فيها، عارفًا بوجوهها وعللها، توفي سنة ٩١٩هـ، وقيل: سنة ٩١٠ هـ. (دوحة الناشر، لمحاسن من كان من المغرب من مشايخ القرن العاشر، ص: ٤٦- ٤٧، تر: ٣١، درة الحجال في غرة أسماء الرجال لابن القاضي المكناسي، ص: ٢٠٦- ٢٠٧، تر: ٦٢٢، نيل الابتهاج بتطريز الديباج ٢/ ٥٨١- ٥٨٣، تر: ٧٠٩، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج ١/ ٢١٧- ٢١٨، تر: ٦٢٢، كلاهما لأحمد بابا التنبكتي).

(٤) في (ق): وجودته.

(٥) في (ق): الرواية، وهو خطأ.

(٦) هو الشيخ النحوي، الصالح، أبو الحسن علي بن عيسى الراشدي، كان يحسن علوم القرآن أداءً ورسمًا وضبطًا، توفي في آخر سنة ٩٦٢ ه. (فهرس المنجور، ص: ٦٧-٦٨، درة الحجال في غرة أسماء الرجال لابن القاضي المكناسي، ص: ٤٠٩، تر: ١٣٠٠، سلوة الأنفاس، ومحادثة الأكياس، بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس لمحمد بن جعفر الكتاني ٣/ ٣٩٨، تر: ١٤٣٢، قراءة الإمام نافع عند المغاربة ٤/ ١٦٢- ١٦٣).

(٧) في (ق): كمله.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يحلّ ألفاظه (وإعرابها)[١] من غير أن تعرض فيه إلى نقل غير محتاج إليه للألفاظ، وسميته ببذل العلم والود، في شرح تفصيل العقد، فنسأل الله تعالى أن ينفعنا به، ومن ناول شيئًا منه، ويعصمنا فيه من الخطإ والزلل في القول والفعل، ولست بالغًا درجة من يشرح كلام هذا الشيخ ولا غيره، وإنما ذلك فضول مني، ولعل الله تعالى يوفقنا ويبلغ مقصودنا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد [ﷺ][٢] خاتم النبيئين، وإمام المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، فقال رحمه الله [تعالى][٣]:

الحَمْدُ لِلإِلَهِ والصَّلاَةُ ... عَلَى الذِي اقْتَدَى الْهُدَاةُ

مُحَمَّدٍ سَيِّدِ خَلْقِ اللهِ ... وآلِهِ ذَوِي الْعُلَى وَالْجَاهِ [١/ أ]

ابتدأ رحمه الله تعالى كتابه بالحمد، لما روي عنه ﷺ، وهو قوله: «كل أمر مهم ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم»[٤]، أي ناقص الشرف.

قال أبو القاسم [الشاطبي[٥]](♣): وما ليس مبدوًا به أجذم العلا، واقتداءً

---

(١) في (ق): وإعرابه.

(٢) زيادة من (ق).

(٣) زيادة من (س)، و(س).

(٤) الحديث ضعيف. أخرجه ابن شيبة في مصنفه ٥/ ٣٣٩، ح ٢٦٦٨٣، وأحمد في مسنده ١٤/ ٣٢٩، ح ٨٧١٢، والدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، وقال: تفرد به قرة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وأرسله غيره عن الزهري، عن النبي ﷺ، وقرة ليس بقوي في الحديث. ورواه صدقة، عن محمد بن سعيد، عن الزهري، عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، عن النبي ﷺ. ولا يصح الحديث. وصدقة، ومحمد بن سعيد ضعيفان. والمرسل هو الصواب ١/ ٤٢٧، ح ٨٨٣.

(٥) هو القاسم بن فِيَّره بن خلف بن أحمد أبو القاسم، ويقال أيضًا: محمد الرعيني الشاطبي الأندلسي الضرير، توفي سنة ٥٩٠هـ. (إنباه الرواة، على أنباه النحاة للقفطي ٤/ ١٦٠، تر: ٩٤٢، غاية النهاية ٢/ ٢٠، تر: ٢٦٠٠، نفح الطيب ٢/ ٢٣٠، الحلل السندسية ٣/ ٢٧٨)

(♣) ساقط من (س)، و (ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بالقرآن أعني في الكتابة، وأما في النزول فلم تكن الفاتحة أول ما نزل؛ بل ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [١] (هو)[٢] الأول.

والحمد هو الثناء بالكلام على المحمود بصفاته المحمودة، ويطول الكلام في الحمد.

(وقوله)[٣]: (للإله)[٤]: قال شيخنا أبو الحسن[٥]: «(لم أر)[٦] هذه العبارة [لغيره][٧]، وإنما يقولون: الحمد لله، مع أن الإله لفظ عام، إلاّ أن يقال: الألف واللام للعبد» انتهى.

قوله: (والصلاة): إلخ، صلَّى هنا على النبي (عليه السلام)[٨]، فالصلاة من الله زيادة تكرمة وإنعام، ومن العباد تعبد، ومن الملائكة عبادة، كذا سمعت من بعض شيوخنا الذين قرأت عليهم السنوسية الصغرى[٩]، وهو حسن، تأمله.

قوله: ([على][١٠] الذي اقتدى به الهداة): أي اتبعه الهداة. والاقتداء هو الاتباع، والهداة جمع هادٍ، كقاض وقضاة.

قال شيخنا أبو الحسن علي بن عيسى: المراد بالهداة: كل من آمن به، ولا يقال هم

---

(١) العلق: ١.

(٢) في (ق): وهو.

(٣) في (ق): وقوله.

(٤) والإله اسم يقع على كل من عُبِد، سواءً بالحق أو بالباطل، ثم غلب على المعبود بالحق. قاله ابن عطاء الله. (طرة بـ« ق» يسرته).

(٥) علي بن عيسى الراشدي.

(٦) في (ق): لم ترد.

(٧) زيادة من (س). وفي (ق): لغير.

(٨) في (س)، (ق)، و(ت): ﷺ.

(٩) لمؤلفها محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي، المتوفى سنة ٨٩٥ هـ.

(١٠) زيادة من (س)، و(ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأولياء، لأن كل من آمن به فهو مقتد به.

فإن قلتَ: هذا فيه نظر، لأن الهادي هو الذي يهدي غيره، فهو متعدٍّ، كقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[١]، فالذين مفعول، وليس كل من آمن به هدى غيره، فقد يكون من آمن به فاسقًا.

قلتُ: بل كل من آمن به فهو هاد غيره، والهداية ([أعمّ إما بالقول والفعل][٢]، أو بالقول فقط)[٣]، فكل من قال لآخر كلمة خير وانقادَ الآخرُ إليها، فهو هاد، وغير ذلك بحسب الاتباع.

قوله: (محمدٍ سيدِ خلق الله): هذا بيان لما وقع عليه الذي، وسمى محمدًا لكثرة (حمده)[٤] الله، أو لكثرة حمد الناس إياه.

والسيد [هو][٥] المالك والمُصلح، وأصله سيودٌ، فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.

قوله: (خَلْقِ الله): مصدر بمعنى اسم المفعول، أي مخلوقات الله، فهو أعم، سواء كان نبيًا أو مالكًا، أو غير ذلك.

قوله: (وآله): اختلفوا في آله ﷺ. ومما جاء في ذلك أنهم أولاد علي، وأولاد عقيل، وأولاد جعفر، وأولاد العباس، وغير ذلك من الأقوال.

الشيخ لم يقل رحمه الله: «وصحبه كما قال غيره، ولعله ذهب على قول من قال: آله عام، يشمل آله وصحبه، ولم أسأله عنه» انتهى.

---

(١) الحج: ٥٤.

(٢) ساقطة من (ق).

(٣) في (س): إما بالقول أو بالفعل فقط.

(٤) في (ق)، و(ت): حمد.

(٥) ساقط من (س)، و(ق)، و(ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (العلا): قال شيخنا أبو الحسن: سألت الشيخ عنه، فقلت له: ولو لم تقل كما قال الخراز[١]: ذوي العَلا بفتح العين، فقال لي: ما لنا نقصر الممدود اضطرارًا، لأن المفتوح العين ممدود، والمضموم العين مقصور، فلا حاجة إلى قصر الممدود ضرورة انتهى.

قوله: (ذوي العلا): فالعلا وصف لمحذوف أي المنازل العلا، (والجاه) هو عظمة القدر، فحمد الله وصلى على نبيه (وآله)[٢].

الإعراب: (الحمد):مبتدأ و (للإله)(خبره)[٣]، و(والصلاة) مبتدأ، و(على الذي) خبره، و(اقتدى) ماض، وبه متعلقه، و(الهداةُ) فاعل، والجملة صلة، و(محمد) بدل من الذي أو عطف بيان، و(سيدِ) نعت لمحمد، و(خَلْقِ) مصدر مضاف إلى الفاعل، (وآله) عطف على الذي، أو على محمد ﷺ.

واختلفوا في أصل آله، فقيل: أهل، وقيل أول، تحركت الواو وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفًا، و(ذوي): نعت لآل، و(العلا): وصف لمحذوف كما تقدم، (والجاهِ): عطف على العلا، وهي جمع عليًا، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

دُونَكَ عَشْرَ طُرُقٍ لِنَافِعِ ... تَنْشُرُ طَيَّ الدُّرَرِ اللَّوَامِعِ

طَرِيقَ الأَزْرَقِ وَعَبْدِ الصَّمَدِ ... عَنْ وَرْشِهِم وَالأَسَدِي بِسَنَدِ [١/ ب]

قوله : دونك اسم فعل بمعنى خذْ، أي خذ عشرة طرق لنافع، ويقال: عشرة بالتاء، لأن (الطريقة تذكر وتؤنث)[٤].

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأموي الشريشي، المعروف بالخراز، ينتهي نسبه إلى أمويي الأندلس، توفي سنة ٧١٨ هـ. (غاية النهاية ٣/ ٣٧٢، ٣٣٩٨، سلوة الأنفاس ٢/ ١٢٨، تر: ٥٣٨، القراء والقراءات بالمغرب، ص: ٣٥).

(٢) في (ق): وعلى آله.

(٣) في (ق): خبر.

(٤) في (ق): الطريق يذكر ويؤنث.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال [الجعبري][(١)][(٢)]:«(اصطلاح)[(٣)] القراء:(كل)[(٤)] من قرأ على الشيخ، كورش، وقالون يقال [فيه][(٥)]: رواية، وكل من أخذ عنهما يقال فيه: طريق»[(٦)] انتهى.

قوله: (لنافع):[هو][(٧)]أحد القراء السبعة، وأخذ عنه (أناس)[(٨)]كثيرون، والمشهور عنه هؤلاء الأربعة.

قال الداني[(٩)]: في المنبِّهة[(١٠)]:

مِمَّنْ رَوَى عَنْ نَافِعٍ إِسْحَاقُ ... وَمِثْلُهُ ثَلاَثَةٌ حُذَّاقُ

وَرْشٌ وَقَالُونُ وَإِسْمَاعِيلُ ... وَكُلُّهُمْ مُؤْتَمَنٌ جَلِيلُ

قوله: (تنشر): أي تبسط. [قوله][(١١)] (طيّ): مصدر بمعنى اسم المفعول، أي

---

(١) ساقط من (ق).

(٢) هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، الشيخ الإمام العلامة ذو الفنون شيخ القراء، برهان الدين الجعبري الشافعي، توفي سنة ٧٣٢ هـ. (معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي، ص: ٣٩٧، تر: ٣، فوات الوفيات لمحمد بن شاكر ١/ ٣٩، تر: ١١، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢١، تر: ٨٤).

(٣) في (ق)، و(ت): واصطلاح.

(٤) في (ق): أن كل.

(٥) سقط من (ق).

(٦) نقله المؤلف بتصرف. (كنز المعاني، في شرح حرز الأماني، ووجه التهاني للجعبري ٢/ ٩٨).

(٧) سقط من (ق).

(٨) في (ق): الناس.

(٩) هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمرو الأموي، مولاهم القرطبي، المعروف بالصيرفي الداني، توفي سنة ٤٤٤ هـ. (جذوة المقتبس، ص: ٢٨٦، الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٠٥، الوافي بالوفيات للصفدي ٢٠/ ٢٠، تر: ٢١).

(١٠) المسماة: الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة، وأصول القراءات وعقَدِ الديانات بالتجويد والدلالات، ص: ١٢٦.

www.kitabosunnat.com

(١١) زيادة من (ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مطوي، وكنّى بذلك (عن ما كان مُخفى)[١] في الدرر من الأحكام، وما كان كامنًا هنالك. قوله: (الدرر اللوامع): هذا اسم لكتاب ابن بري[٢].

والدرر: جمع درة، واللوامع جمع لامعة، أي النظيفة التي لا كدر فيها. أخبر رحمه الله أن كتابه [هذا][٣] يبسط لك ويبين ما كان مطويًا في الدرر من المعاني.

قوله: (تنشر): نسب النشر إلى العشر، والعشرة (هي)[٤] المطوية في الدرر؛ بل الناشر لها ـ أعني العشر ـ إنما هو نظمه، اللهم إلا أن يقال هو على حذف مضاف، أي نظم عشر، يقال: لو أراد (كذلك)[٥]، لقال: ينشر بالياء المثناة من أسفل، لأنه مذكر، يقال: اكتسب التأنيث من عشر؛ لأنه مضاف إليه، والله أعلم، تأمله.

قوله: (طريق الأزرق وعبد الصمد): أخذ يبيّن (الطرق رحمه الله المتقدمة)[٦]، فبدأ بورش[٧] من طريق الأزرق؛ لأن أكثر قراءة أهل المغرب بها، والأزرق لقب له، وكنيته أبو يعقوب، واسمه يوسف[٨]، قرأ على ورش مشافهة، والآخر

بالتجويد والدلالات، ص: ١٢٦.

(١) في (ق)، و(ت): عما كان مخفيًا.

(٢) هو علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن التازي الرباطي، الشهير بابن بري، والرباط نسبة إلى رباط تازة، توفي سنة ٧٧١هـ. (كفاية المحتاج ١/ ٣٤٦- ٣٤٧، ترـ: ٣٥١، الأعلام للزركلي ٥/ ٥، القراء والقراءات بالمغرب، ص: ٢٢- ٢٣).

(٣) ساقط من (ق).

(٤) في (ق): هم.

(٥) في (ق): ذلك.

(٦) في (ق): أخذ يبين رحمه الله طريق المتقدم.

(٧) هو عثمان بن سعيد ورش المصري، شيخ القراء والمحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين، توفي سنة ١٩٧هـ. (التيسير للداني، ص: ٤، الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش، ص: ١١، ترـ: ١٠، معرفة القراء ١/ ٩١، ترـ: ٩، غاية النهاية ١/ ٥٠٢، ترـ: ٢٠٩٠).

(٨) هو يوسف بن عمرو بن يسار المدني، ثم المصري، لزم ورشًا مدة طويلة، وأتقن عليه الأداء،=

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

[هو][(١)] عبد الصمد، وعبد الصمد اسمه ولقبه العتقي[(٢)]، ولم أرَ (كنيته)[(٣)].

وحدثنا أبو الحسن علي بن عيسى أنه ولد عبد الرحمن بن القاسم الفقيه، فكان له ولدان: أحدهما هذا، والآخر كان صالحًا ورعًا.

قال في التعريف[(٤)]: «حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن» انتهى. ولعل هذا يشهد لما حدثنا به شيخنا. وانظر الجعبري[(٥)].

قوله: (عن ورشهم): يعني مشافهة بدليل ما بعده. وورش هذا هو الذي روى عن نافع. واسمه عثمان، ولقبه ورش، وكنيته أبو سعيد؛ وقد ذكر ذلك كله في الدرر.

قوله: (والأسدي بسند) أي لم يأخذ عن ورش مشافهة؛ والأسدي هذا هو الأصبهاني، واسمه محمد بن عبد الرحيم[(٦)].

وحدثنا شيخنا المتقدم عن شيخه ناظم هذا الكتاب أن الأصبهاني فيه اثنتي عشرة لغة. الباء فيها الحركة الثلاث مع كسر الهمزة وفتحها، ولم يظهر لنا منها إلا

=وتصدَّر للإقراء، توفي في حدود الأربعين ومائتين. (معرفة القراء الكبار، على الطبقات والأعصار ١/ ٢٧٣-٢٧٤، تر: ١١، غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٣٤٩، تر: ٣٩٣٤ كلاهما للإمام الذهبي).

(١) زيادة من (ق).

(٢) هو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي، أبو الأزهر المصري، راوٍ مشهورٌ بالقراءة، أخذ القراءة عرضًا عن ورش، توفي سنة ٢٣١ هـ. (معرفة القراء ١/ ١٠٧، تر: ٧).

(٣) في (س): كنية.

(٤) في اختلاف الرواة عن نافع ص: ٣٨.

(٥) هو الإمام العلامة المقرئ اللغوي الأديب، برهان الدين أبو محمد إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الربعي الجعبري الخليلي السلفي، توفي سنة ٧٣٢ هـ. (معرفة القراء ٣/ ١٤٦٣- ١٤٦٤، تر: ١١٧٣، مرآة الجنان، وعبرة اليقظان لليافعي ٤/ ٢١٥).

(٦) هو أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، توفي سنة. (معرفة القراء ١/ ١٣٥، تر: ٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هذه الستة التي ذكر، (وابحث)[١] على الباقي، والأسدي هو نسبه.

قوله: (بسند) لم يذكر السند كما ذكره عن إسماعيل، (والذين)[٢] روى عنهم.

قال في التعريف[٣]: «وأخبرني أنه قرأ على جماعة، منهم: مواس بن سهل، وقرأ مواس على يونس بن عبد الأعلى، وعلى داود بن أبي طيبة، وقرأ على ورش». انتهى. فعلى هذا بينه وبين ورش اثنان.

قلتُ: ولو ذكرهما الشيخ لقال:

عن شيخه موَّاس قل عن يونس مع الرضى داوود عن ورش احبس

(أكمل)[٤] سنده. حدثني شيخنا أنه قدم ليقرأ على ورش فوجده قد مات، فقرأ على من ذكر.

الإعراب: (دُونَكَ): اسم فعل بمعنى خذْ، و(عَشْرَ) مفعوله، و(لِنَافِعٍ) نعت لطرق، و(نَنْشُرُ): مضارع، و(طيِّ) (مفعوله)[٥]، وهو مصدر بمعنى المفعول، والجملة في محل نصب على الحال من عشر، و(اللَّوَامِعِ) نعت للدرر. قوله: (طَرِيقُ الأَزْرَقِ) وما بعده بدل [٢/ أ] من (عشْرَطُرُقٍ) [وهو][٦] بدل المفصل من المجمل، (وَعَبدُ الصَّمَدِ) عطف على الأزرق.

(قوله)[٧] (عَنْ وَرْشِهِم) حال (من طريق، والهاء والميم للقراء)[٨]، (وَالأَسَدِي) عطف على الأزرق، و(بسَنَدِ) حال من الأسدي، أي آخذ بسند، والله أعلم.

---

(١) في (ق)، و(ت): والبحث.

(٢) في (ق): والذي.

(٣) للداني، ص: ٣٩.

(٤) في (س): لكل.

(٥) في (ق)، و(ت): مفعول له. .

(٦) ساقط من (ق)

(٧) في (ق)، و(ت): وقوله.

(٨) في (ق): من الهاء والميم من طريق للقراء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثم قال رحمه الله:

وَالْمَـــرْوَزِي وَأَحْمَـــدَ الْحُلْـــوَانِي وَالْقَاضِـي عَـنْ قَـالُونَ ذِي الإِتْقَـانِ

أخبر رحمه الله أن هؤلاء الثلاثة أخذوا عن قالون، وهو عيسى بن ميناء بالمد والقصر.

أما (المروزي) فاسمه محمد بن هارون(المروزي)[١]، منسوب إلى (مروزة)[٢]، (وزادوا)[٣] الياء في النسب، وهو من تغييرات النسب، وأبو نشيط كنيته[٤].

(وأحمد الحلواني) هو الثاني، وهو (أحمد)[٥] بن يزيد، والحلواني نسبه[٦]، وهو منسوب إلى حلوان. انظر هل هي قبيلة أو بلد[٧]؟ لم أستحضره الآن.

(والقاضي) [اسمه][٨]إسماعيل، وحدثنا شيخنا [أبو الحسن][٩]علي بن عيسى الراشدي أن إسماعيل هذا هو الفقيه الذي ينقل عنه أهل المذهب.

وقال أيضًا:(إن قاعدة الشيخ في هذا الكتاب إذا أطلق أحمد، والقاضي ما يريد بهما إلا الحلواني والقاضي هذا. وأما غيرهما (فيقيده)[١٠].انتهى.

---

(١) في (ق)، و(ت): والمروزي.

(٢) في (س): مروازة.

(٣) في (ق): وزاده.

(٤) هو أبو نشيط محمد بن هارون المروزي، المقرئ، قرأ على قالون، وهو من أصحابه، توفي سنة ٢٥٨هـ. (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ١١٧، تر: ٥٢٥، معرفة القراء ١/ ٤٣٨، تر: ١٦٣).

(٥) في (ق): محمد.

(٦) هو أحمد بن يزيد الحلواني، أبو الحسن المقرئ، كان ثبتًا في رواية قالون وهشام، توفي سنة ٢٥٠هـ (معرفة القراء ١/ ١٢٩، تر: ٤٣، الميزان ١/ ١٦، تر: ٦٦٦، غاية النهاية ١/ ١٤٩، تر: ٦٩٧).

(٧) تفصيل ذلك ينظر في معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/ ٢٩٠- ٢٩٤.

(٨) ساقط من (ق).

(٩) زيادة من (س)، و(ق)، و(ت).

(١٠) في (ق)، و(ت): يقيده، وفي (س): يقيد.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

و(قالون) [قد][١] تقدم ذكره، وهو مبسوط في (شراح)[٢] الدرر[٣].

قوله: (ذي الإتقان) أي ذي الإحكام، والمتقن هو المحكِم للأشياء، العالم بها وبأحوالها.

الإعراب:(وَالْمُرْوَزِي) معطوف على طريق الأزرق (وعلى)[٤] حذف مضاف، أي وطريق المروزي، (وَأَحْمَدُ الْحُلْوَانِي وَالْقَاضِي) عطف على المروزي، و(عَنْ قَالُونَ) حال من المضاف المحذوف، و(ذِي الإِتْقَانِ) حال من قالون، وقالون لا ينصرف، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

ثُمَّ عَنْ إِسْحَاقَ طَرِيقَةَ ابْنِهِ وَنَجلِ سَعْدَانَ إِمَامِ فَنِّهِ

أخبر [رحمه الله][٥] أن هذين الشيخين أيضًا أخذا عن إسحاق المسيبي الشيخ، ويجوز في يائه الفتح والكسر. وأما الذي عند المحدثين فليس فيه إلا الكسر. انتهى.

ورأيته في نسخة عتيقة من التعريف مضبوطًا بفتح الياء، وولده هذا اسمه محمد؛ قرأ على أبيه مشافهة، وكذلك صاحبه. [قوله][٦] (ونجل سعدان) أي ولد سعدان. والنجل الولد، واسمه محمد بن سعدان[٧].

قوله: (إمام فنه) الإمام المقدم، والفن واحد الفنون، وهو نوع من العلوم، والمراد

---

(١) ناقص من (س).

(٢) في الأصل: سراج وهو خطأ، والمثبت من (ق)، و(ت)، و(س).

(٣) المسمى: «كتاب القصد النافع، لبغية الناشئ والبارع، على الدرر اللوامع، في مقرئ الإمام نافع لابن بري» شرح الإمام محمد بن إبراهيم الشريشي، المعروف بالخراز، ص: ٦١- ٦٦.

(٤) في (س)، و (ق)، و(ت): على.

(٥) ناقصة من (س).

(٦) زيادة من (ق).

(٧) هو محمد بن عدان الكوفي، النحو المقرئ، الضرير، توفي سنة ٢١٣هـ.(معرفة القراء ١/ ٢١٧، غاية النهاية ٢/ ١٤٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

به هنا النحو. (حدثنا)[١] شيخنا أنه كان عالمًا بعلم النحو والأدب.

قلتُ: وقد نقل عنه المرادي في مواضع.

الإعراب: (ثُمَّ): حرف عطف، وليست(المهملة)[٢]، وإنما هي لترتيب الأخبار. و(عَنْ إِسْحَاقَ): حال من الطريقة، مقدم عليه، وإنما قدمه؛ لأن الضمير الذي أضيف إليه ابن يعود عليه، فلو أخَّره لكان أعاد الضمير على متأخر لفظًا ورتبة؛ لأن (رتبة)[٣] الحال التأخير. و(طَرِيقَةَ) بالنصب عطف على طريق الأولى. (وَنَجلِ سَعْدَانَ): عطف على ابنه، و(سَعْدَانَ): لا ينصرف لزيادة (النون والألف)[٤] والعلمية. و(إمَامِ فَنِّهِ): نعت لنجل سعدان، [وليس هو نعت لسعدان][٥]، (وإضافة)[٦] الفن إليه لأجل علمه به، فكأنه له، والإضافة تقع بأدنى سبب، [والله أعلم][٧]، ثم قال رحمه الله: [٢/ ب]

وَسَنَدُ ابْنِ فَرَحِ المُفَسِّرِ ... وَنَجْلِ عَبْدُوسٍ عَنْ ابْنِ جَعْفَرِ

بَيْنَهُمَا وَبَينَهُ الدُّورِيُّ ... وَمَنْ سِوَى وَرْشِهِمُ حِرْمِيُّ

أخبر رحمه الله أن هذين الإمامين أخذا عن إسماعيل بن جعفر[٨] (بإسناد)[٩] لا

---

(١) في (ق): وحدثنا.

(٢) في (س)، و(ق)، و(ت): للمهملة.

(٣) في (س)، و(ق)، و(ت): مرتبة.

(٤) في (ق)، و(ت): الألف والنون.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، والمثبت من (س)، و(ق)، و(ت).

(٦) في (س)، و(ت): وأضاف.

(٧) سقط من (س).

(٨) هو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني، توفي سنة ١٨٠ ه. (تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ٣/ ٥٦، تر: ٤٣٣، معرفة القراء ١/ ٨٧، تر: ١٧، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١/ ١٦٣، تر: ٧٥٨).

(٩) في (س): بإسناده.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مشافهة، وهما أحمد بن فرج[١]، ولم أقف على كنيته، (وعبد الرحمن بن عبدوس)[٢] كنيته أبو الزعراء[٣].

وقد ذكره الشيخ[٤] بكنيته في باب الإظهار والإدغام في قوله: والأصبهاني وأبو الزعراء. في ذالها.

قوله: (عن ابن جعفر) هو إسماعيل بن جعفر الأنصاري. قوله: (بينهما وبينه الدوري) [بيَّن[♣] به الواسطة التي بينهما وبين الشيخ، فهما أخذا عن الدوري][٥]، والدوري أخذ عن إسماعيل مشافهة.

وحدثنا شيخنا الإمام أبو الحسن علي [بن عيسى][٦] أنه هو الذي أخذ عن البصري والكسائي من السبعة.

قال في التعريف[٧]: «وقال: قرأت على أحمد بن فرج[٨]،وقال: قرأت على الدوري، وقال: قرأت على إسماعيل، وقال: قرأت على نافع» انتهى.

---

(١) هو أحمد بن فرح بالحاء المهملة بن جبريل البغدادي الضرير المقرئ، المفسر، توفي نة ٣٠٣ ه. (معرفة القراء ١/ ١٣٨، تر: ١٤، غاية النهاية ١/ ٩٥، تر: ٤٣٧).

(٢) في (ق)، و(ت): ونجل عبدوس.

(٣) هو عبد الرحمن بن عبدوس البغدادي، من جلة أهل الأداء وحذاقهم، توفي سنة بضع وثمانين ومائتين. (معرفة القراء، ص: ١٣٨، تر: ١٣، غاية النهاية ١/ ٣٧٣ - ٣٧٤، تر: ١٥٨٩).

(٤) أي ابن غازي رحمه الله في أرجوزته.

(♣) ساقط من (ق).

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ت).

(٦) ناقص من (س)، و(ق).

(٧) للداني، ص: ٢٧.

(٨) هكذا في الأصل، والصواب: فرح بالحاء المهملة. (معرفة القراء ١/ ١٣٨، تر: ١٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقال أيضًا[١]: «وقرأت على أبي الزعراء، وقال: قرأت على الدوري، وقال: قرأت على إسماعيل، وقال: قرأت على نافع» انتهى.

قوله: (ومن سوى ورشهم حرْمي) أخذ ﷺ يبين قواعده واصطلاحه في هذا الكتاب، وذلك أنه إذا نسب الحكم لحرمي، تعلم أنه يدخل في ذلك غير ورش، (وهو)[٢]قالون من جميع طرقه، وإسماعيل كذلك، وإسحاق [كذلك][٣]، وذلك نحو قوله[٤]: «والخلف للحرمي في آتاني»، وكذلك قوله: «..... **قد أدخلا ** حرميهم في ذي اثنتين [فيصلا]**[٥]»، وغير ذلك.

الإعراب: (وَسَنَدُ) مبتدأ، و(المُفَسِّرِ) بدل من ابن فرح، أو عطف بيان، (وَنَجْلِ [عَبْدُوسٍ][٦]) عطف على ابن فرح، و(عَنْ ابْنِ جَعْفَرِ) خبر، و(الدُّورِيُّ) مبتدأ، و(بَيْنَهُمَا وَبَينهُ): خبر، (وَمَنْ سِوَى وَرْشِهِمُ): مبتدأ، ومن موصولة، و(سِوَى) صلتها، و(حِرْميُّ): خبر، والله أعلم، ثم قال ﷺ:

جِئْتُ بِهَا تُزْرِي بِرَوْضِ الزَّهْرِ ... سَمَّيْتُهَا لَمَّا جَرَتْ بِفِكْرِي

تَفْصِيلَ عِقْدِ دُرَرِ ابْنِ بَرِّي ... فِي نَشْرِ طُرْقِ الْمَدَنِي الْعَشْرِ

أخبر ﷺ أنه أتى بنظمه هذا يزري بما ذكر. قوله: (تزري): تحقر، يقال: أزار به: إذا أحقره، وكان لا يلتفت إلى قوله، وتهكم به. والروض (والبستان)[٧]، والزهر هو النوار أي تحقر(بستان) [٨] النوار. وحدثنا شيخنا أبو الحسن علي بن عيسى، عن

(١) يعني الداني في التعريف، ص: ٢٥- ٢٦.

(٢) في (س)، و(ق): وهم.

(٣) ساقطة من (ق).

(٤) أي ابن غازي في نظمه.

(٥) ساقطة من (س)، و(ق)، و(ت).

(٦) ساقطة من (س)، (ق)، و(ت).

(٧) في (س)، و(ق)، و(ت): البستان.

(٨) في (س)، و(ق): ببستان.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

شيخه ناظم هذا الكتاب أنه قال: أنا فضلت كتابي هذا على الربيع، ولم أفضلها على الكتب، كما قال الحصري[١]:«على كل خاقانية [قبلها][٢]تزري» انتهى.

قوله: (سميتها) أي علمتها؛ لأن التسمية هي العلامة التي يمتاز بها المسمى، والهاء للقصيدة، وإن كان لم يتقدم لها ذكر؛ لأن النظم (دلَّ)[٣] عليها.

قوله: (بفكري) الفكر هو جولان النفس في المعلومات؛ أي لما وقعت بخاطري.

قوله: (تفصيل عِقْد درر ابن بري) (أي تميز)[٤] تبين. والعِقد بكسر العين كذا يقال لغير المشهود فيه. وأما العَقد المشهود فيه يقال (بفتح العين خاصة)[٥]. و(الدرر) جمع درة، و(ابن بري) هو ناظم هذا الكتاب رحمه الله.

قوله: (في نشر طرْق المدني العشر): والنشر البسط، وطرْق جمع طريق، وسكِّن ضرورة (تخفيف)[٦] كرسْل (وَرُسُلٍ)[٧][٣/ أ] و(المدني) نافع، و[العشر][٨] أي العشرة.

الإعراب: (جِئْتُ): ماضٍ، وفاعله، و(بهَا) مفعول بجئتُ، والباء للتعدية، و(تَزْرِي): مضارع، والجملة حال من المجرور، و(بِرَوْضٍ) متعلقه، و(الزَّهْرِ)

---

(١) في القصيدة الحصرية، ص: ٤.

فجئت بها فهرية حصرية على كل خاقانية قبلها تزري

(القصيدة الحصرية، ص: ٤).

(٢) ساقطة من (ق). وفي (س): خائنة، وهو خطأ.

(٣) في (ق): دالٌّ.

(٤) في (ق:): تفصيل.وفي (ت): تميز.

(٥) في (ق): بالفتح خاصة.

(٦) في (ق): للتخفيف. وفي (ت): تخفيفًا، وفي (س): وتخفيف.

(٧) في (س)، و(ق)، و (ت): ورسول.

(٨) ساقطة من الأصل، والمثبت من (س)، و(ق)، و (ت)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مضاف إليه، و(سَمَّيْتُهَا) فعل ماض وفاعله، و(هَا): مفعول أول ب(سَمَّيْتُهَا)، و(تَفْصِيل) مفعول ثانٍ. و(لَمَّا جَرَتْ بِفْكرِي) جملة (متعرضة)[١] بين المفعولين ، و(فِي نَشْرٍ) حال من المفعول الأول، و(الْعَشْرِ) نعت لطرق، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

فَالْكُلُّ إِنْ سَكَتُّ فِيمَا أَطْلَقَا أَوْ عَمَّ أَوْ عَزَا لَهُ كَاتَّفَقَا

أخبر رحمه الله أنه إذا أطلق الحكم في الدرر ولم يقيد (بواحد)[٢]، وسكت هو عن تخصيص ذلك الحكم أنه للعشرة، مثال ذلك: [قوله][٣]: «ثم إذا (اختلفتا)[٤] وانفتحت» ... إلخ ، وكذلك قوله أيضاً: «ومدَّ للساكن في الفواتح لا (عين ولا غيرهما)[٥]» الحكم للعشرة، وكذلك: «وأبدل همز وصل اللام» وشبه ذلك، فالحكم للعشرة، [(والآخر)[٦] لم يطلق، ولكنه (يعم)[٧] نحو: «وكلهم يقف بالإسكان»][٨]، وقوله: «ولا خلاف عند ذي قراءة»، وغير ذلك، فالحكم عام للعشرة.

الآخر إذا عزا له أي لنافع نحو [قوله][٩]: [«ونقلوا لنافع منقولًا»، فالحكم أيضًا للعشرة][١٠].

---

(١) في (س)، و(ق)، و(ت): معترضة.

(٢) في (ت): واحد، وهو خطأ.

(٣) زيادة من (ق).

(٤) في (س): اختلفت، وفي (ت): اختلفا.

(٥) في (س)، (ق)، و (ت): غير ولا غيرها.

(٦) (ت): الآخر.

(٧) في (س): عمّمَ.

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٩) ساقط من الأصل، والمثبت من (س)، و(ق)، و(ت).

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(وأما قوله)[١]: فنافع سهل أخرى الهمزتين، وكذلك: «فنافع يقصر يرضه قضى» فلم يسكت فيهما، فإنه ذكره بعد.

(والآخر)[٢] لم ينسب لنافع، ولكن نسبه لورش وقالون معًا، وهو قوله: (كاتَّفَقَا)، وذلك نحو قوله: (واتفقا بعد عن الإمام)، وكذلك:(وأظهرا نخسف)، فالحكم أيضًا للجميع.

وأما قوله: (ويظهر أن هل وبل للظاء)، فلم يسكت [عنه][٣]، فإنه بينه بعد في الإظهار والإدغام، فكأنه يقول: إن وجد في كلامه في الدرر مثل [هذا][٤]،ولم (نخصه)[٥] [لك][٦] بخلاف، أو بعض دون بعض (فاحمله)[٧] للجميع، وإن كان يخالف فيه، فإنا نبينه لك.

قوله: (كاتفقا) هذا تشبيه وإعطاء حكم، ولا يختص ذلك بلفظ (اتفقا)؛ بل وكذلك: ، أظهرا حيث (نسب)[٨] الحكم لورش وقالون معًا كما مثّلتُ لك.

الإعراب: قوله: (فَالْكُلُّ) مبتدأ، وأدخل (الْ) على كل، و(ال) لا تدخل في الكلام على كل ولا بعض، و (إِنْ) شرط و (سَكَتَ) فعل الشرط، و (فِيمَا) جار ومجرور، ومتعلق بسكت، و (مَا) موصولة، و(أَطْلَقَ) صلتها، وفاعل أطلق ضمير عائد على ابن بري؛ لأنه قدمه، والعائد على محذوف، أي أطلقه، (أَوْ عَمَّ) عطف على

(١) في (ق): وقوله.

(٢) في (ق)، و(ت): الآخر.

(٣) ساقط من (ق).

(٤) ساقط من (ق).

(٥) في (ق): يخصه.

(٦) سقط من (ت).

(٧) في (ق): فاجعله.

(٨) في (ق): نسبا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أطلق، وكذلك ما بعده، والهاء في (لَهُ) لنافع، وهو متعلق بعزا، و(كَاتَّفَقَا) حال من ضمير ما، أي حال كونه:(كَاتَّفَقَا)، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله. والشرط وجوابه خبر (عن المبتدأ)[١]، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَوَاحِدٌ مِنْ كُلِّ طُرْقِهِ انْفَرَدْ إِنْ خَصَّهُ، وَلَمْ أُخَالِفْ مَا اعْتَمَدْ

أخبر رحمه الله [تعالى][٢]أنه إذا ذكر في الدرر واحدًا، إمّا قالون (أو ورشًا)[٣]، فحكمه عام في جميع طرقه، نحو قوله: ([وصل][٤]ورش ضم ميم الجمع). ونحوه: (أبدل ورش كل فاء سكنتْ)، وقوله:(حركة الهمز لورش تنتقل)، إلى غير ذلك، ونحو[٥] أيضًا: (واقصر لقالون يؤده [معًا][٦])، فالحكم (لجميع)[٧](طرقه)[٨]، لكن ذلك [إن][٩]لم يخالفه فيما ذكر، وسكت عنه.

وأما إن كان من يخالفه من الطرق فإنه لا يسكت. ومثال المخالفة: قوله:

(وهمزوا الواو لقالون)، فإنه لم يسكت عنه؛ لأن الواسطي[١٠] [٣/ ب] خالف فيه وذكره بعد، وكذلك قوله[١١]: (وسهل الأولى لقالون)، فإنه ذكر الخلاف عن

---

(١) في (ت): للمبتدأ .

(٢) زيادة من (ق).

(٣) في (ت): وإما ورش. وفي (ق): أو ورشٌ.

(٤) سقط من (ق).

(٥) في (ق)، و(ت): ونحوه.

(٦) ساقطة من (ق).

(٧) في (ق): في جميع.

(٨) في (س): طرقهم.

(٩) زيادة من (ق).

(١٠)هو محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد، أبو عون الواسطي، مقرئ محدث مشهور، توفي قبل السبعين ومائتين . (غاية النهاية ٢/ ٢٢١).

(١١) أي الشيخ ابن غازي رحمه الله.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحلواني فيه، وإنه كورش.

(وقوله)[١]: (وكلها سكنها قالون) إلى غير ذلك [مما][٢] يتبين بعد إن شاء الله تعالى، وكذلك ورش، وإنما ذكر [(هذا)[٣]][٤] ليعلمك أن كلامه في الدرر شامل للجميع، ولا تحتاج إلى غيره من الكتب كالتَّنْمِلِي[٥].

الإعراب: و(وَاحدٌ) الواو حرف عطف، و(وَاحِدٌ) مبتدأ على حذف مضاف، أي وحكم واحد، [أو المبتدأ][٦] والمسوغ له التنويع، و(مِنْ كُلِّ طُرُقٍ)[٧] خبر، و(مِنْ) بمعنى في، (كقوله)[٨] [تعالى][٩]: (مِنْ يَومِ الْجُمُعة) أي في يوم الجمعة. والتقدير [أي][١٠] عام في كل طرقه.

وقوله: (انْفَرَد) صفة لواحد، لكن أخره عن الخبر، فقد فصل بين النعت والمنعوت بأجنبي وهو الخبر، والأظهر أنه حال من واحد.

وهذا البيت مصغر[١١] وقد (أصلحناه ببيت)[١٢] آخر، وهو: (وواحد في كل

---

(١) في (ق): قوله.

(٢) ناقصة من (ق).

(٣) في(ت): ذلك.

(٤) ساقطة من (ق).

(٥) هو محمد بن علي بن إبراهيم، الشهير بالصفار المراكشي، توفي سنة ٧٦١ هـ. (نيل الابتهاج، ص: ٤٢٧ – ٤٢٨، تر: ٥٥١، كفاية المجتاج ٢/ ٦٧- ٦٨، تر: ٤٧٣، سلوة الأنفاس ٣/ ٣٤٨، تر: ١٣٢٨).

(٦) زيادة من (ق). وفي (س)، و(ت): أو مبتدأ.

(٧) في (ق): وطرقه.

(٨) في (س): قوله.

(٩) ساقط من (ق).

(١٠) ساقط من (ق).

(١١) في (ت)، و(ت). مقصر ، و(ق): مقصور.

(١٢) في (ق): أصلحنا بيتًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

طرقه سرًا). ولو قال الشيخ كذا لخرج من [هذا][١] (التصغير)[٢]. [فافهمه][٣]، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَإِنْ عَـــزَا لِوَاحِـــدٍ خِلاَفَـــا وَلَمْ تَجِـــدْ مِنِّـــي لَـــهُ انْعِطَافَـــا
فَخُـــصَّهُ بِـــالْمَرْوزي وَالأَزْرَقِ سَـــكَتُّ أَوْ ذَكَرْتُـــهُ أَوْ مَـــن بَقِـــي

أخبر رحمه الله أنه إذا نسب في الدرر الخلاف إما (لورش)[٤]، أو (قالون)[٥] فإن ذلك الخلاف خاص بأبي يعقوب[الأزرق][٦] عن ورش، وأبي نشيط[٧] عن قالون. مثاله عن ورش قوله[٨]:

[وورش الوجهان عنه نقلا، وكذلك قوله][٩]:

«لَكِـــنْ فِي الْمَفْتُـــوحَتَيْنِ أُبْـــدِلَتْ عَـــنْ أَهْـــلِ مِـــصْرَ أَلِفًـــا وَمُكِّنَـــتْ»[١٠]

وكذلك: (وفي سوآت** خلف) إلى غير ذلك. فالخلاف خاص بأبي يعقوب. وأما صاحباه فلا خلاف لهما. ومثاله عن قالون قوله: (والخلف عن قالون في المنفصل).

---

(١) سقط من (ق).

(٢) في (ق)، (ت)، و (س): التقصير.

(٣) زيادة من (ت).

(٤) في (س): لقالون.

(٥) في (ق): لقالون.

(٦) ساقطة من (ق)، و(ت)، و (س).

(٧) هو أبو نشيط محمد بن هارون المروزي المقرئ، توفي سنة ٢٥٨هـ. (معرفة القراء ١/ ٢٢٢، غاية النهاية ٢/ ٢٧٢).

(٨) أي ابن بري.

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط. والمثبت من (س)، و(ق)، و(ت).

(١٠) الدرر اللوامع بشرح الخراز، ص: ١٥٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وكذلك قوله:(بالخلف[١] في أوُّ شهدوا ليفصلا)، وقوله: (على خلاف فيه عن رواته)؛ إلى غير ذلك مما تحقق في الدرر، فهو كله خاص بأبي نشيط. وأما صاحباه فلاَ.

[قوله][٢]:(ولم تجد مني له انعطافًا) أي رجوعًا؛ لأن الانعطاف بمعنى الرجوع، والهاء في (لهُ) تعود على الخلاف، [كأنه يقول: إن ذكر الخلاف لأحدهما ولم نرجع لذلك الخلاف، بحيث نشرك معه غيره في الخلاف][٣]، أو نخصصه، فهو لمن ذكره، سواء سكتُ عنه (ولم)[٤] أذكر الخلاف أصلًا، أو ذكرت له الخلاف، أو كانت المسألة يشاركه فيها غيره، فذكرت غيره وسكتُ عن ذكره، فهو له مطلقًا.

فمثال سكوته عن ذكر الخلاف، ما فعل في الإمالة، (لأنه لم يذكر إلا الإمالة)[٥]، ولم يذكر الخلاف لورش فيما فيه الخلاف، وكذلك (التوراة) عن قالون، (ولم)[٦] يذكر له شيئًا فيه؛ وإنما ذكره (للقاضي)[٧] والواسطي بالإمالة.

ومثال ذكر الخلاف لمن هو له [قوله][٨]:

واقصر كآمن و«كشيء»[٩] أفرطا ليوسف، وفيهما اختر وسطا

وكذلك قوله: .... والمروزي في الأجود

وغير ذلك. ومثال ذكره (لمن)[١٠] بقي قوله:

---

(١) في (ق): والخلف.

(٢) ناقصة من (س).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٤) في (ق): أو لم.

(٥) في (ق): لأنه لم يذكرها.

(٦) في (ق): لم.

(٧) في (ق): القاضي.

(٨) ساقط من (ق).

(٩) في (س): وشيء.

(١٠) في (ت): من.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومـــن ســـوى الأزرق بـــين الـــسور (مبـــسمل)[١].....

وكذلك [قوله][٢]:

والقـــــاضي والمـــــسيبي في إلى ربي بفـــصلت ســـكونا قـــوِّلاَ

وغير ذلك. وأطلق (من بقي) على غير من له الخلاف فيه.

ومثال انعطافه للمسألة، بحيث يشرك [معه][٣] غيره قوله:

والخلـــف للحرمـــي في «ءاتـــاني» .....

وكذلك قوله:

والوصـــل عـــنهما بـــ«يأتِـــه» فـــضلا .....

الإعراب: (وَإِنْ) شرطية [٤/ أ]، و(عَـزَا) [ماض][٤] فعل الشرط، و (لِوَاحِدٍ) متعلقه، و (خِلاَفًا) (مفعوله)[٥]، و (وَلَمْ تَجِدْ) حرف جزم ومجزوم، و(مِنِّي) متعلق ب(تَجِدْ)، و(لَهُ) كذلك، ولا يتعلق ب(انْعِطَافًا)؛ لأنه مصدر، والمصدر لا يتقدم معموله؛ لأنه (موصول)[٦]، واللام بمعنى على، و (انْعِطَافًا) مفعول تجد، والجملة حال من المصدر المفهوم من عزا، وليست حالًا من (خِلَافًا)؛ لأنه نكرة.

(فَخُصَّهُ)[٧]: الفاء دخلت في الشرط، و(خُصَّهُ) فعل أمر ومفعوله، والهاء للخلاف، و(بِالْمَرْوَزِي) متعلقه، (وَالأَزْرَقِ) عطف عليه.

---

(١) في (ق): بسمل.

(٢) زيادة من (ق).

(٣) ساقط من (ق).

(٤) ساقط من (س).

(٥) في (ق): مفعولًا له.

(٦) في (ق): موصوله، و(س): موصولة.

(٧) في الأصل: محضة، وهو خطأ، والمثبت من (س)، و(ق)، و(ت) هو الصواب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (سَكَتُّ) ماض وفاعله، والجملة حال من الياء في (مِنّي)، و(أَوْ) للتفصيل، وما بعده عطف على سكَتُّ، (والهاء[(في ذكرته)[١]]مفعول)[٢]، و(أَوْ مَنْ) عطف على الهاء)[٣] في (ذَكَرْتُهُ)، أي:)[٤] أو ذكرت من بقي، وسكّن ياء بقي (للضرورة)[٥]، فإنه ماض، [والله أعلم][٦]. ثم قال ﷺ:

فَإِنْ فَهِمْتَ وَجْهَ تَفْصِيلِ الذَّهَبْ لِلدُّرَرِ(فَاعْمَلَنْ)[٧]بِمَفْهُومِ اللَّقَبْ

أخبر ﷺ أنك إذا فهمت القواعد والضوابط التي قدّمها لك، وحصل لك مقتضاها، فاعمْل [إذن][٨] بمفعوم اللقب.

قوله: (وجه [تفصيل الذهب][٩]) المراد بالوجه القاعدة والضابط، وكان الأولى أن يقول وجوه؛ لأنه ذكر قواعد شتى، لكنه أراد الجنس، قوله: (تفصيل [الذهب][١٠] للدرر) مصدر مضاف للفاعل، وكمل بمفعوله، وهو للدرر، وفصلُ الذهب هو أن تعقد عقدًا من الدر وتجعل بين كل درتين (نفاحة)[١١] من (ذهب)[١٢]، فينتظم بذلك حسن بديع، فنظمه هذا ﷺ (كنّى)[١٣]

---

(١) في (ق): ذكرته أو ذكرت.

(٢) ساقط من (ق)، و(ت).

(٣) في (س): والهاء في ذكره عطف على الهاء في ذكرته.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٥) في (ت): ضرورة.

(٦) ساقط من (س).

(٧) في الأصل، و(س)، (ت): فاعلمن، وهو خطأ، والمثبت من (ق) وهو الصواب.

(٨) ساقط من الأصل. والمثبت من (س)، و(ق)، و(ت).

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(١٠) سقط من (ق).

(١١) في (س)، و(ق)، و(ت) : تفاحة.

(١٢) في (ق): الذهب.

(١٣) في (س): كناية.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(عنه)[١] بالذهب؛ [لأنه في المعنى فاصلًا بين أبيات الدرر، فكأنه يقول: إذا فهمت قواعد كتابي المسمى ب: تفصيل الذهب][٢] للدرر، (فاعمل)[٣] بمفهوم اللقب.

قوله: (اللقب) [(هو)[٤]][٥] أحد المفاهيم العشرة التي جمعها (الناظم)[٦] رحمه الله [في قوله][٧]:

«صف واشترط، علل ولقب ثنيا وعد ظرفين وحصر أغيا»

(فمفهوم)[٨] اللقب هو (تعليق)[٩] الحكم على مجرد أسماء (الذوات)[١٠]، وإن كان لم يعمل به كثير من الأصوليين، مثاله:

إذا نسب الحكم لأحد [من][١١] الشيوخ أو (الرواة)[١٢] وسكت عن الآخرين، فتفهم أن حكمهم مخالف، كقوله[١٣]: «والسر في «التيسير» للمسيبي»، فمن بقي فلا سِرَّ له، إلى غير ذلك مما يتبين [بعد][١٤] إن شاء الله [تعالى][١٥].

---

(١) في (ق)، و(ت): عليه.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٣) في الأصل: فاعلم. والمثبت من (ق)، و(ت) وهو الصواب.

(٤) في (س)، و(ت): هذا.

(٥) ساقط من (ق).

(٦) في (س)، و(س): هو. والمراد به ابن غازي.

(٧) ساقط من (ق).

(٨) في (ق)، و(س)، و(ت): ومفهوم.

(٩) في (ت): تعليل.

(١٠) في (ق): الذات.

(١١) زيادة من (ت).

(١٢) في (ق)، و(س)، و(ت): الراوي.

(١٣) يعني قول ابن غازي رحمه الله.

(١٤) ساقط من (س).

(١٥) ناقصة من (ق)، و(س)، و(ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإعراب: (الفاء) حرف عطف، أو للاستئناف، و(إِنْ) شرطية، و(فَهِمْتَ) (فعل)[١] الشرط، و(وَجْهَ) مفعوله، و(تَفْصِيلِ) مضاف إليه ما قبله، وتقدم الكلام [عليه][٢]، و(لِلدُّرَرِ) اللام زائدة لتقوية العامل بالفرعية، وهو المصدر، كقوله تعالى: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾[٣]. و[فَاعْمَلْنَ][٤] (والفاء)[٥] دخلت في جواب الشرط و(اعْمَلْنَ) أمر مركب (بالنون)[٦] الخفيفة، وبمفهوم اللقب متعلقة، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَاللهَ أَرْجُو فِي بُلُوغِ مُنْيَتِي ... بِهِ اعْتِصَامِي وَعَلَيْهِ عُمْدَتِي

أخبر رحمه الله أنه ارتجى من الله تعالى أن يبلغه (ما أمله)[٧]، وما تمنى في خاطره ومقصوده. والرجاء هو طلب ما يحصل، وبلوغ المنية أي (المقصد)[٨].

قوله: ([به][٩] اعتصامي) أي به أعتصم، والعصمة قال المجراد [٤/ ب]: «والعصمة من الاعتصام، وهو طلب حفظ الله تعالى ومنعه من الشيطان والزلة والمعصية، وكل ما يطلب الحفظ منه، قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾[١٠] أي يمنعك منهم فلا يضرونك» انتهى[١١]، فأخبر أنه يعتصم بالله، وأطلق

(١) في الأصل: مفعول، وهو خطأ، والمثبت من (ق)، و(س)، و(ت)، وهو الصواب.
(٢) زيادة من (ق)، و(س)، و(ت).
(٣) البروج: ١٦.
(٤) زيادة من (ق).
(٥) في (ق): الفاء.
(٦) في (ق): بنون.
(٧) في (ق)، و(س)، و(ت): مأمنه.
(٨) في (س)، و (ق)، (ت): القصد
(٩) زيادة من (س)، و(ق).
(١٠) المائدة: ٦٧.
(١١) إيضاح الأسرار (اللوحة ١٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

[أي][١] في كل شيء.

قوله: ([وعليه][٢] عمدتي) أخبر أن عمدته إنما هي على الله، والعمدة هي التي يعتمد عليه، (ووثيقة له)[٣] واعتماده على الله في العفو والتجاوز عن ما يصدر منه وما صدر.

الإعراب (وَالله) مفعول مقدم ب(أَرْجُو)، و(فِي بُلُوغِ مُنْيَتِي) متعلقه، و(بِهِ اعْتِصَامِي) مبتدأ وخبر، [(والهاء لله وعليه)[٤] عُمْدَتِي مبتدأ وخبر][٥] أيضًا، معطوفة على ما قبلها.

والجملة الأولى وهي (بِهِ اعْتِصَامِي) في موضع الحال من فاعل: أرجو، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

الْقَوْلُ فِي تَعَوُّذٍ وَبَسْمَلَةْ عَلَى الَّذِي يَصِحُّ عِنْدَ النَّقَلَةْ

ابتدأ رحمه الله [بالتعوذ والبسملة][٦]، وجعلهما في (شطر واحد اختصارًا منه)[٧]، وإن كان الكلام فيهما يطول، (لكن)[٨] اعتمد على ما في الدرر[٩].

(والتعوذ مصدر قولك)[١٠]: تعوذ يتعوذ تعوذًا، (والبسملة) مصدر قولك:

---

(١) ناقصة من (ق).

(٢) ساقطة من (ق).

(٣) في (ق): وثيقة به، وفي (ت): وثيقة له.

(٤) في (ق): والهاء في عليه.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل. والمثبت من (س)، و (ت)

(٦) ساقط من (ق).

(٧) بياض في (ق).

(٨) بياض في (ق).

(٩) بشرح الخراز، المسمى: «القصد النافع، لبغية الناشئ والبارع، على الدرر اللوامع، في مقرئ الإمام نافع»، ص: ١٩- ٢٠.

(١٠) بياض في (ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بسملَ يبسملُ بسملةً.

ومعنى التعوذ الاعتصام بالله واللجوء إليه؛ ومعنى البسملة: ذكر الله؛ لأن (المبسملَ ذكر الله)[١] تعالى، وفائدتها: التبرك والتيمُّن باسم الله تعالى.

وأما الألفاظ التي يُتعوذ بها فكثيرة، (انظرها)[٢] في المجراد[٣]، و(النقلة) جمع ناقل.

الإعراب: (الْقَولُ) خبر مبتدأ محذوف، أي هذا القول، و(ال) فيه للتعريف (الحضوري)[٤] أو بدل من الضمير، و(فِي تَعَوُّذِ) متعلقة، (وبَسمَلَة) عطف عليه و(عَلَى الذِي) حال من القول، أي جاريًا على الذي، و(يَصِحُّ) صلة الذي، و(عِندَ النَّقَلَة) ظرف متعلق بيصح، والله أعلم، ثم قال [رحمه الله][٥]:

والسِّرُّ فِي التَّيْسِيرِ لِلْمُسَيَّبِي ... بِذَا، وَزِيدَ ذِي، وَكُلُّهُ أُبِي

أخبر ﷺ أن السرّ وقع في التيسير عن المسيبي[٦] بالتعوذ. قال في التيسير[♦][٧]: «وروى إسحاق المسيبي عن نافع أنه كان يخفيها في جميع القرآن» انتهى؛ وإليه أشار أبو القاسم[٨][الشاطبي][٩] بقوله:

---

(١) في (ت)، و(ق): المسمى ذاكرًا لله.

(٢) في (س)، (ق): فانظرها.

(٣) إيضاح الأسرار (مخطوط، اللوحة ١٨).

(٤) في (س)، و(ق): الحضري، وفي (ت): والحضري.

(٥) ساقطة من (ق)، و(ت)، و(س).

(٦) هو إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المسيبي، توفي سنة ٢٠٦هـ. (المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ١١/ ٢٤٣، تر: ١٣٩٧، غاية النهاية ١/ ١٥٧، تر: ٧٣٤)

(♦) التيسير كتاب للإمام أبي عمرو الداني، صاحب التعريف، وهو كتاب في قراءات الشيوخ السبعة. أهـ. (طرة يسرته).

(٧) للداني: ص: ١٧.

(٨) في الشاطبية، المسماه: بحر الأماني، ووجه التهاني، ص: ٨.

(٩) ساقطة من (ق)، و(س)، و(ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

«وَإِخْفَاؤُهُ فَصلٌ أَبَاهُ[١] وُعَاتُنَا»، ومثل ذلك في الدرر[٢].

وأما الجهر فهو للجميع؛ لأنه أطلق في الدرر[٣]، ويدخل في قوله :«فالكل إن سكت فيها أطلقا». قوله: (بذي) أي بالتعوذ. وأما البسملة فكما ذكر. قوله: (وزيد ذي) (هذا)[٤] زيادة على ما في التيسير.

(وممن)[٥] زاد هذه الزيادة الفاسي[٦][٧]، وتبعه المجراد[٨]، فانظره، وغيرهما.

(قوله)[٩] (وكله أبى) أي وجميع ذلك، وهو الإخفاء بالتعوذ والبسملة (أُبي)، أي لم (يرض)[١٠]، وإليه أشار أبو القاسم بقوله: «أَبَاه وُعاتنا». قوله: (وكله أُبي) إما أن يراد به السر وهو حقيقة واحدة لا تتجزأ، فيقول على (هذا)[١١]، [وهو [أبي][١٢] أي السر][١٣] فيهما، وإما أن يراد باعتبار المسألتيْن، وهما: البسملة والتعوذ، فيقول

---

(١) الفاء من (فصل) رمز لحمزة، والهمزة من (أَبَاه) رمز لنافع ه.(طرة بالهامش يمنته).

(٢) بشرح الخراز، ص: ٨١.

(٣) بشرح الخراز، ص: ٧٩.

(٤) في (ق)، و(ت)، و(س): هذه.

(٥) في (ق): ممن.

(٦) أبو عبد الله محمد بن حسن في كتابه: اللآلئ الفريدة، في شرح القصيدة، ص: ٨٦. (دراسة وتحقيق عبد الله عبد المجيد نمناكاني ، نال بها المحقق درجة الماحستير، مرقونة بجامعة أم القرى، قسم الكتاب والسنة).

www.kitabosunnat.com

(٧) في (ت): الفارسي، وهو خطأ.

(٨) في إيضاح الأسرار (مخطوط، اللوحة ٢١).

(٩) في (ق): وقوله.

(١٠) في (ق)، و(س)، و(ت): يرتضى.

(١١) في (ق)، و(ت): هذه.

(١٢) زيادة من (ق)، و(ت).

(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حينئذٍ: (وكلاهما) (أي)[١] ولم يقل: وكل، فلو قال مكان وكله (أي)[٢] وهو قد أبي لخلُص [من الإشكال][٣].

الإعراب: (والسِّرُّ) مبتدأ، و(فِي التَّيْسِيرِ) متعلقه، و(الْمُسَيِّبِي)[٤] كذلك، و(بِذَا) خبر، و(وَزِيدَ) ماض مبني للمفعول، و(ذِي) نائب عن الفاعل، (وَكُلُّهُ)[٥] مبتدأ. وقد تقدم عليه الكلام، و(أُبِي) فعل ماض مبني للمفعول خبر كلّ، والرابط نائبه، وسكِّن ياء الماضي (لضرورة الوزن)[٦]، والله أعلم [٥/ أ]، ثم قال رحمه الله:

وَمَنْ سِوَى الأَزْرَقِ بَينَ السُّوَرِ مُبَسْمِلٌ وَمَا بَقِي فِي الدُّرَرِ

أخبر رحمه الله أن غير الأزرق يبسمل بين السورتين، ذكر غير الأزرق. وأما الأزرق فحكمه في الدرر[٧] وهو الخلاف، وهو داخل في قوله: «فخُصَّه بالمروزي والأزرق».

قوله: (بين السور) عام، لكن يخصصه ما بعده، وهو قوله: (وما في الدرر)، فكأنه يقول غير الأزرق يبسمل بين السورتين، وهل ذلك ممنوع في براءة وغيرها. (فانظر)[٨] الدرر[٩].

قوله: (وما بقي في الدرر) [أي][١٠] الذي بقي من التعوذ، ذكر المختار من

(١) في (ق)، و(ت)، و(س): أبي.
(٢) في (ق)، و(ت)، و(س): أبي.
(٣) سقط من (ق).
(٤) في (ق)، و(س)، و(ت): للمسيبي.
(٥) في (ق): كل.
(٦) في (ق): ضرورة للوزن.
(٧) بشرح الخراز، ص: ٨٢.
(٨) في (ق): انظر.
(٩) بشرح الخراز، ص: ٨١ – ٩٣..
(١٠) ساقطة من (ق)، و(س)، و(ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ألفاظه، وغير ذلك فلا يحتاج إلى ذكره.

والذي بقي من البسملة: «واسكت يسيرًا تحظ بالصواب)البيت[١]، وكذلك: «وبعضهم بسمل عن ضرورة» البيتين[٢]، وكذلك [قوله][٣]: «ولا خلاف عند ذي قراءة» البيتين[٤]؛ لأن ما ذكر هنا إلّا بين السورتين، وكذلك قوله:«واختارها [بعض أولي الأداء][٥]»[٦]، وما أشبه ذلك.

قوله: (وما بقي في الدرر): هذه قاعدة كلية تجري في الكتاب كله، وإن كان لم يذكرها إلا في هذا الباب، فلا خصوصية (بهذا)[٧]الباب.

تنبيه: التعوذ هل يكتب في(الألواح [كالبسملة][٨] أم لا)[٩]؟.

قال أبو جابر (الوجاني)[١٠] :«والظاهر أنه يكتب في ابتداء الألواح كما يقرأ، ومن نسيه هل يستدركه؟ لا سيما». [انتهى][١١]. ولم أقف عليه لغيره.

فإن قلتَ: لم يذكر المصنف التخيير مع قواعده التي ذكر أولًا، وهو قوله: (وإن عزا لواحد خلافًا)، (فكأنه حقه)[١٢] (أن يقول: أو تخييرًا)[١٣] ، كقوله: (واسكت

---

(١) الدرر بشرح الخراز، ص: ٨١.

(٢) الدرر بشرح الخراز، ص: ٨٥.

(٣) زيادة من (ق)، و(ت).

(٤) الدرر بشرح الخراز، ص: ٨٨.

(٥) ساقطة من (ق)، و(ت).

(٦) الدرر بشرح الخراز، ص: ٩٣.

(٧) في (ق): لهذا.

(٨) ساقطة من (ق).

(٩) في (ت): أم لا كالبسملة.

(١٠) في (س)، و(ق): الوجهاني.

(١١) ساقطة من (ت)

(١٢) في (ق): فكأن من حقه.

(١٣) في (س): أن يقول: ويخير، وفي (ت): أن يقول: وتخييرًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يسيرًا ** أوصل)[١].

قلتُ: التخيير فرع عن ثبوت الخلاف للأزرق، فليس هو حكم مستقل الألف. المصنف لم يبين هنا البسملة عن من هي عن الأزرق؛ والسكت كذلك؟

قال الجعبري[٢]: «البسملة من طريق ابن هلال عنه، والترك من طريق ابن سيف عنه».

فلو زاد أثر قوله[٣]: (ومن سوى الأزرق...**.....) البيت. هذا البيت، وهو: «ويوسف لابن هلال بسملا**وتركها لنجل سيف قد تلا»[٤]. ليبين رحمه الله (وما بقي في الدرر)؛ فانظر شراح الدرر[٥].

الإعراب: (ومَنْ) مبتدأ، وهي موصولة، و(سوى) صلتها، و(الأزْرَقِ) مضاف إليه [ما][٦](قبله)[٧]، و(مُبَسْمِلٌ) خبره، (ومَا) مبتدأ، و(بقيْ) صلتها، وسكن الياء من الماضي، إمّا على لغة من يسكن الياء من الماضي، كقراءة من قرأ: ﴿ننجي﴾ بسكون الياء مع حذف النون، أو ضرورة، و(فِي الدُّرَرِ) خبر، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

بَابٌ بِهِ يُضِيءُ لَوْنُ الْحُلَكِ فِي المِيمِ وَالهَا سَابِقَيْ مُحَرَّكِ

لما فرغ رحمه الله من التعوذ والبسملة، أتى بعدها بميم الجمع، وهاء الضمير،

---

(١) ترتيب البيت: أعني هذا البيت الذي ذكر من الدرر:

واسكتْ يسيرًا تحظَ بالصواب أوْصِل لَه مبيّنَ الإعراب

(طرة بالحاشية يسرته).

(٢) في شرح الشاطبية ٢/ ١٨٧.

(٣) في (ق): طمس من: (ومن سوى الأزرق....إلى: شراح الدرر).

(٤) في شرح الشاطبية ٢/ ١٨٧.

(٥) القصد النافع للخراز، ص: ٧٩- ٨٧، شرح الدرر للمتوري، ص: ١٠٠- ١٠٩.

(٦) ساقطة من (ت)

(٧) في (ق): قبلها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وجعلهما في باب واحد، طلبًا للاختصار. والباب والذكر والقول ألفاظ مترادفة بمعنى واحد.

قوله: (يضيء) أي ينوِّر. قوله: (الحُلك) هو الأسود الشديد السواد، وكنى بضوء الحُلك عن معرفة أحكام العشرة في الميم والهاء؛ لأن الجهلَ (ظلمة)[١]، والمعرفة نور ينكشف بها ذلك (الأسود)[٢]. إذ أخبر أنه يتكلم في ميم الجمع والهاء، أي هاء الضمير. فالألف واللام في الميم والهاء للعهد والمعهود هو المذكور في الدرر وحدهما. انظره في الدرر[٣].

قوله: (سَابِقَيْ محرك) أي إذا كان بعد الميم والهاء محرك بحركة أصلية، وإن كان أطلق في المحرك، سواء كانت الحركة أصلية أو عارضة، ك:(بهم الأسباب)، و(بهم الأرض)، لكنه اعتمد على ما قال في الدرر[٤]، وهو قوله: «قبل محرك حر» راجع لهاء هذه، وهاء الضمير؛ لأنه [لم يقل: أو لا إن توسطت بين حركتين أصليتين، فبيّن بهذا أن الحركة التي تكون][٥] بعد (هاء هذه)[٦]، لا تكون إلا أصلية، وأما إذا كانت عارضة فلا توصل، وبقيت الحركة التي قبل هاء الضمير، سواء كانت عارضة بعروض [٥/ ب] (حرفها)[٧] [أو لا، هذا لورش، وأما قالون فيفصل إن كانت عارضة بعروض (حرفها)[٨]][٩] لم يصل، واعتبر الأصل، وغير ذلك يصل.

---

(١) في (ق): ظلمات.

(٢) في (س)، و(ت): السواد.

(٣) بشرح الخراز، ص: ٩٧- ١٠٠.

(٤) شرح الخراز، ص: ١٠٩.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، والمثبت من (س)، و(ق)، و(ت).

(٦) في (س)، و(ت)، و(ق): الهاء.

(٧) في (ق): حروفها.

(٨) في (ق): حروفها.

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، والمثبت من (س)، و(ق)، و(ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فإن قلتَ: لم قال:(سَابِقَيْ مُحَرِّكٍ)، ولم يقل كما قال في الدرر: (إن توسطت حركتين)[١].

قلتُ: إنما قال: (سَابِقَيْ مُحَرِّك)؛ لأن ذلك الاتفاق على أنه إذا وقع بعدها (الساكن)[٢] لا توصل. وإذا وقع قبلها الساكن ففيه خلاف، منهم من يصل، كابن سعدان في عليه حيثما وقع، ومن تولاه. ومنهم من لا يصل كمن بقي، فلذلك سكت عنه، ويؤخذ حكم من لا يصل من مفهوم ابن سعدان.

الإعراب: (بَابٌ) إما مبتدأ و (يُضِيءُ) خبره، و(لَوْنَ الْحُلَكِ) فاعله، و(فِيه)[٣] يتعلق بيُضيء، وكذلك الميم والهاء، وقصر ضرورة.

وإمَّا خبر مبتدأ محذوف، أي هذا باب، و(يُضِيءُ) ومعمولاته في موضع النعت لـ: (بَابٌ)، والهاء في (بِهِ) تعود على الباب، وقوله: (سَابِقَيْ مُحَرِّكٍ) حال من الميم والهاء، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

خَيَّرَ حِرْمِيٌّ بِمِيمٍ فَاسْتَرَى ... الْحَافِظُ الضَّمَّ، وَبِالضِّدِ قَرَا

لِنَجْلِ عَبْدُوسٍ وَنَجْلِ سَعْدَانْ ... وَالْمَرْوَزِي وَالْقَاضِي مِنْ طُرُقٍ حِسَان

وَلِأَبِي عَوْنٍ لِغَيْرِ الْمِثْلِ ... وَهَمْزِ قَطْعٍ وَمَحَلِّ فَصْلِ

لِلْمَدَنِي الْأَخِيرِ لَا مَا فُصِلاَ ... مِنَ الْفَوَاصِلِ بِحَرْفَيْ «فِي» و«لَا»

أخبر رحمه الله أن مدلول (حِرْمِي) خيروا في ضمّ ميم الجمع ووصلها والإسكان.

قوله: (بميم) أي في ميم. فالباء وعائية. قوله: (فاسترى الحافظ)[٤] الشيخ معناه: اختار. والحافظ هو أبو عمرو.

---

(١) بشرح الخراز، ص: ١٠٧.

(٢) في (ق)، و(س): ساكن.

(٣) في (ق): وبه.

(٤) في (ق)، و(س)، و(ت): فاسترى الشيخ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (الضم) يعني مع الصلة، وليس الضم من غير صلة؛ إذ الاتفاق من اللغات أنها إذا كانت مضمومة لا بد من الصلة، إلا مع الساكن. قوله: (وبالضد قرا) (يعني بالسكون)[١]، [فإن قيل][٢] ولعله الكسر.

(قلتُ)[٣]: ضد الضم هو الإسكان. قال في التعريف[٤]: «كان إسماعيل والمسيبي وقالون يخيرون بين ضم الميم وبين إسكانها في جميع القراءات، وخيَّرتُ أنا عند قراءتي لهم، فاخترت الضم، ولا أمنع من الإسكان، لأن ابن مجاهد كان يأخذ به في مذهبهم، وبه قرأت في رواية أبي الزعراء، عن أبي عمرو[٥]، عن إسماعيل. وفي رواية ابن سعدان عن المسيبي من طريق ابن مجاهد، (وبذلك قرأت على)[٦] أبي الحسن بن غلبون. وفي رواية أبي نشيط عن قالون، وعن أبي الفتح في رواية القاضي عنه» انتهى.

فإن قلتَ: من أين يدخل الضد هو السكون، ولعله الكسر؟ قلتُ: المراد بالضد: ضد التحريك، وهو السكون، وليس المراد ضد الحركة؛ فليُلزم ما قلت، والله أعلم. تأمله. «الشيخ والعمل على ما قرأ به الداني، وبه قرأنا، لا على ما اختار» انتهى.

قوله: (لنجل عبدوس) النجل هو: الولد، وهو (محمد)[٧] بن عبدوس، عن إسماعيل، و(نجل سعدان) يعني عن إسحاق كما تقدم، و(المروزي)[٨] عن قالون،

---

(١) في (ق)، و (س)، و(ت): المراد بالضد السكون.

(٢) زيادة من (س)، و(ق)، و(ت).

(٣) في (ت): قلنا.

(٤) ص: ٤٤.

(٥) هو الدوري الذي تقدم ذكره؛ لأن أبا عمْرٍو كنيته اه. (طرة بالهامش يمنته).

(٦) طمس في (ق).

(٧) في (ت)، و (س)، و(ق): عبد الرحمن.

(٨) في (ق): المروزي بدون واو.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

و(القاضي كذلك) يعني أنه قرأ لهؤلاء بالسكون، ومن بقي يأتي.

قوله: (من طُرُق) جمع طريق، كرسُل ورسْلٍ، وكتُب وكتْب. و(حسَان) أي جيدة.

[(قوله)[١]: (حسان) يؤخذ (منه أن هنالك)[٢] طرقًا أُخَر عنهما ليست بحسان][٣].

قوله: (ولأبي عون) وهو الواسطي عن الحلواني. [قوله][٤]: (لغير المثل وهمز قطع ومحل فصل) يعني (إنما)[٥] (قرأ)[٦] له بالسكون(في غير هذه الأشياء)[٧]، [وعند هذه الأشياء يصلها][٨]، إلا ما يستثنى من ذلك.

وأما صاحبه وهو الحسن الجمال فإنه [بقي مع من يصل. قال سيدي علي بن سُليمان[٩]][١٠]: والحسن الجمال [نجل][١١] (مهران)[١٢] [٦/ أ] فصلها حيث أتت

---

(١) في (ت): وقوله.

(٢) في (ق): من هنالك.

(٣) ما بين المعقوفتين ناقص من (س).

(٤) زيادة من (ق).

(٥) في (ق): إن ما.

(٦) في (ت): قرئ.

(٧) في (ق): عنده غير هذه الأشياء.

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٩) هو أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأنصاري القرطبي المالقي، نزيل فاس، ومقرئ فاس، توفي سنة ٧٣٠ هـ. (درة الحجال في غرة أسماء الرجال لابن القاضي، ص: ٤٠٣، تر: ١٢٦٧، سلوة الأنفاس ٣/ ١٨٢، تر: ١٠٧٢، القراء والقراءات بالمغرب لسعيد أعراب، ص: ٦٢، قراءة الإمام نافع عند المغاربة للدكتور عبد الهادي حميتو ٣/ ١١).

(١٠) ساقطة من (س).

(١١) زيادة من (ت)، و(س).

(١٢) في (ق): ظهران.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

في القرآن.

(مثال)[١] همز القطع: ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾[٢]، وما أشبهه، (ومثال)[٣] المثل نحو: ﴿عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾[٤]، وقوله: ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾[٥]، و﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[٦]، [(وما أشبهه)[٧]. ومثال الفواصل: قوله: ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾][٨] اجتمع فيه المثل والفاصلة، وقوله: ﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾[٩].

لكنه أطلق الفاصلة هنا على رأس آية. والفواصل أعم أن تكون رأس آية، أو غيرها. نصّ عليه في إنشاد الشريد له[١٠].

قوله و(للمدني الأخير): أخبر أنه لا يراعي إلا المدني الأخير من الذين جمعوا رؤوس الآي، كالمدني الأول، والمكي، والحجازي، والشامي، (وغيرهم)[١١] ممن جمعها، وعليه هو العمل.

قوله: (لا ما فصلا) إلى آخره، استثنى من رؤوس الآي ما حال بين الميم والكلمة

---

(١) في (ق)، و(ت): مثل.

(٢) البقرة: ٦.

(٣) في (ت): ومثل.

(٤) الهمزة: ٨.

(٥) القدر: ٤.

(٦) البقرة: ٩٠.

(٧) في (ت): وما أشبه ذلك.

(٨) ساقط من (ق).

(٩) البقرة: ٣.

(١٠) أي لابن غازي.

(١١) في (ق): وغيره.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

التي هي رأس آية [حائل][(١)]، وذلك ما كان على حرفين فأكثر، نحو (أم لم تنذرهم لا يؤمنون) فالحائل هنا [(لا)][(٢)]، وكذا في قوله: (بحرفيْ «في» و«لا») (وظاهره)[(٣)] أنه لا يمنع هذا الحائل إلا إذا كان حرفين فأكثر.

وأما إذا كان حرفًا واحدًا فلا يمنع، نحو: ﴿عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾[(٤)]، وما أشبهه. وأما في التعريف فظاهره أنه يمنع مطلقًا؛ لأنه أطلق ولم يبين الفاصل.

قال في التعريف[(٥)]: «قرأت في رواية أبي عون عن الحلواني عن قالون بضم الميم عند الهمزة، وعند الميم وعند آخر الفواصل إذا لم يحل بينهما وبينهن حائل، وسكنها فيما عدا هذه الثلاثة المواضع. فعند الهمزة نحو: ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾[(٦)] وشبهه، وعند الميم، نحو قوله: ﴿وَلَا هُم مِّنَّا﴾[(٧)]، و﴿مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌ﴾[(٨)] وشبهه، وعند الفواصل: ﴿إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[(٩)]، و﴿بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾[(١٠)] وشبهه» انتهى.

فأنت ترى كيف أطلق في الحائل ولم يفصل؟ قلتُ: لكنه لما مثّل بقوله: ﴿فَاسْمَعُونِ﴾ [وشبهه][(١١)] علم أنه إذا كان حرفًا واحدًا لا يعتبر، [لأن الفاء][(١٢)]

---

(١) زيادة من (س).

(٢) ساقط من (ق).

(٣) في (ق): ظاهره.

(٤) الحج: ٣٧.

(٥) يعني الداني، ص: ٤٥.

(٦) البقرة: ٥ / يس: ١٠.

(٧) الأنبياء: ٤٣.

(٨) البروج: ٢٠.

(٩) البقرة: ١٨٤.

(١٠) يس: ٢٤.

(١١) زيادة من (ق).

(١٢) ناقصة من (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فاصلة، والله أعلم، ولذلك (تبرع)[١] سيدي علي بن سليمان بقوله:

(..... والحائل المذكور قالوا: في ولا)

قوله: (ومحل فصل) يعني حيث ما كانت في القرآن، وليس المراد برؤوس الآي التي في السور الإحدى عشرة المعلومة.

الإعراب: (خَيَّرَ) ماض، و (حِرْمِيٌّ) فاعله، و(بِمِيمٍ) متعلقة، والباء بمعنى في، و(فَاسْتَرَى) الفاء سببية، وهو ماض، و(وَالْحَافِظُ) فاعله، و(الضَّمَّ) مفعوله، و(قَرَأَ) ماض، وفاعله ضمير الحافظ، (وَبِالضِّدِ) متعلقة أيضًا، و(لِنَجْلِ) متعلقه أيضًا، (وَنَجْلِ سَعْدَانَ) عطف نجل الأول، (وَالْمُزَوِّزِي) عطف على نجل، وليس [هو][٢] عطف على عبدوس، و(وَالْقَاضِي) عطف عليه، و(مِن طُرُقٍ حِسَانٍ) إما يتعلق [بِقرأَ، وإما أن يكون حالًا من المصدر المفهوم من قرأ، أي حالة كون القراءة مأخوذة أو مروية من طرق حِسان. و(حِسَان) نعت لطرُق، (وَلِأَبِي عَوْنٍ) عطف على (لِنَجْلِ عَبْدُوسٍ)، و(لِغَيْرِ الْمِثْلِ) متعلق][٣] بقرأ، واللام [بمعنى][٤] عند، (وَهَمْزِ قَطْعٍ) معطوف على ما بعد غير، و(وَمَحَلِّ فَصْلٍ) كذلك، و(لِلْمَدَنِي الْأَخِيرِ) حال من محل؛ لأنه تخصص، و(الْأَخِير) نعت للمدني، (لَا مَا فُصِلَا) [عطف على محل فصِلْ، و(مَا) موصولة، و(فُصِلَ) صلتها، و(مِنَ الْفَوَاصِلِ) متعلقه، وأوقع الظاهر المضمرَ، أي منها، وإنما فعل ذلك، والله أعلم، لأنه لو قال منها، لتوهم أن الضمير راجع للثلاثة المواضع المذكورة][٥] و(بِحَرْفَيْ: «فِي» و«لَا») متعلق بفَصلِ، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

---

(١) في (ق)، و(س)، و(ت): تبرأ.

(٢) ناقصة من (س).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (س).

(٤) ساقطة من (ق).

(٥) من بين المعقوفتين طمس في (ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَاقْـصُرْ لِقَـالُونَ وَإِسْـحَاقَ مَعَـا يُـؤَدِّهِ وَالأَخَـوَاتِ جُمِعَـا

أمر ﷺ بقصر يؤده (وأخواتها)[١] هي [٦/ ب] التي ذكر ابن بري في قوله: (واقصر لقالون)[٢] إلخ، وعبر بالقصر عن حذف الصلة، كما قال في الدرر، وأعاد قالون لموافقته لإسحاق، وإلا فحكمه في الدرر، ووجهي[٣] القصر والوصل (مذكورة)[٤] في شرح الدرر.

الإعراب: (وَاقْصُرْ) [فعل][٥] أمر، و(لِقَالُونَ) متعلقة، (وَإِسْحَاقَ) عطف عليه، و(مَعَا) حال (منهما)[٦]، و(يُؤَدِّهِ) مفعوله على حذف مضاف، أي هاء يؤده، (وَالأَخَوَاتِ) عطف (عليه)[٧]،و(جُمِعَا) تأكيد له، وهو لا ينصرف للعلمية (والعدل)[٨]، لأنه معدول عن (الجميع)[٩][بالألف (واللام)[١٠] انظر المكودي، والله أعلم][١١]، ثم قال ﷺ:

وَالْوَصْـلُ عَـنْهُمَا بِـ: يَأْتِـهِ فُـضِّلاَ ثُـمَّ لِإِسْـحَاقَ وَأشرِكْـهُ صِـلَا

---

(١) في (ت)، و(ق): وأخواته.

(٢) بشرح الخراز، ص: ١٠٩.

(٣) في (س)، و(ق): ووجه.

(٤) في (ق)، و(س)، و(ت): مذكوران.

(٥) زيادة من (ق).

(٦) في (ق): منها.

(٧) في (ت)، و(س)، و(ق): على يؤده.

(٨) في (ت): وللعدل.

(٩) في (ت): الجمع.

(١٠) في (ت)، و(ق): والتاء.

(١١) ساقطة من (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ذكر رحمه الله في هذا البيت أن الوصل في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ﴾[♠] [١] (مفضل لهما)[٢]، أي لإسحاق وقالون، وأن القصر غير مفضل.

(فإن قلت: ومن)[٣] بقي يصل من غير خلاف، [فإن قلتَ: ولعل الغير][٤] يقصر، فمن أين أُخِذت له الصلة، (والخلاف)[٥] من غير ترجيح؟.

قلتُ: إنما نسب القصر أولًا لهما، ومن بقي لا يقصر، (وهذا)[٦] ذكر الخلاف لهما؛ ومن بقي على قاعدته.

قال في التعريف[٧]: «وقرأ ورش وإسماعيل بصلة الهاء بياء في قوله: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾ و﴿لَا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾[٨]، و﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾[٩] [الثلاثة][١٠] ونولِّه، ونُصْلِه، وَأَرْجِهِ، وَيَتَّقِهِ، فَأَلْقِهِ، ونُؤْتِهِ مِنْهَا، في العشرة، وقرأ قالون والمسيبي باختلاس كسرة الهاء [في الجميع، إلا في قوله تعالى في طه[١١]: ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾، فإن فارسًا (أقرأنيها)[١٢] بصلة الهاء بياء][١٣]» انتهى.

(♠) في (ت): ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾.

(١) طه: ٧٤.

(٢) في (س): مفضلا.

(٣) في (ت): فقلت من.

(٤) ساقطة من (س).

(٥) في (س)، و(ق): أو الخلاف.

(٦) في (ت)، و(س): ولهذا.

(٧) ص: ٨٢.

(٨) آل عمرن: ٧٤.

(٩) آل عمران: ١٤٥.

(١٠) زيادة من (ق).

(١١) الآية: ٧٥.

(١٢) في (ق): أقرأني لهما.

(١٣) ناقصة من (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قلت:(هذا الذي (ذكره)[١] هو الذي (رعاه)[٢] ﷺ، حتى فضل الصلة على القصر؛ (لأنه)[٣] لم يذكر إلا الصلة، ولم يذكر القصر كما تقدم، ثم قال ﷺ: (ثم لإسحاق وأشركه صلا) أمر ﷺ بصلة الهاء من قوله [تعالى][٤]: في طه: ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾[٥] لإسحاق المسيبي من طريق ابنه، وابن سعدان.

قال في التعريف[٦]: «وقرأ المسيبي وحده: ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ بصلة الهاء (بالواو)[٧]، وقرأ الباقون بترك (صلتها)[٨]» انتهى. وهذه زيادة على ما في الدرر.

الإعراب:(وَالْوَصْلُ)مبتدأ، و(فُضِّلاَ)[٩]مبني للمفعول خبره، وألفه للإطلاق، و(عَنْهُمَا) وبـ(يَأتِهِ) متعلقاه، [والباء][١٠] بمعنى في، ويروى بنصب الوصل على أنه مفعول مقدم بفضِّلا، و(فُضِّلْ)[١١] فعل أمر، وألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة، فأمرَ هو بتفضيل الوصل لمل تقدّم من لفظ التعريف.

(قوله)[١٢]و(ثُمَّ) حرف عطف، وهي هنا لترتيب الأخبار، و(صِلَا) فعل أمر

---

(١) في (ت)، و(ق): ذكر.

(٢) في (ت):يرعاه.

(٣) في (ق)، و(س)، و(ت): لأن أبا عمرو.

(٤) زيادة من (ت)، و(ق).

(٥) طه: ٣١.

(٦) ص: ٩٩.

(٧) في (ت)، و (س)، و(ق): بواو.

(٨) في (ق): الصلة.

(٩) في (ق): فضل.

(١٠) ساقطة من الأصل، والمثبت من (ت)، و(س).

(١١) في (ت)، و(س): وفضلًا.

(١٢) ساقطة (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مؤكد بنون التوكيد الخفيفة، فأبدلها ألفًا، و(لِإِسْحَاقَ) متعلقه، (وَأشركْهُ) مفعول مقدم على حذف مضاف أي هاء [وأشركه، والواو من التلاوة] (١)، ثم قال رحمه الله:

وَمَـــنْ تَـــوَلَّاهُ عَلَيْـــهِ حَيْـــثُمَا ... لِنَجْـــلِ سَـــعْدَانَ إِمَـــامِ الْعُلَـــمَا

يعني أن ابن سعدان عن إسحاق يصل قوله تعالى: و﴿مَن تَوَلَّاهُ﴾ (٢) بواو وقوله تعالى: (عليه) حيثما وقع، نحو قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (٣)، و﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ (٤)، ﴿وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (٥) وشبهه.

الإعراب: فقوله: (وَمَن تَوَلَّاهُ) مبتدأ، و(عَلَيهِ) معطوف عليه بحذف حرف العطف، كقول الشاعر (٦):

(..... ... صـــبائحي غبـــائقي قـــيلاتي) (٧)

وخبره لنجل سعدان، فهو يتعلق بمحذوف، أي كائنان أو موصولان [٧/ أ] و(سَعْدَانَ) لا ينصرف للعلمية، وزيادة الألف والنون كعمران، و(إِمَامِ الْعُلَمَا) نعت له، والإمام هو المقدم، ثم قال رحمه الله:

وَيَرْضَـــهُ لَـــهُ وَلِابْـــنِ جَعْفَـــرِ ... وَمَـــنْ أُحِيـــلَ فَـــرَضِي لَمْ يُخْفَـــرِ

---

(١) ناقصة من (س).

(٢) الحج: ٤.

(٣) المائدة: ٢٥.

(٤) التوبة: ١٣٠.

(٥) يوسف: ٦٧.

(٦) هو ابن الأعرابي.

(٧) وأول البيت:

وكيـــف لا أبكـــي عـــلى عـــلاتي ... صـــبائحي عبـــائقي قـــيلاتي

(طرة بالهامش يمنته).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يعني أن ابن سعدان المتقدم، وإسماعيل بن جعفر (بطريقه)[١] يصلان الهاء، من قوله: ﴿وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾[٢]، وهذا مستثنى من قوله[٣]: (فالكل إن سكت فيما أطلقا)، لأنه لم يسكت عنه للخلاف الذي فيه.

قوله: (ومن أحيل فرضي) إلخ يعني أنه (أحاله)[٤] على الدرر، وأنت رضيت بإحالته، ومعنى (لم يخفر) أي لا (تنقض)[٥] إحالتك؛ لأن من أحيل بحوالة على شخص فرضي فلا تنتقض تلك الإحالة، وإن أُفلس من عليه الدَّيْن ما لم يغرو هنا الإحالة على الدرر.

الإعراب: قوله: (ويَرْضَهُ) مبتدأ، وخبره له، و(لابن جعفر)[فهو][٦] يتعلق بمحذوف، أي موصولًا له، دلَّ عليه سياق الكلام. قوله: (ولابن جعفر) أعاد معه حرف الجر على مذهب البصريين، لأنه معطوف على الضمير المجرور، (قوله)[٧]: و(مَنْ) موصولة بمعنى الذي، وهي مبتدأ، و(أحيلَ) صلتها، و(فرضي) معطوف على أحيل، والفاء هنا للتعقيب، و(لمْ) حرف جزم (يخفرْ) مجزوم به، (والنائب)[٨] (بيخفر)[٩] ضمير عائد على العهد المفهوم من الإحالة، والجملة خبر عن مَنْ

---

(١) في (ت)، و (س): (من طريقيه).

(٢) الزمر: ٧.

(٣) يعني ابن غازي رحمه الله.

(٤) في (ق)، و(س)، و(ت): أحالك.

(٥) في (س): تنتقض.

(٦) ساقطة من (س).

(٧) ساقطة من (س).

(٨) في (ت): ونائب.

(٩) في (ت)، و(س): يخفر.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

[قوله][١]: (ينخفر)[٢] وإن كان في التقدير تكلف، لكن المعنى أدى إلى ذلك؛ لأن الذي ينقض هو العهد لا الشخص، وسكَّن [رحمه الله][٣] الياء من الماضي، وهو قوله: (فرضِيْ) إما أن تقول ضرورة على لغة من سكَّنَها في الماضي، وذلك نحو قراءة من قرأ: (وذروا ما بقيَ من الربا) بسكون الياء. (ومنه قول)[٤] الشاعر[٥]: (البسيط):

هو الخليفة فارضوْا ما رضي لكم [ماضي العزيمة ما في حكمه جنف][٦](*)

انتهى، فافهمْه، ثم قال ﷺ:

الْقَولُ فِي الْمُدُودِ والمَهْمُوزِ عَلَى سَبِيلٍ لَيْسَ بِالمَرْمُوزِي

أخبر ﷺ أنه يتكلم في هذا الباب على الممدود، وهو حرف المدّ، سواءٌ كان حرف مدٍّ ولين، أو حرف لين، ولم يتكلم على السبب، واتكل في ذلك على ما في الدرر[٧].

قوله: (والمهموز)[٨] ظاهره أنه يتكلم على المهموز؛ بل (إنما)[٩] (يتكلم)[١٠] على

---

(١) بياض في الأصل، و(ق)، وساقط من (س)، والمثبت من (ت).

(٢) في (ت): يخفر.

(٣) ساقطة من (س).

(٤) في (ق): وقول.

(٥) جرير. (ديوانه، ص: ٣٠٨).

(٦) ناقصة من (س). وفي (ت): ماض العرض ما حكمه حيف.

(*) والبيت في ديوان جرير بلفظه هكذا:

هو الخليفةُ فارضَوْا مَا قَضَى لَكُمْ بِالْحَقِّ يَصْدَعُ مَا فِي قَوْلِهِ جنفُ

(٧) انظر درر اللوامع بشرح الخراز، ص: ١١٥.

(٨) في (ق): المهموز.

(٩) في (ق:): إنه.

(١٠) في (س): تكلم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الهمز نفسه، هل يحقَّق، أو يسهَّل، أو يبدّل، أو يحذف؟ ولو قال القول في المد بهذا الباب: والهمز فاحفظه بلا ارتياب لكان أوضح.

قوله: (على سبيل ليس بالمرموز) أي على طريق ليس (فيه)[١] رمز، حتى لا يعسر[٢] فهمه على الطالب، وترك المصنف أشياء هنا، واكتفى بها في الدرر، فلينظر[٣].

الإعراب: (الْقَولُ)[٤] خبر مبتدأ محذوف، أي هذا القول،و(فِي الْمُدُودِ) متعلق بالقول، (والمَهْمُوزِ) معطوف على المجرور، و(عَلَى سَبِيلٍ) في موضع الحال من القول، و(لَيْسَ بِالْمَرْمُوزِي) زيدت الياء في خبر ليس، و(لَيْسَ)[٥] واسمها [وخبرها][٦] نعت لسبيل، [والله أعلم][٧] ثم قال رحمه الله:

وَيُشْبِعُ الْمَفْصُولَ عَبْدُ الصَّمَدِ وَيُوسُفُ وَالْمَرْوزِيُّ فِي الْأَجْوَدِ

أخبر رحمه الله (أن)[٨] يوسف وهو أبو يعقوب، وعبد الصمد يشبعان المنفصل عن ورش، (وأن المروزي)[٩] وهو أبو نشيط عن قالون له خلاف فيه، نحو: (بما أنزل) (وما أخفى) (وفي أنفسكم)، وشبهه، وأن الأجود عنه الإشباع، وهذا الذي ذكر هو ترجيح ابن بري (لتقدمه)[١٠] إياه، وهو خلاف ما رجح [الخراز، فإنه رجح][١١]

---

(١) في (س): فيها.

(٢) في (س): يفسر، وهو خطأ.

(٣) الدرر بشرح الخراز، ص: ١١٥.

(٤) في (س): للقول، وهو خطأ.

(٥) في (ت) : (وهي).

(٦) ناقصة من (س).

(٧) ساقطة من (س).

(٨) في (ق): أنه.

(٩) في (س)، و(ق): والمروزي.

(١٠) في (ت): لأجل تقديمه، وفي (س): لتقديمه، وفي (ق): في التقديم.

(١١) ساقط من (ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القصر، فانظره[١].

وفُهِمَ منه أن من بقي لا يشبع، وهم: الأصبهاني، [٧/ ب] عن ورش، والحلواني، (والقاضي، عن عيسى)[٢]، وإسماعيل من طريقيْه، وإسحاق من طريقيْه.

الإعراب: (وَيُشْبِعُ) فعل مضارع، و(المَفْصُولَ) مفعول مقدم على الفاعل، و(عَبدُ الصَّمَدِ) فاعل، (وَيُوسُفُ) عطف عليه، (وَالْمَرْوزِيُّ) مبتدأ، وخفف [رحمه الله][٣] ياء النسب، فحذف إحداهما، والخبر محذوف، أي كذلك (فِي الْأَجْوَدِ) يتعلق به الخبر، ولا يصحّ أن يكون المروزي معطوفًا على ما قبله، لأنه يؤدي إلى [إفهام][٤] الخلاف لغيره، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

واقْصُرْ كَآمَن وَكَشَيْءٍ أَفْرِطَا ... لِيُوسُفَ وَفِيهِمَا اخْتَرْ وَسَطَا

(أمر)[٥] رحمه الله بقصر ما كان كـ(آمنَ)، وهو من باب تقدم الهمز على حرف المد واللين، نحو (آمنوا) و(أوحي)، وشبهه، ثم أمر بإفراط أي إشباع ما كان كـ(شيْء)، وهو إذا تأخرت عن حرفيْ اللين، نحو: (سوْء)، و(شيء)، (وما ماثلها)[٦]، ثم قال [رحمه الله][٧]: (وفيهما اختر وسطًا)، أي في باب (آمن)، وفي باب (شيء) اختر وسطًا، أيْ اختر المدّ المتوسط.

[أما باب][٨] تقدم الهمز ففيه قول ثابت، نصّ عليه أبو القاسم بقوله: «وما بعد

(١) في كتابه: القصد النافع للخراز، ص:١٢٥.

(٢) في (س): والقاضي عن قالون، وفي باقي النسخ: كما هو مثبت.

(٣) ناقصة من (س).

(٤) ساقطة من (ق).

(٥) في (س)، و(ت): أخبر.

(٦) في (ق): وما مثلها، وفي (ت): وما كان مثلها.

(٧) زيادة من (ق).

(٨) ساقطة من الأصل، والمثبت من (س)، و(ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

همز ثابت أو مغير »[١] البيت.

(وأما باب شيء)[٢] لم أعلم أحدًا قال بقصره لأبي يعقوب، وهذا كله ليوسف، وهو أبو يعقوب، ومن بقي ليس عندهم إلاَّ القصر في البابين، وما بقي من باب المد. فانظره في الدرر[٣].

الإعراب: [قوله][٤] (واقْصُرْ) [فعل][٥] أمر، وقوله: (كَآمَن) حذف [رحمه الله][٦] الموصول [منه، أي (كما آمن)[٧]، والمجرور (صلة)[٨]، وكذلك (كَشَيْءٍ) نص على حذف الموصول][٩] في التسهيل، ويحتمل أن يكون الكاف اسمًا، (فتكون هي)[١٠] المفعول، أي مثل (آمن)[١١]، ومثل شيء، وكشيء مفعول بـ(أَفْرِطَا)، ولا يصح عطفه على آمن لما تقدم، وألف (أَفْرِطَا) بدل [من][١٢] النون، و(لِيُوسُفَ) يطلبه اقصر وأفرطا وأعمل فيه الثاني؛ ولو أعمل فيه الأول لأضمر في الثاني أن جعلنا قوله: اقصر، كآمن خاص لأبي يعقوب، كان حكم من بقي يؤخذ من عموم الدرر، وإن جعلناه عامًا كان ليوسف متعلق بـ(أَفْرِطَا) قاله الشيخ.

---

(١) متن الشاطبية، ص: ١٤.

(٢) في (س): وف باب شيء.

(٣) بشرح الخراز، ص: ١٢٩- ١٣١.

(٤) ساقطة من (س).

(٥) زيادة من (ق)، و(ت).

(٦) ساقطة من (ت).

(٧) في (س): ما كان.

(٨) في (ق): صلته.

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ت).

(١٠) في (س)، و(ق)، و(ت): فيكون هو.

(١١) في (ق): آدم.

(١٢) زياة من (س)، و(ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

[قوله][(١)](وَفِيهِمَا) يتعلق [بقوله][(٢)](اخْتَرْ)[(٣)] وهو أمر، والضمير للبابيْن، و(وَسَطًا) (مفعول)[(٤)]، وهو صفة لمحذوف، أي مدًا متوسطًا، [والله أعلم][(٥)]؛ ثم قال رحمه الله:

وَخَصِّصِ الْبَدَلَ فِي الْمُفْتُوحَيْنْ فِي كَلِمَةٍ لِيُوسُفَ مِنْ دُونِ مَيْنْ

أمر رحمه الله بتخصيص البدل في المفتوحين، نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، و﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾[(٦)]، وما كان (مثلهما)[(٧)] لأبي يعقوب عن ورش، مفهومه أن من بقي [ليس عنده البدل؛ بل][(٨)] ليس عنده إلا التسهيل من عمومه في الدرر، وكذلك

أبو يعقوب له التسهيل أيضًا، خلافًا لما عند شراح الدرر[(٩)] الذين يقولون: [إنّ][(١٠)] (التسهيل) من طريق البغداديين، والبدل من طريق المصريين.

ظاهر هذا الكلام أن أبا يعقوب [ليس][(١١)] له (التسهيل)[(١٢)]، وكأن الشيخ إنما أتى بهذا البيت في معرض الاستثناء لهم، والرد عليهم، وإلاّ لاستغنى عنه

---

(١) زيادة من (ق)، و(ت).

(٢) ساقطة من (س)، و(ت)، و(ق).

(٣) في (س)، و(ت): باخْتَرْ.

(٤) في (س)، و(ت)، و(ق): مفعوله.

(٥) ساقطة من (س).

(٦) آل عمران: ٨٠.

(٧) في (س)، و(ت)، و(ق): مثله.

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٩) منهم الخراز في القصد النافع، ص: ١٥٧.

(١٠) زيادة من (ق)، و(س).

(١١) ساقطة من (ق).

(١٢) في (س)، و(ت): تسهيل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بقوله[١]: «قبل وإن عزا لواحد خلافًا» البيت[٢]، وليس المراد [هنا][٣] خصه بالبدل، وليس له غيره؛ بل المراد أنه ليس لأحد غيره البدل. وأما التسهيل يؤخذ من عموم الدرر[٤] في قوله: (فنافع سهل أخرى الهمزتين).

الإعراب: (وَخَصِّصِ) [فعل][٥] أمر، و(الْبَدَلَ) (مفعول به)[٦]، و(فِي الْمُفْتُوحَيْنْ) متعلق (خصِّصْ)[٧]، [و(فِي كَلِمَةٍ) حال من المفتوحتين، و(يُوسُفَ)][٨] متعلق خصِّص، [وقوله][٩] (مِنْ دُونِ مَيْنْ) حال من المصدر المفهوم من خصِّصْ، أي حال كون التخصيص كائنًا، أو مرويًا من دون ميْن. والميْن الشك [٨/ أ]، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَقَبْلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْخَلاَ ... حِرْمِيُّهُمْ فِي ذِي اثْنَتَيْنِ فِيْصَلاَ

أخبر رحمه الله أن حرميًا، وهم غير ورش أدخلوا فاصلًا بين الهمْزتيْن إذا كانت الثانية [منهما][١٠] مفتوحة، أو مكسورة، نحو (أأنذرتهم) (أئذا).

وأما قبل المضمومة فيأتي إن شاء الله [بعد][١١]، وقال [رحمه الله][١٢]: (أَدْخَلَ)،

---

(١) ابن غازي في أرجوزته.

(٢) قراءة الإمام نافع عند المغاربة للدكتور عبد الهادي حميتو ٤/ ٧٨.

(٣) ناقصة من (س).

(٤) درر اللوامع بشرح الخراز، ص: ١٥٦.

(٥) زيادة من (ق).

(٦) في (س)، و(ت)، و(ق): مفعوله.

(٧) في (س)، و(ق): بخصِّصْ.

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط، من الأصل، والمثبت من (س)، و(ت).

(٩) ساقط من (س).

(١٠) زيادة من (س)، و(ت)، و(ق).

(١١) زيادة من (س)، و(ت)، و(ق).

(١٢) ساقطة من (س)، و(ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ولم يقل: مدَّ، كما قال في الدرر، فهو تفسير الدرر[١].

الإعراب: (وَقَبْلَ) الواو للاستئناف، و(قَبْلَ) متعلق بأدخلَ، و(غَيْرِ) مخفوض به، و(قدْ) للتحقيق، و(حِرْمِيُّهُمْ) فاعل أدخلَ، والضمير للقراء، و(فِي ذِي اثْنَتَيْنِ) متعلق (أدخلَ)[٢]، وراعى اللفظ، فذكر ذي، ولو راعى الكلمة لقال: ذات، و(فيْصَلاَ) مفعول (أدخلَ)[٣]، ويحتمل أن يكون حالًا من فاعل أدخلَ، أي فاصلًا، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَقَبلَهَا إِسْحَاقُ وَالْمُفَسِّرُ ... وَقَدْ وَفَتْ بِالْمَرْوَزِي الدُّرَرُ

أخبر رحمه الله أنّ إسحاق المسيبي من (طريقيْه)[٤]،وأحمد المفسّر عن إسماعيل أدخلا قبلها، أي قبل المضمومة، نحو: ﴿أَوْ بَيْتِكُمْ﴾[٥] [ومثله][٦]، ثم قال: (وقد وفَتْ بالمروزي الدررُ)، يعني أن الدرر وفت بحكم المروزي، وهو أبو نشيط، أي (كمل)[٧] حكمه في الدرر؛ لأنه ذكر له الخلاف (هناك)[٨] في (أُشْهِدوا)، واستغنى به اختصارًا منه رحمه الله. انظر [عبارة][٩] الشيخ رحمه الله بهذه العبارة الوجيزة العجبة أفاض الله علينا [من][١٠] بركاته.

---

(١) انظر شرح الخراز، ص: ١٥٦ وما بعدها.

(٢) في (ق): بأدخلا، وفي (ت): (أدخلا).

(٣) في (ق)، و(ق): أدخلا.

(٤) في (ق): طريقه.

(٥) آل عمران: ١٥.

(٦) زيادة من (س)، و(ت)، و(ق).

(٧) في (ق): أكمل.

(٨) في (ق)، و(س)، و(ت): هنالك.

(٩) ساقطة من (س)، و(ت).

(١٠) ناقصة من (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإعراب: (وَقَبلَهَا) متعلق (بأدخل)[١] محذوف، دلّ عليه الأول، والهاء تعود على المضمومة، و(إِسْحَاقُ) فاعل الفعل المحذوف، (وَالْمُفَسِّرُ) معطوف عليه، (وَقَد وَفَتْ) ... إلخ جملة مستأنفة، و(الدُّرَرُ) فاعل (وَفَتْ)، و(بِالمَرْوَزِي) متعلقه، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

أَئِمَّـــةٌ لِلْأَوَّلَـــيْنِ وَالْخَبَـــرْ لِلْعُتَقِـي فِي [ذِي][٢] ثَـلَاثٍ اشْـتَهَرْ

أخبر رحمه الله أن (أئمة) حيث [ما][٣] وقع يدخل فيه (الأولَيْنِ)[٤]، وهما إسحاق والمفسر، ومفهومه أنّ من بقي لا يُدخِل، وهما: قالون، وابن عبدوس، ثم قال: (والخبر للعتقي) ... إلخ، يعني أن العتقي وهو عبد الصمد، عن ورش يخبر أي يحذف همزة الاستفهام في ﴿ءَأَمِنتُم﴾[٥] في الثلاثة، و﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾[٦].

قوله: (ذي ثلاثٍ اشتهرْ) أي [اشتهر][٧] عنه هذا وفشا، وليس المراد المشهور عنه الخبر، وغير المشهور الاستفهام؛ بل ليس له خلاف، كذا قال الشيخ.

الإعراب: (أئمة) مبتدأ، و(للأولَيْن) خبره، أي ممدود للأولَيْن، (والخبر) مبتدأ، و(اشتهر) فعل وفاعل، و(في ذي ثلاث) و(للعتقي) (متعلقا)[٨] بـ(اشتهر)، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَاحْـذِفْ لِحَرْمِـي مِـنَ الْمَفْتُـوحَتَيْنِ أُولَاهُمَـــا، وسَـــهِّلَنَّ بِغَيْرِتَـــيْنِ

(١) في (س)، و(ت): أدخل.

(٢) زيادة من (ق)، و(س)، و(ت).

(٣) في ناقصة من (س).

(٤) في (ق)، و(ت): الأولان.

(٥) الملك: ١٧.

(٦) هود: ٥٤.

(٧) زيادة من (ق)، و(س)، و(ت).

(٨) في (س): متعلقان، وفي (ق): متعلق.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إِنْ بَانَتَا وَفْقًا وَوَرْشٌ سَهَّلَا أُخْرَاهُمَا وَيُوسُفُ قَدْ أَبْدَلَا

تكلم ﷺ في هذين البيتين عن الهمزتيْن إذا (التقتا)[١] من كلمتيْن، وكانتا متفقتَي الحركتين[٢]، فأخبر أن حِرْمِيًا وهم غير ورش حذفوا الهمزة الأولى من المفتوحتين، نحو: (جاءَ أَمرنا) وشبهه، وهذا [٨/ ب] هو المشهور. وقيل الثانية هي المحذوفة، و(أولاهما) (ثابتة)[٣] أول، ثم قال: (وسهِّلَنَّ بغَيْرِ تَيْنِ) إلخ، يعني أن حرميًا يسهِّل الأولى أيْضًا في غير المفتوحتيْن، (إن بانتا وَفقًا) أي متفقتيْن، فشمل المضمومتَيْن، نحو: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾[٤] ولم يقع غيره، والمكسورتيْن، نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾[٥]، ثم قال: (وورشٌ سهّلَا أخراهما) يعني أن ورشًا يسهِّل الثانية، فأخرى تأنيث آخِر بكسر الخاء، والتسهيل بين بين من جميع طرقه، ثم أخبر أن يوسف وهو أبو يعقوب الأزرق زادَ إبدال الأخيرة، يعني في الأنواع الثلاثة، فخرج من هذا أن المفتوحتيْن فيهما ثلاثة أوجه: الحذف في الأولى لغير ورش، وتحقيق الثانية وتسهيل [الثانية][٦].

وتحقيق الأولى لورش من جميع طرقه، وإبدالها (ليوسف ألفًا)[٧]، وفي غيرهما لورش كذلك، (ولِحِرْمي)[٨] تسهيل الأولى وتحقيق الثانية، إلا ما يذكر بعد.

الإعراب:[قوله][٩]: (وَاحْذِفْ) أمر، و(لِحِرْمِي) متعلقه، و(مِنَ الْمَفْتُوحَتَيْنِ)

---

(١) في (س): اتفقتا.

(٢) في (س) الحركة.

(٣) في (ق)، و(س): تأنيث.

(٤) الأحقاف: ٣١.

(٥) البقرة: ٣٠.

(٦) بياض في (ق).

(٧) في (س)، و(ق): ألفًا ليوسف، وفي (ت): بياض.

(٨) في (س)، و(ت)، و(ق): والحرمي.

(٩) ساقطة من (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كذلك، و(أُولَاهُمَا) مفعوله، والهاء [لهما][١]، (وسهِّلَنَّ) أمر مؤكد بنون التوكيد الخفيفة، و(بِغَيْرِتَيْنِ) متعلقه، (فالباء)[٢] بمعنى في، ومفعوله محذوف، يعني أولاهما، دلّ عليه الأول، و(إِنْ بَانَتَا) شرط حُذِف جوابه لدلالة ما تقدم عليه، أي فسهِّلَ الأولى في غيرهما، و(وَفْقًا) مصدر على غير قياس، وهو منصوب على الحال من الضمير في (بَانَتَا) أي حال كونهما متفقتيْن.

[وقوله][٣]: (وَوَرشٌ) مبتدأ و(سَهَّلَ) فعل ماض خبره، و(أُخْرَاهُمَا) مفعوله ومضاف، (وَيُوسُفُ) مبتدأ و(قَدْ أَبْدَلَ) ماض خبره، والله أعلم. ثم قال ﷺ:

وَاخْصُصْ بِهِ حَرْفَيْ خَفِيفِ الْكَسْرِ وَقِيلَ حُلْوَانِيُّهِمْ كَالْمِصْرِي

يعني أن يوسف يختص بحرفين بياء خفيفِ الكسر. فالهاء من به تعود عليه، ولم يبين ﷺ الحرفين، (لكن)[٤] اتكل على شهرتهما، وهما قوله تعالى في [سورة][٥] البقرة: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾[٦]، وفي [سورة][٧] النور قوله تعالى: ﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾[٨].

فقوله: (واخصص به): هذا من باب قصر الحكم على هذا الشخص ليس هو من حصره هو في هذا الحكم، (إذْ له ما تقدم)[٩] من التسهيل والبدل، فهذا هو الثالث

(١) بياض في (ق).

(٢) في (س)، و(ت)، و(ق): والباء.

(٣) ساقط من (س).

(٤) في (ق)، و(ت): ولكن.

(٥) ساقطة من (س).

(٦) البقرة: ٣٠.

(٧) ساقطة من (س).

(٨) النور: ٣٣.

(٩) في (ق): دلَّ عليه ما تقدم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

من الوجوه له. مفهومه أن صاحبيه على التسهيل المتقدم لهما.

[قوله][١]: (وقيل حلوانيُّهُم كالمصري) استدرك هنا (لأحمد الحلواني وجهًا [آخر][٢])[٣]، وهو أنه يسهل الثانية في الأنواع الثلاثة من طريق الواسطي والجمّال.

(فالتشبيه)[٤] بالمصري في التسهيل، وكان الأولى أن يشبه بالأسدي والعُتَقي؛ لأن ورشًا لهُ التسهيل كما تقدم، والبدل من طريق أبي يعقوب؛ لأنه يتوهم أنه شبهه به في كل شيء وليس كذلك، فحصل للحلواني وجهان: إسقاط الأولى في المفتوحتين، وتسهيلها في المضمومتين والمكسورتين؛ وهذا مأخوذ من قوله: (واحذف [٩/ أ] لحرمي)، والثاني: تسهيل الثانية كورش.

قال في التعريف[٥]: «وقرأ ورش والحُلْواني عن قالون بتسهيل الهمزة الثانية من [الهمزتين][٦] المتفقتين بالفتح، والكسر، والضم من كلمتين، نحو: ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾[٧] و﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ و﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ وشبهه» انتهى.

الإعراب:[قوله][٨] (وَاخْصُصْ)[أمر، و(بِهِ) متعلقه، و(حَرْفَيْ) مفعوله، و(خَفِيفِ الْكَسْرِ) مضاف إليه ما قبله، و(الْكَسْرِ)][٩] مضاف إليه، وقيل: الواو حرف عطف، (وقيلَ) ماض مبني للمفعول، و(حُلْوَانِيُّهِمْ) مبتدأ، و(كَالْمِصْرِي)

---

(١) بياض في (ت).

(٢) ساقطة من (ت).

(٣) في (س): تقديم وتأخير: (وجهًا آخر لأحمد الحلواني).

(٤) في (س): والتشبيه.

(٥) أي الداني، ص: ٥٨.

(٦) سقط من (س).

(٧) المؤمنون: ١٠٠.

(٨) ساقط من (س)، و(ت).

(٩) ساقط من (ت). وسقط من (س): (وبه)، (وحرفي).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خبره يتعلق بمحذوف، أي كائن أو (مستقر)[١]؛ والجملة في محل النائب، [أي][٢] وقيل هذا [الكلام][٣]، تأمله، ثم قال رحمه الله:

وَ«السُّوءَ إِلَّا» و«النَّبِيء» أَدْغَمَا ... حِرمِيُّهُمْ عَلَى خِلَافٍ عُلِمَا

فِي أَوَّلٍ لِنَجْلِ مِينَا ذِي السَّنَا ... وَقِيلَ فِيهَا أَحْمَدُ كَوَرْشِنَا

يعني قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ﴾[٤]، وقوله في الأحزاب: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا﴾[٥]، وقوله: ﴿لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ [لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ]﴾[٦][٧] أبدل الهمزة الأولى وأدغمها حرمي، (وهم من سوى)[٨] ورش، ثم أخبر أن الأول وهو ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ فيه خلاف عن قالون هل يبدل أو يدغم، أو يسهل ولا يبدل؟ هذا (معنى)[٩] الخلاف.

فإن قلتَ: ظاهر هذا أن الخلاف له من جميع طرقه. قلتُ: وهو ظاهر [من][١٠] كلام التعريف؛ لأنه لم يفصل، فقال[١١]: «وقرأ ورش والحلواني عن قالون من قراءتي على أبي الفتح: ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ﴾[١٢][١٣] بتحقيق الهمزة، وتحقيق الثانية،

(١) في (ق)؛، و(س): استقر.
(٢) ساقطة من (ق).
(٣) زيادة من (س)، و(ت)، و(ق).
(٤) يوسف: ٥٣.
(٥) الأحزاب: ٥٠.
(٦) ساقط من (س)، و(ت)، و(ق).
(٧) الأحزاب: ٥٣.
(٨) في (ت): وهم غير ورش. وفي (ق): وهم ما سوى.
(٩) في (س): بنى.
(١٠) ساقطة من (س)، و(ت)، و(ق).
(١١) يعني الداني في التعريف، ص: ٩٣.
(١٢) في (ق): إلا ما رحم ربي.
(١٣) يوسف: ٥٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقرأ الباقون بقلب الأولى واوًا مكسورة، وإدغام الواو الساكنة التي قبلها فيها، وتحقيق الهمزة الثانية، ثم قال بعد: [وقد][١] روي عن قالون أنه يخفف الأولى عن حركتها، فيجعلها بين الهمزة والياء، وذلك على غير قياس، ولم أقرأ بذلك» انتهى. فهذا الكلام يدل على أنه من جميع طرقه، وهو مستثنى من قوله: (فخصه بالمروزي والأزرق).

وقوله: (لنجلٍ مِينَا ذي السنا): النجل هو الولد، و(مينا) يقال بالمدِّ والقصر؛ فانظر شراح الدرر[٢].

والسناء ممدود (غيره)[٣] للوزن، فقلب همزه ألفًا فحذفت لالتقاء الساكنين، أي ذي الشرف.

والسنا المقصور هو الضياء. قال تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾[٤]، ثم أخبر أن أحمد الحلواني له وجه آخر، كورش يحقق الأولى، ويسهّل الثانية في الثلاثة مواضع.

فإن قلتَ: هذا تكرار مع ما تقدم في قوله: (وقيل حلوانيهم كالمصري)؛ والمعنى والحكم واحد.

قلتُ: إنما (إعادة)[٥] تبعًا للتعريف، لأنه أعاده مع ورش [في الفرش][٦]، فقال [٩/ ب] في سورة يوسف ما تقدم، وقال[٧] في سورة الأحزاب: «وقرأ ورش

---

(١) ساقطة من (ق).

(٢) الخراز في القصد النافع، ص: ١٦٧- ١٧١، والمنتوري في شرح الدرر، ص: ٢٨٢- ٢٨٨.

(٣) في (س): قصره.

(٤) النور: ٤٢.

(٥) في (س): عاد.

(٦) زيادة من (س)، و(ت)، و(ق).

(٧) أي الداني، في التعريف، ص: ١٠٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والحلواني عن قالون من قراءتي على أبي الفتح: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾، ﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ بتحقيق الهمزة الأولى، وتحقيق الثانية» انتهى.

الإعراب: و(السُّوءَ إِلَّا) مفعول أَدغمَ، و(النَّبِيء) معطوف عليه، و(حِرمِيُّهُمْ) فاعل أدغم، ويحتمل أن يكون مبتدأ، وما عطف عليه، و(أَدْغَمَ) (خبره)[1]، وحذف مفعوله، أي أدغمها حرميُّهم، و(عَلَى خِلَافٍ) متعلق أدغم، و(عُلِمَ) صفة خلاف، و(فِي أَوَّلِ لِنَجْلِ مِينَا) هما من باب التنازع، ويحتمل أن يعمل فيهما خلاف، (عُلِمَ)[2]، ولا يقال: لا يعمل خلاف؛ لأنه مصدر فصل بينهما؛ لأن الفصل ليس أجنبيًا، و(ذِي السَّنَا) صفة (لنجل)[3]، و(قِيلَ) مبني للمفعول، و(أَحْمَدُ) مبتدأ، و(كَوَرْشِنَا) خبره، و(فِيهَا) متعلق الخبر، والهاء للمواضع (الثلاث)[4]، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَأَبْدَلَ الْإِيوَا رِجَالُ الْأَسَدِي وَأَدْغَمُوا «تُؤْوِي»، وَعَبْدُ الصَّمَدِ

[فِي غَيْرِ «تُؤْوِي» عِنْدَهُ وَجْهَانِ**][5]

ذكر في هذا البيت، وشطر البيت الثاني حكم الإيوا، فقال: (وأبدل الإيوا) ... إلخ، يعني أن رجال الأسدي، وهو الأصبهاني، وهم الذين قرأوا عليه، أبدلوا باب الإيوا، نحو: ﴿مَأْوَاهُمْ﴾، ﴿وَمَأْوَاكُمُ﴾، ﴿وَتُؤْوِيهِ﴾ وشبههما، ثم قال: (وأدغموا تؤوي) يعني لما أبدلوا الهمزة واوًا، والواو بعدها؛ أدغموا الواو في الواو، وذلك في (تؤتي) و(تؤويه) في الأحزاب، و(وسأل سائل).

ومفهومه أن من بقي لا يبدّل، ثم استدرك عبد الصمد، فقال:[(وعبد الصمد **

---

(١) في (ق): خبر.

(٢) في (س)، و(ت): أو علم

(٣) في (س)، و(ت): نجل.

(٤) في (س): الثلاثة.

(٥) ساقط من (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

في غير تؤوي عنده وجهان)، وهما البدل والتحقيق، نصّ عليهما في التعريف][١]، فقال[٢]:«وقرأت في رواية عبد الصمد (المأوى) و(مأواه) و(مأوانا) و(فأووا) بالوجهين: بالهمزة وتركها، وهمز ما عدا ذلك مما ناقض أصله فيه» انتهى. إلاَّ أنه [قد][٣] يقال: إن (كلام التعريف)[٤] [(ليس بشامل)[٥]][٦] لـ﴿مَأْوَىٰكُمُ﴾ ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾ إنما مثل بـ﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾، إلاّ أن يقال: الهاء ليست بقيْدٍ (فشمل)[٧]. تأمله.

قوله و(في غير تؤوي) مفهومه أن (تؤوي) باقٍ على التحقيق المفهوم من قوله: (وابدل الإيوا رجال الأسدي)، فحصل من هذا أن ورشًا له ثلاثة طرق في الإيوا.

[وفي الإيواء][٨] (من)[٩] طريق أبي يعقوب التحقيق مطلقًا، ومن طريق الأصبهاني البدل مطلقًا، والإدغام في (تؤوي) و[تؤويه][١٠].

(ومن)[١١] طريق عبد الصمد يفصِّل في غير (تؤوي) وجهان، (والتحقيق في ﴿وَتُؤْوِيهِ﴾).

الإعراب: (وَأَبْدَلَ) الواو حرف عطف، (أَبْدَلَ) ماض، و(الْإِيوَا) مفعوله على

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (س).

(٢) يعني الداني التعريف، ص: ٤٨.

(٣) زيادة من (س)، و(ت)، و(ق).

(٤) في (س): الكلام في التعريف.

(٥) في (ت): ليس هو شاملًا.

(٦) ساقط من (س).

(٧) في (ق): فيشمل، وفي (ت): فشمل ذلك فتأمله.

(٨) ساقطة من (س)، و(ت).

(٩) في (س)، و(س)، و(ق): فمن.

(١٠) زيادة من (س).

(١١) في الأصل: من وهو خطأ، والمثبت من: (ق)، و(س)، و(ت) وهو الصواب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

حذف مضاف، أي بابَ الإيوا، وأما (الْإِيوَا) (لم)[١] يقع، و(رِجَالُ) فاعل أبدل، و(الْأَسَدِي) مضاف إليه، وحذف ياء النسب ضرورة للوزن، (وَأَدْغَمُوا) فعل ماض، وفاعل معطوف على (أَبْدَلَ)، و(تؤْوِي) مفعوله [١٠/ أ]، (وَعَبدُ الصَّمَدِ) مبتدأ، و(وَجْهَانِ) مبتدأ آخر، وأحد الظرفين خبره، والآخر متعلق الخبر. والجملة خبر الأول، والعائد الضمير المحفوظ (بعد)[٢]،[والله أعلم][٣]، ثم قال رحمه الله:

(ووافق الحِرْمِيَّ الأَصْبَهَانِيُّ)[٤] .....

لَدَى لِئَلَّا وَلَدَى مؤذنِ وَأَبدِلْنَ لَهُ جَمِيعَ المُسْكِنِ

يعني أن الأصبهاني يوافق الحرمي في (لئلاَ)، وفي (مؤذِّن)، وهو قوله تعالى في الأعراف: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ﴾[٥]، وفي يوسف: ﴿ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ﴾[٦]، ومثله إن كان على التحقيق؛ وإنما نسب الموافقة للحِرمي مع أنهم لم(يذكر)[٧] لهم التحقيق؛ لأن قالون منهم. وقد نصّ له في الدرر[٨] عليه، والآخران مثله فساغ ذلك.

وأما (لئلاّ) (فنحو)[٩] قوله تعالى: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾[١٠]، وما كان مثله؛ (مفهومه)[١١] أن يوسف وأبا الأزهر عبد الصمد لا يحققان.

---

(١) في (س)، و(ت): فلم.

(٢) في (س)، و(ت): بعنْد.

(٣) سقط من (س)، و(ت)، و(س).

(٤) تتمة البيت الثاني السابق في المتن أعلاه.

(٥) الأعراف: ٤٤.

(٦) يوسف: ٧٠.

(٧) في (ق): يذكروا.

(٨) بشرح الخراز، ص: ١٩١- ١٩٢.

(٩) في (س): نحو.

(١٠) النساء: ١٦٥.

(١١) في (ت): فمفهومه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ومن قوله في الدرر[١]: (وإن أتت مفتوحة أبدلها**واوًا) بقوله: مع (لئلاّ) مكان الياء، (وهذا)[٢] مستثنى من قوله: (وواحد من كل طرقه انفرد). فهنا خالف ما اعتمد عليه، ثم زاد فقال: (وأبدلن له جميع المسكن) (أي كل ما كان مسكنًا) أبدله.

قال في التعريف[٣]:«وقرأت في رواية الأصبهاني بترك كل همزة ساكنة، سواءً كانت فاءً أو عينًا أو لامًا في جميع القرآن»انتهى.

فمثال ما (كانت)[٤] فاءً، نحو: (المأوى)، وشبهه، وما (كانت)[٥] عينًا، نحو: (الضأن)، و(الشأن)، وما كان مثلهما، وما (كانت)[٦]لامًا، [نحو][٧]: (امتلأت)[٨] و(شئتما)[٩] (وغيرهما)[١٠]، حيث (كانت)[١١]، إلا ما يستثنى.

وهذا مستثنى من قوله: (فالكل إن سكت فيها أطلقا)[١٢]، وهو قوله: (والعين واللام فلا تبدلهما** لنافع)[١٣].

---

(١) بشرح الخراز، ص: ١٩١.

(٢) في (ت)، و(ق): هذا.

(٣) أي الداني، ص: ٤٩.

(٤) في (س)، و(ت)، و(ق): كان.

(٥) في (ت)، و(س): كان.

(٦) في (ق)، و(س): كان.

(٧) ساقطة من (ق)، و(ت).

(٨) في (ق): هل امتلأت.

(٩) في (س): وشئتم.

(١٠) في (ق): وشبهه.

(١١) في (س): كان.

(١٢)من أرجوزة ابن غازي.

(١٣) الدرر بشرح الخراز، ص: ١٩٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإعراب: [قوله: ووافق][١] الواو حرف عطف، (وافَقَ) ماضٍ، والواو الثانية أصلية، و(الحِرْمِيِّ) (مفعوله)[٢] مقدم على الفاعل، و(الأَصْبِهَانِي) فاعله، وخفف ياء النسب ضرورة، و(لَدَى) بمعنى في متعلق (وَافَقَ)[٣]، و(لِئَلَّا) مضاف إليه، (وَلَدَى) عطف عليه، و(مؤذِّنٍ) مخفوض به، (وأَبْدِلْنَ) أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و(لَهُ) جار ومجرور متعلقه، و(جَمِيعَ) مفعوله، و(المُسْكِنِ) مضاف [إليه][٤] ما قبله، وهو اسم مفعول من اسكن، والله أعلم، [وعليه التكلان][٥] ثم قال رحمه الله:

وَالأَمْـرَ لَا المَجْـزُومَ عَنْـهُ حُقِّقَـا وكُـلَّ لؤْلُـؤٍ وَجِئْـتُ مُطْلَقَـا

يعني أن الأمرَ محقق للأصبهاني، وذلك نحو: (نبِّئْ). قال في التعريف[٦]: «[وكذلك][٧] إذا سكنت الهمزة للأمر، نحو: (أنبئْهم)، (ونبئْهم)، و(اقرأْ) (وهيءْ لنا) وشبهه، فهمز][٨] ذلك» انتهى.

قوله: (لا المجزوم) معطوف على (الأمر بلا)[٩]، فهو داخل في قوله: (وأبدلْن له جميع المُسكَن)، وذلك [١٠/ ب] نحو قولك: (زيدٌ لَا عمْرو)[١٠] ضربته.

فحكم عمرٍو مخالف لزيد. فالمجزوم يسهله، والأمر يخففه.

---

(١) زيادة من (ق).

(٢) في (س): مفعول.

(٣) في (س)، و(ت)، و(ق): بوافق.

(٤) ساقطة من (س).

(٥) زيادة من (ت).

(٦) الداني، ص: ٥٠.

(٧) ساقطة من (ق).

(٨) ساقط من (س).

(٩) في (ت): الأمر به.

(١٠) في (س)، و(ق): زيدًا لَا عمرًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال في التعريف [١]: «فإن سكنت الهمزة (بعامل)[٢] نحو: (إن يشأ)، و(أم لم ينبّأْ) و(تسؤهم) وشبهه، ترك همزها» انتهى.

قوله: (وكل لؤلؤٍ) يعني [أن][٣] لؤلؤًا كيفما وقع معرفًا أو منكرًا، نحو: (اللؤلؤ)، (ولؤلؤًا)، و[لؤلؤ][٤] وشبهه، يحققه الأصبهاني. وأما الجماعة فإنهم على أصولهم (في)[٥] التحقيق في ذلك كله.

قال في التعريف[٦]: «واستثنى من ذلك [قوله][٧]: [(اللؤلؤ)][٨] (ولؤلؤًا) [حيث وقع][٩]» انتهى.

قلتُ: يعني بقوله: واستثنى من المخفف؛ لأنه ذكر فيه إبدال الهمزة الساكنة، فصار هذا بالتحقيق.

قوله: (وجئتُ مطلقًا) يعني أن (جئْت) و(جئْتم) و(جئْنا) كيفما وقع [محقق][١٠] أيضًا للأصبهاني كالجماعة. وكلما ذكر رحمه الله بعد هذا في معرض الاستثناء من قوله: (وأبْدلْن له جميع المسكَن).

قال في التعريف[١١]: «(وجئْت) و(جئْتمونا) و(جئْناك) وشبهه من لفظه حيث

---

(١) يعني الداني، ص: ٥٠.

(٢) في الأصل: لعامل، والمثبت من التعريف، و(ت)، و(ق).

(٣) ساقطة من (ت).

(٤) ساقطة من (ت).

(٥) في (س): من.

(٦) أي الداني، ص: ٤٩.

(٧) ساقطة من (س).

(٨) ساقطة من (ق).

(٩) زيادة من (س)، و(ت)، و(ق).

(١٠) ناقصة من (ق).

(١١) ص: ٤٩- ٥٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقع»انتهى. ثم قال بعد ذلك: «فهمز جميع ذلك» انتهى

الإعراب:(وَالأَمْرَ)مفعول مقدم (بقوله)[١]: (حُقِّقَا)،[وقوله][٢] (لَا المَجْزُومَ) عطف عليه وقد تقدم، و(حُقِّقَا) أمر مؤكد بالنون الخفيفة، وأبدلها ألفًا للوقف. [قوله][٣](وكل لؤْلُؤٍ)[عطف][٤]على قوله: (وَالأَمْرَ)، (وَجِئْتُ) عطف عليه [أيضًا][٥]، و(مُطْلَقًا) حال من (جِئْتُ)، والله أعلم.

ثم قال رحمه الله:

رِئْيًا وَنَبَّأْتُكُمَا فِي يُوسُفِ ثُمَّ قَرَأْتُ كَامِلَ التَّصَرُّفِ

أخبر رحمه الله أن (رِئْيًا) محقق له أيضًا، وهو قوله تعالى: ﴿أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾[٦] بالهمزة، «وقرأ الباقون بتشديد الياء من غير همز»[٧]. انتهى؛ إنما نصّ هنا على الأصبهاني أنه يحقق الهمزة، ولا مفهوم له هنا.

وأما قراءة من بقي، (فسينص)[٨]عليها بعد بقوله:(وياء «رِءيًا» أدغم الحرمي)، وسيتضح هنالك إن شاء الله.

وأما أصل (رِءْيًا) وكيفيته (فانظرها)[٩] في شراح الدرر[١٠].

---

(١) في (س): لقوله.

(٢) ساقطة من (س).

(٣) ساقط من (س).

(٤) ساقط من (ق).

(٥) نقص من (س).

(٦) مريم: ٧٤.

(٧) التعريف للداني، ص: ٩٨.

(٨) في (ق)، و(ت)، و(س): سينص.

(٩) في (ق): فانظره.

(١٠) الخراز: ١٩٣- ١٩٤، المنتوري، ص: ٣٤٣، ابن المجراد (اللوحة ٧١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (ونبأتكما في يوسف) [(أي وكذلك)[١]][٢] قوله تعالى في يوسف: ﴿إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ﴾[٣] فإنه يحققه أيضًا.

قال في التعريف[٤]: «واستثنى أيضًا من جملة الساكنة (إلا نبّأتكما)» انتهى.

قوله و(في يوسف)[٥] ليس بقيد، وإنما أتى به تبعًا للتعريف كما تقدم.

قوله: (ثم قرأت كامل التصرف) يعني أن [قرأتُ][٦] (وقُرْآنَه)[٧] وما أشبهه كيفما وقع [وحيثما وقع][٨] محقق للأصبهاني أيضًا، وهو أيضًا (ردٌّ)[٩] على ما قبله.

قال في التعريف[١٠]: « وقرأت حيث وقع، وقرأناه في القيامة، فقرأت ذلك بالهمز» انتهى.

قوله: (كامل التصرف) يشير إلى أن (قرأت) حيث وقع، سواء اتصل به (ضمير)[١١] أم لا.

وقد يقال أنه قوله: (كامل التصرف) لم يفدْ به شيئًا [١١/ أ]، لأنه إن كان (اقرأْ)

---

(١) في (ت): أراد قوله.

(٢) ساقط من (ق).

(٣) يوسف: ٣٧.

(٤) أي الداني، ص: ٥٠.

(٥) في (س): بيوسف.

(٦) ساقطة من (ق)، و(ت)، و(س).

(٧) في (ق)، و(ت)، و(س): يعني أن قرآنه وما أشبهه.

(٨) ناقصة من (س).

(٩) في (ق)، و(س)، و(ت): معطوف.

(١٠) ص: ٥٠.

(١١) في (ق)، و(س)، و(ت): الضمير.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(أمْر)[١]، [فهو][٢] داخل في الأمر، وإن (وقع)[٣] مضارعًا فهمزته محركة، وإن دخل عليه الجازم، دخل في المجزوم، فلم يبق لقوله: (كامل التصرف) محل، إلا أن يقال: أراد به، [سواءً][٤] اتصل به (الضمير)[٥] أم لا. فتأمله، والله أعلم.

[الإعراب: قوله و﴿وَرِءْيَا﴾ معطوف على قوله: (والأمرَ)، و﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾ عطف عليه أيضًا، وكذلك قرأت، و(كَامِلَ التَّصَرُّفِ) حال من قرأت، وليس بمعرفة، لأنه وصف. فإضافته غير محضة][٦]، والله أعلم، ثم قال ﷺ:

وَسَهِّلَنْ لَهُ بُعَيْدَ الْفَاءِ ... أَنْتَ وَمَاضِ الأَمْنِ بِاسْتِيفَاءِ

أمر ﷺ بتسهيل الهمزة التي وقعت بعد الفاء في (أفأنْت) و(أفأنتم) كيفما وقع.

قال في التعريف[٧]: «وروى أيضًا عن ورش ترك الهمزة المتحركة في نحو قوله: (كأنه) و(كأنهم) إلى أن قال: و(أفأنت) و(أفأنتم)، ثم قال [بعد: وحقيقة ترك الهمزة المتحركة المتقدم ذكرها في مذهبه أن تكون بين بين ما لم تتحرك بالفتح][٨]، وينكسر ما قبلها (أو ينضم)[٩]، فإنها تبدل مع الكسرة ياء، ومع الضمة واوًا» انتهى.

قوله: (وَمَاضِ الأَمْنِ باستيفاء) أي وكذلك أيضًا يسهل الهمزة بعد الفاء في قوله تعالى: (أفأمنوا مكر الله)، وكذلك (أفأمنتم) حيث وقع [بعد][١٠] الفاء؛ وإليه أشار

(١) في (ق)، و(ت): أمرًا.
(٢) ساقطة من (ق)، و(ت).
(٣) في (ت)،و (س)، و(ق): كان.
(٤) ساقطة من (ق)، و(ت).
(٥) (ق): ضمير.
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).
(٧) ص: ٥١.
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (س).
(٩) في (ت): وينضم.
(١٠) ساقطة من (ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بقوله: (باستيفاء) مستوفيًا حيث ما وقع بعد الفاء.

قال في التعريف[١]: «و(فآمن)، و(فأمنتم) و(فأمنوا)» انتهى. قلتُ: هو معطوف على قوله، كأنه بترك الهمزة كما تقدم.

قوله: (وَمَاضِ الْأَمْنِ) بيان؛ لأن المضارع لم [تضع][٢] الهمزة فيه بعد الفاء، والله أعلم.

الإعراب: قوله: (وَسَهِّلَنْ) أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و(لَهُ) (متعلقه)[٣]، والهاء للأصبهاني، و(بُعَيْدَ الْفَاءِ) تصغير بعد، وهو حال من أنت مقدم عليه، و(أَنْتَ) مفعول (سَهِّلَنْ) (بحذف)[٤] مضاف، [وهو][٥] همزة أنت، [قوله][٦] (وَمَاضِ الأَمْنِ) عطف على أنتَ، وسكن الياء ضرورة، وإلا فهو منصوب، و(وبعيْد الفاء) قيد فيه أيضًا، وكان حقه أن (يعيده)[٧] معه، لكنه استغنى بما تقدم، و(بِاسْتِيفَاءِ) (حال)[٨]، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَأَنَّ بَعْدَ الْكَافِ مَعَ رَأَيْتَا ... فِي خَبَرٍ وَكَيْفَمَا أَمْلَيْتَا

يعني أنَّ [إنْ][٩] إذا وقعت بعد الكاف، [فإنه][١٠] يسهل همزته (حيثما)[١١] وقع،

---

(١) ص: ٥١.

(٢) في (ت) و (س)، و(ق): تقع.

(٣) في (ت): معلقه.

(٤) في (س): حذف، و(ت)، و(ق): على حذف.

(٥) في (ت) و (س)، و(ق): أي.

(٦) ناقصة من (س)

(٧) في (ق)، و(س)، و(ت): يعده.

(٨) في (ق)، و(ت): حاله.

(٩) ساقط ة من (س).

(١٠) زيادة من (ق)، و(ت)، و(س).

(١١) في (س): حيث.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نحو: (كَأَنَّهُ) و(كَأَنَّمَا)، وما كان مثله، وتسهيلها بين بين كما تقدم.

قال في التعريف[١]: «وروى أيضًا عن ورش ترك الهمزة المتحركة في نحو قوله: (كأنه) و(كأنهم)(و(كأن)[٢]» انتهى. يعني: وما كان مثله، وتسهيلها بين بين قاله بعد.

قوله: (مع رأيت) في خبر، يعني أن الأصبهاني، وهو صاحب الباب يسهل الهمزة من رأيت إذا كان مجردًا من الاستفهام، وهو المنبه عليه بقوله:(في خبر) أي من غير استفهام.

قال في التعريف[٣]: «وروى أيضًا عن ورش ترك الهمزة المتحركة، إلى أن قال: و(رأيت) و(رأيته) و(رأيتهم) و(رأيتموه) و(فلما رأينه)» انتهى. قلتُ: وما كان مثله.

قوله: (وكيف ما أمليت) أي وكيف ما قرأته، سواء اتصل به الضمير أم لا، فإن قلْتَ: ولعل قوله: (وكيفما أمليْتا) يريد به ﴿فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾[٤] وما [١١/ ب] كان مثله.

قلتُ: ليس المراد ذلك، وذلك لأنه لم ينص عليه في التعريف، وليس هو من الزيادة؛ إذ لو كان من الزيادة لنبَّه عليه كما قال بعد: (وفي سوى تعريفنا) البيت[٥]، وكأنه متفق عليه انتهى، [والله أعلم][٦].

ويحتمل أن يكون راجعًا لـ(أَنَّ) و(رأيت) [أي][٧] سواء اتصل (بهما ضمير)[٨] أم لا، وهو أولى. تأمله.

---

(١) الداني، ص: ٥١.

(٢) في (ق): وكأنه.

(٣) الداني، ص: ٥١.

(٤) الرعد: ٣٣.

(٥) التالي.

(٦) ساقط من (س).

(٧) زيادة من (س)، و(ت)، و(ق).

(٨) في (س): به الضمير، وفي (ت): بهما الضمير.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإعراب: [قوله][(١)]: (وَأَنَّ) عطف على ما قبله، [قوله][(٢)]: (بَعْدَ الْكَافِ) حال منه، و(مَعَ رأَيْتا) حال منه أيضًا. قوله: (فِي خَبَرٍ) نعت له أيضًا، يعني: لـ(رأَيْتا)، ولا يصحّ أن يكون حالًا منه، لأنه مضاف إليه ولم تتوفر الشروط. [قوله: (وَكَيفَمَا أَمْلَيْتا) معطوف على حال مقدرة، أي مجردًا من الضمير] أو (كيفما أمليت)، وإن جعلته راجعًا لهما معًا، قلت: مجردين، (وَكَيفَمَا أَمْلَيْتا)، [والله أعلم][(٣)]، ثم قال ﷺ:

وأيَّـا أَوْ كُـلًّا لَـدَى لَأَمْـلَأَنْ عَنْـهُ لِفَـارِسِ الـرِّضَى فَـسَهِّلَنْ

أمر ﷺ بتسهيل إحدى الهمزتين: إما الأولى (أو)[(٤)] الثانية، (أوهما)[(٥)] معًا من قوله [تعالى][(٦)]: (لأَمْلَأَن) لِفَارِسِ بن أحمد، عن الأصبهاني، (والمراد)[(٧)] بقوله عنه، أي عن الأصبهاني. وقرأت بذلك عن الشيخ الإمام العلامة أبي الحسن علي بن عيسى الراشدي [رحمه الله][(٨)]، (نفعنا الله به)[(٩)]، وحكى في ذلك عن شيخه أبي عمران الزواوي[(١٠)] ﷺ.

---

(١) ساقط من (س).

(٢) ساقط من (س).

(٣) ساقط من (س)، و(ق)، و(ت).

(٤) في (س)، و(ت)، و(ق): وإما.

(٥) في (س)، و (ت): وهما.

(٦) ساقطة (س).

(٧) في (س): وهو المراد.

(٨) زيادة من (ق).

(٩) في (ق): ونفعنا.

(١٠) هو موسى بن سعيد الحافظ العباسي، أبو عمران الأستاذ المقرئ بفاس، الشهير بالزواوي، توفي سنة (٩٣١هـ) درة الحجال، ص: ٢٩٤، تر: ٨٨٣، درة الحجال، ص: ٣٧٤، تر: ٣٦٩ كلاهما لابن القاضي المكناسي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال [أبو عمرو][١] في التعريف[٢]: «وقال لي أبو الفتح عن قراءته: إن شئتَ سهلت الهمزتين معًا في (لأملأن)، وإن شئت الأولى» انتهى.

الإعراب: [قوله][٣](وأيًّا) مفعول مقدم بسهلن، (أَوْ كُلًّا) عطف على أيًا، و(أوْ) للتخيير، و(لدَى) بمعنى في متعلق بسهلن، وكذلك (عَنْهُ)،والهاء للأصبهاني، وكذلك لفارس، و(الرِّضَى) نعت له، أي ذي الرضى، أو(المرْضى)[٤] إن (جعلته نفس الرضى)[٥] مبالغة، والفاء زائدة، كقوله[تعالى][٦]: (وربك فكبرْ)، و(سَهِّلَنْ) أمر مؤكد بالنون الخفيفة، وإنما أعاد (فَسَهِّلَنْ) مع سهلن الأول في قوله: (وسهلن له بعيْد الفاء) [يغني][٧] عنه لبعده، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَفِي سِوَى تَعرِيفِنَا اطْمَأَنَّا ثُمّ كَأَنْ لمْ لَا بِقَيْدِ تَغْنَا

أخبر رحمه الله أن تسهيل الهمزة من قوله: ﴿فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ﴾[٨]، إنما هو منسوب لغير التعريف، ولم يذكره في التعريف.

قوله: (ثُمّ كَأَنْ لمْ) يعني حيث وقع، وكيف ما وقع، يسهل همزته الأصبهاني، سواء كان مع (تغْنَ) أم لا، وهو أيضًا منسوب لغير التعريف. وأشار بقوله: (لا بِقَيْدِ تغْنَا) إلى الرد على مختصر التعريف الذي قيده ب (تغنَّ) فإنه لا فرق بين (هذا و غيره)[٩]، والله أعلم.

---

(١) سقط من (س).

(٢) ص: ٥٢.

(٣) ساقط من (س)، و(ق).

(٤) في (س)، و(ق): والرضى.

(٥) في (ت): فعلته نفس المرضى.

(٦) زيادة من (س)، و(ت).

(٧) في (س)، و(ت): يعني.

(٨) الحج: ١١.

(٩) في (س)، و(ق)، و(ت): هذا أو غيره.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإعراب: قوله: (اطْمَأَنَّا) مبتدأ على حذف مضاف، أي تسهيل همزة (اطمأ) (اطْمَأَنَّ) فحذف منه مضافين، كقوله تعالى: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ﴾ [١]، أي من أثر حافر فرس الرسول، وكقول[٢] الشاعر[٣]:

إذا الْتَفَتَتْ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا الْقُرُنْفُلِ

أي تضوعًا، مثل تَضَوَّعَ نسيم الصبان وخبره في المجرور [١٢/ أ]قبله، و(سِوَى) بمعنى غير، على غير مذهب سيبويه، وأضاف التعريف إلى ضمير المتكلم لما أن قرأ بما فيه كأنه له، و(ثَمّ) حرف عطف، و(كَأَنْ لَمْ) عطف على اطمأن، أو مبتدأ، والخبر محذوف، أي كذلك، أي لغير التعريف، [قوله][٤]: (لَا بِقَيْدِ تَغْنَا) معطوف على محذوف، أي مطلقًا، (لَا بِقَيْدِ تَغْنَا)، [والله أعلم][٥]، ثم قال رحمه الله:

(كَذَا)[٦] اطْمَأَنُّوا وَفَأَصْفَاكُم وَإِذْ تَأَذَّنَ الْأُولَى وَمَنْ هَفَا نُبِذْ

أخبر رحمه الله أن (اطمأنُّوا) من قوله تعالى: ﴿وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا﴾[٧] تسهيل همزته، منسوب أيضًا لغير التعريف، وكذلك (اطمأننتُم)، وكذلك ما عطف عليه، وهو قوله [تعالى][٨]: ﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ﴾[٩]، وقوله [تعالى][١٠] في

(١) طه: ٩٦.

(٢) في (ق): كقول.

(٣) امرؤ القيس في ديوانه، ص: ١١٥.

(٤) ساقط من (س).

(٥) ساقطة من (ق)، و(س)، و(ت).

(٦) في (ت): ثم.

(٧) يونس: ٧.

(٨) سقط من (س).

(٩) الإسراء: ٤٠.

(١٠) سقط من (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأعراف[١]: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ [لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ][٢]﴾ منسوب أيضًا لغير التعريف.

قوله: (الأولى) قيدٌ له، واحترز به من الثاني، وهو قوله في [سورة][٣] إبراهيم[٤]: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ [لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ][٥]﴾ فهذا ليس فيه إلا التحقيق.

قوله: (ومن هفا نبذْ) أي ومن كانت نسبته (الشيء)[٦] لغير محله (فقد سقط)[٧] (فيطرح)[٨] [كلامه][٩]، ولا يلتفت إليه، (فهفا)[١٠] [يهفو][١١] (♠) [هو][١٢] إذا سقط، وفيه أيضًا ردّ على ناظم التعريف الذي نسب: (ويْكَأَنَّهُ) لغير التعريف.

ولا شكّ أن من نسب الأشياء (إلى غير محلها)[١٣][فقد][١٤] سقط، و(نبذْ) معناه طرح.

---

(١) الآية: ١٦٧.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٣) ناقصة من (س).

(٤) الآية: ٩.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٦) في (س): للشيء.

(٧) في (س): فيسقط.

(٨) في (ق)، و(س): ويطرح.

(٩) ساقطة من (س).

(١٠) في (س): وهفا.

(١١) زيادة من (س).

(♠) ساقطة من (ق)، وبيا ض في (ت)

(١٢) ساقط من (س)، وبياض في (ت).

(١٣) في (ق): لغير محله.

(١٤) سقط من (ق)، و(ت)، و(س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

33983 www.Quranonlinelibrary.com

الإعراب: قوله: (اطْمَأَنُّوا) مبتدأ على حذف مضاف أيضًا، أي تسهيل (اطمأنوا)[١]، وخبره كذا قبله، والإشارة إلى القريب، وهو الذي [نسب][٢][٣] تسهيله لغير التعريف.

[قوله][٤](وَفَأَصْفَاكُم) الواو حرف عطف، و(فَأَصْفَاكُم) معطوف عليه. (وَإِذْ تَأَذَّنَ) كذلك، و(الْأُولَى) نعت له، (وَمَنْ) شرطية مبتدأ، و(هَفَا) فعل الشرط، و(نُبِذْ) ماض مبني للمفعول جواب الشرط، والخبر في الجواب [على قولٍ][٥]، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

فَقَدْ أَحَالَ فِيهِ وَيْكَأَنَّا ... مَعًا لَدَى الْفَرْشِ عَلَى كَأَنَّا

أخبر رحمه الله أن أبا عمْرٍو في التعريف أحال ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾، و﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ معًا على ما كان في الفرش؛ فقال [أبو عمرو][٦] في التعريف[٧] في سورة القصص وقد ذكرت: «﴿أَئِمَّةً يَدْعُونَ﴾[٨]، و﴿أَئِمَّةً يَهْدُونَ﴾[٩]، و﴿فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ﴾[١٠]، و﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟﴾[١١]، و﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾[١٢]، و﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[١٣]، ﴿وَيْكَأَنَّ

---

(١) في (ق): اطمأنّ.
(٢) زيادة من (س)، و(ت).
(٣) في (ق): ينسب
(٤) زيادة من (ق).
(٥) ساقطة من (س).
(٦) زيادة من (ت).
(٧) ص: ١٠٥.
(٨) القصص: ٤١.
(٩) الأنبياء: ٧٣.
(١٠) القصص: ١٠.
(١١) القصص: ٢٩.
(١٢) القصص: ٣٤.
(١٣) القصص: ٦١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿ٱللَّهَ﴾، و﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾، و﴿مِن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾[١] فيما تقدم» انتهى.

قلتُ: ولم يتقدم له إلَّا كأن، وكأنهم، وكأنه، وكأنهن كما تقدم. فإن قلتَ: فقد أحال فيه على كأن، يقتضي أنه ذكره معه وشبهه به. **قلتُ**: هذا لا يلزمه، (ولكنه)[٢] لما قال: وقد ذكرته فيما تقدم، دلَّ على أنه محال عليه، والله أعلم، وإن كان لم يذكره نصًّا فيما تقدم.

الإعراب:(فَقَدْ أَحَالَ) الفاء حرف عطف، و(قَدْ) حرف تحقيق، (أَحَالَ) ماض، وفاعله ضمير عائد على أبي عمْرٍو وإن لم يتقدم له ذكر، لكنّ (ذكر الكتاب)[٣] يدلُّ على مؤلفه، و(فِيهِ) متعلقه، والهاء للتعريف، و(وَيْكَأَنَّ) مفعوله، [معًا][٤] أي مجتمعين، و(لَدَى) بمعنى في، و(الفَرْشِ) مضاف إليه[ما قبله][٥]، و(عَلَى كَأَنَّا) متعلق أحال، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَفِيهِ عَنْهُ فَبِأَيِّ أُبْدِلَا شَانِئَكَ [١٢/ ب] الفؤادُ كَيفَمَا انْجَلَا

يعني لما فرغ من ذكر ما لم يجئ في التعريف، ومن ذكر (وَيْكَأَنَّ)، أتى بما وقع في التعريف، فقال: (وفيه عنه فبأي أُبْدِلَا) أي في التعريف عنه، [أي][٦] عن الأصبهاني، يعني [أن][٧] (فبأي) حيث ما وقع في القرآن يبدله، وإبداله من جنس حركة ما قبله أن كسرة (فبأي)، وهذا مما قال في التعريف فيه ما لم تتحرك بالفتح، وينكسر ما قبلها أو ينضم، فإنها تبدل مع الكسرة ياءً، ومع الضمة واوًا.

---

(١) النمل: ٨٩.

(٢) في (ت)، و(ق): لكنه.

(٣) في (ق): ذكره.

(٤) زيادة من (ق).

(٥) زيادة من (س).

(٦) ساقطة من (س).

(٧) ساقطة من (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال في التعريف[١]: «ولأملأنَّ وفبأيِّ» انتهى. يعني هو مما سهل فيه الهمزة المتحركة؛ وإنما قال: (أبْدِل) ولم يكتف بالتسهيل الأول؛ لأن التسهيل في عرف القرّاء المراد به: بين بين، وهذا مبدل، فلذلك قال: (أبْدل) نحو: (فبأي آلاء ربكما تكذبان)، و(فبأي آلاء ربك تتمارى).

قوله: ﴿شَانِئَكَ﴾ يعني أن قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾[٢]، (يبدّله)[٣] الأصبهاني أيضًا، فهو معطوف على (فبِأَيّ) بحذف حرف العطف ويبدله أيضًا من جنس حركة ما قبله.

قوله: (الفؤاد كيفما انجلا) يعني أن الفؤاد مبدل له أيضًا، نحو: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ﴾، و﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ﴾[٤] وشبهه. وأما غيره فإنه يحقق، فهو داخل في قول صاحب الدرر[٥]:

(والعين واللام فلا تبدلها لنافع ... إلا الأصبهاني في هذه الأشياء)

قال في التعريف[٦]: «وفبأي، والفؤاد، وقال بعد ذلك حيث وقعت هذه الحروف» انتهى.

قوله: (كيفما انجلا) أشار به إلى قوله في التعريف: حيثما وقعت هذه الحروف، سواء اتصل (به)[٧] الألف واللام، أو كان مضافًا، وإليه أشار بقوله: (كيفما انجلا) أي كيفما ظهر.

---

(١) ص: ٥١.

(٢) الكوثر: ٣.

(٣) في (س): فبدله.

(٤) النجم: ١١.

(٥) بشرح الخراز، ص: ١٩٣.

(٦) ص: ٥١.

(٧) في (ق): بها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإعراب: قوله: (فَبِأَيِّ) مبتدأ، و(أُبْدِل) ماضٍ مبني للمفعول، وهو خبر عنه.

قوله: (عَنْهُ) متعلق (أُبدِل)، والهاء للأصبهاني. قوله: (فِيهِ) حال مصدر محذوف، دلَّ عليه (أُبْدِل)، أي [حال][(١)] كون البدل واقعًا في التعريف، والهاء للتعريف.

قوله: (شَانِئَكَ) إمّا أن تجعله معطوفًا على الضمير المستتر على ذلك الوجه الضعيف؛ لأنه [لم يفصل][(٢)][(٣)]، وإما أن يكون مبتدأ خبره محذوف، أي كذلك.

قوله: (الفؤادُ) عطف على (شَانِئَكَ). [قوله][(٤)]: (كَيفَمَا انْجَلَا) حال فؤاد، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

نَاشِئَةً و مُلِئَتْ بِأَنَّا ... وخَاسِئًا زِدْ ونُبوِّئَنَّا

أخبر رحمه الله أن (ناشئة) من قوله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا﴾[(٥)] يبدلِ الهمزة فيها الأصبهاني، (وأما غيره فهو يحقق)[(٦)] كما تقدم. وهذا أيضًا مستثنى من قوله: (والعين واللام فلا تبدلها)؛ فهذا لام الكلمة.

(وقال)[(٧)] في التعريف[(٨)]: «و﴿مُلِئَتْ حَرَسًا﴾، و﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾[(٩)]» انتهى. فهو يبدلها.

قوله: و(ملئت) يعني أن قوله تعالى: ﴿فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا [شَدِيدًا][(١٠)]﴾[(١١)]

---

(١) زيادة من (ق)، و(ت)، و(س).

(٢) ساقط من (س).

(٣) بياض في (ت).

(٤) ساقطة من (س).

(٥) المزمل: ٦.

(٦) في (ق): وغيره يحقق.

(٧) في (ق)، و(ت)، و(س): قال.

(٨) ص: ٥١.

(٩) المزمل: ٥.

(١٠) شديدًا ساقطة من (ت)، و(س).

(١١) الجن: ٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يبدله الأصبهاني، فهو أيضًا لام الكلمة، ويبدله مما قبله، وقد تقدم فيما قبل هذا. نقله من التعريف.

[قوله: بـ(أَنَّ)[١] يعني (أنَّ) (بِأنّ) حيث وقع][٢]، سواء اتصل به ضمير أم لا، نحو: بأنه، و(بأن الله يرى) يبدله [١٣/ أ] الأصبهاني أيضًا.

قال في التعريف[٣]: «و(بأن) و(بأنه) و(بأنهم) و(فإن) حيثما وقعت هذه الحروف» انتهى.

قلتُ: هو معطوف على ما سهله من الهمز المتحرك، (ويبدلها)[٤] ياء من [جنس][٥] حركة ما قبلها.

قوله و(خاسئًا زِدْ) يعني أن قوله تعالى: ﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا﴾[٦] يبدله الأصبهاني أيضًا، وهو زائد على ما في التعريف. قال شيخنا أبو الحسن علي بن عيسى: وزاد الجعبري في شرح الشاطبية[٧] في باب إبدال الهمزة. ومعنى (زِدْ) أي زده زيادة على ما في التعريف، (وليس)[٨] المراد زده على ما تقدم؛ لأنه لم يذكرهما في التعريف.

قوله: و(نبوِّ ثُنَّا) كذلك أيضًا هو زيادة على ما في التعريف، ويبدله أيضًا، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا﴾[٩] وشبهه كيفما وقع.

---

(١) في (ت): فإن.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (س).

(٣) أي الداني، ص: ٥١.

(٤) في (ق)، و(س): ويبدله.

(٥) زيادة (س)، و(ق).

(٦) الملك: ٤.

(٧) الجعبري ومنهجه في شرح الشاطبية ٢/ ٤٥٠ وما بعدها.

(٨) في (ق)، و(ت): ليس.

(٩) العنكبوت: ٥٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإعراب: قوله: (نَاشِئَةً) إما عطف على ما قبله، أو مبتدأ خبره محذوف، أي كذلك.

قوله: (بِأَنَّا) عطف على ما قبله بحذف حرف العطف. قوله و(خَاسِئًا) مفعول مقدم ب: (زِدْ) و(ونُبَوِّئَنَّ) عطف عليه، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

ويـــاءَ رِئْيًـــا أَدْغَـــمَ الْحِرْمِـــيُّ وَيُوسُـــفُ وَالْعُتَقِـــي النَّـــسِيُّ

لما فرغ رحمه الله مما سهله الأصبهاني، شرع في (رِئْيًا) وما بعده، فأخبر عن الحرمي وهم [غير ورش يبدلون][1] الهمزة ياءً ويدغمونها في [الياء][2] التي بعدها، وقال: (أدغمَ) ولم يقل: أبدل، ثم أدغم طلبًا للاختصار؛ لأنه عبّر باللازم عن الملزوم. فالبدل ملزوم، والإدغام لازم، وإنما أعاد قالون لموافقته غيره، وإلا فحكمه في الدرر. وذكر [أصل][3] (رئيًا) ومعناه لا (يليق)[4] بهذا المختصر. فانظر شراح الدرر. فمفهومه أنّ ورشًا لا يدغم، وإنما يحقق، وهذا هو المفهوم الذي نبّه عليه قبل، وما كان مثله.

قوله: (ويوسف والعتقي النسيّ) أخبر أن يوسف وهو أبو يعقوب، والعتقي وهو عبد الصمد، عن ورش يدغم الياء من قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ﴾[5] فأصله النسيء بهمزة، (فأبدلاَ)[6] الهمزة ياء، (وأدغما)[7] الياء في الياء في اللفظ. مفهومه أن من بقي، وهم: الأصبهاني، وحرمي يحققون الهمزة.

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس في (ق).

(٢) ساقطة من (ق).

(٣) ساقط من (ق).

(٤) في (س)، و(ت): يميز.

(٥) التوبة: ٣٧.

(٦) في (ق): وأبدل.

(٧) في (ق)، و(س): وأبدل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فقوله في الدرر[١]: «و﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ﴾ ورش أبدله» [نقول][٢] يعني من طريق الأزرق، وعبد الصمد عنه عنده. وأما الأسدي فإنه يحقق كالآخرين.

الإعراب: (وياءَ رِئْيًا) مفعول مقدم بأَدْغَمَ، و(الْخِرْمِيُّ) فاعل، [قوله][٣]: (وَيُوسُفُ) فاعل أدغم محذوف، أو مبتدأ خبره محذوف، أي أدغما، وصُرِف يوسف للوزن؛ لأن التنوين مقابل (لنون)[٤][٥]، (والعتقي) عطف عليه، و(النَّسِيُّ) مفعول على حذف مضاف [أي ياء النسي][٦]، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَمَـــالَ أَحْمَـــدُ مَـــعَ المُـــسَيَّبِي ... إِلَى وِفَـــاقِ وَرْشِـــهِمْ فِي المَـــذهب

ذَاكَ لَـــدَى المُؤْتَفِكَـــاتِ مُـــسْجَلا ... وَذَا لَـــدَى بِـــيرٍ وَمِـــلْءٍ فَـــانْقُلَا

لِلْأَسَـــدِي فِي الْوَقْـــفِ أَوْ فِي الْمَـــرِّ ... وَالآنَ لِابْـــنِ فَـــرَجٍ كَالْمِـــصْرِي

أخبر رحمه الله أن أحمد الحلواني وهو المراد بأحمد. قال شيخنا أبو الحسن علي بن عيسى: «حيث ذُكِر أحمد مطلقًا في هذا الرجز، فالمراد به الحلواني» انتهى. والمسيبي وهو إسحاق [المسيبي][٧] من [١٣/ ب]طريقيه، والحلواني عن قالون (مالَ) أي انحرف، (إلى وفاق ورش) في مذهبه. قوله: (ذاك) الإشارة إلى أحمد. قوله: (لدى المؤتفكات) يعني [أن][٨] أحمد الحلواني من طريق الجمال والواسطي يبدل الهمزة واوًا، كورش، وحكم ورش فيه في الدرر [في قوله][٩]:

---

(١) بشرح المنتوري، ص: ٣٤٦.

www.kitabosunnat.com

(٢) ساقطة من (س).

(٣) ساقط من (س)

(٤) في (س): للنون، وفي (ق): النون.

(٥) في (ت): للوزن.

(٦) ناقصة من (س).

(٧) ناقصة من (س).

(٨) زيادة من (س)، و(ق)، و(ت).

(٩) زيادة من (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

«أبدل ورش كل فاء سكنت** فوافقه الحلواني على جزئية منها المؤتفكات»[١].

قوله: (مسجلا) أي مطلقًا، أي سواء كان جمعًا أو مفردًا.

مثال المفرد قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾[٢] وشبهه، ومثال الجمع قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ﴾[٣]، ومن بقي [يحقق][٤] على الأصل. قوله: (وذا لدى بير) الإشارة للقريب، وهو إسحاق المسيبي من طريقيه، فإنه يوافق ورشًا على إبدال الهمزة من قوله تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾[٥]، ومن بقي يحقق.

وأما ورش فقال في الدرر[٦]: «وأبدل الذيب وبير وبيس [ورش][٧]» يريد.

وكذلك إسحاق من طريقيه، نصّ عليه صاحب الدرر[٨] في قوله: «القول في إبدال فاء الفعل»، فما بقي لم يذكر متفق عليه للجميع. قوله: (وملء فانقلا للأسدي) أخبر ﷺ بنقل الهمزة من قوله تعالى: (ملء الأرض ذهبًا)[٩] للأسدي وهو الأصبهاني. وانتقل هنا إلى الحركة (من)[١٠] الدرر.

[قوله: (في الوقف أو[١١] المر)، يعني سواء وصلْتَ أو وقفْتَ، فإنك تنقل الحركة

---

(١) بشرح المنتوري، ٣٣١.

(٢) النجم: ٥٣.

(٣) الحاقة: ٩.

(٤) ساقطة من (ق).

(٥) الحج: ٤٣.

(٦) بشرح المنتوري، ص: ٣٤١.

(٧) ساقطة من (ق).

(٨) بشرح المنتوري، ص: ٣٣١.

(٩) آل عمران: ٩١.

(١٠) في (ق): في.

(١١) في (ت): أي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إلى اللام][1].

قوله: (والآن لابن فرج كالمصري) أخبر ﷺ أن ابن فرج وهو أحمد المفسر، عن إسماعيل ينقل الحركة في (الآن) حيث وقع، نحو: ﴿قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ﴾[2]، وما أشبهه، (ويعني)[3] به غير[المقرون بالاستفهام.

وأما المقرون][4] (بالاستفهام)[5] (وسيأتي)[6] حكمه، وهو راجع لقوله في الدرر: (أو لام تعريف)، فتقول [لورش][7] يريد وأحمد المفسر إن قررت أو لام تعريف.

فقوله: (حركة الهمز لورش تنتقل) يعني من جميع طرقه، وهو الذي قبل هذا: (وواحد من كل طرْقه انفرد)، وأما من بقي فإنه يحقق ولا ينقل.

قال في التعريف[8]: «وروى (ورش أيضًا عن نافع)[9] أنه كان يلقي حركة الهمزة على لام التعريف» انتهى.

[ثم قال بعد][10][11]: «وتابعه ابن فرج، [عن أبي عمرو][12]، عن إسماعيل على

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٢) البقرة: ٧٠.

(٣) في (س): يعني.

(٤) ما بين المعقوفتين بياض في (ت).

(٥) في (ت): فالاستفهام.

(٦) في (ت)، و(ق)، و(س): فإنه سيأتي.

(٧) ناقصة من (س)، وفي (ت) بياض.

(٨) ص: ٥٥.

(٩) في (ت): تقديم وتأخير.

(١٠) ساقطة من (س)، وساقط من (ت): ثم قال.

(١١) بياض في (ت).

(١٢) ساقط من (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إلغاء الحركة في قوله تعالى: ﴿ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ﴾[١]، و﴿فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ﴾[٢]، و﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ﴾[٣] وما كان مثله من لفظه [خاصة][٤]» انتهى.

الإعراب: قوله: (وَمَالَ) ماض، (أَحْمَدُ) فاعله، ونون أحمد للوزن، و(مَعَ المُسيبِي) حاله، و(إِلَى وِفَاقِ) متعلق (مَالَ)، (وَرِثِهِمْ) مضاف إليه ما قبله، والهاء للقراء، و(فِي المَذهب) متعلق (مَالَ) أيضًا، والألف واللام إمّا للعهد وهو المذكور في الدرر، وإما بدل من الضمير، أي (مذهبه)[٥].

قوله: (ذَاكَ) مبتدأ، والخبر محذوف، أي (مَالَ)، و(لَدَى) ظرف بمعنى عند متعلق الخبر، و(مُسْجَلًا) حال من المؤتفكات، وذلك أبين الإعراب كالإعراب[٦].

قوله و(مِلْءَ) مفعول مقدم على حذف مضاف، أي همز (مِلْء) محكي، و(فانْقُلَا) أمر مؤكد بالنون الخفيفة، وأبدلها ألفًا للقافية، وفاؤه زائدة، كقوله تعالى: (وربك فكبر)، و(للأسدي) متعلق (انْقُلَا)، وخفف ياء النسب، (محذوف)[٧] إحداهما، و(فِي الْوَقْفِ) متعلق (انْقُلَا) أيضًا، و(أَوْ فِي الْمَرِّ) أي في المرور عطف عليه، وأَوْ بمعنى الواو واو للتقسيم، ولا يصح التخيير؛ لأنه ينقل فيهما معًا، و(الَانَ) مبتدأ، و(لِابْنِ فَرَجٍ) متعلق بمحذوف على أنه خبر، و(كَالْمِصْرِي) متعلق الخبر. ويجوز أن يكون حالًا من ابن فرج [١٤/أ] والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَخُلْفُ الْأَنْصَارِي بِذِي اسْتِفْهَامِ وَالْوَاسِطِيُّ لَمْ يَنْحِ لِلْإِمَامِ

---

(١) البقرة: ٧١.

(٢) البقرة: ١٨٧.

(٣) الأنفال: ٦٦.

(٤) ساقطة من (س).

(٥) في (س): (مذهب).

(٦) ساقطة من (س).

(٧) في (س)، و(ق)، و(ت): فحذف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قَـالُونُ فِي الْـوَاوِ بِـالْأُولَى الـنَّجْمِ [وُيُوسُـفُ كِتَابَيـه كَـالْحَرَمِ][١]

أخبر ﷺ أن الشيخ إسماعيل الأنصاري له الخلاف في قوله تعالى: في سورة يونس: ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ كُنتُم﴾[٢]، و﴿ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾[٣] خاصة، (وهو)[٤] المراد بقوله: (بذي استفهام) هل ينقل الحركة كالجماعة، أو يحقق ولا ينقل وجهان. وقرأت بهما على الشيخ أبي الحسن علي بن عيسى [نفعنا الله به][٥].

قال في التعريف[٦]: «وروى ابن مجاهد عن أبي الزعراء، عن قراءته إسكان اللام فيهما، وتحقيق الهمزة بعدها، وبالوجهيْن آخذ في ذلك في رواية إسماعيل من طريقيه» انتهى.

وأما غير إسماعيل (فدخل)[٧] في قول ابن بري[٨]: (ونقلوا لنافع منقولا) البيت[٩]، فنسب الحكم. وقد قال قبل:

(فَالْكُـلُّ إِنْ سَـكَتَ فِـيمَا أَطْلَقَـا أَوْ عَـمَّ أَوْ عَـزَا [لَـه][١٠])

وهذا تخصيص لذلك العموم؛ فحصل من هذا أن أحمد المفسر له النقل في (آلانَ)[١١]

---

(١) زيادة من (ت)، و(ق).

(٢) آية: ٥١.

(٣) يونس: ٩١.

(٤) في (س)، و(ت): وهما.

(٥) ساقطة من (س).

(٦) أي الداني، ص: ٥٥.

(٧) في(س): فيدخل.

(٨) في الدرر بشرح المنتوري، ص: ٣٧٠.

(٩) وتمامه: (ردءًا وآلان وعادًا الاولى).

(١٠) ساقط من (س).

(١١) في الدرر بشرح المنتوري، ص: ٣٧٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(حيث وقع مقرونًا)[١] [٢] بالاستفهام أم لا، وله التحقيق فيما هو مع الاستفهام. وأما ابن عبدوس فله التحقيق فيه حيث وقع، إلا مع الاستفهام (فوجهان)[٣].

قوله: (والواسطي) ... إلخ [أخبر رحمه الله أن الواسطي][٤] عن الحلواني (لم ينح) أي لم يتبع الإمام قالون في قوله تعالى: ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ في والنجم[٥]، أي لم يتبعه على همز الواو فيه؛ وإنما قرأ بغير همز [كورش][٦].

قال في التعريف[٧]: «وقرأ قالون وحده: ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ بهمزة في موضع الواو، وقرأ الباقون بغير همز، وبذلك أقرأني أبو الفتح في رواية أبي عون، عن الحلواني» انتهى.

قلتُ: ذكره في الفرش. وأما في الهمز إنما ذكر الهمز فقط. فتأمل باب الهمز مع باب الفرش؛ فظاهرها المعارضة، فإنه لم يذكر للواسطي عدم الهمز في باب الهمز، فانظره.

الإعراب: (وَخُلْفُ الْأَنْصَارِي) مبتدأ (مضاف)[٨]، و(بِذِي اسْتِفْهَامِ) خبره، (وَالْوَاسِطِيُّ) مبتدأ، و(لَمْ يَنْحُ) مجزوم خبره، و(لِلْإِمَامِ) متعلقه، و(قَالُونُ) بدل من الإمام، و(فِي الْوَاوِ) متعلق بـ(يَنْحُ) على حذف مضاف، أي في همز الواو و(بِالْأُولَى) بدل من الواو أو نعت له، و(النَّجْمِ) مضاف إليه، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

---

(١) في (س): حيث سواء وقع مقرونًا.

(٢) في (ق)، و (ق): الآن جئت.

(٣) في (ق)، و(ت): فالوجهان، وفي (س): بالوجهين.

(٤) ساقطة من (س).

(٥) الآية: ٤٩.

(٦) ساقطة من (س).

(٧) ص: ١٠٩.

(٨) في (ق)، و(س): ومضاف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

..... وَيُوسُفُ «كِتَابِيَـهْ» كَـالْحِرْمِي[١]

رَوَاهُ عَنْـهُ نَجْـلُ سَـيْفٍ وَتَـلَا دَانَ بِـهِ وَابْـنُ هِـلَالٍ نَقَـلَا

أخبر ﷺ أن يوسف وهو أبو يعقوب يقرأ قوله تعالى: (كتابيه إني)[٢] بغير نقل الحركة، كما يقرؤه حرمي. ورواه عنه ابن سيف، وإنما شبه بحرمي وإن لم يتقدم لهم ذكر؛ لأن قالون منهم. وقد ذكره في الدرر.

قوله: (وتلا دان به) أي قرأ، (دان به وتلا) معناه قرأ أي بعدم النقل. قوله: (وابن هلال نقلَا) يعني أن ابن هلال عن أبي يعقوب ينقل الحركة فيه. فقوله: (نقلَا) أي (نقل)[٣] الحركة[فيه][٤]، وليس من نقل الرواية. فهذا تفسير لقوله في الدرر: وفي (كتابيه) خلف.

وهذا التفصيل الذي ذكره الشيخ في طريق أبي يعقوب من (طريق ابن هلال وابن سيف)[٥] زيادة على ما في التعريف.

وأما نصه في التعريف[٦] فهو: «واختلف الرواة عنه في قوله في الحاقة: ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّي ظَنَنتُ﴾[٧]، فروى أبو يعقوب عنه إسكان الهاء وتحقق الهمزة بعد ها. وروى عبد الصمد والأصبهاني عنه كسر الهاء وحذف الهمزة» انتهى.

وأما (مَالِيَهْ) فقال في الدرر[٨]: (ويجري في إدغام ماليه) فقال الشارح: [١٤/ ب]

---

(١) بالهامش يسرته.

(٢) في (ق)، و (ت): اقرأوا كتابيه إني.

(٣) في (س): ينقل.

(٤) زيادة من (ق).

(٥) في (ق)، و(س)، و(ت):تقديم وتأخير.

(٦) ص: ٥٤.

(٧) الحاقة: ١٩- ٢٠.

(٨) يعني ابن بري بشرح المنتوري، ص: ٣٥٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هناك من قرأ بعدم النقل في (كتابيه)، أظهر هنا، ومن قرأ بالنقل أدغم هنا، وانظر بقية الكلام هناك.

فهذا آخر باب الهمز، [وكلما لم يذكره الشيخ رحمه الله في باب المد، وفي باب الهمز][(١)] إلى آخره.

فالدرر يبين لك ذلك، فما فيه الخلاف لورش فخصّه [به][(٢)]، أو لقالون[(٣)] وما أطلق فيه، فهو للجميع. ولولا مخافة الإكثار لبسطْتُ لك أكثر من ذلك، لكن إنما أردت حل ألفاظ الكتاب على العهد المتقدم، ومن أراد النقل فعليه بشراح الدرر[(٤)].

الإعراب: قوله: (وَيُوسُفُ) مبتدأ، وصرفه للوزن، وخبره محذوف، أي قرأ: (كِتَابِيَه) مفعوله، و(كَالْخِرْمِي) متعلقه[(٥)] [أو فاعل][(٦)] بقرأ محذوف، و(رَوَاهُ) ماض ومفعوله، والهاء ل(كِتَابِيَه)، و(عَنْهُ) متعلقة[(٧)]، والهاء ليوسف، و(نَجْلُ سَيْفٍ) فاعل رواه. والجملة في محل نصب على الحال من كتابيه، و(وَتَلاَ) ماض، و(دَانَ) فاعله، و(بِهِ) متعلقه، والهاء لعدم النقل، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

الْقَوْلُ فِي الإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ وَالْفَتْحِ وَالْمُمَالِ لِلْإِمَامِ

لما فرغ رحمه الله من باب الهمز، شرع في الإظهار والإدغام، تبعًا لابن بري، وجمع أبوابًا في باب واحد، وترجم رحمه الله للإظهار والإدغام، ولم يترجم للإخفاء. وقد ذكره في قوله: (وذاك للعين وللخا أخفا) كما قال في الدرر[(٨)]، وما يليهما من

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٢) زيادة من (س)، و(ت)، و(ق).

(٣) في (ت): ولقالون.

(٤) منها: شرح الخراز، والمنتوري، وابن المجراد.

(٥) في (ت): متعلق.

(٦) ساقطة من (س).

(٧) في (ت): متعلقه.

(٨) بشرح المنتوري، ص: ٣٨٥، وشرح الخراز، ص: ٢١٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الأحكام، لكنه لما أن كان الإخفاء إدغام ناقص، أطلق عليه كما قال: إدغامًا، فهو داخل فيه.

والإظهار مصدر أظهر، والإدغام مصدر أدغم، و(الفتح)مصدر بمعنى اسم المفعول، أي المفتوح؛ لأنه لم يتكلم على الفتح ما هو بدليل (والمال)[١].

فإن قلتَ: قوله: (في الإظهار والإدغام) ظاهره أنه يتكلم (على)[٢] الإظهار ما هو؟ وكذلك الإدغام وليس كذلك، وإنما تكلّم على المُظهَر والمُدغَم، فترجم لشيء لم يذكره، وذكر شيئًا لم يترجم له.

قلتُ: كلامه إما أن يكون على حذف مضاف، أي ذي الإظهار وذي الإدغام، أو مصدر بمعنى اسم المفعول، أي المُظهَر والمُدغَم، كقولهم: نسج بمعنى منسوج، والله أعلم.قوله: (للإمام) المراد به نافع.

الإعراب: (الْقَوْلُ) خبر مبتدأ محذوف، أي هذا القول، (فِي الإِظْهَارِ) متعلقه، (وَالْإِدْغَامِ) عطف عليه، (وَالْفَتْحِ) كذلك، (وَالْمُمَال) كذلك، و(لِلْإِمَامِ) يتنازع فيه الإظهار والإدغام وما بعده من العوامل، لكن أعمل فيه الأخير، وأضمر مع الأوائل، وحذف، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَوَرْشُهُمْ وَالْقَاضِي وَالْحُلْوَانِي قَدْ أَدْغَمُوا فِي الضَّادِ بِالبَيَانِ

أخبر رحمه الله أن ورشًا والقاضي والحلواني عن قالون يُدغمون دال (قدْ) في الضاد، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ ضَلُّوا﴾[٣]، و﴿قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا﴾[٤] وما أشبه ذلك، ومن بقي يظهر. فقوله في الدرر[٥]: (وزاد عيسى الظاء والضاد معًا).

---

(١) في (س): المال.

(٢) في (س): عن.

(٣) النساء: ١٦٦.

(٤) الأنعام: ٥٧.

(٥) ابن بري، بشرح الخراز، ص: ٢١٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (والضاد)[١] يعني من طريق أبي نشيط. وأما أحمد والقاضي فإنهما (يدغمان)[٢].

وقوله: (وورش الإدغام فيهما وَعَا) تقول[٣]: وكذلك الحلواني والقاضي عن قالون.

الإعراب:(وَوَرْشُهُمْ)مبتدأ (ومضاف)[٤]، والهاء للقراء، (وَالْقَاضِي) عطف عليه، (وَالْحُلْوَانِي) كذلك، و(قَدْ) مفعول مقدم ، أي دال (قد)، (أَدْغَمُوا) ماض وفاعله، و(بِالبَيَانِ) متعلقه، والله أعلم، ثم قال ﷺ:

وَوَرْشُهُمْ وَأَحْمَدُ فِي الظَّاءِ ... وَالإِصْبَهَانِي وَأَبُو الزَّعْرَاءِ

فِي ذَالِهَا وَنَجْلُ إِسْحَاقَ اعْتَمَدْ ... إِظْهَارَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ فَقَدْ [١٥/ أ]

أخبر ﷺ أن ورشًا وأحمدَ والحلواني يدغمان ([دال][٥])[٦] (قَدْ) في الظاء، نحو: (فقد ظلم نفسه). فقوله: وزاد عيسى الظاء يعني من طريق أبي نشيط والقاضي. وأما الحلواني فيدغم[٧]، ومن بقي وهو إسماعيل من طريقيه، وإسحاق من طريقيه، يظهران.

قوله: (والأصبهاني وأبو الزعراء في ذالها) أخبر [رحمه الله][٨] أنَّ الأصبهاني عن ورش، وأبا الزعراء وهو عبد الرحمن بن عبدوس عن إسماعيل يدغمان دال (قدْ) في

(١) في (ق):الضاد.

(٢) في (س)، و(ق): يدغمونها، وفي (ت): يدغمانها.

(٣) في (ت): يقول.

(٤) في (ق)، و(س)، و(ت): مضاف.

(٥) ساقطة من (ق).

(٦) في (ت): حرف.

(٧) في (ت)، و(ق): والحلواني يدغم.

(٨) ساقطة من (ت)، و (ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الذال، وذلك [نحو][١] قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾[٢] خاصةً، ولم يقع غيره. [وأما الباقون][٣] فإنهم يظهرون. فقوله في الدرر[٤]: (ثم لذال ولجميع ولشين) يعني عن ورش من طريق أبي يعقوب وعبد الصمد وقالون من جميع طرقه، وأحمد المفسر وإسحاق من طريقيه.

وأما الأصبهاني وابن عبدوس فإنهما يدغمان عند الذّال، وسكت رحمه الله عن ذال (إذْ) عند حروفها، لأنها متفق عليها، فهي داخلة في قوله: (فالكل إن سكت فيها أطلقا) وهو مطلق فهو للعشرة.

قوله: (ونجل إسحاق اعتمد) [البيت][٥]. أخبر رحمه الله أن محمد بن إسحاق[٦] [المسيبي][٧] يظهر دال (قدْ) عند التاء من قوله تعالى: ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ﴾[٨]، فهذا مستثنى من قوله: (وما قرب منها أدغموا)، وسكت رحمه الله عن تاء التأنيث عند حروفها، فإنه سيذكر ما اختلف فيه منها.

قوله: (فقد) معناه فحسب، كقوله ﷺ: «**قد قد**» في حديث النار، ومعناه [أنه][٩] لم يزد على التاء شيئًا يظهر عنده.

---

(١) ساقط من (ق)، و(س).

(٢) الأعراف: ١٧٩.

(٣) في (س): والباقون.

(٤) بشرح الخراز، ص: ٢١٦.

(٥) ساقط من (ت).

(٦) هو محمد بن إسحاق المدني، مقرئ، عالم مشهور، أخذ القراءة عن أبيه، عن نافع، توفي سنة ٢٣٦هـ. (معرفة القراء ١/ ٢١٦، غاية النهاية ٢/ ٩٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٩).

(٧) ناقصة من (س).

(٨) البقرة: ٢٥٥.

(٩) في (ت) بياض.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (الرشد) قيد له، احترز من قوله تعالى: ﴿وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ﴾[١]، وما (أشبه ذلك)[٢]، فإنه (يدغم)[٣] كالجماعة.

قال في التعريف[٤]: «وقرأ المسيبي في رواية ابنه بالإظهار عند التاء في موضع واحد في البقرة، وهو قوله تعالى: ﴿قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ﴾ لا غير، فسألت فارسَ بنَ أحمد عند قراءتي عن نظائر ذلك، نحو قوله: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ﴾[٥]، و﴿وَقَد تَّعْلَمُونَ﴾[٦]، ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَا﴾[٧] وشبهه، قال: بالإدغام، وذلك على ما قال» انتهى.

وإنما ذكر هذا البيت هنا، مع أنه كان حقه التأخير، لأن الكلام في (قد)؛ فاستطرد الكلام عليه، والله أعلم.

الإعراب: (وَوَرْشُهُمْ) مبتدأ، (وَأَحْمَدُ) عطف عليه، وصرف أحمد للوزن، والخبر محذوف، دلّ عليه (أَدْغَمُوا) في البيت قبله، أي أدغما، ومفعوله أيضًا محذوف، أي دالُ (قَدْ)، فحذف الفعل ومفعوله، و(فِي الظَّاءِ) متعلقه، (وَالأَصْبَهَانِي) مبتدأ، (وَأَبُو الزَّعْرَاءِ) عطف عليه، والخبر محذوف أيضًا، أي أدغما دَالَ (قَدْ)، و(فِي ذَالِهَا) متعلقه، والهاء للحروف، أو ل(قَدْ) المحذوف، (وَنَجلُ إِسْحَاقَ) مبتدأ عطف عليه، والخبر محذوف، (اعْتَمَدْ) ماضٍ خبره، والعائد فاعله، و(إِظْهَارَ) مفعوله، و(قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ) مضاف إليه ما قبله، و(فَقَدْ) اسم بمعنى حسب، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

---

(١) العنكبوت: ٣٨.

(٢) في (ق)، و(ت): أشبهه.

(٣) في (ق): يدغمه.

(٤) أي الداني، ص: ٦١- ٦٢.

(٥) التوبة: ١١٨.

(٦) الصف: ٥.

(٧) العنكبوت: ٣٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَالتَّـاءَ فِي الظَّـاءِ أَدْغَمَـنْ لِـلْأَزْرَقِ وَأَحْمَـدٍ بِخُلْفِـهِ وَالْعُتَقِـي

انتقل رحمه الله إلى تاء التأنيث، فأخبر أن أبا يعقوب الأزرق وعبد الصمد وهو العتقي يدغمان التاء في الظاء، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ﴾ [١]، وشبهه، وأن أحمد الحلواني له الخلاف فيه.

قال في التعريف[٢]: «واختلفوا أيضًا [١٥/ ب] عند حرفين: عند الظاء والذال، فقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد والحلواني من قراءتي على فارس بالإدغام في الظاء، نحو قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ﴾، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [٣] وشبهه، وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بالإظهار» انتهى.

قلتُ: قد فهم الشيخ رحمه الله الخلاف للحُلواني من قول أبي عمْرو، والحلواني من قراءتي على فارس. وأما (من قراءتي)[٤] على غيره بالإظهار؛ تأمله.

قوله و(بخُلْفه) راجع لأحمد. قوله: (والعتقي) ليس هو معطوف على أحمد؛ فيفهم منه الخلاف، وإنما هو معطوف على الأزرق؛ لأنه ليس له خلاف، ومن بقي فإنهم يظهرون. فقوله في الدرر[٥]: وزاد [الظاء][٦] [أيضًا تقول][٧] [أي][٨] من رواية أبي نشيط والقاضي. وأما أحمد فله الخلاف. وقوله: (وبالإدغام ورش جاء) تقول من رواية الأزرق وعبد الصمد. وأما الأصبهاني فإنه يظهر كإسماعيل وإسحاق.

---

(١) الأنعام: ١٤٧.

(٢) أي الداني، ص: ٦٣.

(٣) الأنبياء: ١١.

(٤) في (س)، و(ق)، و(ت): قراءته.

(٥) بشرح الخراز، ص: ٢١٧.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (س).

(٧) زيادة من (س)، و(ق)، و(ت).

(٨) ساقطة من (س)، و(ق)، و(ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإعراب: قوله: (وَالتَّاءَ) منصوب مفعول مقدم ب(أدغمن) و(أَدْغِمَنْ) أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و(في الظاءِ) متعلقه، وحذف الهمزة من الظاء للالتقاء الهمزتين على مذهب قالون في المفتوحتيْن، و(لِلْأَزْرَقِ) متعلقه أيضًا، (وَأَحْمَدِ) عطف عليه، و(بِخُلفِهِ) حال من أحمد، وصرف أحمد للوزن، (وَالْعُتَقِي) عطف على الأزرق، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَلِابْنِ إِسْحَاقَ أُجِيبَتْ أُظْهِرَا ... وَخُلْفُ أَحْمَدَ بْنِ قَالُونَ عَرَا

ولَيْسَ الإِظْهَارُ لَهُ بِالْأَظْهَرِ ... وَأَدْغِمَنْ عُذْتُ لِنَجْلِ جَعفَرِ

هذا هو الموضع الثاني مما اختلف في تاء التأنيث فيه، وهو قوله تعالى في يونس: (أجيبت دعوتكما [فاستقيما)، وهو مستثنى من قوله: (وما قَرُبَ منها أدغَمُوا) فأخبر أن محمد بن إسحاق يظهر عن أبيه.

قال في التعريف[1]: «وأقرأ المسيبي ابنَه بالإظهار في قوله تعالى في يونس[2]: ﴿قَدْ [أُجِيبَت][3] دَّعْوَتُكُمَا﴾ لا غير، فسألت أبا الفتح عن نظائر ذلك، وهو قوله في الأعراف[4]: ﴿فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ﴾ فمنعني من إجراء القياس فيه، وأخذه علي بالإدغام، وكذلك قرأ الباقون» انتهى. فهذا أيضًا تخصيص، (فالكل)[5] إن سكت، وهنا لم يسكت.

قوله: (وخلف أحمد بن قالون عرا) وهذا الذي خلف أباه في القراءة، وليس من العشرة له الخلاف في ﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ هل يُظهِر أو يُدغِم، ثم أخبر أن

(١) ص: ٦٣.

(٢) الآية: ٨٩.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق)، و(ت)، و (س). بدْءًا من قوله:[(فاستقيما)، وهو مستثنى إلى قوله: (قد أجيبت)].

(٤) الآية: ١٨٩.

(٥) في (ق): في الكل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإظهار ليس بالأظهر له؛ وإنما بالمعروف. والأظهر عنه الإدغام. وأحمد هذا لم يذكره في التعريف؛ وإنما زاده الشيخ.

قال شيخنا الأستاذ العالم العلامة أبو الحسن علي بن عيسى: «كان شيخنا ناظم هذه القصيدة يقول: تبركنا وتبرعنا بذكر أحمد بن قالون، وإن كان ليس من العشرة».

قوله: (عرا) أي ظهر. يقال: عرَا وظهرَ وعنَّ ألفاظ مترادفة بمعنى واحد. قال ابن مالك[١]:«عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا» أي ظهر.

قوله: (وأدغمن[٢] عذْتُ لنجل جعفر): أمرَ ﷺ بإدغام قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾ في غافر[٣] والدخان[٤] لا غير لابن جعفر، وهو إسماعيل. والنجل: الولد.

قوله: (عذْتُ) لفظه مطلق يصدق على الموضعيْن ولا تخصيص لأحدهما.

قال في التعريف[٥][١٦/ أ]: «واختلفوا في الذال عند التاء، وذلك في موضعين: في غافر والدخان: ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾، فقرأ إسماعيل في روايتيه بالإدغام، وقرأ الباقون بالإظهار»انتهى. وهذا أيضًا تخصيص لقوله: (كاتفقا). فقوله في الدرر[٦]: (وأظهرا نخسف نبذت عذت) للكل إلا [في][٧] عذت، فإنه عن قالون وورش

(١) هو أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، الأندلسي، المعروف بابن مالك، توفي سنة ٦٧٢هـ. (نفح الطيب للمقري ٢/ ٢٢٢، تر: ١٤٤).

(٢) في (ق): وأظهرن.

(٣) الآية: ٢٧.

(٤) الآية: ١٩.

(٥) ص: ٦٥.

(٦) بشرح الخراز، ص: ٢٢٤.

(٧) ساقط من (ق)، و(ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وإسحاق. وأما إسماعيل فإنه يدغم، والله أعلم.

الإعراب: قوله: (وَلِابْنِ إِسْحَاقَ)متعلق بأظهرَا، و(أُجِيبَتْ)مبتدأ، و(أُظْهِرَا) ماض مبني للمفعول، والنائب ضمير مستتر فيه، وهو خبر عن أجيبت، (وَخُلْفُ أَحْمَدَ) مبتدأ، و(ابْنِ قَالُونَ) نعت له، و(عَرَا) فعل ماض، وفاعله ضمير [مستتر][1]، وهو الرابط بين المبتدأ وخبره، (وليْسَ) فعل ماض، و(الإِظْهَارُ) اسمها، و(لَهُ) متعلق بالأظهر قبله، و(بِالْأَظْهَر) خبرها، والباء زائدة في خبر ليس، (وَأَدْغِمْن) أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و(عُذْتُ) مفعوله، أي ذال عذت، و(لِنَجْلِ جَعفَرِ) متعلقه، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَارْكَبْ لِقَاضِيهِمْ وَعَبْدِ الصَّمَدِ ... وَلِأَبِي الزَّعْرَاءِ وَالخُلْفَ زِدِ

لِلْمَرْوَزِي وَتَاءَ يَلْهَثْ ادَّغَمْ ... سَلِيلُ عَبْدُوسٍ وَلِنَجْلِ الْأَصَمْ

أخبر رحمه الله أن الباء من قوله تعالى: ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾[2] يدغمها القاضي عن قالون، وعبد الصمد عن ورش. وأبو الزعراء وهو ابن عبدوس عن إسماعيل، ومن بقي يظهر، وهو أبو يعقوب والأسدي عن ورش، وأحمد الحلواني، وأحمد المفسر عن إسماعيل، وإسحاق من طريقيه.

قال في التعريف[3]: «واختلفوا في الباء عند الميم، وذلك في موضعين: في البقرة[4]: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾، وفي هود: ﴿يَٰبُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا﴾، ثم قال: وأما الذي في هود، فقرأ المسيبي في روايتيه وإسماعيل في رواية ابن فرج وورش في رواية أبي يعقوب، والأصبهاني وقالون في رواية الحلواني بالإظهار، وكذلك أقرأني أبو الفتح في رواية أبي نشيط، وقرأ الباقون بالإدغام» انتهى.

---

(١) ساقط من (ق)، و(س).

(٢) هود: ٤٢.

(٣) ص: ٦٤.

(٤) آية: ٢٨٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (والخلف زد للمروزي) أمر ﷺ بزيادة الخلاف للمروزي، وهو أبو نشيط. والخلاف الذي ذكر له، هو الذي قال فيه[١]: «وكذلك أقرأني أبو الفتح في رواية أبي نشيط» انتهى. فذكر الإظهار لأبي الفتح، (يفهم)[٢] [٣]منه أن غيره يدغم.

قوله: (وثاء يلهث ادَّغَمْ**سليل عبدوس) أخبر ﷺ أن الثاء من قوله تعالى: ﴿أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾[٤] يدغمها ابن عبدوس [عن إسماعيل][٥].

والسليل الولد، والأصمّ وهو قالون أدغم بجل الرواة عنه.

قال في التعريف[٦]: «واختلفوا في الثاء عند الذال، وذلك في موضع واحد، قوله في الأعراف: ﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾، فقرأ المسيبي وورش وقالون من قراءتي على أبي الفتح، وإسماعيل في رواية ابن فرج بالإظهار. وقرأ إسماعيل في رواية أبي الزعراء، وقالون من قراءتي على أبي الحسن بن غلبون بالإدغام» انتهى.

وقال:(ولنجل) في يلهث، ولم يقله في اركب، مع أن الحكم واحد، (وإنما)[٧] فعل ذلك لضيق النظم. وتابع ﷺ ابن بري في ذلك، وإلا فأبو عمرو لم يرجح واحدًا من الوجهين، لا في التعريف، ولا في التيسير.

قال شيخنا العالم أبو الحسن علي بن عيسى: سألت الناظم: لم قلت: (ولنجل)[٨] الأصم، وهو داخل [١٦/ ب]الجامع القرويين، فقال لي: كذلك. قال ابن بري:

---

(١) أي الداني في التعريف، ص: ٦٤.

(٢) في (س): وفهم.

(٣) في (ق)، و(ت): ويفهم.

(٤) الأعراف: ١٧٦.

(٥) زيادة من (ق)، و(ت).

(٦) ص: ٦٤.

(٧) في (ق): إنما.

(٨) في الأصل: بالجل، والمثبت من (س) وهو الصواب، وفي (ت): والنجل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فقلت له: يا سيدي، ذلك الذي ذكره ابن بري اعتُرض عليه فيه، فنظر فيّ، وقال لي: تبعت ابن بري في ذلك.

قلتُ: وهذا الخلاف لقالون من جميع طرقه؛ [لأنه في التعريف لم يخصه برواية، ولذلك (نسبه)[١] الشيخ لقالون، وهو داخل في قوله: وواحد من كل طرقه][٢] انفرد. وهنا لم (يخالف)[٣] ما اعتمد. فقوله في الدرر: والخلاف فيهما عن ابن منيا، يعني من جميع طرقه. تأمله.

الإعراب: (وَارِكَبْ) مبتدأ، و(لِقَاضِيهِمْ) متعلق بمحذوف على أنه خبر، أي مدغم، دلّ عليه ما قبل، وهو (وأَدْغِمَنْ عُذْتُ)، والهاء والميم للقراء، (وَعَبْدِ الصَّمَدِ) عطف عليه [أيضًا][٤]،(وَلِأَبِي الزَّعْرَاءِ) عطف عليه أيضًا بإعادة الحافظ، (وَالخُلْفَ) مفعول مقدم بـ(زِدْ) وهو أمر، وكسر للقافية، و(لِلْمَرْوَزِي) متعلقه، وهذا من تغييرات النسب، لأنه منسوب إلى (مرو)[٥][٦] فزادوا الزاي في النسب. [قوله][٧]:(وَنَاءَ يَلْهَثْ) مفعول مقدم بـ(أدغم)، و(سَلِيلُ عَبْدُوسٍ) فاعله ومضاف، و(الْأَصَمْ) فاعل بفعل محذوف، أي (أدغم) الأصم وهو قالون، (ولِنَجْل) متعلق بالمحذوف، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَمَا بِإِظْهَارٍ يُعَذِّب مِنْ حَرَجْ لِيُوسُفَ وَالْأَسَدِي وَابْنِ فَرَجْ

---

(١) في الأصل: نسب. والمثبت من (ق)، و(ت)وهو الصواب.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (س).

(٣) في (ت)، و(ق): يختلف.

(٤) زيادة من (ق)، و(ت)، و(س).

(٥) في (س): المروزي.

(٦) في (ق)، و(ت): المرو.

(٧) ساقط من (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أخبر رحمه الله تعالى أن الباء من قوله تعالى في البقرة[١]: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾، ليس (بإظهارها)[٢] حرج لمن ذكر، وهو يوسف والأسدي، وهو الأصبهاني، عن ورش، وأحمد المفسر وهو ابن فرج، عن إسماعيل.

ومن بقي يدغم، وهو عبد الصمد عن ورش وقالون من جميع طرقه، وإسحاق من طريقيه، وابن عبدوس عن إسماعيل.

قال في التعريف[٣]: «واختلفوا في الباء عند الميم، وذلك [في][٤] موضعين: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ في البقرة، ثم قال: وأما الذي في البقرة، فقرأ ورش في رواية أبي يعقوب والأصبهاني، وإسماعيل في رواية ابن فرج بإظهار الباء، وقرأ الباقون بإدغامها» انتهى.

فإن قلت: الحرج الإثم، (وكيف يوصف المظهر بنفي الحرج عنه؟)[٥]، فعلى [هذا][٦] المدغم عليه الحرج والإثم، وليس على المظهر ولا المدغم حرج.

قلتُ: ليس المراد هنا بالحرج الإثم، وإنما المراد الضيق، مثل قوله تعالى: ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾[٧]، وإنما قال في الإظهار بنفي الحرج مخافة أن يقال: الإظهار فيه ثقل، بخلاف الإدغام فهو خفيف، فلا يتوهم فيه ثقل، والله أعلم. وهذا أيضًا مفسر لكلامه في الدرر[٨]؛ لأنه قال:(وبا يعذب من رووا للمصري)، فتقول من رواية أبي

---

(١) آية: ٢٨٣.

(٢) في (ت)، و(ق): بإدغامها.

(٣) يعني الداني، ص: ٦٤.

(٤) ساقط من (ت).

(٥) في (س): وذلك أنه نفى الحرج على المُظهِر.

(٦) ساقط من (ق).

(٧) الأنعام: ١٢٦.

(٨) بشرح الخراز، ص: ٢٢٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يعقوب والأصبهاني، وأما عبد الصمد فإنه يدغم، والله أعلم.

الإعراب: الواو حرف عطف، و(ما) نافية، و(مِنْ) زائدة، و(حَرَجْ) مبتدأ، وخبره في المجرور قبله، ويحتمل أنت تقرأ (منْ) بفتح الميم، وتكون من لفظ القرآن، وليست بقيد؛ لأنه لم يقع مثله في القرآن، و(لِيُوسُفَ) يحتمل أن يتعلق بحرج، ويحتمل أن يكون نعتًا له، ويحتمل أن يكون خبر مبتدإٍ مضمر، أي وذلك ليوسف، فعليك بترجيح ما أردت، وإنما لم نعلقه بإظهار؛ لأنه لا يفصل بين المصدر ومعموله. وقد فصل هنا بينهما بالمبتدإ، (وَالْأَسَدِي) عطف عليه، وصرف (يوسف) للوزن، (وَابْنِ فَرَجْ) عطف عليه أيضًا، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَبَلْ وَقُلْ لِلرَّا كَحُكْمِ الْفَارِطِ لِابْنِ الْمُسَيَّبِي ثُمَّ الْوَاسِطِي[١٧/ أ]

أخبر رحمه الله أن اللام من (بلْ وقلْ) يظهران لابن المسيبي عن أبيه، (ولأبي)[١] عون، وهو الواسطي عن الحلواني، عن قالون، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿بَل رَّبُّكُمْ﴾[٢]، و﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ﴾[٣]، و﴿قُل رَّبِّ﴾[٤] وما أشبه ذلك.

قال في التعريف[٥]: «واختلفوا في اللام من (بل)، و(قلْ) عند الراء في قوله تعالى: ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ﴾، ﴿بَل رَّبُّكُمْ﴾، و﴿بَلْ رَانَ﴾[٦]، و﴿قُل رَّبِّ﴾، و﴿فَقُل رَّبُّكُمْ﴾[٧]، وشبهه. فروى ابن المسيبي، عن أبيه، وأبو عون الواسطي، عن الحلواني، عن قالون الإظهار؛ وقرأ الباقون بالإدغام» انتهى. وهذا أيضًا تخصيص

(١) في (س)، و(ق)، و(ت): وعن أبي.
(٢) الأنبياء: ٥٦.
(٣) النساء: ١٥٧.
(٤) المؤمنون: ٩٤.
(٥) ص: ٦٥.
(٦) المطففين: ١٤.
(٧) الأنعام: ١٤٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لقوله: (وما قرب منه أدغموا).

قوله: (كحكم الفارط) يعني به: (وَمَا بِإِظْهَارِ يُعَذِّب مِنْ حَرَجْ)، وليس المراد به ما تقدم عليه، لانعكاس المعنى. والفارط هو المتقدم.

وفي بعض الأحاديث قوله ﷺ: «أنا فرطكم على الحوض»[١].

الإعراب: قوله: (وَبَلْ) مبتدأ، (وَقُلْ) عطف عليه، و(لِلرّا)[٢] اللام بمعنى عند، يحتمل أن يكون هو الخبر، [ويتعلق بمحذوف، جلّ عليه ما قبله، و(حُكْمِ الْفَارِطِ) حال من ضمير الخبر][٣]، ويحتمل أن يكون كحكم الفارط، هو الخبر، وللراء متعلق الخبر.

فإن قلت: إذا جعلت (للرّا) هو الخبر، (فما)[٤] أفاد قوله: (كحكم الفارط)، لأن المقدر يغني عنه.

قلتُ: إنما أتى به ليبين ذلك المحذوف، (لأنه لو لم يأت به)[٥]، لقيل: (بل) و(قل) للرا بماذا هل بالإظهار أو بالإدغام يبقى محتمل، فأتى به ليرفع الاحتمال. وقوله: (لِابْنِ الْمُسَيَّبِي) متعلق بالخبر، ولا يصح أن يتعلق بالفارط؛ لأن الفارط ليس هو لابن المسيبي، وإنما هو لغيره، وأيضًا لو علقناه به، لبقي غير منسوب [لأحد][٦]، و(ثُمَّ) حرف عطف، و(الْوَاسِطِي) عطف على ابن المسيبي، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَنُونَ نُونَ أَدْغِمَنْ لِلعُتَقِي ... وَنُونَ يَسِ لَهُ وَالْأَزْرَقِ

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب في الحواض ٨/ ١١٩، ح ٦٥٧٥.

(٢) في (ق): واللراء مبتدأ.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق)، و(ت).

(٤) في (ق): وما.

(٥) في (ق): فلو لم يأت به.

(٦) زيادة من (س)، و(ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَأَحْمَـــدٍ وَدَالَ صَـــادِ مَـــرْيَمِ لِنَجْـلِ سَـعْدَانَ الْإِمَـامِ الْعَلَـمِ

أمر رحمه الله تعالى بإدغام النون من قوله تعالى: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾[١] في الواو للعتقي، والأزرق وهو يوسف، وأحمد الحلواني، ومن بقي يظهر، [ثم أمر بإدغام النون من (يس) للعتقي، والأزرق وهو يوسف، وأحمد الحلواني، ومن بقي يظهر][٢].

قال في التعريف[٣]:«واختلفوا في نون الهجاء عند قوله: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾[٤]، و﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾، (فقرأ ورش في رواية)[٥] بإظهارها في السورتين.

وروى أبو يعقوب عنه، والحلواني عن قالون الإدغام في: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، والإظهار في ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾، وقرأ الباقون بالإظهار في السورتين» انتهى.

قلتُ: فقوله في الدرر[٦]: (وعنه نونَ نونِ معْ ياسينا**أظهر) [تقول][٧] من رواية أبي نشيط، [والقاضي. وأما الحلواني فإنه يظهر نون (ن)، ويدغم نون ﴿يسٓ﴾][٨]. وانظر الخلاف الذي ذكر ابن بري هل هو خاص بأبي يعقوب، أو ذلك الخلاف هو الذي فصله الشيخ رحمه الله.

وسألت شيخنا أبا الحسن علي بن عيسى عن ذلك، فقال لي: هو خاص بأبي يعقوب.

---

(١) القلم: ١.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق)، و(ت).

(٣) ص: ٦٦.

(٤) يس: ١.

(٥) في (ق)، و(ت): فقرأ ورش في رواية عبد الصمد بإدغام النون في السورتين، وفي رواية بإظهارها في السورتين.

(٦) بشرح المنتوري، ص: ٤١٨.

(٧) ساقط من (ق).

(٨) ناقصة من (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قلتُ: وأما في التعريف فلم يذكر لأبي يعقوب [١٧/ ب] إلا الإظهار، [ولا أعلم خلافًا][١].

قال المجراد[٢]: «ولا أعلم خلافًا لورش إلا ما ذكره بعض شراح هذه القصيدة» انتهى.

فيا عجبًا له رحمه الله تعالى كيف غفل عن نص أبي عمرو في التعريف؟ قلتُ: ويحتمل أنه لم يره، فلذلك قال (ذاك)[٣] ﷺ.

قوله: (ودال صاد مريم) أمر ﷺ بإدغام الدال من قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[٤] عند الذال من ﴿ذِكْرُ﴾ لنجل سعدان، عن إسحاق. والنجل هو الولد. ومن بقي يُظهر.

قال في التعريف[٥]: «وروى (لي)[٦] محمد بن أحمد بن مجاهد بإسناده، عن ابن سعدان، عن المسيبي ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾ بإدغام الدال في الذال، وبذلك آخذ من طريقيه، وقرأ الباقون بالإظهار» انتهى. وهذا أيضًا تخصيص لقوله في الدرر: (ودالَ صادِ مريمِ لِذِكْرِ) تقول للجميع، إلا أن ابن سعدان فإنه يدغمه.

قوله: (العلم) أي المشهور، فهو مأخوذ من الجبل لما أن اشتهرت قراءته وصفه (بالعلم)[٧].

الإعراب: قوله و(أَدْغِمَنْ) أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و(لِلعُتَقِي)[٨] متعلقه،

---

(١) زيادة من (ق).

(٢) في إيضاح الأسرار (اللوحة ٨٥/ ب)

(٣) في (ق)، و(ت)، و(س): ذلك.

(٤) مريم: ١

(٥) ص: ٦٥- ٦٦.

(٦) في (ق)، و(ت)، والتعريف للداني: أبو، وهو الصواب.

(٧) في (ق): بالجبل وهو العلم.

(٨) في (ق)، و(ت): وللأزرق ونون مفعول مقدم بأدغمن.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(وَنُونَ) مفعول [مقدم بأدغمن، فنون الأول المراد الحرف، والثاني المراد به السورة، ونون][١] ﴿يسٓ﴾ مفعول بفعل محذوف، دلّ عليه (أَدْغِمَنّ)، و(لَهُ) متعلقه، والهاء للعتقي، (وَالْأَزْرَقِ) عطف على الهاء من غير إعادة الخافض على مذهب الكوفيين، (وَأَحْمَدٍ) عطف عليه أيضًا، وصرفه للوزن، [(وَدَالِ صَادِ مَرْيَم) مفعول أيضًا بفعل محذوف، دلّ عليه (أدغِمَنّ)،(وكسر)[٢] مريم للقافية][٣]، و(لِنَجْلِ سَعْدَانَ) متعلق بالفعل المحذوف، و(الْإِمَامِ) نعت (لنجل)[٤]، لا لسعدان، [(و(الْعَلَمِ) نعت آخر)[٥]][٦]، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَنَجْلٌ إِسْحَاقَ وَالِاصْبِهَانِي ... لِلَّامِ غُنَّةٌ يُبْقِيَانِ

وَزَادَ هَذَا الرَّاءَ حَيْثُ تُلْفَى ... وَذَاكَ لِلْغَيْنِ وَلِلْخَا أَخْفَى

أخبر رحمه الله أن محمد بن إسحاق، عن أبيه الأصبهاني، عن ورش يبقيان غنة النون والتنوين عند اللام، نحو قوله تعالى: ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾[٧]، ونحو: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾[٨] [وما كان مثله][٩].

قوله: (وزاد هذا الراء حيث تلفى) أي الأصبهاني. فالإشارة تعود عليه؛ لأنه الأقرب، يعني غنة النون والتنوين أيضًا عند الراء، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿مِن

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ق).

(٢) في (ق): وصرف.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (س)، و(ت).

(٤) في (س): له.

(٥) في (س): والعلم كذلك.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ت).

(٧) النساء: ٤٠.

(٨) البقرة: ٢.

(٩) في (س): وشبهها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

﴿بِهِمْ﴾[١]، و﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[٢]، وما أشبهه.

قوله: (وذلك للغين وللخاء أخفى) أي نجل إسحاق؛ فالإشارة للبعيد تعود عليه؛ لأنه البعيد يخفي النون والتنوين عند الغين والخاء، نحو قوله تعالى: ﴿مِّنْ غِلٍّ﴾[٣]، و﴿حَلِيمًا غَفُورًا﴾[٤]، ﴿وَمِنْ خِزْيِ﴾[٥]، و﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[٦]، وما أشبه ذلك، ومن بقي يدغم في اللام والراء، ويظهر عند الغين [والخاء][٧].

قال في التعريف[٨]: «وروى الأصبهاني عن ورش إظهار الغنة مع الإدغام عند الراء واللام، نحو قوله تعالى: ﴿مِن زَّيْهِمْ﴾، و﴿مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَآ﴾[٩]، ﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ﴾[١٠]، و﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ﴾[١١] وشبهه.

وروى ابن المسيبي عن أبيه إظهار الغنة عند اللام خاصة، والباقون (يذهبون)[١٢] الغنة عندهما، وأجمعوا على بيان الغنة عند اليا والواو والميم والنون. وقرأ المسيبي في رواية (ابنه)[١٣] بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند (الخاء)[١٤] والغين، نحو: ﴿مِنْ

---

(١) البقرة: ٤.
(٢) الحجرات: ٥.
(٣) الأعراف: ٤٢.
(٤) فاطر: ٤١.
(٥) هود: ٦٥.
(٦) لقمان: ٣٣.
(٧) ساقطة من (ق)، و(ت).
(٨) ص: ٦٧.
(٩) آل عمران: ١٩٢ - ١٩٣.
(١٠) النور: ٣٩.
(١١) طه: ١٠٦.
(١٢) في (ق): يدغمون.
(١٣) في (ق)، و(ت): أبيه.
(١٤) في (ق): التاء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خَيْرٍ﴾[١]، و﴿قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾[٢]، و﴿مِّنْ غِلٍّ﴾، و﴿مَآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾[٣] وشبهه، وقرأ الباقون بالإظهار» انتهى.

قلتُ: وكل ما بقي في كلام ابن بري ولم يتكلم عليه. فأما أن يكون الخلاف لأبي نشيط، أو لأبي يعقوب، وما هو للجميع متفق عليه. تأمله.

الإعراب [١٨/ أ]: (وَنَجلٌ إِسْحَاقَ) مبتدأ، (وَالإِصْبِهَاني) عطف عليه، و(يُبْقِيَانِ) مضارع، وفاعله خبر عنه، و(للّام) متعلقه، و(غُنَّةً) مفعول مقدم يبقيان، (وَزَادَ) ماض، و(هَذَا) فاعله، و(الرَّاء) مفعوله، و(حَيْثُ تُلْفَى) ظرف ومضاف إليه في موضع الحال من الراء، (وَذَاكَ) مبتدأ، و(أخفَى) ماض خبره، وفاعله ضمير عائد على المبتدأ، و(لِلْغَيْنِ) متلقه، (وَلِلْخَا) عطف عليه، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَقَلِّلْ نَ لِلْعُتَقِي وَيُوسُفِ حَمِ ثُمَّ الْكَافِرِينَ كَي تَفِي

لما فرغ رحمه الله تعالى من الإظهار والإدغام، شرَع في بيان المفتوح والمُمَال، فأمر بتقليل الحا من حم، والكاف من الكافرين ليوسف، والعتقي وهو عبد الصمد.

قوله: (كي تفي) أي كي توفي (بهما)[٤] هو خاص بهما في باب الإمالة.

وأما الخلاف الذي ذكره في الدرر في حم فهو خاص بأبي يعقوب لقوله: (فخصه بالمروزي والأزرق)، وأعاده هنا للموافقة.

قوله: (ثم الكافرين) يعني بالياء، وسواء كان بالألف واللام، أو (مجردًا)[٥] منهما، ولا يقال: ظاهر كلامه أنه خاص بما فيه (أل)؛ لأنه إنما مثل به كذلك، وذلك

(١) المزمل: ١٨.

(٢) الأعراف: ١٦٦.

(٣) المزمل: ١٨.

(٤) في (س)، و(ت)، و(ق): بها.

(٥) في الأصل: مفردًا، والمثبت من (ق)، و(س)، و(ت)، وهو الصواب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لأنه اعتمد على الدرر. وقوله: (قللن): التقليل اسم من أسماء الإمالة، وهو بين بين. قال أبو وكيل ميمون[١]:

أَسْمَاؤُهَا فِيمَا رَوَوْا لَدَيْنَا ... المَحْضُ وَالْكَسْرُ وَبَيْنَ بَيْنَا

وَالْبَطْحُ وَالإِضْجَاعُ وَالتَّقْلِيلُ ... واللَّينُ وَالْكُلُّ لَهُ دَلِيلُ[٢]

الإعراب: (وَقَلِّلْنَ) أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و(لِلْعُتَقِي) متعلقه، (وَيُوسُفَ) عطف عليه، وصرف للوزن، و(حَمِ) مفعوله، و(ثُمَّ) حرف عطف، و(الْكَافِرِينَ) عطف عليه، و(كَي) حرف جر، وإن مقدرة بعدها، و(تَفِي) منصوب بأن، لكنه سكن الياء للوزن، وكي متعلق بقللن، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَلَهُمَا قَلِّلْ وَعَبْدِ الرَّحْمنْ ... وَالْوَاسِطِي وَالْقَاضِي وَابْنِ سَعْدَانْ

بَابَ نَرى وَرَا الْفَوَاتِحِ الْفَتَى ... رَأَى سَجَا التَّوْرَاةَ وَالْجَارِ مَتَى

لما فرغ رحمه الله تعالى مما هو خاص بأبي يعقوب، وعبد الصمد، شرع فيما شاركهما فيه يغيرهما. فأمر بتقليل ما في هذا البيت لهما أي لأبي يعقوب، وعبد الصمد، وعبد الرحمن وهو ابن عبدوس، عن إسماعيل، والواسطي عن الحلواني، والقاضي عن قالون، وابن سعدان النحوي، عن إسحاق [المسيبي][٣]، وهو باب نرى. وباب نرى هو الذي قال فيه في الدرر[٤]:

«بُشْرَى وتَتْرَى وَاشْتَرَى ... وَيَتَوَارَى والنَّصَارَى وَالْقُرَى»

والثاني: راء الفواتح، نحو: (الر)، و(ألمر) وما كان مثله. والثالث: الفتى وبابه،

---

(١) هو أبو وكيل ميمون بن مساعد المصمودي، مولى أبي عبد الله الفخار، توفي سنة (٥٨١٦). (وفيات الونشريسي، ص: ٨٢، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج لأحمد بابا التنبكتي ٢/ ٢٥٣، تر: ٦٦٢).

(٢) تحفة المنافع، في مقرإ الإمام نافع ليمون أبي وكيل المصمودي (مخطوطة)، ص: ٤٦.

(٣) ساقط من (ق).

(٤) بشرح المنتوري، ص: ٤٥٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كما قال فيه في الدرر[١]: «وما لا راء فيه»؛ فالخلاف الذي فيه خاص بأبي يعقوب، والآخرون يميلون من غير خلاف. والرابع: راء حيث ما وقع، وإنما نصّ عليه وحده، لأنه ليس له قاعدة يدخل فيها. وانظر كلام المصنف على ماذا يحمل، [هل يحمل][٢] على الهمزة وحدها، وهو [١٨/ ب] الظاهر، ويكون سكت على الراء، أو تقول: يحمل على الراء والهمزة، لأنه أطلق، ولا يبقى عليه شيء؟ وقد يقال في كلامه [في الدرر][٣]: إنه يحمل عليهما معًا، ولا يقال: بقي عليه حكم الراء. تأمله.

وأما أبو القاسم[٤] فقال:«وعن عثمان في الكل قلّلا» أي الراء والهمزة. والخامس: سجى، ويدخل فيه كل ما كتب بالياء، وهو من ذوات الواو، ك(الضحى) وشبهه مما أميل. والسادس: (التوراة) حيث وقع، والخلاف الذي في الدرر خاص بأبي نشيط، وأكثر قراءتي على الأشياخ بالإمالة.

وكان شيخنا أبو الحسن علي بن عيسى يردف لي بالوجهيْن في بعض الأحيان في (الختمات)[٥][٦] التي قرأت عليه بالسبع. وأما التي قرأت عليه بالعشرة، (فكل يقرأ لي)[٧] بالوجهين. والسابع: الجار وبابه: وهو الذي قال فيه في الدرر[٨]:

«والألفات اللائي قبل الراء محفوظة في آخر الأسماء»

وسكت عن تلك القيود اتكالًا على ما في الدرر، والخلاف الذي في الجار خاص

(١) بشرح الخراز، ص: ٢٥١.

(٢) ساقطة من (ق).

(٣) ساقطة من (س).

(٤) الشاطبي في حرز الأماني، ووجه التهاني في القراءات السبع، ص: ٥١.

(٥) في (ق): الختمة.

(٦) في (س): الختمان.

(٧) في (ق): وكان يقرأ له. وفي (ت): وكان يقرأ لي. وفي (س): فكان يقرأ لي.

(٨) بشرح المنتوري، ص: ٤٧٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بأبي يعقوب، لقوله: «فخصه بالمروزي والأزرق»، وكذلك (أراكهم): (الخلاف)[١] الذي فيه خاص أيضًا به وغيره، يدخل لهم في باب نرى، فيميلونه من غير خلاف. الثامن: متى: ويدخل فيه كل ما رسم بالياء من مجهولات الأصل؛ وأما غير المجهولات فدخلت في الفتى.

فإن قلتَ: ظاهر هذا إن زكى منكم وما معه يدخل هنا؛ لأنه لم يستثن شيئًا. قلتُ: اتكل على ما في الدرر من التقييد؛ لأنه أحاله عليه قبل، والله أعلم.

الإعراب: قوله: (قَلِّلْ) أمرٌ، (وَلُهُمَا) متعلقه، والهاء (والميم)[٢] لأبي يعقوب، (وعبد الصمد [وَعَبدُ الرَّحْمن][٣]) عطف على الضمير من غير إعادة الخافض على مذهب من أجازه، وفصل بين المعطوف عليه والمعطوف بالعامل، (وَالْوَاسِطِي) [عطف عليه، وما بعده كذلك، و(بَابَ نَرى) مفعول [مقدم][٤] بقلِّل وما بعده إلى آخر البيت][٥] عطف عليه، بعضها بالواو، وبعضها مجرد، والله أعلم.

ثم قال رحمه الله:

إِلَّا رُؤُوسَ الآيِ ذَاتِ الْهَـــــاءِ لَا حَـرْفَ ذِكْرَاهَـا لِأَجْـلِ الـرَّاءِ

استثنى رحمه الله تعالى مما تقدم رؤوس [الآي][٦] صاحبة الهاء، فإنها لا تمال لمن ذكر، غير أبي يعقوب، فإن له فيها ثلاثة أقوال، ذكرها الفاسي في شرح الشاطبية: المشهور الفتح فيها. الثاني: الإمالة [فيها][٧]. الثالث: الفرق بين ما كان من ذوات

---

(١) في (ق): فالخلاف.

(٢) ساقطة من (س).

(٣) ساقط من (ق)، و(ت)، و(س).

(٤) ساقط من (ت)، و(س).

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق). بدءًا من قوله: عطف عليه، وما بعده....آخر البيت.

(٦) ساقطة من (ت).

(٧) ساقطة من (ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الياء (فيُمال)[١]، ومن كان من ذوات الواو (فلا)[٢] يمال.

قال شيخنا أبو الحسن علي بن عيسى: وقرأت بذلك على شيخنا سيدي أحمد الوجدي ﷺ، ونفع به.

فإن قلتَ: وأين تدخل رؤوس الآي غير المصاحبة للهاء لأبي يعقوب، لأنا الفتى (دخل)[٣] فيه ما لا راء فيه. وفيه الخلاف لورش، وهذا ليس (فيه)[٤] [١٩/ أ] خلاف، **وقلتَ أيضًا**: إن باب سجى كل ما كتب بالياء من ذوات الواو، وما هو من ذوات الياء أين يدخل؟ لأن الاستثناء إنما هو منهما، أي من رؤوس الآي.

قلتُ: يحتمل والله أعلم وجهين: أحدها: أن تدخل في سجى، ويكون المراد به رؤوس الآي مطلقًا، سواء كانت من ذوات الياء أو من ذوات الواو. والثاني: أن تكون داخلة في الفتى، إلاّ ما كان فيه الخلاف من (غيرهما)[٥]، فهو خاص به، وهي التي لا خلاف فيها، يوافق الجماعة على عدم الخلاف فيها، ويكون سجى على حاله. فتأمل ذلك، ثم استثنى ﷺ ذكرها من رؤوس الآي، إلا ذات الهاء، مخافة أن يتوهم متوهمٌ أنها كغيرها التي بالهاء.

فإن قلتَ: وهل لا اكتفى باستثنائه في الدرر ولا يحتاج إلى ذكر هذا الاستثناء هنا، إذ المطلوب الاختصار.

قلتُ: إنما أعاده هنا؛ لأن ذلك [الذي قال في الدرر: إنما][٦] استثنى لورش، إذ

---

(١) في (ق): يمال.

(٢) في (س)، و(ت)، و(ق): لا.

(٣) في (ق)، و(ت): داخلة.

(٤) في (ق): فيها.

(٥) في (ق): غيرها.

(٦) ساقط من (ت).

www.kitabosunnat.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لو سكت عنه لقيل: [إن][١] غير أبي يعقوب من المميلين (يميلونها)[٢][٣]، (فأعادها)[٤] هنا، ليعلمك أن حكم غير يوسف فيها [ميلها][٥] كحكم يوسف، والله أعلم. تأمله.

قوله: لأجل الراء، هذا تعليل لما استثنى ذكراهما، فهو جواب على تقدير (السؤال)[٦].

الإعراب: (إِلَّا) حرف استثناء، والمستثنى منه (رُؤُوسَ الآيِ) مطلقًا، و(ذَاتِ الْهَاءِ) نعت لرؤوس الآي، و(لَا حَرْفَ) عطف على رؤوس الآي]، و(حرف) معطوف بلاَ. و(لِأَجْلِ الرَّاءِ) متعلق بفعل محذوف، أي استثنيت لأجل الراء، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَالْمَحْضُ فِي هَارٍ لِعِيسَى الزَّرَقِي ... وَقَلَّلَ التَّلْخِيصُ لِلْقَاضِي التَّقِي

أخبر رحمه الله أن عيسى وهو قالون يميل (هَارٍ) إمالة محضة، أي خالصة. والمحض اسم من أسماء الإمالة كما تقدم لنا نقله عن أبي وكيل ميمون نفعنا الله به، وهذا من جميع طرقه ليس هو خاص بواحد منهم.

قال في التعريف[٧]: «وأقرأني أبو الحسن في الروايتين عن قالون حرف ﴿هَارٍ﴾ في التوبة بالإمالة الخالصة، وكذلك أقرأني أبو الفتح ذلك في رواية الحلواني خاصة» انتهى.

قلتُ: المراد بالروايتين: رواية القاضي والواسطي قد تقدمتا. (وقد يفهم

---

(١) ساقطة من (ت).

(٢) في (س): لا يميلونه.

(٣) في (ق): فيميلونها.

(٤) في (س): فأعاده.

(٥) زيادة من (ت).

(٦) في (ق)، و(ت): سؤال.

(٧) ص: ٦٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الخلاف)[١] لقالون من كلام [الشيخ في][٢] التعريف؛ لأنه ذكر أنه قرأ على أبي الحسن بالإمالة [في رواية القاضي والواسطي، عن الحلواني؛ فيؤخذ منه أن لا إمالة][٣] له فيه.

وذكر أنه قرأ على أبي الفتح بالإمالة للحلواني خاصة، فيؤخذ [منه][٤] أن الجمال يميل، وأن القاضي لا يميل. تأمله، لكن الشيخ اعتمد على مجموع الروايتين، (وصيرها كأنها)[٥] رواية واحدة، فلذلك لم يذكر خلافًا، والله أعلم. وأما أبو نشيط فلم يذكره في التعريف في النسخة التي رأيت. فانظره.

قوله: (وقلَّلَ التلخيصُ) ... إلخ. قال شيخنا أبو الحسن علي بن عيسى: كان في نسخة الشيخ أولًا ، (وعند جمالنا)[٦] بالفتح بقي. ثم إنه ذكر له في التلخيص الثقيل [١٩/ ب] للقاضي، [فقال][٧]: نبدل هذا الشطر، ثم إنه أبدله بعض (الطلبة)[٨] بحضرته، وهو سيدي علي بن هارون رحمه الله فقال: (وقللِ التلخيصَ للقاضي التقي)، فقال [الشيخ][٩]: هذا يكفي، فحصل من هذا أن القاضي له وجهان: المحض التقليل وغيره ما ثم إلا المحض.

وأما على الرواية الأولى فيكون الشيخ قد درج على ما قرأ به أبو عمرو على أبي

---

(١) في (ق)، و(ت): وقيل: إنه يفهم الخلاف.

(٢) زيادة من (ق)، و(ت).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل. والمثبتُ من (ق)، و(ت)، و(س).

(٤) زيادة من (ت)، و(ق)، و(س).

(٥) في (ق): وصيرهما كأنهما.

(٦) في (ق) (ت): وعند الجمال.

(٧) ساقط من (ق).

(٨) في (ق)، و(ت): طلبته..

(٩) زيادة من (ق)، و(س)، و(ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الحسن، والله أعلم.

الإعراب: (وَالْمَحْضُ) مبتدأ، وأحد المجرورين خبره، والآخر إما متعلق بالخبر أو حال من ضمير الخبر، و(الزَّرَقِ)نعت لعيسى، (وَقَلَّلَ) ماض، و(التَّلْخِيصُ) فاعله، و(لِلْقَاضِي)متعلقه، و(التَّقِي) نعت للقاضي، والله أعلم. ثم قال ﷺ:

وَمَنْ سِوَى عِيَسى عَلَى الْأُصُولِ ... هَذَا الذِي اخْتَرْتُ مِنَ النُّقُولِ

أخبر ﷺ أن غير عيسى وهو قالون على أصله في ﴿هارٍ﴾ من يميل، فإنه يميل، ومن يفتح فإنه يفتح.

فإن قلتَ: ما أفاد بشطر البيت الأول لأن من يميل، يدخل له في الجار ولم أعاده؟

قلتُ: إنما أعاده كأنه يقول: كيفما (قرأت)[١] أصله، فإنه يميله من (يميله)[٢]، والله أعلم.

قوله: (هذا الذي اخترت من النقول) أي ما قدم ﷺ من أصحاب الإمالة يميل، وغيره يفتح، وما أتى من غير ذلك مما خالف ما ذكر، فليس (بمعول)[٣] عليه، ومن غير المعول عليه: الفتح لأبي نشيط، أشار إليه في مختصر التعريف[٤]، فقال: [«هارٍ عن ابن هارون (تميلا)[٥]**خالصة وقيل بالفتح تلا.

والأول المشهور دون الثاني» انتهى][٦].

الإعراب: (وَمَنْ) موصولة وهي مبتدأ، و(سِوَى) صلتها، و(عِيَسى) مخفوض

---

(١) في (ت): قررت.

(٢) في (ق)، و(ت)، و(س): يميل.

(٣) في (ت)، و(ق): معول.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) في (ت): يميلا.

(٦) ساقطة من (س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بها، و(عَلَى الْأُصُولِ) يتعلق[١] بمحذوف على أنه خبر، و(هَـذَا) مبتدأ، و(الـذِي) خبره، و(اخْتَرْتُ) صلته، و(مِنَ النُّقُولِ) متعلقه، والله أعلم. ثم قال ﷺ:

وَبَـابُ جَـاءَ قَلِّلَـنْ وَبَـلْ رَانْ لِنَجْـلِ عَبْـدُوسٍ وَنَجْـلِ سَـعْدَانْ
كَـذَاكَ هَـا طَـهَ لَـهُ وَالْعُتَقِـي وَالْمَحْـضُ لِـلْأَزْرَقِ دُونَ مَـنْ بَقِـي

أمر ﷺ بتقليل باب جاء، وهو كل فعل ثلاثي عينه ياء، قلبت ألفًا واوًا، أوْ قلبت ألفًا، نحو: جاء، وشاء، وخاف لنجل عبدوس، عن إسماعيل، وابن عبدوس عن إسحاق، ومن بقي يفتح.

قال في التعريف[٢]: «وقرأ إسماعيل من رواية أبي الزعراء، والمسيبي من رواية ابن سعدان بالإمالة بين بين في قوله: جاء، وشاء، وزاد، وزاغوا، وما زاغ، وحاق، وخاف، وطاب، وضاق، وخاب، و بل ران؛ هذه العشرة الأفعال، سواء اتصلت بها ضمائر أو لم تتصل» انتهى.

والتقليل بين بين قوله: و﴿بَلْ رَانَ﴾، يعني أن قوله تعالى: ﴿بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾[٣] [٢٠/ أ] يمال لهما، وهو من الرين.

قال[٤]: (ومعنى ﴿عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ أي غلب على قلوبهم كسْب الذنوب كما تريّن الخمر على عقل السكران. ويقال: ران عليه النعاس، وران به إذا غلبه) انتهى.

فإن قلتَ: ذكر ﴿بَلْ رَانَ﴾ مع أنكم قلتم: باب جاء هو كل فعل ثلاثي عينه يا، أو واو مكسورة قُلبت ألفًا.

قلتُ: إنما نصَّ عليه والله أعلم تبعًا للتعريف، لأنه نص عليه، كما تقدم نقله.

---

(١) في (ت)، و(ق): متعلق.

(٢) ص: ٧٠.

(٣) المطففين: ١٤.

(٤) أي أبو بكر السجستاني في غريب القرآن، المسمى: «نزهة القلوب»، ص: ١٠٠ - ١٠١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فإن قلتَ: يرد عليه: ﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾ [١] فإن عينه واوٌ قلبت ألفًا، فعلى هذا يمال وليس كذلك.

قلتُ: المراد بالواو التي أصلها الكسرة كما تقدم، نحو خاف، أصله خَوِفَ بكسر الواو. وأما ﴿فَذَاقَتْ﴾ فأصله ذوَقَ بفتح الواو، فلا (يدخل)[٢] علينا.

قوله: (كذاك ها طه له والعتقي): أمر رحمه الله تعالى أيضًا بتقليل الهاء من طه لابن سعدان. فالها تعود عليه، والعتقي وهو عبد الصمد.

قال في التعريف[٣]: «وقرأتها لورش من رواية عبد الصمد، والمسيبي من رواية ابن سعدان بين اللفظين، وهو قياس قول أبي الزعراء، عن أبي عمر، عن إسماعيل، غير أني بالفتح قرأت له» انتهى.

ثم قال: (وَالْمَحْضُ لِلْأَزْرَقِ دُونَ مَنْ بَقِي): أخبر رحمه الله تعالى بأن المحض وهي الإمالة الخالصة في هاء طاه للأزرق، وأن من بقي ليس له محض، وإنما يفتح.

قال في التعريف[٤]:«وقرأت لورش من رواية أبي يعقوب خاصة طه بإمالة الهاء إمالة محضة» انتهى.

قلتُ: والخلاف الذي يفهم من الدرر خاص به. فإن قلتَ: قوله: (وَالْمَحْضُ لِلْأَزْرَقِ دُونَ مَنْ بَقِي) يفهم منه أن غير الأزرق يُميل، لكن إمالة غير محضة، وليس كذلك.

قلتُ: لا مفهوم له، لأنه قد تقدم من يقلل وهو يخلص الإمالة، ومن بقي لا إمالة له.

الإعراب: (وَبَابُ) مفعول مقدم بقَلِّلَنْ، و(قَلِّلْنَ) أمر مؤكد بالنون الخفيفة،

---

(١) الطلاق: ٩.

(٢) في (ق)، و(ت): يرد.

(٣) ص: ٧١.

(٤) ص: ٧٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(وَبَلْ رَانْ) عطف على باب، و(لِنَجْلِ عَبْدُوسٍ) متعلقه، (وَنَجْلِ سَعْدَانْ) عطف عليه.

قوله: (هَا طَهَ) مبتدأ، و(كذاك) خبره، و(لَهُ) حال من ضمير الخبر، والهاء لابن سعدان، (وَالْعُتَقِي) عطف على الهاء من غير إعادة الخافض على مذهب البصريين، (وَالْمُحْضُ) مبتدأ، و(لِلْأَزْرَقِ) خبره، و(دُونَ) ظرف متعلق الخبر، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

ثُمَّ بِهَا يَا الْفَتْحُ وَالتَّقْلِيلُ لِكُلِّهِمْ، وَلْيَغْرَمِ الْكَفِيلُ

أخبر رحمه الله تعالى أن الهاء والياء من قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ فيها خلاف لكل القراء.

قال في التعريف[1]: «وقرأت للجماعة: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ بين الفتح والإمالة.

وحكى لي فارس بن أحمد عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه بإخلاص الفتح في الهاء والياء لهم» انتهى.

قلتُ: ظاهر [كلام][2] التعريف، وكلام الشيخ [أن][3] الأصبهاني يميل؛ لأنه نسب الحكم للكل.

قلتُ: حكى لنا شيخنا أبو الحسن علي بن عيسى أنه سأل الشيخ رحمه الله عن ذلك، فقال: «ظاهر [٢٠/ ب] إطلاقهم أنه يميل هنا. ورأيت في ذيل الموجز أنه يفتح» انتهى.

قوله: (وَلْيَغْرَمِ الْكَفِيلُ) أخبر رحمه الله تعالى أن ما بقي من باب الإظهار والإدغام. وباب الفتح والإمالة يعطيه لك ابن بري، فانظر فيه. وإلى هذا أشار

(١) ص: ٧٠.

(٢) ساقط من (ق)، و(ت)، و(س).

(٣) ساقطة من (ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بقوله: (وَلْيَغْرَمِ الْكَفِيلُ)، [فإن الكفيل][١] هو ابن بري؛ لأنه أحالك عليه، كما أن الكفيل في غيبة المكفول يغرم.

الإعراب: (ثُمَّ) حرف عطف، و(الْفَتْحُ) مبتدأ، (وَالتَّقْلِيلُ) عطف عليه، و(بِهَا يَا) متعلق الخبر، أو حال من ضمير الخبر، (وَلْيَغْرَمِ) اللام: لام الأمر، ويغرم مضارع مجزوم بلام الأمر، و[(الْكَفِيلُ)][٢] فاعله، [والكفيل فعيل بمعنى فاعل][٣]، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

الْقَوْلُ فِي الرَّاءَاتِ واللَّامَاتِ مُرَقَّقَاتٍ وَمُفَخَّمَاتِ

لما فرغ رحمه الله تعالى من باب الإظهار والإدغام، والفتح والإمالة، أتى بعدها بالراءات واللامات، وجمعت أيضًا باعتبار (مواقعها)[٤] بعد الحروف التي تفخم عندها[٥].

الإعراب: (الْقَوْلُ) خبر مبتدأ محذوف، (والتعريف للتعريف الحضوري)[٦] و(فِي الرَّاءَاتِ) متعلقه، (واللَّامَاتِ) عطف عليه، و(مُرَقَّقَاتٍ) حال من الراءات، و[(ومفخمات)[٧] حال من الراءات][٨] واللامات أيضًا، والله أعلم، ثم قال رحمه الله تعالى:

وَبَابَ مُنْذِرٌ وَخَيْرٌ رَقِّقِ كَشَرَرٍ لِيُوسُفٍ وَالْعُتَقِي

(١) ساقط من (ق)، و(ت).

(٢) ساقط من (ق).

(٣) ساقط من (ت).

(٤) في (ق): مواضعها.

(٥) في (س): عنها.

(٦) في (ت): وأل فيه لتعريف الحصر.

(٧) في (س): ومفخمات كذلك.

(٨) زيادة من (ق)، و(ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أخبر رحمه الله تعالى أن باب منذر، وهو راء مفتوحة، أو مضمومة وقبلها كسرة لازمة.

وباب خير وهو كل راء مفتوحة أو مضمومة أيضًا، وقبلها ياء لازمة مرققة ليوسف، والعتقي وهو عبد الصمد.

فقولنا كل راء مفتوحة أو مضمومة احترِز به من (المكسورة)[١]. وقولنا كسرة لازمة احترزنا من الكسر العارض، نحو: ﴿بِرَبِّهِمْ﴾، وما (أشبهه)[٢]. وقولنا ياء لازمة احترازًا من العارضة، نحو: (في ربهم) لأن هذا كله يفخم، ولم يذكر ابن بري في الدرر أن تكون الياء لازمة، كما قال أبو القاسم[٣]:

وَرَقِّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةٍ يَاءٍ أَوْ الْكَسْرِ مُوَصِّلَا

[قال الجعبري: قوله: (موصلا)][٤] راجع إلى الياء، وليس هو راجع (إليهما)[٥] معًا، لأن (الكسر)[٦] يصرح بعد بما يفهم منه شرط الاتصال بقوله: (وما بعد كسر عارض أو مفصل يفخم)، ولو رددناه (إليهما)[٧] معًا، لأدى إلى التكرار مع البيت الذي بعده، فعلى هذا يفهم من كلام أبي القاسم لزوم الياء على ما قاله الجعبري؛ بل وكذلك لو جعلته راجعًا إليهما معًا، فتأمله.

فإن قلتَ: قال المصنف في الترجمة: (القول في الراءات واللامات ** مرققات ومفخمات)، ولم يذكر إلا المرققات، وسكت عن المفخمات، فيكون ترجم لشيء ولم

---

(١) في (ق): الكسرة

(٢) في (ق): أشبه ذلك.

(٣) في حرز الأماني، ووجه التهاني في القراءات السبع، ص: ٢٨.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ت).

(٥) في (ق): لهما.

(٦) في (ق): الكسرة.

(٧) في (ق): لهما.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(يأت به)[١].

قلتُ: التفخيم كالمذكور؛ لأنه قال قبل: (فاعلمن بمفهوم [٢١/ أ] اللقب)؛ لأن المفهوم عنده كالمنطوق، والله أعلم.

قوله: (كشَرَرٍ): [(لما كان)[٢] بشررٍ][٣] لا يدخل في باب خير ولا منذر، خصّه بالذكر.

فإن قلتَ: لِمَ رُقِّقَت الراء الأولى من ﴿بِشَرَرٍ﴾ قلتُ: قال في التعريف)[٤]: «وأمال أيضًا فتحة الراء: يسيرًا في والمرسلات[٥] في قوله تعالى: ﴿بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾ من أجل جرة الراء بعدها» انتهى.

الإعراب: (وَبَابَ) مفعول مقدم، (وَخَيرٍ) عطف عليه، و(رَقِّقِ) أمر، و(كَشَرَرٍ) متعلقه، (لِيُوسُفٍ) متعلقه أيضًا، (وَالْعُتَقِي) عطف عليه، والله أعلم، ثم قال ﷺ:

وَالْعُتَقِي كَيُوسُفٍ فِي اللَّامِ ... مِنْ بَعْدِ صَادِهَا بِلَا إِعْجَامِ

وَمِثْلُ ذَا لِابْنِ هِلَالٍ نُقِلَا ... وَطَاهِرٌ أَهْمَلَ طَاءً مُهْمَلَا

انتقل رحمه الله تعالى إلا اللامات، فأخبر أن العتقي وهو عبد الصمد يشارك يوسفًا على تفخيم اللام إذا وقعت عند الصاد المهملة.

قوله: (كيوسف) يعني في الحكم والشروط. قوله: (بلا إعجام) احترز به من الضاد المعجمة، وقوله أيضًا: (كيوسف) يعني في التفخيم فقط، وليس يشبهه في الخلاف نحو: (يصلاها) وما أشبه ذلك، وكذلك ما وقع في رؤوس الآي، نحو:

---

(١) في (ق): يأته.

(٢) في (ق)، و(ت): لما أن كان.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (س).

(٤) ص: ٧٣.

(٥) الآية: ٣٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(عبدًا إذا صلى) فإنه يفخم ذلك كله من غير خلاف. وأما الخلاف الذي ذكره في الدرر، فإنه خاص بيوسف، تأمله.

قال في التعريف[١]: «وروى عبد الصمد عنه التفخيم مع الصاد خاصة» انتهى. ومن بقي يرقق في ذلك كله.

قوله: (ومثل ذا لابن هلال نُقلا): أخبر رحمه الله تعالى أنه نقل عن ابن هلال عن أبي يعقوب، كعبد الصمد يفخم عند الصاد، ويرقق عند غيرها.

قلتُ: وهذا الذي نقل الشيخ لابن هلال لم أره في التعريف، فهو إذن زيادة على ما في التعريف.

قوله: (وطاهر أهملا طاء مهملا): أخبر رحمه الله تعالى أن طاهر بن غلبون من أشياخ الداني لا يفخم عند الطاء المهملة.

قال في التعريف[٢]: «وتفرد أيضًا ورش في رواية أبي يعقوب بتفخيم اللام المفتوحة من غير إفراط مع الصاد والظاء إذا تحركتا، أو سُكِّنتا، لا غير، نحو قوله: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، و﴿يَظْلِمُونَ﴾ وشبهه» انتهى.

قوله: (وطاهر) ... إلخ: هذه هي الطريقة التي ذكر في التعريف الأولى. فحصل من هذا أن يوسفَ له التفخيم مع هذه الحروف الثلاثة من رواية ابن سيف وابن هلال.

[الثانية][٣]: ابن هلال يفصل فيفخم مع الصاد المهملة المهملة، ويرقق مع غيرها، وأما الأصبهاني فإنه يرقق من بقي.

الإعراب: (وَالعُتَقِي) مبتدأ، و(كَيُوسُفِ) خبره، (وصرفه)[٤] للوزن، و(فِي

(١) يعني الداني، ص: ٧٤.

(٢) ص: ٧٤.

(٣) ساقطة من (س).

(٤) في (ق)، و(ت)، و(س): وصرف يوسف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اللَّامِ) متعلق الخبر.

قوله: (مِنْ بَعدِ صَادِهَا) ظرف ومخفوض به، وهو حال من اللام والهاء: إما للام أو للحروف، و(بِلَا إِعْجَامِ) نعت لصادها.

قوله: (وَمِثْلُ ذَا) مبتدأ، والإشارة تعود على الإصبهاني، و(نُقِلَا) مبني للمفعول، وألفه للإطلاق. والجمله خبر، و(طَاءً) مفعول أهمِلَ [٢١/ ب]، و(مُهْمَلَا) نعت (لصادها)[١]، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَهَاكَ يَاءَاتٍ إِضَافِيَاتِ مَعَ زَوَائِدَ عَنِ الرُّوَاتِ

لما فرغ رحمه الله من الراءات واللامات، شرع يتكلم في ياءات (الإضافة)[٢] والزوائد، فقال: (وهاك) وهو اسم فعل بمعنى: خذْ، وتناول، وياءات جمع ياء. قوله إضافيات أي منسوبة إلى الإضافة، وسماها رحمه الله ياءات (الإضافة)[٣]، مع أن كثيرًا منها مجرور بالحرف، نحو: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾[٤]، ومفعول به، نحو: ﴿أَوْزِعْنِيٓ﴾[٥] وما أشبه ذلك. إما أن تقول: هي من تسمية الكل باسم البعض، يعني التي تصلح أن يضاف إليها.

قوله: (مع زوائد): المراد الزائدة التي يزيدها القراء في اللفظ، وليس المراد الزوائد على أصل الكلمة؛ لأن هذه قد تكون زائدة، وقد تكون أصلية. و(الرواة): جمع راوٍ.

الإعراب: (هَاكَ): اسم فعل، و(يَاءَاتٍ) مفعول به، و(إِضَافِيَاتٍ) نعت لياءات،

---

(١) الكافرون: ٩.

(٢) في (ق): الإضافيات.

(٣) في (ق): الإضافات.

(٤) الكافرون:٦.

(٥) النمل: ١٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

و(مَعَ) حال من ياءات، و(زَوَائِد) مخفوض به ولا ينصرف، و(عَنِ الرُّوَاة) حال من ياءات، أي منقولة عن الرواة؛ ويحتمل أن يتعلق بهاك، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَلْيُومِنُوا بِيَ تُومِنُوا لِيَ فَتَحَا ... وَرْشٌ أَوْزِعنِي مَعًا قَدْ وَضَحَا

لِيُوسُفٍ وَالْعُتَقِي الْأَشْهَرِ ... وَالْوَاسِطِي وَأَحْمَدَ الْمُفَسِّرِ

أخبر رحمه الله تعالى أن ورشًا فتح الياء من قوله تعالى: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[١]، وقوله في الدخان[٢]: ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَٱعْتَزِلُونِ﴾ من جميع طرقه، ومن بقي يسكن. وقوله في الدرر[٣]: «وليؤمنوا بي تؤمنوا لي**وكذلك إسماعيل».

قال في التعريف[٤]: «وقرأ ورش وحده بفتح الياء في قوله تعالى: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ وسكنها الباقون» انتهى. وقال أيضًا[٥]: «وقرأ ورش وحده بلا خلاف عنه في الدخان[٦]: ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي﴾ بفتح الياء، وسكنها الباقون» انتهى.

قوله: و(أوزعني معًا): أخبر رحمه الله أن قوله تعالى: ﴿أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ في النمل[٧] والأحقاف[٨]، (وضحا) أي بانا بالفتح لمن ذكر، وهم: يوسف وعبد الصمد، [وأبو عون وهو الواسطي، عن الحلواني، وأحمد المفسر عن إسماعيل ومن بقي سكن.

---

(١) البقرة: ١٨٥.

(٢) الآية: ٢٠.

(٣) بشرح الشريشي، ص: ٣٢١.

(٤) ص: ٧٩.

(٥) يعني الداني في التعريف، ص: ١٠٩.

(٦) الآية: ٢٠.

(٧) الآية: ١٩.

(٨) الآية: ١٤.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال في التعريف[١]: «وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب][٢] وعبد الصمد، وابن فرج عن إسماعيل: ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ﴾ هنا في الأحقاف بفتح الياء، وكذلك أقرأني أبو الفتح في رواية أبي عون، عن الحلواني، عن قالون، وسكنها الباقون، وورش في رواية الأصبهاني» انتهى.

قوله: (الأشهر): فإن قلت: لم قال فيه: الأشهر بصيغة التفضيل، ولم يقله في يوسف، وهو أشهر منه؟

قلتُ: ليس هو على بابه من التفضيل، وإنما معناه المشهور المعلوم الذي لا يخفى على أحد، فهو من باب: العسل أحلى من الخل، والله أعلم. تأمله.

الإعراب: قوله: (وَلْيُومِنُوا بِيَ) مفعول [مقدم][٣]، و(تُومِنُوا لِيَ) عطف عليه، و(فَتَحَا) ماض، وألفه للإطلاق، و(وَرْشٌ) فاعله، و(أَوْزِعْنِيَ) مبتدأ، و(مَعًا) حال من أوزعني، وقوله: (قَدْ وَضَحَا) هو خبره، والرابط [٢٢/ أ] فاعله، وهو الألف، لأنه ضمير التثنية، و(لِيُوسُفٍ) متعلقه، وما بقي عطف عليه، و(الْأَشْهَرِ) نعت للعتقي، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَلِيَ فِيهَا مَنْ مَعِيَ فِي الظُّلَّةِ ... لِلْأَوَّلَيْنَ وَافْتَحَنْ إِخْوَتِي

لِلْجَعْفَرِي وَالْعُتَقِي وَالْأَزْرَقِ ... وَافْتَحْ لِذَيْنِ وَلِعِيسَى الزُّرَقِي

أَنِّيَ أُوفِ وَالسُّكُونُ جَاءِي ... فِي لِيَ دِينِ لِأَبِي الزَّعْرَاءِ

أخبر رحمه الله تعالى أن قوله تعالى في طه[٤]: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ﴾، وفي الظلة[٥] قوله: ﴿وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ مفتوحًا للأولين، وهما: يوسف

(١) ص: ١٠٤.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٣) زيادة من (ق)، و(ت).

(٤) الآية: ١٧.

(٥) أي سورة الشعراء: ١١٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والعتقي، ومن بقي يسكن.

قال في التعريف[١]:«وقرأ ورش وحده في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ﴾، بفتح الياء» انتهى.

وقال أيضًا[٢]: «وقرأ ورش وحده في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد: ﴿وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ في الشعراء بفتح الياء، وسكنها الباقون، وورش في رواية الأصبهاني» انتهى.

قوله: (وافتحْن إخوتي) ... إلخ: أمر ﷺ بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِنَا﴾ [٣] للجعفري، وهو إسماعيل[ابن جعفر][٤] والعتقي، وهو عبد الصمد، والأزرق، وهو يوسف، ومن بقي يسكن.

قال في التعريف[٥]:«وقرأ إسماعيل وورش في رواية أبي يعقوب، وعبد الصمد: ﴿بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِنَآ ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ﴾ بفتح الياء، وقرأ المسيبي، وقالون وورش في رواية الأصبهاني بإسكانها» انتهى.

فقوله في الدرر:(تقول يريد)[٦]، وكذلك الأصبهانيْ عن ورش وإسحاق: مفهومه أن ورشًا لا يسكن، (وإنما يفتح)[٧]؛ تقول من رواية رواية يوسف والعتقي، وكذلك إسماعيل.

---

(١) أي الداني، ص: ١٠٠.

(٢) يعني الداني في التعريف، ص: ١٠٤.

(٣) يوسف: ١٠٠.

(٤) زيادة من (ق)، و(ت).

(٥) ص: ٩٤.

(٦) في (س): إخوتي تقول.

(٧) في (ق): ويفتح .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (وافتح لذَيْن ولعيسى الزرقي**أني أوفِ): أمر ﷺ بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿أَلَا تَرَوْنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ﴾ [١].

قوله: (لـذيْن):وهما العتقي والأزرق، (والإشارة)[٢]للقريب، وهما القريبان، (ولعيسى الزرقي) وهو قالون، ومن بقي يسكن، وهذا زائد على ما في الدرر، لأنه لم يذكره.

قال في التعريف[٣]: «وقرأ إسماعيل والمسيبي وورش من رواية الأصبهاني: ﴿أَنِّيٓ أُوفِي ٱلْكَيْلَ﴾ بإسكان الياء، وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب، وعبد الصمد، وقالون بفتحها» انتهى.

قوله: (أُوفي) قيد له، واحترز به من غيره الذي ليس معه (أوفِي)، نحو: ﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾[٤].

قوله: (والسكون جاءي) إلخ: أخبر رحمه الله تعالى أن السكون جاء في قوله تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾[٥] لأبي الزعراء وهو ابن عبدوس، ومن بقي يفتح.

قال في التعريف[٦]:«وقرا إسماعيل في رواية أبي الزعراء: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ بإسكان الياء في الكافرين، وفتحها الباقون» انتهى. وهذا أيضًا زيادة على ما في الدرر؛ لأنه اتفق عليه ورش وقالون.

الإعراب: قوله: (وَلِيَ فِيهَا) مبتدأ محكي، و(فيها) قيد له، و(مَنْ مَعِيَ) عطف

---

(١) يوسف: ٥٩.

(٢) في (ق)، و(ت): لأن الإشارة.

(٣) ص: ٩٤.

(٤) القصص: ٣٠.

(٥) الكافرون: ٦.

(٦) ص: ١١١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عليه، (ومن) قيد له، و(فِي الظُّلَّةِ) قيد آخر احترازًا من الذي في الملك[١]: ﴿وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾[٢]، و(لِلأَوَّلَيْنَ) خبره، (وَافْتَحَنْ) أمر مؤكد بالنون الثقيلة، و(إِخْوَتِي) مفعوله، أي ياء إخوتي، فهو على حذف مضاف، و(لِلْجَعْفَرِي) متعلقه، وما بعده عطف عليه، (وَافْتَحْ) أمر، و(لِذَيْنِ) متعلقه، (وَلِعِيسَى) عطف عليه، و(الزُّرَقِي) نعته، و(أَنِّيَ أُوفِ) مفعوله، أي ياء أني، (وَالسكُونُ) مبتدأ، و(جَاءِي) خبره، وهو اسم فاعل من جاء، فهو جاءٍ، و(فِي لِيَ [٢٢/ ب] دِينِ)، و(لأَبِي الزَّعرَاءِ) متعلقاه والله أعلم. ثم قال رحمه:

وَالْقَاضِي وَالمُسَيَّبِي فِي إِلَى رَبِّيَ بِفُصِّلَتْ سُكُونًا قُوِّلاَ

أخبر رحمه الله تعالى أن القاضي عن قالون والمسيبي يسكنان الياء من قوله تعالى: ﴿وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ﴾[٣]، ومن بقي يفتح. وأما أبو نشيط فحكمه في الدرر وهو الخلاف.

قال في الدرر[٤]: «وفي إلى** ربي بفصلت خلاف فصلا»، فهو خاص بأبي نشيط، لقوله: «قبل** فخصه بالمروزي والأزرق»، وأما الحلواني فإنه يفتح مع من بقي.

قال في التعريف[٥]: «وقرأ المسيبي وقالون من رواية القاضي: ﴿إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ﴾ في فصلت بإسكان الياء، وفتحها الباقون». قوله: (قُوِّلَا) أي قالا بالسكون.

الإعراب: قوله: (وَالْقَاضِي) مبتدأ، (وَالْمُسَيَّبِي) عطف عليه، (قُوِّلَا) ماضٍ مبني للمفعول، ونائبه الألف. والجملة خبر عن القاضي، و(فِي إِلَى) متعلقه و(بِفُصِّلَتْ)

(١) الآية: ٢٩.

(٢) في (ق)، و(ت): ﴿إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾.

(٣) فصلت: ٤٩.

(٤) بشرح المنتوري، ص: ٧٣٣.

(٥) ص: ١٠٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نعت إلى ربي، وهو قيد له احترازًا من نحو: ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي﴾[١]، و(سُكُونًا) مفعول قولاً، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

كَالْكُلِّ فِي مَحْيَايَ لَكِنْ يُوسُفُ ... لَهُ بِفَتْحِهِ وُجَيْهٌ يَضْعُفُ

أخبر رحمه الله تعالى أن الكل يسكنون الياء من قوله تعالى: ﴿وَمَحْيَايَ﴾[٢] فهذا تشبيه وإعطاء حكم، وأدخل الألف واللام على كل، وهو قليل، ثم استدرك الخلاف ليوسف بقوله: (لكن يوسف) ... إلخ، أخبر أن يوسف له وجهان: السكون والفتح، وضعّفه الشيخ رحمه الله بشيئين: بتصغير وجه، وبقوله يضعف.

فإن قلت: التصغير يغني عن ذكر يضعف، فلم أتى به؟ **قلتُ**: لا بد من الإتيان به، لأن التصغير قد يكون للتعظيم، فصار اللبس، فأتى به ليبيِّن المعنى، وهو الضعيف.

قال في التعريف[٣]: «وأقرأني أبو الفتح عن قراءته في رواية أبي يعقوب عن ورش: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ بفتح الياء، وقرأت على غيره بالإسكان، وبه آخذُ، وبذلك قرأ الباقون» انتهى.

قلتُ: بالإسكان: فالإشارة تعود إليه، ولا تعود للفتح لفساد المعنى؛ لأنه يشار للقريب بما يشار للبعيد، والعكس لا. وانظر بقية الكلام في شرح الدرر[٤].

الإعراب: (كَالْكُلِّ) يتعلق بمحذوف دل عليه ما قبله، أي سكنا، (كَالْكُلِّ) على حذف مضاف، أي كسكون الكل. ويحتمل أن تكون الكاف اسمًا، وهو نعت لسكون في البيت قبله، و(فِي مَحْيَايَ) متعلق بالمحذوف، أو باللام؛ (لأنه [بمعنى

---

(١) الصافات: ٩٩.

(٢) الأنعام: ١٦٤.

(٣) ص: ٨٦.

(٤) للمنتوري، ص: ٧٣٥ وما بعدها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مماثلًا)[١]، و(لَكِنْ) حرف استدراك، و(يُوسُفُ) مبتدأ ثانٍ، و(يَضْعُفُ) نعته، و(لهُ) خبره، و(بِفَتْحِهِ) متعلق الخبر، أو العكس، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَكُلُّ مَا لِنَافِعٍ فِي الدُّرَرِ ... مِنْ زَائِدٍ فَكُلُّهُمْ بِهِ حَرِ

وَمَا لِوَرشٍ فَلَهُ لَا ثَانِي ... لَكِنَّهُ شُورِكَ فِي ثَمَانِ

لما فرغ رحمه الله من الفصل الأول في الباب، وهي ياءات الإضافة، أخذ يتكلم على الفصل الآخر، وهي الزوائد، فأخبر أن كل ما ذكر من زوائد منسوبة لنافع، فكل العشرة (يزيدها)[٢]، وذلك [نحو][٣] قوله: [٤]: «أَوَّهُنَّ: ومن اتبعن» إلى [٢٣/ أ] (آخرها لنافع) [٥] حكاه. وهذا تكرار مع ما تقدم في قوله: «فالكل إن سكت فيها أطلقا ** أو عم أو عزا له»، لكنه علق الحكم أولًا على سكوته، وإن لم يسكت فإنه يبين، ثم أخبر أن كل ما ذكر في الدرر أيضًا من الزوائد لورش، إنما يزيدها هو ولا يشاركه أحدٌ إلا في ثمان تذكر بعد من جميع طرقه أيضًا.

الإعراب: (وَكُلُّ) مبتدأ، و(مَا) موصولة مضاف إليه، و(لِنَافِعٍ) صلتها، و(فِي الدُّرَرِ) متعلق الخبر، و(فَكُلُّهُمْ) خبره، ودخلت الفاء في (خبر كل لشبهه)[٦] بالشرط في (العموم)[٧]، (وَمَا) مبتدأ، وهي موصولة، و(لِوَرشٍ) صلتها، و(فَلَهُ) خبر، ودخلت الفاء في خبر ما، لشبهها بالشرط في العموم أيضًا، و(لَا ثَانِي) عطف على الهاء في له من غير إعادة الخافض، و(لَكِنَّهُ) لكن واسمها والهاء لورش، و(شُورِكَ)

---

(١) في (ق): لأنه مماثل..

(٢) في (س): يزيدونها.

(٣) ساقطة من (س).

(٤) يعني ابن بري في الدرر بشرح الخراز، ص: ٣٢٨.

(٥) في (س): آخره مما هو لنافع.

(٦) في (س): خبر ما أشبهه.

(٧) في (س)، و(ق): العموم أيضًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مبني للمفعول، ونائبه مستتر فيه يعود على ورش، والجملة خبر لكن، و(فِي ثَمَانِ) متعلقه، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَالَاهُ فِي التَّنَادِ وَالتَّلَاقِ ... أَحْمَدُ ذُو التَّفْسِيرِ بِاتِّفَاقِ

وَبِاخْتِلَافٍ أَحْمَدُ وَالْمَرْوَزِي ... لَكِن ذَا لِغَيْرِ تَعْرِيفِ عُزِي

أخبر رحمه الله تعالى أن أحمد المفسر[وَالَى][(١)] ورْشًا في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾[(٢)]، و﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾[(٣)] في زيادة الياء. قوله: (باتفاق): وإنما أتى به ليركب عليه ما بعده، وإلا فهو حشو.

قال في التعريف[(٤)]:«وقرأ إسماعيل في رواية ابن فرج وورش: ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ بإثبات الياء في الوصل، وقرأ ألباقون بحذفها في الحالين» انتهى.

ثم أخبر أن أحمد الحلواني والمروزي يوافقان ورشًا في الموضعيْن على خلاف عنهما.

فقوله في الدرر[(٥)]: «وفي التنادي** مع التلاق خلْف عيسى بادي» تقول من رواية أبي نشيط والحلواني. وأما القاضي فإنه يحذفها [فيهما][(٦)].

قوله: (لكن ذا لغير تعريف عزي): يعني أن هذا الخلاف لقالون، منسوب لغير التعريف، كالتيسير وغيره.

قال في التيسير[(٧)]: «واختلف عن قالون في اثنين، وهما التلاقي والتنادي في

---

(١) بياض في (ق).

(٢) غافر: ٣٢.

(٣) غافر: ١٤.

(٤) ص: ١٠٨.

(٥) بشرح المنتوري، ص: ٧٥٢.

(٦) ساقطة من (س).

(٧) أي الداني، ص: ٦٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

غافر» انتهى.

وأما في التعريف (فلم)[١] يذكر لهما إلا الحذف كما تقدم نقله[٢]، فإنه قال فيه[٣]: «وقرأ الباقون (بحذفها)[٤] في الحاليْن، والمروزي وأحمد من الباقين»، فتأمله، (وَتبين)[٥] لك قاعدة المصنف أنه إذا أطلق أحمد، فالمراد به الحلواني من هذا وشبهه، لأن أحمد المفسر قيده بذوي التفسير، و هذا لم يقيده.

الإعراب: قوله: (وَالَاهُ) ماض ومفعوله، والواو أصلية، و(في التلاق) متعلق به، و(التَّنَادِ) عطف عليه، و(أَحْمَدُ) فاعله، و(ذُو التَّفْسِيرِ) نعته، و(بِاتِّفَاقٍ) متعلق بِوَالاهُ،(وَبِاخْتِلَافٍ) متعلق بفعل محذوف، دلَّ عليه: (والاه) الأول، و(أَحْمَد) فاعله، (وَالْمَرْوَزِي) عطف عليه، و(لَكِن)حرف استدراك، و(ذَا) اسمها، و(عُزِي) مبني للمفعول، وهو خبر لكن، و(لِغَيْرِ تَعْرِيفِ) متعلقه، و(عُزِي) معناه نسب، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

فِي الْبَادِي تَسْأَلَنِّي مَا وَالدَّاعِي مَعًا دُعَائِي الْجَعْفَرِي الْوَاعِي

[٢٣/ ب] أخبر رحمه الله تعالى أن إسماعيل بن جعفر يوالي ورشًا، أي يوافقه على زيادة الياء في خمسة مواضع، وهو قوله تعالى: ﴿ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾[٦]، وفي هود[٧]: ﴿تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾، و(الداعي) معًا: في البقرة[٨]: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ﴾، وفي

(١) في (س)، و(ق)، و(ت): لم.

(٢) ناقصة من (س).

(٣) يعني التعريف، ص: ١٠٨.

(٤) في الأصل بحذفهما، والمثبت من التعريف.

(٥) في (ت): وتتبين.

(٦) الحج: ٢٣.

(٧) الآية: ٤٦

(٨) الآية: ١٨٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القمر[١]: ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾، وفي إبراهيم[٢]: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾، ومن بقي لا يزيدها.

قال في التعريف[٣] في سورة الحج: «وقرأ إسماعيل وورش: ﴿وَٱلْبَادِ وَمَن﴾ بإثبات الياء في الوصل، وحذفها في الوقف، وحذفها المسيبي وقالون في الحالتين» انتهى.

وقال[٤] في سورة إبراهيم: «وقرأ إسماعيل وورش بالياء: ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا﴾ في الوصل، وحذفهما الباقون في الحالين» انتهى.

وقال[٥] في سورة هود عليه السلام: «وقرأ إسماعيل وورش بإثبات الياء في الوصل في قوله تعالى: ﴿تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ﴾، ثم قال بعد: وحذف الباقون الياء فيهما، أي في الحالين» انتهى.

وقال[٦] في سورة البقرة: «وقرأ إسماعيل وورش بإثبات الياء في الوصل في قوله تعالى: ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾» انتهى.

وقال[٧] في سورة القمر: «وقرأ إسماعيل وورش[٨]: ﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ بالياء في الوصل، وحذفها الباقون في الحالتين» انتهى.

قوله: (الواعي) أي الحافظ. قال تعالى: ﴿أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾[٩] أي حافظة.

---

(١) الآية: ٦.

(٢) الآية: ٤٢.

(٣) ص: ١٠٢.

(٤) يعني الداني في التعريف، ص: ٩٦.

(٥) الداني في التعريف، ص: ٩٢.

(٦) أي الداني في التعريف، ص: ٧٩.

(٧) الداني في التعريف، ص: ١١٠.

(٨) في (ت): وقرأ ورش وإسماعيل.

(٩) الحاقة: ١١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإعراب: قوله: (الْجَعْفَرِي) مبتدأ، و(الْوَاعِي) نعته،و(فِي الْبَادِي) خبره يتعلق بمحذوف دلَّ عليه:(وَالَاهُ) قبل، ويحتمل أن يكون فاعلًا بذلك المحذوف، و(مَعًا) حال من الواع، وما بقي معطوف بحذف الواو، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَالْوَاسِطِي وَالَاهُ فِي دَعَانِ مَعْ ذَا وَخُصَّ ذَا بِقَدْ هَدَانِي

أخبر رحمه الله تعالى أن الواسطي وإسماعيل يوافقان ورشًا على زيادة الياء في قوله تعالى: ﴿إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾ في البقرة[١] في الوصل. وأما الوقف فسيأتي بيانه. فالإشارة تعود على الأقرب، وهو الجعفري.

أما إسماعيل فقد تقدم نقله. وأما الواسطي فقال في التعريف[٢]:«وروى أبو عون، عن الحلواني بإثبات الياء في ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ خاصة» انتهى.

قوله: (وخص ذا بقد هادني): أمر رحمه الله تعالى بتخصيص الزيادة بإسماعيل وحده في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ﴾[٣]، ولا يزيدها أحد من العشرة إلا هو.

قال في التعريف[٤]:«وقرأ إسماعيل وحده: ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ بإثبات الياء في الوصل، وحذفها الباقون في الحالتين» انتهى. وهذا وما بعده زائد على ما في التعريف؛ بل على ما في الدرر. تأمله.

قوله: (مع ذا): الإشارة تعود على الإشارة الأولى.

الإعراب: (وَالْوَاسِطِي) مبتدأ، (وَالَاهُ) ماض ومفعوله، وفاعله مستتير وهو خبر، والهاء تعود على ورش، و(فِي دَعَانِ) متعلقه [٢٤/ أ]، و(مَعْ) ظرف

(١) الآية: ١٨٥.

(٢) أي الداني في التعريف، ص: ٧٩.

(٣) الأنعام: ٨١.

(٤) ص: ٨٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(ومخفوضه)[١]، وهو حال من فاعل، (والاهُ أي حالة كونه مع الجعفري، (وَخُصَّ) أمر، و(ذَا) مفعول، و(بِقَدْ هَدَاني) جار ومجرور ([محكي متعلق بخُصَّ][٢])، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

خَـافُونِ تُخْـزُونِ بِـنَصِّ هُـودِ ... وَاخْـشَوْنِ قَبْـلَ النَّهْـيِ فِي الْعُقُـودِ

أَشْرَكْتُمُـونِ اتَّبِعُـونِ زُخْـرُفِ ... ثُـمَّ اتَّقُـونِ يَـا أُوْلِي فَلْتَعـرِفِ

كِيـدُونِ فِي أَعْرَافِهَـا وَلْتَـزِدِ ... تُوتُـونِ مَوثِقًـا لَـهُ وَالْأَسَـدِي

أخبر رحمه الله تعالى أن هذه الياءات اختص بزيادتها إسماعيل وحده، وهو قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ﴾[٣]، وكذلك قوله في هود[٤]:﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓ﴾.

قوله: (بنص هود) قيد في ﴿تُخْزُونِ﴾، وأما قوله في الحجر[٥]: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾ فلا يزيدها، ومنه احترز بقوله: (بنص هود).

والنص في اللغة هو الرفع. قال الشاعر[٦]:

وجِيدٍ كَجِيدِ الرِّيمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ ... إِذَا هِـيَ نَـصَّتْهُ وَلاَ بِمُعَطَّـلِ

[ونبّه به][٧][٨] هنا على السورة.

قوله: (واخشوني قبل النهي في العقود): أخبر أن قوله تعالى: ﴿فَلَا تَخْشَوُاْ

---

(١) في (س): ومخفوض به.

(٢) ساقطة من (س).

(٣) آل عمران: ١٧٥.

(٤) الآية: ٧٨.

(٥) الآية: ٦٩.

(٦) هو امرؤ القيس في ديوانه، ص: ١١٥.

(٧) ساقط من (ق)، و(س).

(٨) في (ت): سقط هنا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ٱلنَّاسَ وَٱخۡشَوۡنِ ﴾[١]، ولا يزيدها إسماعيل وحده.

قوله: (قبل النهي) احترز به مما معه في السورة، وفي غيرها.

وقوله: (في العقود) كمل به [البيت فلم(*)][٢] يحترز به من شيء؛ ولأنه لم يقع، ولذلك لم يقيده أبو القاسم[٣] بالسورة، فقال: (اتقون يا أولي** اخشون مع ولا) فقيده ب: [ولا][٤] خاصة، ومن بقي لا يزيدها.

قال في التعريف[٥]: «وقرأ إسماعيل وحده: ﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا﴾ بإثبات الياء في الوصل، وحذفها الباقون في الحالين» انتهى.

قوله: (أشركتموني اتبعون زخرف) معطوفان على ما قبلهما، أي يزيدهما إسماعيل وحده، ولا يزيدهما غيره، وهو (قوله)[٦] في سورة إبراهيم[٧]: ﴿أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُ﴾ في خطبة الشيطان.

قال في التعريف[٨]: «وقرأ إسماعيل وحده: ﴿بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُ﴾ بياء في الوصل، وحذفها الباقون في الحالين» انتهى. وقوله تعالى في الزخرف[٩]: ﴿وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ﴾.

---

(١) المائدة: ٤٦.

(*) في (س)، و(ق): فلا.

(٢) في الأصل بياض، والمثبتُ من (ت) و(س).

(٣) الشاطبي: حرز الأماني، ص: ٣٥.

(٤) في (ت): بلا.

(٥) ص: ٨٥.

(٦) في (ت): قوله تعالى.

(٧) الآية: ٢٤.

(٨) ص: ٩٦.

(٩) آية: ٦١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال في التعريف[١]: «وقرأ إسماعيل وحده: ﴿وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا﴾ بإثبات الياء في الوصل، وحذفها الباقون في الحالين» انتهى.

قوله: (ثم اتقون يا أولي): أخبر رحمه الله تعالى أن قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[٢] يزيدها إسماعيل أيضًا.

قوله: (يا أولي) قيد له، احترز به مما ليس معه يا أولي، نحو: ﴿وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ﴾[٣] فلا يزيده أحد من العشرة، وقيده رحمه الله بـ: (يا أولي) كما قال أبو القاسم الشاطبي[٤] لأنه قال: «اتقون يا أولي اخشوني مع ولا».

قوله: (فلْتَعرف) كمل به البيت، وأيضًا [٢٤/ ب] نبهك لأن تكون عارفًا بما زاد إسماعيل، وكأنه يقول: كنْ عارفًا بذلك.

قوله: (كيدون في أعرافها) هو أيضًا عطف على ما قبله، أي يزيده إسماعيل، وهو مما اختصّ به، وهو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ﴾ في الأعراف[٥]. فقوله: (في أعرافها) قيد له، احترز به مما وقع في غيرها، (كالذي)[٦] في سورة هود، وهو ثابت الياء ومحذوفها، وذلك في المرسلات، وهو قوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ﴾[٧]. وأما الذي في سورة هود، فهو ثابت.

قال في التعريف[٨]: «وقرأ إسماعيل وحده: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾ بإثبات الياء في

---

(١) ص: ١٠٩.

(٢) البقرة: ١٩٦.

(٣) المؤمنون: ٥٣.

(٤) في حرز الأماني، ص: ٣٥.

(٥) الآية: ١٩٥.

(٦) في (ق): والذي.

(٧) المرسلات: ٣٩.

(٨) ص: ٨٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الوصل، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين» انتهى. هذا منتهى ما اختصَّ به إسماعيل، وهي ثمانية، كما عدها رحمه الله في النظم، ثم شرع رحمه الله فيما شاركه فيه غيره، فقال: (ولتزدْ** توتون موْثِقًا له والأسدي): (أمر)[١] رحمه الله تعالى بزيادة الياء في قوله تعالى في يوسف: ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾[٢].

قوله: (له) أي لإسماعيل،(والأسدي) وهو الأصبهاني، ومن بقي لا يزيدها.

قال في التعريف[٣]:«وقرأ إسماعيل وورش في رواية الأصبهاني: ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾ بإثبات الياء في الوصل، وحذفها الباقون في الحالين» انتهى.

قوله: (موْثقًا له) ليس بقيد؛ لأنه لم يقع إلا في هذا الموضع. فإن قُلْتَ:إنما أتى به مخافة أن يقرأ: (تُأْتون) مبنيا للفاعل. قلتُ: لا يحترز منه؛ لأن هذا ياؤه ثابتة، والآخر ياؤه محذوفة، ولا يتوهم أحد هذا، والله أعلم.

الإعراب: قوله: (خَافُونِ) عطف على ما قبله بحذف حرف العطف، و(تُخْزُونِ) كذلك، و(بِنَصِّ هُودٍ) حال من تخزون، (وَاخْشَوْنِ) معطوف أيضًا، و(اتَّبِعُونِ) كذلك وهو مضاف إلى زخرف، و(ثُمَّ) حرف عطف، وليست (للمهملة)[٤]، و(اتَّقُونِ) معطوف على ما قبله، و(يا أُوْلِي) من لفظ القرآن، و(فَلْتَعرِفِ): الفاء فصيحة، واللام لام الأمر، و(تَعْرِفِ) مجزوم، و(كِيدُونِ) عطف على ما قبله، و(فِي أَعْرَافِهَا) حال من قوله، (وَلْتَزِدِ): واللام لام الأمر، و(تَزِدِ) مجزوم به، وكسر للقافية، و(تُوتُونِ مَوثِقًا) مفعوله، و(لَهُ) متعلقه، (وَالْأَسَدِي) عطف على الهاء من غير إعادة الخافض على من أجازه، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

---

(١) في (ق)، و(س): أخبر.

(٢) يوسف: ٦٦.

(٣) ص: ٩٤.

(٤) في (ق): لمهلة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَذَا وَحِـــــرْمِيُّهُمْ إِنْ تَـــــرَنِ وَاتَّبِعُـــونِ أَهْـــدِكُمْ فِي الْمُـــؤْمِنِ

أخبر رحمه الله تعالى أن الأسدي وإليه تعود الإشارة بـ(ذَا) التي هي للقريب، (وحرميهم) وهم غير ورش يزيدون الياء في قوله تعالى: ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾[١]، ومن بقي وهم: يوسف وعبد الصمد لا يزيدونها.

قال في التعريف[٢]: «وقرأ ورش من رواية أبي يعقوب وعبد الصمد [٢٥/ أ] ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠﴾ بحذف الياء في الحالين، وقرأ الباقون وورش من رواية الأصبهاني بالياء في الوصل خاصة» انتهى.

فقوله في الدرر[٣]: «وزاد قالون له إن ترن»: مفهومه أنّ ورشًا لا يزيدها نقول من رواية يوسف وعبد الصمد. وأما الأصبهاني فيزيدها كقالون.

وقوله: (وزاد قالون): تقول: وكذلك الأصبهاني وإسماعيل وإسحاق. وقوله: (واتبعون أَهْدِكم في المؤمن) عطف على ما قبله، أي يزيدها [مع][٤] من ذكر، وهم: الأسدي وحرمي. وأما ورش أيضًا من طريق (أبي يعقوب)[٥] وعبد الصمد فلا (يزيدها)[٦][٧].

قال في التعريف[٨]: «وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد: ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ بحذف الياء في الحالين، وأثبتها الباقون في الوصل» انتهى.

---

(١) الكهف: ٣٨.

(٢) ص: ٩٧.

(٣) بشرح المنتوري، ص: ٧٥١.

(٤) ساقطة من (ق)، و(ت)، و(س).

(٥) في (ت)، و(ق): يوسف.

(٦) في (س)، و(ق): يزيدانها.

(٧) في (ت): يزيدونها.

(٨) ص: ١٠٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (أهدكم) قيد له، احترز به من الذي في (الزخرف)[١]، وهو قوله تعالى: ﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾[٢]، فقد تقدم لإسماعيل. وقوله: (في المؤمن) زيادة في البيان، ولم يحترز به من شيء.

وقوله في الدرر[٣]: «واتبعون أهدكم في المؤمن» يريد، وكذلك الأصبهاني. فهذا تخصيص للمفهوم، فنسب الزيادة لقالون. ومفهومه أن ورشًا لا يزيد. تقول من رواية غير الأصبهاني. (وأما هو فإنه يزيد)[٤].

الإعراب: (وَذَا) مبتدأ، (وَحِرْمِيُّهُمْ) (عطف)[٥] عليه، والهاء[والميم][٦] للقرّاء، والخبر محذوف، دلّ عليه ما قبله، أي يزيدون، و(إِنْ تَرَنِ) مفعوله على حذف مضاف، أي ياء (إن ترن)، (وَاتَّبِعُونِ) معطوف على (إن ترنِ)، و(فِي الْمُؤْمِنِ) حال منه، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَخُصَّهَا بِحَالِ وَصْلِ الْكُلِّ ... غَيْرُ ابْنِ سَعْدَانَ بِأُولَى النَّمْلِ
وَغَيْرَ إِسْمَاعِيلَ فِي تَتَّبِعَنِ ... وَالْفَتْحُ فِي هَذَا لَهُ فِي الْوَصْلِ عَنَّ
وَالْخُلْفُ لِلْحِرْمِيِّ فِي آتَانِي ... وَقْفًا فَصِلْ بِالْفَتْحِ لِلْإِسْكَانِ

لما فرغ رحمه الله تعالى من مواضع الزيادة، ومن يزيد ومن لا يزيد، شرع يتكلم في حال الزيادة في الوصل والوقف [فقط][٧]. وأخبر أن زيادة الياء في هذا الباب، إنما هو في الوصل فقط، إلّا ما يستثنى منه في الحالين.

---

(١) في الأصل: الدخان، وهو خطأ. والمثبت من (ق)، و(ت)، و(س) وهو الصواب.

(٢) الزخرف: ٦١.

(٣) بشرح المنتوري، ص: ٧٥١.

(٤) في (ت)، و(ق): فإنه يزيد.

(٥) في (ق)، و(ت)، و(س): معطوف.

(٦) ساقطة من (ت)، و(ق)، و(س).

(٧) زيادة من (ت)، و(ق)، و(س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (غير ابن سعدان بأولى النمل): أخبر أن «ابن سعدان النحوي عن إسحاق يثبت الياء في الحالين»[١]. انتهى. وأما حكم النون فسيأتي في الفرش.

قوله: (بأولى النمل) احترز به من الثاني، وهو قوله تعالى: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[٢]، فحكمه كالجماعة.

فإن قلتَ: قوله: (غير ابن سعدان بأولى النمل) لم (يستدرك)[٣] ابن سعدان هل يصلها في الحالين أو يحذفها في الحالين؟ **قلتُ**: أما زيادتها في الوصل، فحكمه كالجماعة؛ لأنه قال: «وكل ما لنافع في الدرر** من زائد فكلهم به حر». ومن جملتهم هو. واستثناؤه من المفهوم وليس من المنطوق.

وقوله: «في حال وصل الكل»: مفهومه في حال الوقف لا تزاد للكل، إلا ابن سعدان.

وقوله: (وغير إسماعيل) ... إلخ: أخبر [٢٥/ ب] رحمه الله تعالى أن إسماعيل أيضًا يزيد الياء في قوله تعالى في طه[٤]: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى﴾ في الحالين.

قوله: (والفتح في هذا له في الوصل عن): أخبر أن «إسماعيل يفتح الياء من (تتّبعني أفعصيت أمري) في الوصل، فإذا وقف أثبتها ساكنة، وقرأ الباقون بإسكانها في الوصل، فإذا وقفوا حذفوها»[٥] انتهى.

قوله: (في الوصل): **فإن قلتَ**: فما فائدة هذا لا يتوهم أحد أنه [لا][٦] يحركها في حالة الوقف للإجماع على ذلك؟ فلا يجوز فيه روْمٌ ولا إشمام. **فلو قال**: (والفتح في

---

(١) التعريف، ص: ١٠٤.

(٢) النمل: ٣٧.

(٣) في (س): أستدرك.

(٤) آية: ٩١.

(٥) التعريف للداني، ص: ١٠٠.

(٦) زيادة من (ق)، و(ت)، و(س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

هذا لإسماعيل عن) لا كتفى عنه، وسلِم من الحشو. قلتُ: إنما قال في الوصل تبعًا للتعريف، لأنه كذلك قال.

قوله: (عنِّ) أي ظهر، ويقال: عنَّ الأمر إذا ظهر.قوله: (والخلف للحرمي إذا آتاني): أخبر ﷺ أن الحرمي، وهم من سوى ورش لهم الخلاف في قوله تعالى: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ هل يقفون (بإثبات الياء أو بحذفها)[١].

قال في التعريف[٢]:«وأثبتوها مفتوحة في الوصل في قوله تعالى: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ﴾، ووقف ورش بحذفها، ووقف الباقون بإثباتها، وقرأت لهم مثل ورش» انتهى.

قوله: (فصِلْ بالفتح للإسكان): [أمر ﷺ بأن هذه الياء [تفتح في الوصل][٣]][٤]، وهو قوله: (فصل بالفتح). وأما الوقف فقد تقدم.

قوله: [فصلْ][٥]: هذا أمرٌ للكل، وليس للحرمي.قوله: (للإسكان): هذا تعليل لوصلها بالفتح [للإسكان][٦]، كأنه يقول: إنما فتحت في الوصل لأجل السّاكن الذي بعدها، [إذ][٧] (لو)[٨] سكنت لأدى إلى حذفها لالتقاء الساكنين، (ولأدى إلى الكسر)[٩] في ياء الإضافة.

---

(١) في (ق)، و(ت): تقديم وتأخير.

(٢) ص: ١٠٥.

(٣) ساقط من (ق)

(٤) في (س): وصلْ

(٥) ساقط من (ق)

(٦) زيادة من (ق)، و(ت)، و(س).

(٧)ساقطة من (ق) و(ت)، و(س).

(٨)في (ت): فلو.

(٩) في (ق): وإلّا الكسر.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقد اعترض على قراءة حمزة: ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾[١] بالكسر، وكذلك الضم؛ وإنما حركت بالفتح تخفيفًا. وكونها لغة. انظر شراح الدرر[٢].

[فإن قلتَ: لم قال هنا: (فصلْ بالفتح للإسكان؟ وقد يستغنى عنه بما قال في الدرر][٣]؛ لأنه قال:«ذات الفتح للإسكان»)[٤]، وقد نسبه لنافع، فالحكم للجميع.

وقد قال الشيخ[٥] قبل:«فالكل إن سكت فيم أطلقا** أو عم أو عزا له»[٦] وهنا عزا له.

قلتُ: الظاهر أنه مستغنى عنه، ولكن إنما ذكره تنبيهًا للطالب مخافة أن ينصبه غفلة عنه، والله أعلم.

الإعراب: (وَالْخُلْفُ) مبتدأ، و(لِلْحِرْمِيِّ) يحتمل أن يكون خبرًا، و(فِي آتَانِي) إما حال من ضمير الخبر، أو متعلق بالخبر. ويحتمل أن يكون خبرًا، و(لِلْحِرْمِيِّ) إما أن يكون متعلق الخبر، أو حال.

قوله: (وَقْفًا) ظرف للخبر، (أي في وقف)[٧]. قوله: (فَصِلْ): الفاء للاستئناف، و(صلْ) أمر من وصلَ يصِلُ، و(بِالْفَتْحِ)متعلقه، و(لِلْإِسْكَانِ) متعلقه أيضًا، واللام للعلة، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَهَا أَنَا بِعَوْنِ رَبِّ الْعَرْشِ ... أُتْبِعُ مَا أَصَّلْتُهُ بِالْفَرْشِ

لما فرغ رحمه الله تعالى من ذكر الزوائد على اختلاف [٢٦/ أ] أنواعها، أخذ يتكلم

---

(١) إبراهيم: ٢٢.

(٢) الخراز ، ص: ٣١٨- ٣١٩ .المنتوري، ص: ٧٤٥ وما بعدها.

(٣) ساقط من (ق).

(٤) في (ت): فقد يستغني عنه في الدرر كما في الدر: ذات الفتح للإسكان.

(٥) ابن غازي المكناسي.

(٦) والبيت بتمامه: «فالكل إن سكت فيم أطلقا**أو عم أو عزا له كاتفقا»

(٧) في (ت): أو وقف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

في فرش الحروف.

قوله: (ها أنا): الهاء للتنبيه، و(أنَا)[١] ضمير المتكلم. قوله: (بعون رب العرش) فطلب العون من الله (ليكمل)[٢] له (مرغوبه)؛ لأنه إذا كان له عون من الله، توصل [إلى][٣] مرغوبه، وإن لم يكن له عون من الله، لا يقدر أن يصل إلى شيء من ذلك.

[قوله: (رب العرش): الرب هو المالك والمصلح. والعرش خلق من مخلوقات الله تعالى][٤]. قوله: ([أتبع][٥] ما أصلته بالفرش): أي جعل الفرش تابعًا للأصول؛ لأن ما يرجع (أن التحقيق)[٦] والتسهيل والإظهار والإدغام والزوائد، وغير ذلك، يسمى أصلًا؛ لأن الحكم فيه واحد مطرد، وما كان في الكلمات المفردات، يسمى فرشًا، وسمي الفرش فرشًا، لأنه مأخوذ من البسط، لأن فيه بسط المسائل؛ لأن الفرش مبسوط على وجه الأرض ووجه المناسبة عند الشيخ في كتابه؛ بل (وعند [غيره][٧] من المصنفين)[٨] رحمهم الله على ما جرت عليه عادتهم كذلك. قال المجراد[٩]: «ومنه سميت المرأة فراشًا، لبسطها لزوجها».

والحاصل من هذا أنه لما فرغ من القواعد (التي تستطرد فيها)[١٠] الضوابط والأقيسة، أخذ يتكلم في الكلمات المفردات التي لا تحصرها القواعد.

---

(١) في (ت)، و(ق): نا.

(٢) في (ت): ليصل

(٣) ساقطة من (س)، و(ق).

(٤) ساقطة من (س).

(٥) ساقطة من (س)، و(ق).

(٦) في (ق): للتحقيق.

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (س)، و(ق).

(٨) في (ت): وعند غير المصنف.

(٩) في إظهار الأسرار، اللوحة: ١٣.

(١٠) في (ق)، و(س)، و(ت): المطردة التي تطرد فيها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الإعراب: (هـا) تنبيه، و(أَنَـا) مبتدأ، و(بِعَوْنِ رَبِّ الْعَرْشِ) مجرور، وما بعده مضاف إليه ما قبله، وهو متعلق ب(أُتْبِعُ)، و(أُتْبِعُ) مضارع، والهمزة التي في الماضي للتعدية، وبها تعدّى (إلى اثنين)[١]، و(مَا) موصولة [مفعول الأول][٢]، و(أَصَّلْتُهُ) صلتها، و(بِالْفَرشِ) هو الثاني، والباء زائدة، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

قَـالُونُ فِي قَـانُونِ وَهْـيَ وَهْـوَا كَمَـنْ حَـوَى التَّفْسِيرَ ثُـمَّ النَّحْـوَا

أخبر رحمه الله تعالى أن قالون يسكن الهاء من قوله تعالى: (وَهُوَ وَهِيَ)، (ومثل ذلك)[٣]: (فهو فهي) كما يسكنها أحمد المفسر وابن سعدان النحوي.

قوله: (في قانون): القانون الطريق المستقيم. قاله الإمام السجلماسي[٤]، وقيل: صورة كلية يتوصل بها إلى جميع جزئياتها. وقيل:«لفظ فارسي استعمله العرب في أقوالهم» انتهى من شرح التلخيص.

قلتُ: وهذا الكلام نقله لي بعض الأصحاب من لفظ الشرّاح، ولم أنقله أنا منه بنفسي، ووجد مطرزًا في تعريف القاعدة: «القانون كلي منطبق على جميع جزئياته»[٥] انتهى.

قوله: (كمن حوى التفسير ثم النحوا): هذا من عكس التشبيه،لأن المعلوم عند ابن بري. قالون وغيره مشبه، لكنه عكس (هنا)[٦] رحمه الله، (فجعل)[٧] قالون مشبهًا،

---

(١) في (ق)، و(س)، (ت): لاثنين.

(٢) ساقطة من (س) و (ت) و(ق).

(٣) في (ت)، (ق) و(س): وكذلك.

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن هلال بن علي الصنهاجي السجلماسي ، توفي سنة ٩٠٣. (دوحة الناشر، ص: ٨٣، تر: ٨٣، درة الحجال، ص: ١٠١، تر: ٢٧٣).

(٥) التعريفات للجرجاني، ص: ١٤٣.

(٦) في (س) و (ت)، و(ق): هذا.

(٧) في (ق)، و(س)، و(ت): وجعل.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وغيره مشبه به. وهذا فيه بلاغة عند أصحاب الكلام، ولو أراد وجه الكلام على المعلوم عندنا،لقال:

(ومن حوى[١] التفسير ثم النحوا) [٢٦/ ب]، كعيسى في قانون: وهو وهي

قوله: (وهي وهو) مثل بالمقترن[٢] بالواو، ولم يمثل (بالفاء)[٣] واللام؛ لأن ذلك معلوم، ولا يقال: إن ذلك خاص مع الواو لغير قالون.

وأما قالون فحكمه في الدرر؛ لأنه قال في قانون، والقانون لم يتقدم له ذكر، لكنه اعتمد على ما في الدرر. (فقد)[٤] ذكر (فيها)[٥] المقترن بالفاء مع ذوي الواو واللام في قانو ن واحد، وأيضًا فإنه نصّ على ما كان مع ثم [بالضم][٦] لأحمد المفسر، فهو دليل على أن ذلك عام. ولو كان مخالفًا لنصّ عليه، وكذلك مع اللام، والحكم واحد.

قال في التعريف[٧]:«وقرأ ورش وإسماعيل في رواية أبي الزعراء، والمسيبي في رواية ابنه بضم الهاء من «هو»، وكسرها من «هي» مع الواو والفاء واللام وثم، نحو قوله تعالى: («وهو على»، «وهو»، و«فهو»، و«ثم هو» «وهي» و[لهي][٨] «فهي»)، وقرأ الباقون بإسكان الهاء في المذكر والمؤنث» انتهى.وقد تقدم نقل [نص][٩]: «ثم هو»، وهذا يبين لك، فتأمله.

الإعراب: (قَالُونُ) مبتدأ، و(كَمَنْ حَوَى) خبره، و(التَّفْسِيرَ) مفعول حوى،

---

(١) في (ت): سوى.

(٢) في (ت) ن و(ق):بالمقترن بالفاء.

(٣) في (ت): يمثل بالمقترن بالباء.

(٤) في (ق)، و(س)، و(ت): وقد.

(٥) في (ق)، و(ت)، و(س) :في الدرر

(٦) زيادة من (ت)، و(ق)، و (س).

(٧) ص: ٧٦.

(٨) ساقطة من الأصل. والمثبت من (ت)، والتعريف للداني، ص: ٧٦.

(٩) ساقطة من (ت)، و(س).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

و(ثُمَّ) حرف عطف، و(النَّحْوَا) عطف على التفسير، و(مَنْ) موصولة، وقوله: (فِي قَانُونَ) متعلق بالخبر، [ويحتمل أن يكون في قانون خبر، ويقدر له كون خاص، أي قارئ، دلَّ عليه، و(كمنْ) متعلق بالخبر][1]، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

لَكِنْ أَبُو الْفَتْحِ عَنِ الْمُفَسِّرِ ... أَقْرَأَ دَانِيًا بِعَكْسِ النَّظَرِ

مَعْ ثُمَّ بِالضَّمِّ وَمَعْ يُمِلَّا ... بِمِثْلِ خِفٍّ الْوَاسِطِي الْمُعَلَّا

استدرك رحمه الله لأحمد المفسر، عن إسماعيل أن أبا الفتح أقرأ الداني بضم الهاء، من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾[2]؛ لأنه قدمه أولًا في الضابط في قوله: (كمن حوى التفسير ثم النحو). فلو سكت عن هذا لكان داخلًا هناك، فلذلك استدركه.

قال في التعريف[3]: «وأقرأني أبو الفتح في رواية ابن فرج، عن إسماعيل: ﴿أن يمل هْوَ﴾ بالإسكان، و﴿ثم هُو﴾ بضم الهاء، وتابعه على الإسكان في: (أن يملّ هْوَ) أبو عون، عن الحلواني، عن قالون» انتهى.

قوله: (بعكس النظر): فسره بقوله: (بالضم)، إذ لو سكت عنه لتوهم (عكس)[4] النظر (أنه)[5] الفتح، فبينه بالذكر، وإن كان العكس في (هو وهي) الضم والكسر. وأما الفتح فقد بينه أبو القاسم أيضًا بقوله: (والضم غيرهم وكسر). وأما الإمام ابن بري فلم يبينه.

قوله: (ومع يُمِلّا) ... إلخ: أخبر رحمه الله تعالى أن أبا الفتح أيضًا أقرأ دانيًا على المفسر بإسكان الهاء من قوله تعالى: (يملّ هْوَ). وقد تقدم نقله عن التعريف

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٢) القصص: ٦١.

(٣) ص: ٧٦.

(٤) في (ت)، و(ق): أن عكس.

(٥) في (ق)، و(ت)، و(س): هو.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

[٢٧/ أ]، ومن بقي يضم الهاء. و(الخف): المراد به السكون.

قوله: (بمثل خِفِّ الْوَاسِطِي المعلاَّ): هذا تنبيه وإعطاء حكم، إذ الواسطي لم يتقدم له ذكر في (يُمِلَّ)، (وإنما هو الآن ذكره)[١].وقد تقدم نقله عن التعريف.

قوله: (المعلَّا) أي الذي علا وارتفع بسبب القرآن. ووجه كونه سكن هناك، وضم هنا [كفى][٢] انظره[٣] في شراح الدرر.

الإعراب: قوله: (لَكِنْ): حرف استدراك، و(أَبُو الْفَتْحِ) مبتدأ، وخبره (أَقرَأَ)، و(عَنِ الْمُفَسِّرِ)، و(بِعَكْسِ النَّظَرِ) متعلقاه، و(دانيًا) مفعوله، و(مَعْ ثُمَّ) حال من محذوف، أي هاء هو، حال كونه (مع ثم) إذ الكلام عليه، و(بِالضَّمِّ) متعلق (أقرأ)، (وَمَعْ يُمِلَّا) عطف على (مع) الأول، و(بِمِثْلِ) متعلق أقرأ، و(الْمُعَلَّا) نعت للواسطي، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

هُزْوًا لِإِسْمَاعِيلَ تَسْكِينًا حُبِي كُفْوًا لَهُ وَالْقَاضِي وَالْمُسَيَّبِي

أخبر رحمه الله تعالى أن إسماعيل يسكن الزاي في قوله تعالى: (هُزْوًا) حيث وقع[٤]، ووافقه المسيبي والقاضي عن قالون على تسكين الفاء في قوله تعالى: (كُفُوًا أَحَدٌ).قوله: (حَبِي) أي أعطى.

قال في التعريف[٥]:«وقرأ إسماعيل: (هزؤًا) حيث وقع، و(كفؤًا) في الإخلاص بإسكان الزاء والفاء، وتابعه المسيبي والقاضي عن قالون على قوله: (كفؤًا) فقط، وقرأ الباقون بضم الزاي والفاء» انتهى.

---

(١) في (س)، و(ق): وإنما ذكره الآن.

(٢) ساقطة من (ت)، و (س)، و(ق).

(٣)في (س): فانظره، وفي (ت)، و(ق): فانظر شراح الدرر.

(٤) (البقرة: ٦٧، ٢٣١)، (المائدة: ٥٧، ٥٨)، (الكهف: ٥٦، ١٠٦)، (الأنبياء: ٣٦)، (الفرقان: ٤١)، (لقمان: ٠٦)، (الجاثية: ٠٩).

(٥) ص: ٧٧.

www.kitabosunnat.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فإن قلت: لم يبين المصنف لما يقرأ به الغير، ومن أين يعلم هل هو الضم أو غيره؟ قلتُ: الجواب عندي من وجهيْن:

أحدهما: أن يكون سكت عنه لشهرته، واتكالًا على ما بينه أبو القاسم في قوله: (وضم لباقيهم).

الثاني: أن تقول عكس الإسكان عنده هو الضم، بدليل أنه أظهره قبل في قوله: (مع ثم بالضم). وقوله: (المسيبي) يعني من طريقيْه.

الإعراب: (هُزْؤًا): مبتدأ، و(حُبِي) خبره، ونائبه مفعول أول، وهو الرابط، وتسكين مفعوله الثاني، ولإسماعيل متعلق بمحذوف على أنه حال من النائب، أي حال كونه متلوًا لإسماعيل.

قوله: (كُفْؤًا) مبتدأ، و(لهُ) متعلق بمحذوف على أنه خبر، أي مسكن له، (وَالْقَاضِي) عطف على الهاء من غير إعادة الخافض على مذهب من يرى ذلك، و(المُسَيَّبِي) كذلك، والله أعلم. ثم قال رحمه الله تعالى:

وَذَا كَعِيسَى فِي الْبُيُوتِ يُلْفَى وَغَيْرُ وَرْشٍ كَنِعِمَّا أَخْفَى

أخبر رحمه الله أن المسيبي، وهو المشار إليه؛ لأنه هو الأقرب شبيهًا [٢٧/ب] بعيسى في لفظ البيوت حيث وقع، سواءً كان معرفًا أو منكرًا، كما أن عيسى يَكْسِر الباء كذلك هو، ومَنْ بقي، ومن بقي لا يكسر؛ بل يضم.

فإن قلت: تقدم أنكم قلتم أنه إذا أطلق الكون، فالمراد بالضد له الضم. وهذا من أين يؤخذ أن (ضده)[١] الضم؟

قلتُ: الجواب (عنه)[٢] من وجهيْن: أحدهما أنه سكت عنه؛ لأنه معلوم عند شراح الدرر[٣] حسبما ذكروه عند قوله في الدرر: (قرأها بالكسر)، فانظره؛ ولأن أبا

---

(١) في (ق): هذه.

(٢) في (ق): عليه.

(٣) شرح الخراز، ص: ٣٣٧، شرح المنتوري، ص: ٧٦٤، شرح ابن المجراد، المسمى: «إيضاح

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

القاسم رحمه الله تعالى بيَّنه بقوله: ([1]:«وكسر بيوت، والبيوت يضم».

الثاني: أن بيتًا إذا جمع إنما يجمع على أبيات، أو فعول. (فأما)[2] الجمع الأول فليس هو هنا.

وأما الثاني فيقال: ضم الفاء وكسر هو معلوم، (وليس لمن كسر إلّا وجه)[3]. (فمن)[4] بقي ليس له إلَّا الضم لا غير.

وأما ما أوردوه من أن الكسر يؤدي إلى بناء (فعول)[5]، فانظر إلى جوابه في شراح الدرر[6].

قال في التعريف[7]: «وقرأ ورش وإسماعيل بضم الباء من البُيوت و﴿بُيوتكم﴾، و﴿بُيوتًا﴾ في جميع القرآن، وقرأ قالون والمسيبي بكسرها» انتهى.

فقوله في الدرر: (قرأها بالكسر) تقول: وكذلك إسحاق من طريقيْه: مفهومه أن ورشًا يضم. تقول: وكذلك إسماعيل.

قوله: ([يلفى][8]) أي يوجد. وعبّر بلفظ المستقبل، وكان الأولى أن يعبر بلفظ الماضي؛ لأنه موجود قبل.

الأسرار والبدائع» (مخطوط، اللوحة: ١٢٩، نسخة الخزانة الوطنية الفرنسية).

(١) في حرز الأماني، ص: ٤٠.

(٢) في (ق)، (س)، و(ت): أما.

(٣) في (ق)، و(ت): وليس من كسر على وجه.

(٤) في (ق): ومن.

(٥) في (ت): فعيل.

(٦) شرح الخراز، ص: ٣٣٧، شرح المنتوري، ص: ٧٦٤، شرح ابن المجراد (مخطوط، اللوحة: ١٢٩، الخزانة الوطنية الفرنسية).

(٧) ص: ٧٨.

(٨) ساقط من (ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (وغير ورش) ... إلخ: أخبر رحمه الله تعالى أن غير ورش يخفي العين من نعما، والهاء من يهدي، والياء من تعدوا، والخاء من يخصمون، وورش [لا][١] يخفي؛ بل يقرأ (بحركة)[٢] مشبعة، وغيره [يقرأ][٣] بالإخفاء[٤]، ولم يعبر بالاختلاس كما قال في الدرر[٥]: (واختلس)انتهى.ثم قال: ونقل في التيسير[٦]: «للمختلس وجه الإسكان»، وجعله النص كالمهدوي[٧] وابن شريح. وبالإسكان قطع الأهوازي، كالقاضي، وأبي العلاء وأبي المبارك، وبه قرأت. وعليه قال في (الهداية[٨])[٩]: «سكون العين صف رحالك[١٠]»[١١]هـ.

وفي (درر)[١٢] الأفكار[١٣]: «وإسكان لباقيهم انجلا، فلا معنى لإسقاط الناظم ذكره» انتهى.

قلتُ: وكذلك المصنف لم يذكر هنا الإسكان. وقد ذكره في التعريف قال فيه:

---

(١) ساقطة من (ق).

(٢) في (ق)، و(ت): الحركة.

(٣) ساقطة من (ق)، و(س)، و(ت).

(٤) قال الجعبري: الإخفاء هنا يريد به إخفاء الكسرة، لا الحرف، فهو مرادف للاختلاس.(طرة الناسخ بالهامش يمنته).

(٥) بشرح الخراز، ص: ٣٣٩.

(٦) أي الداني، ص: ٨٤.

(٧) في شرح الهداية ٢/ ١٦٧ – ١٦٨.

(٨) لم أقف عليه، ولعله مفقود.

(٩) في (ت): المهدي، وفي (ق): المهدوي، وفي (س): المهداني.

(١٠) في (ت): سكون العين خالد.

(١١) انظر أوجه قراءة «فَنِعِمَّا» في شرح الهداية للمهدوي ٢/ ٢٠٨-٢٠٩.

(١٢) ولعل الصواب: در الأفكار.

(١٣) في (س): در الإمكان، و(ت): در اللمكان، وهو تصحيف.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

«وقرأ ورش وحده فنِعِما هي بكسر العين، وقرأ الباقون بإخفاء حركتها، والنص عندهم بالإسكان»[١] انتهى. لكن لما اشتهر الإخفاء عنه لم يذكره إلا هو، كأبي القاسم وصاحب الدرر.

وقد ذكره الشيخ التنَمْلي[٢] في تحفة الأليف[٣] في قوله [٢٨/ أ]:

وَغَيْرُ يَهَدِّي جَاءَ عَنْهُمْ سُكُوتُهُ وَجَوَّزَهُ الدَّانِي وَقَدْ رَدَّهُ مَلَا[٤]

الإعراب: (وَذَا) مبتدأ، وهو إشارة للقريب، و(يُلفَى) مضارع، (وغيرُ) خبره، و(كَعِيسَى) متعلقه، وكذلك (فِي الْبُيُوتِ)، (وَغَيْرُ وَرْشٍ) مبتدأ، و(أَخفَى) خبره، و(كَنِعِمَّا): الكاف اسم، أي، وهو مفعول أخفى، ولا يقال: يظهر أنه يخفي غير نِعِمّا. وأما نِعِمّا فلا؛ بل نعما وغيره، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَفِي هَا أَنْتُمْ مُدَّ لِلْحِرْمِي وَحَقِّقْنَ لِلْأَسَدِي الذَّكِيِّ
وَبَيْنَ وَبَيْنَ غَيْرُهُ قَدْ سَهَّلَا وَقِيلَ إِنَّ يُوسُفًا قَدْ أَبْدَلَا
ثُمَّ احْتِيَالُ الْهَاءِ بِمَدِّهِ ظَهَرْ وَقَدْ رَأَيْتَ أَرَأَيْتَ فِي الدُّرَرْ

أمر رحمه الله تعالى بالمد في (هانتم) وهو إثبات الألف للحرمي، وهم غير ورش، وليس المراد مدًا مشبعًا.

قوله: (وحققن للأسدي الذكي) أمر بتحقيق الهمزة للأصبهاني، وهو الأسدي.

قوله: (الذكي) أي (ذي)[٥] الذكاء والفطنة والكيس. قوله: (وبين بين

(١) التعريف للداني، ص: ٧٨.

(٢) هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر التينملي الشهير بالصفار، توفي سنة ٧٦١هـ. (وفيات الونشريسي، ص: ٥٠، شرف الطالب، في أسنى المطالب لابن قنفذ، ص: ٢٤٤، نيل الابتهاج، ص: ٤٢٧- ٤٢٨، تر: ٥٥١، سلوة الأنفاس ٣/ ٣٤٨، تر: ١٣٢٨).

(٣) في نظم ما تضمنه التعريف. لم أعثر عليها.

(٤) انظر نص القصيدة كاملًا في قراءة الإمام نافع عند المغاربة للدكتور عبد الهادي حميتو ٣/ ٣٥٤- ٣٦٤.

(٥) في (ق)، و(س)، و(ت): صاحب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

[غيره][(١)]) ويدخل في الغير: يوسف. قوله: (وقيل أن يوسف قد أبدلا) زاد رحمه الله ليوسف وجهًا ثانيًا وهو البدل: يبدله حرف مدٍّ. وهذا الوجه ليس في التعريف؛ وإنما هو زيادة، ولم يذكر فيه إلا التسهيل. قال فيه[(٢)]:«وأما هانتم حيث وقع، فكلهم سهّلوا الهمزة التي بعد الهاء، إلا ما روى الأصبهاني عن ورش، فإنه حققها بعدها من غير ألف قبلها» انتهى. فحصل من هذا أن (هانتم) لورش فيها ثلاثة أوجه: التحقيق للأصبهاني، والتسهيل لعبد الصمد، والتسهيل والبدل ليوسف، ولغيره التسهيل ليس إلَّا.

قوله: (وبين بين) يعني به[(٣)] قد سهل؛ لأن التسهيل إذا (أطلق، فالمراد)[(٤)] به بين بين، قوله: (ثم احتمال الهاء) ... إلخ: أخذ يتكلم هنا (في)[(٥)]الهاء، هل هي (بدل)[(٦)]، من الهمزة [بالألف][(٧)]، أو هي مع الألف للتنبيه. [قوله: (بمده ظهر) يعني أنه إذا قلنا بالمد، وهو إثبات الألف، يحتمل ما قلناه من الوجهيْن، غير أنها إن كانت بدلًا من الهمزة، فالألف التي بعدها للإدخال، وإن لم تكن بدلًا (فها)[(٨)] للتنبيه][(٩)].

قوله: (ظهر): يؤخذ منه أن[(١٠)] غير المدّ ليس احتمال الهاء بظاهر، وذلك أن

---

(١) ساقطة من الأصل، والمثبت من (س)، و(ق)، و(ت).

(٢) أي الداني في التعريف، ص: ٨٠.

(٣) في (ت)، و(ق): عنه.

(٤) في (ت): أطلق المراد.

(٥) في (ق)، و(ت): على.

(٦) في (س): مبدلة.

(٧) زيادة من (ت).

(٨) في (س): فهي.

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(١٠) في (ت): أنه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ورشًا يقرأ بغير ألف. فلو قلنا أن (ها) للتنبيه، فما وجه حذف الألف؟ قال المجراد[١]: «[لم أر لحذفه وجهًا، إلا أن يقال لاجتماع ألفيْن][٢]».

وهذا الذي قال المجراد، إنما يجري على مذهب الأزرق الذي يبدل الهمزة. وأما على مذهب صاحبيْه، فلا يجري، والله أعلم. تأمله.

قال في التعريف[٣]: «فالهاء لذلك في مذهب إسماعيل، والمسيبي وقالون، فتحتمل وجهيْن:

أحدهما: أن تكون بدلًا من همزة الاستفهام، والأصل: أأنتم، ثم سهلت [٢٨/ ب] الهمزة الثانية، فعلى هذا الوجه لا بد من إشباع التمكين [للمروزي][٤]: المد الفاصل بين الهاء والهمزة المسهلة، لكونه مع ذلك في كلمة [واحدة][٥].

والوجه الثاني: أن تكون (هاء) التي للتنبيه داخلة على همزة (أنتم). فعلى هذا الوجه لا يشبع التمكين للألف على مذهبهم في تمييز ما كان من كلمتين في باب المد، لكونه آخرًا، وإن كانت الهمزة مسهلة، فإن ذلك لا يمنع من إجراء الحكم لها، لكون التسهيل عارض. والتحقيق مرادًا.

وعلى ما رواه الأصبهاني لا تكون الهاء في مذهب ورش إلاّ بدلًا من الهمزة لا غير، وهو قياس رواية أبي يعقوب الأزرق، وعبد الصمد عنه في (الاستفهام)[٦] المفرد، نحو: (آنذرتهم) وبابه؛ لأنه لا يدخل في مذهبها في ذلك ألفًا قبل الهمزة المسهلة، وكذلك يدخل ها هنا، وبالله التوفيق» انتهى.

---

(١) في إيضاح الأسرار والبدائع، (اللوحة: ١٣٧) (نقلًا بالمعنى).

(٢) ساقط من (ت).

(٣) ص: ٨٠- ٨١.

(٤) ساقطة من التعريف، ص: ٨٠.

(٥) ساقطة من الأصل، والمثبت من التعريف للداني، ص: ٨٠.

(٦) في التعريف، (ص: ٨١): الاستفهام، وفي (ق)، و(ت): بإشباع.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (وقد رأيت أرأيت في الدرر): أخبر رحمه الله أن (أرأيت في الدرر)، وذلك أن الكلام في الذي ذكره في الدرر، إما التسهيل في ذلك، وإما البدل. والبدل خاص بأبي يعقوب. وهذا داخل في الضابط الأول، وهو قوله: [1]: «فالكل إن سكت» إلى قوله: «كاتفقا». وقوله: [2]: «وإن عز الواحد خلافًا» إلى قوله: «فخصه بالمروزي والأزرق»، والله أعلم.

الإعراب:(وَفِي هَا أَنتُمْ) متعلق بِمُدَّ، و(مُدَّ) أمر، و(لِلْحِرْمِي) متعلقه أيضًا، (وَحَقِّقْنَ) أمر مؤكد بالنون الخفيفة، و(لِلْأَسَدِي) متعلقه، و(الذَّكِيِّ) نعته، و(غَيْرُهُ) مبتدأ، و(قَدْ) للتحقيق، و(سَهَّلَ) ماض، [وألفه للإطلاق، [(وَبَينَ وَبَيْنَ) ظرف متعلق بـ(سَهَّل)، (وَقِيلَ) ماض][3] مبني للمفعول، ونائبه هو الحكم به على تقدير هذا الكلام، و(أَنَّ يُوسُفًا) خبر إنّ، وألفه (للإطلاق)[4][5]، و(ثُمَّ) حرف عطف، و(احْتِيَالُ) مبتدأ، و(الْهَاءِ) مضاف إليه ما قبله، وقصره ضرورة، و(ظَهَرْ) ماض [خبر][6]، وفاعله يعود على المبتدأ، وهو الرابط بين المبتدأ والخبر، وهذه الباء، بمعنى على. ويحتمل وجهيْن: أحدهما: أن يتعلق بـ(ظَهَرَ). (الثاني)[7]: [أن يكون][8] متلعقه محذوف على أنه حال من فاعل (ظَهَرَ)، وهو على حذف مضاف في الوجهيْن، أي على وجه، (وَقَدْ) للتحقيق، و(رَأَيْتَ) فعل ماض، وفاعله، والواو للاستئناف على القليل، و(أَرَأَيْتَ) مفعوله، و(فِي الدُّرَرْ) متعلق بـ(أرأَيْتَ)، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

---

(١) أي ابن غازي.

(٢) يعني ابن غازي.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ت).

(٤) في (ت): لإطلاق القافية.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٦) ساقط من (ق)، و(ت).

(٧) في (ق)، و(ت): والثاني.

(٨)ساقط من (ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَنُـونُ شَـنَآنُ مَعًـا لِلْجَعْفَـرِي وَلِلْمُـسَيَّبِي بِتَـسْكِينٍ قُـرِي

أخبر رحمه الله تعالى أن النون من [٢٩/ أ] (شنآن) في قوله تعالى: ﴿شَنَـَٔانُ قَوْمٍ﴾ في الموضعين[١] يسكنه إسحاق من طريقيْه، وإسماعيل من طريقيْه، ومن بقي يفتحها.

فإن قلتَ: من أين يؤخذ الفتح لمن بقي؟ قلتُ: اعتمد رحمه الله على ما هو معلوم، وذلك لما كانت القراءة الأخرى معلومة عند الناس، وهذا كأنه غير معلوم. نصّ عليه واقتصر عليه، وترك الأخرى لوضوحها.

قال في التعريف[٢]: «قرأ إسماعيل والمسيبي شنآن قوم في الموضعين بإسكان النون، وقرأ قالون وورش بفتحها» انتهى.

فوجهُ من فتح أنه مصدر شناه كالغليان[٣]، ومن (سكّن)[٤] كذلك أيضًا فهو مصدر، والسكون (تخفيفه)[٥]. قاله الجعفري.

وقال أبو زيد: إنه على وجه السكون صفة شنآن. ومؤنثه يجوز فيه وجهان، وهما: الإتيان بالتاء، نحو: شانة، والآخر وهو الآتي بالألف التأنيث، نحو: شنئًا كعطشًا. وقد نقله الجعبري.

الإعراب: (وَنُونُ) مبتدأ، و(شَنَآنِ) مضاف إليه ما قبله، و(مَعًا) حال من شنآن، وجاز الحال منه؛ لأن المضاف بعضه. و(قُرِئَ) ماض مبني للمفعول، ونائبه ضمير يعود على النون، والجملة خبر، و(لِلْجَعْفَرِي) متعلقه، (وَلِلْمُسَيَّبِي) عطف عليه، و(بِتَسْكِينٍ) (متعلق أيضًا)[٦] بـ(قُرِي)، وإبدال الهمزة لأجل النائب.

(١) المائدة: ٣ و ٩.

(٢) ص: ٨٥.

(٣) في (ت)، و(ق): كالغيان.

(٤) في (ت)، و (ق): سكّنه.

(٥) في (ت): تخفيف.

(٦) في (ق): متعلق بقرئ أيضًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ويحتمل أن يكون وقف عليها بالسكون، فأبدلها لذلك، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَالْأَصْبَهَانِيُّ وَابْنُ ذَا الْإِمَامِ ضَمًّا بِهِ انْظُرْ كَيْفَ فِي الْأَنْعَامِ

أخبر رحمه الله تعالى أن الأصبهاني وابنَ هذا الإمام وهو إسحاق المسيبي يضمان الهاء من قوله تعالى: ﴿مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِۦٓ ۗ ٱنظُرْ﴾ في سورة الأنعام[١]، ومن بقي يكسرها.

قال في التعريف[٢]: «وقرأ ورش في رواية الأصبهاني، والمسيبي في رواية ابنه: (به انظر [كيف][٣]) بضم الهاء ضمة مختلسة في الوصل، وقرأ الباقون وورش في رواية أبي يعقوب، وعبد الصمد بكسرها (فيه)[٤]» انتهى.

قوله: (انظرْ) قيد له، احترز [به][٥](من به الذي)[٦] ليس معه: ﴿ٱنظُرْ﴾.

(وقوله)[٧]: ﴿كَيْفَ﴾.(وفي الأنعام) زيادة في البيان، لم يحترز به من شيء، وإن كان في التعريف أتى بـ﴿كَيْفَ﴾، فمن ضمّ ذلك، (فهو)[٨] (أصلها)[٩]، ومن كسر (فلكسرة)[١٠] ما قبله.

الإعراب: (وَالْأَصْبَهَانِيُّ) مبتدأ، والضمة مقدرة في الياء، وخفف ياء [٢٩/ ب]

---

(١) آية: ٤٧.

(٢) ص: ٨٦.

(٣) ساقطة من (ت)

(٤) في (ت)، و(ق): فيهما.

(٥) ساقطة (ت).

(٦) في (ت)، و(ق): من غير الذي.

(٧) في (ت): قوله.

(٨) في (ق)، و(س)، و(ت): هو.

(٩) في (س): على أصله.

(١٠) في (ق)، و(س) و(ت): لكسرة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

النسب ضرورة، [فقد][١] [.....][٢]، (وَابْنُ)[٣] عطف عليه، و(ذَا) مضاف إليه ما قبله، والإشارة للقريب، وهو إسحاق، و(الْإِمَام) نعت ل(ذَا)، و(ضَمَّا) فعل ماض، وفاعله يعود على الشيخيْن المتقدمين، وهو الرابط. والجملة خبر المبتدأ، و(بِهِ انْظُرْ كَيْفَ) مفعول [(ضَمَّا) على حذف مضاف، (أي)[٤] (بِهِ انْظُرْ كَيْفَ)، و(فِي الْأَنْعَامِ) حال من المفعول][٥]، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

[وَأَنَـــا إِلَّا مُـــدَّهُ][٦]لِلْوَاسِـــطِي وَالْمَـرْوَزِي وَصْـلًا وَخُـذْ بِالْفَـارِطِ

أمر رحمه الله تعالى بإثبات الألف بعد [النون][٧] من أنا إلا في الموضعين: في الأعراف والشعراء، والأحقاف ثالثها في الوصل للواسطي عن الحلواني وللمروزي، وهو محمد بن هارون، عن قالون.

قوله: (مُدَّهُ) أي أثبت حرف المد، وليس المراد مده [مدًا][٨] مشبعًا؛ لأنه (سينُصُّ)[٩] على الإشباع فيه على وجه، أو القصر؛ لأنك إذا أشبعت الألف جاء من باب المنفصل.

قوله: (وصلًا) احترز به من الوقف. أما في الوقف فلا خلاف في مده مدِّ الصيغة.

قوله: (وخذ بالفارط) أي فخذ بما تقرر في المنفصل من يقصر هنا، ومن له

(١) ساقطة من (س) و (ق).

(٢) بياض في الأصل، وفي (ت)، و(ق).

(٣) في (ت): وإن.

(٤) في (ت): أي ها ء.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٦) ساقط من (ق).

(٧) ساقطة من (ق).

(٨) ساقط من (ق)، و(ت)، و(س).

(٩) في (ق): ينص.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الخلاف هنالك.

فإن قلتَ: [ولعلّ قوله: (بالفارط)][١] المراد به الإشباع، ويكون حذف المعمول، (والمراد)[٢] به الخلاف.

قلتُ: الجواب على ذلك من وجهيْن: أحدهما: أنه لو كان المراد به، (لقال: المفرط)[٣]، فلا يقال: فرط متعدياً، إنما هو لازمٌ، وأفرطَ متعدٍ.

[والآخر][٤]: الفارط في اللغة المتقدم، ولو (جعله)[٥] بمعنى المدِّ لأخره في اللغة، وأيضًا فإن حذف المعمول وقت الحاجة لا يجوز. وهذا محلُّ التعليم، فلا بدّ من البيان بإثبات الألف. قلتُ: لأن الوجه الآخر يؤخذ من الدرر، وهو قوله[٦]: «وإن عزا لواحد خلافًا» البيت.

فأبو نشيط على هذا له ثلاثة أوجه: إما حذف الألف، أو إثباتها مع المد والقصر، ومن بقي لا (يثبتها)[٧].

قال في التعريف[٨]: «وأقرأني أبو الفتح في رواية أبي نشيط، عن قالون بإثبات الألف في الوصل في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ هنا، وفي الشعراء[٩] والأحقاف[١٠]،

---

(١) في (ت): ولعله قال في الفارط.

(٢) في (ت)، و (ق): المراد.

(٣) في (ت): لقال به المفرط، وفي (ق): لقال فيه المفرط.

(٤) ناقصة من (ق)، و(ت).

(٥) في (ق): عطفه.

(٦) يعني ابن غازي.

(٧) في (ق): يثبته.

(٨) يعني الداني، ص: ٨٨.

(٩) الآية: ١١٥.

(١٠) الآية: ٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وكذلك روى أبو عون عن الحلواني. وقرأ الباقون بحذف الألف في الثلاثة: في الوصل، وإثباتها في الوقف» انتهى. انظر لم يذكر في [٣٠/ أ] التعريف خلافًا لأبي نشيط.

الإعراب: (وَأَنَا إِلَّا) مفعول بفعْل محذوف، والمد والقصر محذوف من باب الاشتغال على المختار، ويحتمل أن يكون مبتدأ، و(مُدَّهُ) خبر، (والهاء رابطه)[١]، و(لِلْوَاسِطِي) متعلقه، [(وَالمَزْوَزِي) عطف عليه، (وَخُذْ) أمر، و(بِالْفَارِطِ) متعلقه، والباء للتعدية، والجملة مستأنفة، و(وَصلًا) منصوب على إسقاط الخافض، أي في وصل، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَحَيِّ افْكُكْ وَادْغِمْ لِلْقَاضِي وَفُكَّ لِلْبَاقِينَ بِالتَّرَاضِي

(أمر)[٢] رحمه الله تعالى بإظهار (الياءيْن)[٣] من قوله تعالى: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ﴾[٤]، وإدغامها للقاضي. فالواو هنا بمعنى أَوْ فهو للتخيير، وقرأنا بالوجهيْن على شيخنا. ولا يصحُّ أن يكون (للواو المصاحبة)[٥]، نحو: جاء زيد وعمر لِتَعَذُّرِ ذلك.

قوله: (وادغم) هذه عبارة البصريين. [قال ابن يعيش[٦]: «الإدغام بالتشديد من ألفاظ البصريين]»[٧]، والإدغام بالتخفيف من ألفاظ الكوفيين»[٨].

---

(١) في (س)، و(ق): والرابط الهاء.

(٢) في (ت): أخبر.

(٣) في (ق)، و(ت)، و(ق): الياء.

(٤) الأنفال: ٤٣.

(٥) في (ق): الواو للمصاحبة.

(٦) هو ابن يعيش النحوي، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا، موفق الدين الأسدي، توفي سنة ٦٤٣هـ. (إنباه الرواة، على أنباهِ النحاة للقفطي ٤/ ٤٥ - ٤٦، تر: ٨٢٣، وفيات الأعيان ٧/ ٤٦ - ٤٧، تر: ٨٣٣)

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٨) توضيح المقاصد والمسالك، بشرح ألفية ابن مالك ٥/ ١٦٣٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (وفك) ... إلخ: أي لا تدغم لغيره. فإن قلتَ: (ولم)[١] ذكر ذلك؟ قلتُ: لما أن ذكرَ الوجهيْن من غير تعيين بَيَّن [أنّ][٢] أحد الوجهيْن لهم. قوله: (بالتراضي) كمل به البيت. فإن قلتَ: قوله: (وفكّ) هل مع فتح الياء الأولى، أو مع كسرها قد أطلق فيه، وكان حقه أن يقيده كما قال أبو القاسم[٣]: «اكسرْ مظهرا».

وقد قال الجعبري في شرحه[٤]: «لا بدّ منه لبيان حركة الحرف المظهر وليس ذلك بتأكيد، ولا يلزم من إظهار الحرف كسره، خلافًا لمدّعيه» انتهى.

قلتُ: هذا لا يرد؛ لأنه علق الحكم على (لفظه)[٥]. (وقد لفظ بها مكسورة)[٦].

فإن قلتَ: فإن أبا القاسم لفظ بها مكسورة، فلا فائدة في قوله: اكسر. قلتُ: التصريح بالحكم أولى من فهمه من اللفظ.

ولذلك قال الجعبري: «[لا][٧] يحتاج إليه»، ولما لم يأت به المصنف التمسنا له هذا المخرج، وإلّا فالإتيان (به)[٨] مظهرًا. ولو قال: (حيي) أكسر وأدغم للقاضي[٩]، [والخبر كأول علم][١٠] لأبان. والقاضي هذا عن قالون.

قال في التعريف[١١]: «وقرأ القاضي عن قالون في كتابه: من حيي [بياء واحدة

---

(١) في (ق)، و(س)، و(ت): ولم.

(٢) ساقطة من (ت)، و (ق).

(٣) الشاطبي في حرز الأماني، ص: ٥٧.

(٤) لم أقف عليه، لأن الكتاب ناقص. (لم يطبع كله).

(٥) ساقط من (ق).

(٦) في (ت): ومن لفظها مكسورة.

(٧) ساقطة من (ت)، و(ق).

(٨) في (ت)، و (ق): به أولى.

(٩) في (س) زيادة: وفك للباقي بالتراضي.

(١٠) ساقطة من (س) و(ق)، و(ت).

(١١) أي الداني، ص: ٨٩.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مشددة، مثل أبي عمرٍو، ومن تبعه، وأقرأني أبو الفتح بذلك في روايته][1] بياءيْن ظاهرتيْن وأنا أخذت بالوجهيْنِ بصحة الرواية عنه بالإدغام ووُرُود النصِّ» انتهى.

ولم يذكر في التعريف حكم الباقين، لكنه يؤخذ من مفهومه، فافهمْه، والله أعلم.

الإعراب: (وَحَيِيَ): يحتمل وجهيْن من الإعراب:

الأول: أن يكون مبتدأ [٣٠/ ب]، [و(افْكُكْ) خبر، (وَادْغِمْ) كذلك، و(لِلْقَاضِي) متعلق أحدهما، وأعمل فيه الأخير][2].

والثاني: أن يكون مفعولًا مقدمًا من باب التنازع، ولكن على مذهب من يجيز تقديم المتنازع فيه، وهو ضعيف.

(وفُكَّ) أمر، ومفعوله محذوفه ضمير يعود على (حَيِيَ) أي وفكه، (لِلْبَاقِينَ) متعلقه، [وكذلك (بِالرَّاضِي)][3]، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَسَكَّنَ الضَّمَّ بِرَاءِ قُرْبَهْ عِيسَى وَإِسْحَاقُ بِنَصِّ التَّوْبَهْ

أخبر رحمه الله تعالى أن عيسى وإسحاق المسيبي يسكِّنان الراء من قوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ﴾[4] ومن بقي يحركها بالضم؛ لأنه قيده بقوله: (وسكن الضم) فهو عبارة في غاية الحسْن.

قوله: (بنص التوبة) كمل به البيت، (ولم)[5] يحترز به من شيء. وعبارته هنا أحسن من كلامه في الدرر، إذ لم يقيد.

قال في التعريف[6]: «وقرأ ورش وإسماعيل: ﴿قُرْبَةٌ﴾ بضم الراء، وقرأ المسيبي

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق)، و(ت).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

(٣) ساقطة من (س)، و(ت).

(٤) التوبة: ١٠٠.

(٥) في (ق)، و(ت): لأنه لم.

(٦) ص: ٩٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقالون بإسكانها[١]» انتهى.

الإعراب: (وَسَكَّنَ) ماض، و(الضَّمَّ) مفعوله، و(بِرَاءِ قُرْبَهْ) حال من الضم، ويحتمل أن يكون نعتًا [له][٢]، والباء وعائية، و(عِيسَى) فاعله، (وَإِسْحَاقَ) عطف عليه، و(بِنَصِّ التَّوْبَه) حال من قربة، وفصل بين الحال وصاحبه بالفاعل، لأنه في نية التقديم، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَالْفَتْحَ فِي يَوْمَئِذٍ لِلْجَعْفَرِي ... فِي هُودٍ وَالنَّمْلِ وَسَالَ فَاكْسِرِ

أمر رحمه تعالى بكسر الميم من يومئذ في السورتين؛ بل في الثلاثة: في هود في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾[٣]، وفي النمل وهو قوله تعالى: ﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾[٤]، وفي سأل سائل وهو قوله تعالى: ﴿لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾[٥] (للجعفري) وهو إسماعيل من طريقيْه، وهم: أحمد المفسر، وأبو الزعراء، وهو ابن عبدوس. ومن بقي يفتح، ولذلك قيده بقوله: (والفتح يومئذٍ للجعفري).

قال في التعريف[٦]: «وقرأ إسماعيل وحده: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ في الثلاثة، وقرأ الباقون بفتحها» انتهى.

فوجه من فتح، قال الجعبري[٧]: «إنه بني لإضافته إلى مبتدأ مع شيوعه للساكنين بالفتح تخفيفًا [للزوم الإضافة» انتهى.

---

(١) في (ت): بإسكانه.

(٢) زيادة من (ت)، و (ق).

(٣) هود: ٦٥.

(٤) النمل: ٩١.

(٥) المعارج: ١١.

(٦) ص: ٩٢.

(٧) شرحه ناقص.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله[١]: للساكنين الواو مع الميم بنيتا على السكون][٢].

ووجه [الكسر][٣]: قال الجعبري[٤]: «[وأيضًا استصحاب أصل السكون للانفصال محرك بالسكون للإضافة» انتهى][٥].

قلتُ: [قوله: (للانفصال) [٣١/ أ] أي][٦] لأنه لازمًا [ليس][٧] لازمًا للإضافة، والله أعلم.

الإعراب: (وَالْفَتْحَ) مفعول بقوله: (فاكِسِرْ). فإن قلتَ: قوله: (فاكسر) بالفتح، ظاهره أن الفتح يرجع كسرًا، وهذا محال، إذ الفتح لا ينتقل عن أصله.

قلتُ: [يجوز][٨] في قوله: (فاكسر) بالفتح. والمعنى: [أزل الفتح][٩] واجعل الكسر مكانها. وإن كان في الكلام تجوز لكي يفهم من هذا.

قوله: (في يومئذٍ) متعلق بالفتح. ويحتمل أن يكون نعتًا له أو حالًا منه، والله أعلم، و(لِلْجَعْفَرِي) متعلق ب(أَكْسِر)، و(فِي هُودٍ) حال (من يومئذ)، (وَالنَّمْلِ وَسَالَ) عطف عليه، و(اكْسِرِ) أمر، وكسر للقافية، والفاء زائدة، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَشَذَّ مَنْ لِنَجْلِ إِسْحَاقَ قَرَا ... بِالْقَصْرِ فِي اسْتِفْهَامِ مَا تَكَرَّرَا

---

(١) أي الجعبري. (من تعليق الناسخ بالهامش طرته يمنته).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (س).

(٣) في (س)، و(ق)، و(ق): كسره.

(٤) في شرحه. (وشرحه ناقص).

(٥) ساقط من (س).

(٦) ساقط من (س). وفي (ت): بياض.

(٧) ساقطة من (س).

(٨) ساقط من (ق).

(٩) ما بين المعقوفتن ساقط من (ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أخبر رحمه الله تعالى أن عدم الإدخال في الاستفهام المكرر شاذٌ عن محمد بن إسحاق. والأكثر الإدخال. وهذه المسألة حقها أن تذكر في باب الهمز عند قوله: «وقد وفت بالمروزي الدرر»، لأن ذلك موضعها ومحلها.

قال في التعريف[١]: «فروى ورش ترك إدخال الألف؛ وكذلك حدثني محمد بن أحمد، بن مجاهد بن فرج[٢]، عن ابن إسحاق، عن أبيه، عن نافع، وبالمد قرأت له، وبه آخذ» انتهى. قوله: (بالقصر): المراد به عدم الإدخال.

الإعراب: (وَشَذَّ) ماض، ومعناه: قلَّ، و(مَن) فاعله، وهي موصولة، و(قَرَا) صلتها، و(لِنَجْلِ إِسْحَاقَ) متعلقه، و(بِالْقَصْرِ) كذلك، و(فِي اسْتِفْهَام) متعلق بالقصر، و(مَا تَكَرَّرَا) مضاف إليه ما قبله، و(تكرَّرَ) (صلة ما)[٣]، والله أعلم، ثم قال رحمه الله:

وَمُدَّ لِلْمُسَيَّبِي فِي الْكَهْفِ لَكِنَّا وَالْوَقْفُ بِغَيْرِ خُلْفِ

أمر رحمه الله تعالى بإثبات الألف بعد النون من ﴿لَّكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ في الكهف[٤] في حالة الوصل لإسحاق من طريقيْه.

قوله: (ومدَّ): أي أثبت حرف المد، وليس المراد مدًا مشبعًا، إذ ليس هو للمد.

قوله: (والوقف بغير خلف): أخبر أن الوقف لا خلاف للجميع في مده، فكلهم يثبت الألف في حالة الوقف.

قوله: (ومدّ للمسيبي) يعني في حال الوصل، بدليل قوله بعد: (والوقف بغير خُلْف).

---

(١) ص: ٩٥.

(٢) في الأصل: محمد بن أحمد، عن مجاهد بن فرج، والمثبت من (ت)، وهو الصواب؛ انظر التعريفات للداني أيضًا، ص: ٩٥.

(٣) في (ق)، و (ت)، و(س): صلتها.

(٤) الكهف: ٣٦.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فإن قلتَ: قوله: (والوقف) لعله معطوف لا على محذوف، أي في الوصل والوقف، وهذا بالخفض، فيكون قوله: (بغير خلفٍ) راجع لإسحاق، فيفهم منه أن (الباقين)[١] لهم الخلاف في الوصل والوقف.

قلتُ: الرواية في الوقف بالرفع هكذا هكذا رويناه عن الشيخ،[عن][٢] الناظم ﷺ، فيكون الكلام مستأنفًا للجميع، فحصل من هذا أنّ إسحاق يثبت الألف وصْلًا ووقفًا، وغيره يثبت وقفًا، ويحذفها وصلًا.

قال في التعريف[٣]: «وقرأ المسيبي ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾ بألف ثابتة [٣١/ ب] في الوصل» انتهى.

فوجه إثبات الألف في الوصل. قال الجعبري[٤]: «لما بطل أن تكون (لكن) التي أخت أن لضمير الرفع، تعيَّن أن تكون العاطفة. والأصل (لكن) أنا نقلت حركة الهمزة إلى النون الأولى وحذفت، فاجتمع مثلان، فأدغم الأول في الثاني، وعليه قوله: [وترميني (بالطرف إن أنت)[٥] مذنب** بقتلي لكنا إياك لا أقبلي» انتهى][٦].

قلتُ: لما بطل تعليله ما بعده، وهو قوله لضمير الرفع. والمعنى أن ذلك الضمير مرفوع منفصل، ولو كانت من أخوات إنَّ، لكان الضمير منصوب متصلًا، لكن أصله يدل على أنه مرفوع منفصل.

فإن قلتَ: ولعلها من أخوات (إنّ)، والضمير منصوب متصل اسمها. قلتُ: قال الجعبري[٧]: «قال أبو علي: يجوز أن يكون الضمير على حد (ولكنا) وألفه ثابتة

(١) في (ق): الباقي.

(٢) ساقطة من (ق).

(٣) ص: ٩٧.

(٤) شرحه للشاطبية ناقص.

(٥) في (ت)، و(س): بالطرف أنت.

(٦) ما بين المعقوفتين بياض في (ت).

(٧) شرحه للشاطبية ناقص.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

يضعفه توحيد ربي» انتهى.

قوله: (توحيد ربي) أي توحيد (الإله)[١]،(لأنه تعظيم)[٢]نفسه، أو معه غيره، فهو يدلّ على الجمع، فلا نص عنه إلا(بالمساوي)[٣]، إذ لو كان كذلك، لكان كذلك.

ووجه حذف الألف [في الوصل][٤]:قال الجعبري:«[الجري][٥]على أصله، نحو أنا يوسف، ومن ثمَّ أتفق على إثبات الألف وقفًا» انتهى، والله أعلم.

الإعراب:(وَمُدَّ) أمر، وفاعله مستتر فيه،و(لِلْمُسَيَّبِي)، و(فِي الْكَهْفِ)[٦]متعلقان به، و(لَكِنَّا) مفعوله على حذف مضاف، أي ومد [ألف][٧]، (وَالْوَقْفُ) [مبتدأ][٨]، و(بِغَيْرِ خُلْفِ) خبره، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

ثُمَّ سُكُونُ نُكُرًا إِنْ نُصِبَا لِابْنِ أَبِي كَثِيرِهِمْ قَدْ نُسِبَا

أخبر رحمه الله تعالى أن سكون المنصوب حيث وقع يسكن لإسماعيل من طريقيْه، كقوله تعالى: ﴿وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا﴾[٩]، ومن بقي يضم الكاف، يؤخذ من لفظه. قوله: (إن نُصِبَا) احترز به من المجرور، والمرفوع لم يقع. قوله: (لابن أبي كثير هم) هو إسماعيل.

---

(١) في (ق): لا إله، وفي (س): إلا أنا.

(٢) في (ق): لأن التعظيم.

(٣) في (س)، و(ت)، و(ق): بالسماع.

(٤) ساقط من (ق)، و(ت).

(٥) ساقطة من (س)، و(ق).

(٦) في (ت): وفي الوقف

(٧) ساقط من (ق)، و (ت).

(٨) ساقط من (ت)، و(ق).

(٩) الطلاق: ٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال في التعريف[١]:«وقرأ إسماعيل وحده: ﴿لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾[٢] هنا. وفي الطلاق بإسكان الكاف، وقرأ الباقون بضمها في الثلاثة» انتهى.

فوجه الضم: قال الجعبري: «لغة الحجاز، و[هي][٣] الأصل. ووجه الإسكان: قال الجعبري: لغة تميم، أو مخففة من الأخرى استثقالًا لضمتيْن» انتهى.

الإعراب: (ثُمَّ) حرف عطف، و(سُكُونُ نُكْرًا) مبتدأ، و(إِنْ نُصِبَا) شرط مقحم بين المبتدأ [٣٢/ أ]، وخبره وجوابه محذوف، دلّ عليه المبتدأ مع خبره، إذ الخبر في نية التقديم، و(نُسِبَا) ماض مبني للمفعول، وهو خبر المبتدأ، و(لِابْنِ أَبِي كَثِيرِهِمْ) متعلقه، والهاء للقرّاء، و(قَدْ) للتحقيق، ولم يذكر ابن أبي كثيرهم إلا في هذا الموضع، (وغير)[٤] هذا الموضع إنما يذكر إسماعيل والجعفري، والله اعلم. ثم قال رحمه الله:

وَلِأَهَبَ بِالْيَاءِ لِلْحُلْوَانِي وَلِأَبِي سَعِيدِهِمْ عُثْمَانِ

أخبر رحمه الله تعالى أن قوله تعالى: ﴿لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا﴾[٥] بالياء لأحمد الحلواني، ولورش من جميع طرقه. وهذا تفسير قوله في الدرر[٦]: «ولأهب همزة واللائي» ... إلخ. قوله: (همزةُ) يعني من طريق أبي نشيط والقاضي. وأما الحلواني فكورش. قوله: (همزه) يعني في مكان الياء لورش، يعني من جميع طرقه، ومن بقي يحقق.

قلتُ: وأما الخلاف الذي ذكر الشاطبي لقالون فهو خاص بأبي نشيط، وإن كان في الدرر لم يذكر خلافًا.

---

(١) ص: ٩٧.

(٢) الكهف: ٧٣.

(٣) ساقطة من (ق)، و(ت)، و(س).

(٤) في (ق)، و(س): وفي غير.

(٥) مريم: ١٨.

(٦) بشرح الخراز، ص: ٣٤٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال الجعبري: «قال ابن جعفر عن أبي نشيط بالياء، وبه قطع أبو العلاء وابن شريح عنه، وبه قطع في التيسير، وفاقًا لابن مجاهد ومكي» انتهى. وقرأت على الشيخ أبي الحسن بالوجهيْن.

فإن قلتَ: إذا قرأناه بالياء، بم تقرأ هذه الياء؟ هل بالفتح أو بغير ذلك من الحركات؟ قلتُ: بالفتح، يؤخذ من حلفها وهي الهمزة.

قال الجعبري: «وسكن الباء للوزن» انتهى. وانظر (المرجيني)[١] في شراح الدرر.

الإعراب: (وَلِأَهَبَ) مبتدأ، و(بِالْيَاءِ) خبره، و(لِلْحُلْوَانِي) متعلق الخبر، أو حال من الضمير في الخبر، أو العكس، وهو للحلواني خبر، (وَلِأَبِي سَعِيدِهِمْ) عطف عليه، و(عُثْمَانِ) بدل من أبي سعيدهم، والهاء والميم للقراء، وصرفه للقافية، ثم قال رحمه الله:

وَهَا لِأَهْلِهِ امْكُثُوا بِالضَّمِّ ... مَعًا لِإِسْحَاقَ الْغَزِيرِ الْعِلْمِ

أخبر رحمه الله تعالى أن إسحاق المسيبي يضم الهاء من قوله تعالى: ﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ﴾ في طه[٢]، والقصص[٣]، ولم يقع في القرآن غيرهما. قوله: (معًا) أي جميعًا.

قال في التعريف[٤]: «وقرأ المسيبي في روايتيْه هنا، وفي القصص: ﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ﴾ بضم الهاء ضمة مختلسة، وقرأ الباقون فيهما كسرة مختلسة» انتهى.

قلتُ: عبر بالاختلاس عن عدم الصلة، أي [٣٢/ ب] لم تكن مشبعة فتوصل.

قوله: (الغزير العلم) أي الكثير العلم. يقال: غزر الشيء إذا[كثر][٥].

(فوجه)[٦] الضم أنه أصلها؛ لأن أصل الهاء الضم من غير صلة قبل الساكن.

---

(١) في (س): الوجاني، وفي (ق): الوجيني، وفي (ت): الوجه.

(٢) الآية: ١٠.

(٣) الآية: ٢٩.

(٤) أي الداني، ص: ٩٩.

(٥) ساقط من (ق).

(٦) في (ق): ووجه.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقيل: مناسبة لضم الكاف بعده، ورده الجعبري.

ووجه الكسر مناسبة الكسرة لكسرة اللام قبلها، فتؤخذ من لفظه؛ لأن الرواية فيه الكسر، ولا يقال: إن كلامه قابل لأن يقرأ بالضم.

الإعراب: قوله: (وَهَا لِأَهْلِهِ امْكُثُوا) مبتدأ، وقصرها للضرورة، و(بِالضَّمِّ) خبره، و(مَعًا) حال من الضمير في الخبر، و(لِإِسْحَاقَ) متعلق الخبر، أو حال، وهو الخبر، وبالضم فيه الوجهان، و(الْغَزِير الْعِلمِ) نعت لإسحاق، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَوَرْشٌ لِيَقْطَعَ وَلْيُقْضُوا كَسَرَا وَمَعْهُ فَوْقَ الرُّومِ الْأَنْصَارِي جَرَى

أخبر رحمه الله تعالى أن ورشًا يُكْسر اللام من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾[١].

وقوله: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾[٢]، ومن بقي يسكن. وهذا هو مفهوم اللقب الذي أشار إليه أولًا، وهو تعليق الحكم على مجرد أسماء الذوات. وهنا علق الحكم على ذات ورش، ومن بقي يخالفه.

قوله: (ومعه) ... إلخ: أخبر أن إسماعيل الأنصاري يوافق ورشًا على كسر اللام من قوله تعالى: ﴿وَلْيَتَمَتَّعُوا﴾ في سورة العنكبوت[٣]، وهو المراد بقوله: (فوق الروم). (فهذا البيت شرح لكلامه)[٤] في الدرر[٥] وهو قوله: «**ثم ليقطع وليقضوا ساكنًا**» يعني لقالون وإسماعيل، وإسحاق. وأما ورش فيكسر.

وقوله: (وليتمتعوا) تقول: يعني لقالون. وأما إسماعيل فإنه كورش.

قال في التعريف[٦]: «وقرأ ورش وحده: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾، و﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾ بكسر

---

(١) الحج: ١٥.

(٢) الحج: ٢٧.

(٣) آية: ٦٦.

(٤) في (س): وهذا البيت خرج لكلامه.

(٥) بشرح: الخراز، ص: ٣٤٦، المنتوري، ص: ٧٨٦.

(٦) يعني الداني، ص: ١٠١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

اللامين، وقرأ الباقون بإسكانها» انتهى.

وقال أيضًا[١] في العنكبوت:«وقرأ إسماعيل وورش في العنكبوت: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ بكسر اللام، وقرأ الباقون بإسكانها» انتهى.ووجه الكسر والإسكان في شراح الدرر[٢].

الإعراب:(وَوَرْشٌ) مبتدأ، و(كَسَرَ) ماض خبره، والرابط ضميره، وألفه للإطلاق، و(لِيَقْطَعَ) مفعول كُسِر على حذف مضاف، أي لام ليقطع، (وَلْيُقْضُوا) عطف عليه، و(الأنصاري) مبتدأ، وحذف ياء النسب ضرورة، و(جَرَى) خبره، (وَمَعْهُ فَوْقَ الرُّومِ) متعلقان بـ(جَرَى)، والهاء لورش، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَلِابْنِ سَعْدَانَ تُمِدُّونِ حُذِفْ نُونٌ بِهِ فِي عَيْنِهَا قَدْ اخْتُلِفْ

أخبر رحمه الله تعالى [٣٣/ أ] أن ابن سعدان النحوي يحذف إحدى النونيْن: ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾[٣]، وأما حكم الياء فقد تقدم.

قوله: (في عينها قد اختلف): أخبر أن الخلاف قد وقع في النون المحذوفة؛ لأنه اجتمع نون العلامة ونو الوقاية.

قال الجعبري[٤]:«ولغة الحذف لغظفان، وعليه قول ابن عمر أن رِجلاي لا تحملاني، وأنشد سيبويه عليها:

(تراه كالثغام يُعَلُّ مسكًا [يسوء][٥] الغانيات إذا فلين)

قلتُ: كذا عنده فيما رأيت، وأحفظه من غيره: يسوء الفاليات إذن فلين بالفاء.

---

(١) أي الداني في التعريف، ص: ١٠٥.

(٢) الخراز، ص: ٣٤٦، المنتوري، ص: ٧٨٦- ٧٨٧.

(٣) النمل: ٣٧.

(٤) شرحه ناقص.

(٥) بياض في (ق)، وفي (ت): سواه، وفي (س): سواء.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وقال أيضًا: الحذاق، وعلى الثانية،(لأن أمارة)[١]الإعراب (أولى بالمراعاة)[٢] من نون الوقاية»انتهى. وقد أشار المرادي إلى ذلك.

قال في التعريف[٣]: «وروى ابن سعدان عن المسيبي (اتمدونني) بنون واحدة مخففة، وإثبات الياء في الحالين» انتهى.

قوله: (في عينها قد اختلف) ليس هو من التعريف؛ وإنما أشار رحمه الله إلى أن الخلاف في المحذوفة عند النحويين.

الإعراب: قوله: (تَمُدُّونِ) مبتدأ، وحذف همزته التي هي من التلاوة، و(حُذِفْ) خبره ماض مجهول، و(نُونٌ) نائبه، و(بِهِ) هو الرابط بين المبتدإ والخبر، (وَلِابْنِ سَعْدَانَ)متعلق حذف، ولا ينصرف للعلمية والزيادة، و(قَدْ) للتحقيق، و(اخْتُلِفَ) ماض مبني للمفعول، ولم يذكر رحمه الله النائب، ولا يصح أن يكون، (فِي عَيْنِهَا) نائبه لأنه مقدم، إلا على مذهب من أجاز تقديم الفاعل. فإن (قال)[٤] أحد أن النائب إذا كان مجرورًا يجوز تقديمه كغيره، ولم أرَ نصًا صريحًا إلَّا العموم، فانظره، والظاهر المنع، فانظر ابن هشام[٥]؛ فالنائب حينئذ ضمير يعود على المصدر المفهوم نظيره قوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾[٦].

وقال الشاعر[٧]:

وَقَالَتْ مَتَى يُبْخَلْ عَلَيْكَ وَيُعْتَلَلْ ... يَسُؤْكَ وَإِنْ يُكْشَفْ غَرَامُكَ تَدْرَبِ

---

(١) في (ت)، و(ق): لأن أصل رأيت

(٢) في (ق)، و(ت): الأولى المراعاة.

(٣) ص: ١٠٤.

(٤) في (ق): قيل.

(٥) في كتابه المغني اللبيب، عن كتب الأعاريب ١/ ٥٩٢.

(٦) سبأ: ٥٤.

(٧) هو علقمة بن عبدة التميمي في ديوانه، ص: ٢١.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال ابن هشام[١]: «فالمعنى ويعتلل الاعتلال المعروف والمعهود، أو اعتلال، ثم خصصه بـ(عليك) أخرى محذوفة بالدليل، كما تحذف الصفات المخصصة به وجه وحيل، وقوله: [٢]:

فيا لكَ من ذي حَاجةٍ حِيلَ دُونَهَا وَمَا كُلُّ مَا يَهوَى امرُؤ هُوَ نائِلُه

وقوله[٣]:

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلَّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

وإلَّا قال النائب المجرور، لكونه مفعولًا له» انتهى. يعني بالمجرور من مهابته، و(فِي عَيْنِهَا) متعلقه. والجملة مستأنفة، فتأمل ذلك، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَالْوَصْلُ بِالتَّسْهِيلِ أَوْ الْيَاءِ لِيُوسُفٍ وَالْعُتَقِي فِي اللَّائِي

وَالْأَوَّلُ الْمَشْهُورُ وَالْوَقْفُ بِيَا [بِلَا خِلَافٍ عَنْهُمَا قَدْ رُوِيَا][٤]

ذكر رحمه الله تعالى في هذين البيتين الخلاف في اللائي. والمشهور منها قوله [٣٣/ ب] (والوصل) أي الاتصال. قوله: (بالتسهيل) يعني بين بين، [لأن التسهيل إذا أطلق يراد به بين بين][٥].

قوله: (أو بالياء) من غير همز، (ليوسف والعتقي) هذا تفسير أيضًا لكلامه في الدرر[٦]، وهو قوله: «ولأهب همزة واللائي». تقول من رواية الأسدي، ورواية إسماعيل، وإسحاق. وقوله في مكان الياء لم يذكر إلّا وجه الياء، وهو غير مشهور.

وهنا ذكر الشيخ الوجهين: المشهور وغير المشهور. قوله في مكان الياء اعترض

---

(١) الأنصاري في مغني اللبيب ١/ ٥٩٣

(٢) أي طرفة بن العبد في ديوانه، ص: ٨٧.

(٣) أي الفرزدق في ديوانه، ص: ٥١٢.

(٤) في (ق): بياض.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق)، و(ت).

(٦) بشرح الخراز، ص: ٣٤٣.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عليه في قوله في مكان الياء ما معناه: إن قلتَ المرسومة لا يطرد في (لأهب)، وإن قلتَ: الملفوظ بها يطرد. [فإن قلت: إنما يكون ذلك على اللفظ بالياء.

وإذا قلنا بالتسهيل في اللائي فلا ياء هناك، فكيف يطرد][١] ذلك؟ قلت: الجواب عن ذلك من وجهيْن:

أحدهما: أن قوله في مكان الياء مقصود، فلذلك خصه بالذكر، ولم يذكر الوجه الآخر، ليعلم الجمع.

والآخر: أن التسهيل بين بين فيه لفظ الياء. فالياء (حاصلة)[٢] في الوجهيْن معًا.

فإن قلت: هذا الجواب الثاني لا يصح؛ لأنه يؤدي إلى عدم البيان في كلامه، فلا يدري في مكان الياء الخالصة، أو التي تكون مع التسهيل. وعندنا دليل على الياء المحضنة، وهو ذكره مع (لأهب) و (لئَلَّا)، لأنهما لا تسهيل فيهما.

قلتُ: ذلك بين قوله: (همزه) لم يذكر لقالون إلا الهمز، ولم يذكر له [الياء][٣]، وكذلك الشيخ هنا.

وقد ذكره [الشاطبي][٤] في قوله [٥]:

(وَهَمْزُ أَهَبْ بِالْيَاءِ جَرَى حُلْوُ بَحْرِهِ ... بِخُلْفٍ)

فالخلاف راجع لمجرده خاصة؛ ولو أراد الوجهيْن لقال:

(وَالْهَمْزَ وَالْيَا أَيْضًا ذُكِرَا ... عَنْ عِيسَى وَالْأَوَّلُ عَنْهُ شُهِّرَا)

لكن المصنف اعتمد على المشهور.

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق)، و(ت).

(٢) في (ق)، و(ت): خالصة.

(٣) في(ق): أبو القاسم، وفي (ت): أبو القاسم الشاطبي.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق)، و(ت).

(٥) متن الشاطبية، ص: ٦٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (والأول المشهور) يعني التسهيل. قوله: (والوقف بيا) هذا أتى به لرفع الاحتمال، لكنه لا يدري هل يقف بالياء أو التسهيل؟ وقد يقال: إنه لا يصح؛ لأنه فيه شيء من الحركة، والوقف لا يصح بالحركة. فعلى هذا فهي زيادة في البيان. قوله: (بلا خلاف) ... إلخ: أتى به لرفع توهم فيه، وهو أن يقال: والوقف بياء للمشهور. وانظر شراح الدرر[١].

قال في التعريف[٢]: «وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد: (اللائي) في الأحزاب والمجادلة والطلاق بكسْر الياء كسرة مختلسة في الوصل، فإذا وقف سكنها. وقرأ الباقون وورش في رواية الأصبهاني بهمزة من غير ياء، وكلهم يمد الألف غير ورش. فمذهبه يحتمل المد على الأصل، والقصر على اللفظ» انتهى.

الإعراب: قوله: ([وَالْوَصْلُ][٣]) مبتدأ، و(بِالتَّسْهِيلِ) متعلقه، وقوله [(فِي اللَّائِي) في محل خبر، أو العكس][٤]. (والأول) مبتدأ، و(المشهور) خبره، (وَالْوَقْفُ) مبتدأ، و(قَد رُوِيَا) خبره، و(بيَا)، و(بِلَا خِلَافٍ) متعلقاه، و(عَنْهُمَا) يتعلق (بِخِلَافٍ)، أو بـ(رُوِيَا)، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَوَاوَ أَوْ آبَاؤُنَا قَدْ فَتَحَا ... وَالأَسَدِي بِنَقْلِهِ قَدْ أَفْصَحَا. [٣٤/ أ]

أخبر رحمه الله تعالى أن أبا يعقوب وعبد الصمد قد فتحا الواو من قوله تعالى في الصافات[٥] والواقعة[٦]: ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾.

قوله: (قد فتحا) الألف فيه (ضميرهما)[٧]، لأنهما تقدما في البيت الذي قبل هذا.

---

(١) منهم: الخراز، ص: ٣٤٤.

(٢) ص: ١٠٦.

(٣) بياض في (ق)، و(ت).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق)، (ت).

(٥) الآية: ١٧.

(٦) الآية: ٥١.

(٧) في (ق): ضمير، وفي (س): ضمير لهما.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (والأسدي) إلخ: يعني أن الأصبهاني نقل حركة الهمزة إلى الواو، لأنه لا يسكن، ومن بقي يسكن ولا ينقل ويحقق.

قال في التعريف[١]: «وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد: أو آباؤنا في الصافات والواقعة بفتح الواو، وتحقيق الهمزة بعدها في الموضعيْن، إلا أن الأصبهاني يلقي حركتها على الواو، فتتحرك بها، وتسقط من اللفظ» انتهى.

وهذا أيضًا تفسير لقوله في الدرر[٢]: «واو آباؤنا» تقول: ويعني إسماعيل وإسحاق والأصبهاني، إلا أنه ينقل حركة الهمزة إليها، والله أعلم.

الإعراب: الواو حرف عطف، و(وَاوَ) مفعول مقدم بقوله: (قَدْ فَتَحَا)، و(آبَاؤُنَا) مضاف إليه ما قبله،و(قَدْ) للتحقيق والرواية بنصب واو، و(الأَسَدِي) مبتدأ، و(أَفْصَحَا) خبره، وألفه للإطلاق، و(بِنَقْلِهِ) متعلقه، والهاء ل(آباؤنا)، وهو على حذف مضافين، أي ينقل حركة همزة: (أو آباؤنا)، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَذَا وَإِسْمَاعِيلُ بِالْوَصْلِ اصْطَفَى وَالْخُلْفُ فِي عُرْبًا لَهُ قَدْ عُرِفَا

أخبر رحمه الله تعالى أن الأصبهاني وإسماعيل بن جعفر يقرآن قوله تعالى: ﴿ٱصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ﴾[٣] بهمزة وصل.

قال في التعريف[٤]:«وقرأ إسماعيل [وورش في رواية الأصبهاني: (اصطفى) بوصل الألف، ويبتدئانها بالكسر، وقرأ الباقون][٥] وورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بقطعها في الحالَيْن» انتهى.

---

(١) ص: ١٠٧.

(٢) بشرح الخراز، ص: ٣٤٦.

(٣) الصافات: ١٥٣.

(٤) للداني، ص: ١٠٧.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق)، و (ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قوله: (والخف في عربًا) إلخ: يعني أن إسماعيل يقرأ قوله تعالى في الواقعة[١]: ﴿أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا﴾ (بإسكان)[٢] الراء، وعبر بالخف عن سكون الراء.

قوله: (لهُ) الضمير لإسماعيل؛ لأنه (الأقرب)[٣]، وقوله: (قد عرفا) أي عرف له لا لهما معًا، ولا يقال: إن قوله: (عرف)[٤] أن المعروف عنده الخف، وغير المعروف الضم كالجماعة؛ لأنه ليس له خلاف.

قال في التعريف[٥]: «وقرأ إسماعيل وحده في الواقعة ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ بإسكان الراء، وقرأ الباقون بضمها» انتهى.

فوجه الإسكان نطق به المصنف، أي لأجل التحقيق، وهي لغة [تميم][٦].

ووجه الضم أنه جمع عروب، كصبور، وصبر وجمع على فعل. قاله الجعبري.

الإعراب: قوله [(وَذَا)][٧] مبتدأ، (وَإِسْمَاعِيلُ) عطف، و(بِالْوَصْلِ) خبره، ويتعلق بكون خاص دلّ عليه الكلام، أي قرأ، ويحتمل أن يكون (ذَا) فاعل بفعل محذوف، أي قرأ، و(اصْطَفَى) مفعوله على حذف مضاف، أي همز، و(بِالْوَصْلِ) متعلق قرأ، و(وَالْخُفُّ) مبتدأ، و(قَدْ عُرِفَا) ماض خبره، وله متعلق بعرف، و(وَفِي عُرْبًا) متعلق بالخف، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

وَالْيَا بِـ«نَسْلُكُهُ» مَكَانَ النُّونِ(٣٤/ب) لِلْأَصْبَهَانِيِّ الرِّضَى الْمَأْمُونِ

---

(١) الآية: ٣٨.

(٢) في (ق)، (ت): بإسكان.

(٣) في (ت)، و(ق): أقرب.

(٤) في (ق)، و(ت): عربًا.

(٥) ص: ١١٠.

(٦) ساقط من (ق).

(٧) ساقط (ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أخبر رحمه الله تعالى أن الأصبهاني يقرأ بالياء مكان في قوله تعالى: ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾[١]، ومن بقي يقرأ بالنون.

قال في التعريف[٢]: «وقرأ ورش في رواية أبي يعقوب وعبد الصمد بالنون» انتهى.

فوجه الياء أن الفاعل يعود على الرب سبحانه تعالى في قوله: ﴿عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ﴾[٣]، ووجه النون أن الفاعل ضمير الله ﷻ على وجه المتكلم والتعظيم، ومناسبة (لأسقيناكم) قالها الجعبري[٤].

قوله: (الرضى) أو ذي (الرضى)، قوله: (المأمون) اسم مفعول من أَمِنَ لأنه متعد، نحو قوله تعالى: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[٥]، أي الذي أمن من عذاب الآخرة.

فإن قلتَ: من أين لك هذا حتى قال: إنه مأمون؟ قلتُ: لما أن مات على ملة الإسلام ولاسيما العلماء العاملون وقد يطول الكلام، فلذلك وصفه بأنه مأمون، وأبدل همزة المأمون.

الإعراب: قوله: (وَالْيَا) مبتدأ، و بِـ: (نَسْلُكُهُ) خبره، والباء وعائية، و(مَكَانَ النُّونِ) ظرف في موضع الحال من الضمير في الخبر، وِ(لِلْأَصْبِهَانِيِّ) حال من الياء، و(الرِّضَى) نعت للأصبهاني، وهو مصدر، و(الْمَأْمُونِ) نعت آخر، ويحتمل أن يكون للأصبهاني خبر، وما قبله حال، ويتعلق بالخبر، والله أعلم. ثم قال رحمه الله:

تَمَّ لِتِسْعٍ بَقِيَتْ فِي التَّاسِعْ ... مِنَ الْقُرُونِ ذَا حَبَاءٍ وَاسِعْ

---

(١) الجن: ١٧.

(٢) ص: ١١١.

(٣) الجن: ١٧.

(٤) شرحه للشاطبية ناقص.

(٥) الملك: ١٧.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وَيَرْغَبُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَوَازِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَد بْنِ غَازِي
مُسْتَشْفِعًا بِسَيِّدِي الْأَنَامِ عَلَيْهِ مِنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ

لما كمل رحمه الله تعالى ما قصده من نظم حروف العشرة، (وبيّنها)[١] على ما ينبغي بكلام أبلغ من الماء العذب، أخبر بزمان فراغه، وهو قوله: (لتسع بقيت في التاسع) يعني أن نظمه هذا كمل وتمَّ وفرغ عام اثنين وتسعين وثمانمائة. واللام في لتسع بمعنى عند قوله: (في التاسع) أي في القرن التاسع، فهو نعت للقرون.

قوله: (من القرون) من هنا لبيان الجنس، والقرون جمع قرن. قوله: (ذا حباء واسع) حال من فاعل، (تَمَّ) وهو النظم، أي ذا عطاء واسع، والحباء هو العطاء. قوله: (واسع) أي كثير، ثم دعا رحمه الله تعالى بالجواز عما فعله في الزمان المتقدم إلى أن يموت.

ومعنى الجواز أن يصفح الله عنه، ولا يؤاخذه بما فعل. قوله: (محمد) هذا اسمه، وقوله: (ابن محمد) اسم أبيه، وقوله: (ابن غازي) اسم جده؛ قوله: (مستشفعًا بسيدي الأنام) وهو النبي ﷺ، و(الأنام) هم الخلق، قوله: (عليه مني أفضل السلام) هذا كلام التفات من الغيبة إلى التكلم، وهو نوع [الالتفات][٢]، ولو أتى به على أسلوب واحد، لقال عليه (منه)[٣]، لكن الالتفات أبلغ، و(أفضل السلام) أي أحسن السلام، فصلى رحمه الله تعالى أولًا وسلم آخرًا.

وقد ذكر الإمام العالم أبو الحسن علي بن عيسى أنه لما قرأ [٣٥/ أ] هذا الكتاب على من ألفه رحمه الله تعالى وفرغ منه، قال: قلت له: ادعو لي، فقال لي: العلم قد حصلته، فدعا له بقوله:[٤]: اللهم بحرمة هذا الكتاب عندك، انْفَعْنا بما علمتنا،

---

(١) في (ق): وبينه.

(٢) بياض في (ق).

(٣) في (ق)، و(ت): مني أفضل السلام.

(٤) في (ق)، و(ت): اللهم ثبتنا على الإيمان حتى نلقاك، قال: فكان أكثر دعائه هذا اللفظ: اللهم بحرمة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وزدنا علمًا تنفعنا به، وانفع اللهم بكتابنا من سعى في شيء منه، اللهم لا تقطع منك رجاءنا [ولا وصْلَنا][١]، واجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، واجعلنا من الذين إذا ذكروا [الله][٢] استغفروا لذنوبهم ولم يصِرّوا على ما فعلوا يا أرحم الراحمين، واجعلنا من الذين إذا عاهدوا (وَوفوا)[٣]، وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإذا حدثوا صدقوا، بجاه نبينا ومولانا محمد ﷺ [الكريم][٤]، واغفر لنا ما قدمْنا وما أخرْنا، وأسررْنا وأعلنّا، وما أنت أعلم به منا، واغفر اللهم لآبائنا وأشياخنا [وأحبائنا][٥][٦]، وكافة المسلمين أجمعين، وصلِّ اللهم [وسلمْ][٧] وباركْ على سيدنا محمد خاتم النبيئين، وإمام المرسلين، (والحمد لله رب العلمين)[٨]، [وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم][٩].

[قد كمل هذا التأليف في شهر الله[.....][١٠] عام خمسة وثمانين وتسعمائمة، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين][١١].

---

(١) ساقطة من (ت).

(٢) ساقطة من (س).

(٣) في (س)، و(ق): أوفوا.

(٤) ساقطة من (ق).

(٥) ساقطة (س).

(٦) في (ق): وأحبتنا.

(٧) ساقطة من (ت)، و(ق).

(٨) في (س): وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العلمين.

(٩) ناقصة (س)، و(ق).

(١٠) بياض في الأصل.

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ق).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

كمل بذل العلم والود، في شرح تفصيل العقد، تأليف الإمام المقرئ، الفقيه النحوي أبي زيد عبد الرحمن بن محمد القصري، والحمد لله رب العلمين، على يد كاتبه لنفسه محمد بن حماه الله بن أحمد بن أحمد بن حماه الله بن محمد المسلمي التيشيثي، بعد صلاة الظهر يوم الاثنين لأربع وعشرين خلت من المحرم، فاتح عام ست وستين ومائتين وألف، عرفنا الله خيرها ووقانا ضيرها، وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وتابعهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العلمين [٣٥/ ب] أهـ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

أولاً: فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ﴾	٤٤	النحل	٥
﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾	٥٤	الحج	٢٣
﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾	١٦	البروج	٤٤
﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾	٦٧	المائدة	٤٤
﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾	٦	البقرة	٥٥
﴿عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾	٨	الهمزة	٥٥
﴿بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾	٤	القدر	٥٥
﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾	٩٠	البقرة	٥٥
﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾	٤	البقرة	٥٥
﴿عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾	٣٧	الحج	٥٦
﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾	١٠	يس	٥٦
﴿وَلَا هُم مِّنَّا﴾	٤٣	الأنبياء	٥٦
﴿مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌ﴾	٢٠	البروج	٥٦
﴿إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	١٨٤	البقرة	٥٦
﴿بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ﴾	٢٤	يس	٥٦
﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾	٧٤	آل عمران	٥٩
﴿لَا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾	٧٤	آل عمران	٥٩
﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾	١٤٥	آل عمران	٥٦

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾	٧٥	طه	٥٩
﴿وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى﴾	٣١	طه	٦٠
﴿مَن تَوَلَّاهُ﴾	٤	الحج	٦١
﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾	٢٥	المائدة	٦١
﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾	١٣٠	التوبة	٦١
﴿وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾	٦٧	يوسف	٦١
﴿وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ﴾	٧	الزمر	٦٢
﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾	٦	البقرة	٦٧
﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾	٨٠	آل عمران	٦٧
﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾	١٥	آل عمران	٦٩
﴿ءَأَمِنتُم﴾	١٧	الملك	٧٠
﴿ءَالِهَتُنَا﴾	٥٤	هود	٧٧
﴿أَوْلِيَآءُ أُو۟لَٰٓئِكَ﴾	٣١	الأحقاف	٧١
﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾	٣٠	البقرة	٧١
﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾	٣٣	النور	٧٢
﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾	١٠٠	المؤمنون	٧٣
﴿إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ﴾	٥٣	يوسف	٧٤
﴿لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا﴾	٥٠	الأحزاب	٧٤
﴿لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ﴾	٥٣	الأحزاب	٧٤

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ﴾	٥٣	يوسف	٧٤
﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾	٤٣	النور	٧٥
﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ﴾	٤٤	الأعراف	٧٨
﴿ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ﴾	٧٠	يوسف	٧٨
﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ﴾	١٦٥	النساء	٧٨
﴿أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾	٧٤	مريم	٨٢
﴿إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ﴾	٣٧	يوسف	٨٣
﴿فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾	٣٣	الرعد	٨٦
﴿فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ﴾	١١	الحج	٨٨
﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ﴾	٩٦	طه	٨٩
﴿وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾	٧	يونس	٨٩
﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ﴾	٤٠	الإسراء	٨٩
﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ﴾	١٦٧	الأعراف	٩٠
﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ﴾	٩	إبراهيم	٩٠
﴿أَئِمَّةً يَدْعُونَ﴾	٤١	القصص	٩٠
﴿أَئِمَّةً يَهْدُونَ﴾	٧٣	الأنبياء	٩٠
﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾	٨٢	القصص	٩١
﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾	٨٢	القصص	٩٢
﴿فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ﴾	١٠	القصص	٩١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟﴾	٢٩	القصص	٩١
﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾	٣٤	القصص	٩١
﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	٦١	القصص	٩١
﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا﴾	٤	الملك	٩٥
﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا﴾	٥٨	العنكبوت	٩٥
﴿مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾	٨٩	النمل	٩٢
﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾	٣	الكوثر	٩٣
﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾	١٠	القصص	٩٣
﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ﴾	١١	النجم	٩٣
﴿فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا﴾	٨	الجن	٩٤
﴿إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْئًا﴾	٦	المزمل	٩٤
﴿يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا﴾	٤	الملك	٩٥
﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا﴾	٥٨	العنكبوت	٩٥
﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ﴾	٣٧	التوبة	٩٦
﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾	٥٣	النجم	٩٨
﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ﴾	٩	الحاقة	٩٨
﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾	٤٥	الحج	٩٨
﴿قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ﴾	٧١	البقرة	٩٩
﴿فَٱلْـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ﴾	١٨٧	البقرة	١٠٠

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ ﴾	٦٦	الأنفال	١٠٠
﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ ﴾	٥١	يونس	١٠١
﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾	٩١	يونس	١٠١
﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾	٤٩	النجم	١٠٢
﴿ كِتَٰبِيَهْ إِنِّي ظَنَنتُ ﴾	١٩	الحاقة	١٠٣
﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾	١٦٦	النساء	١٠٥
﴿ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا ﴾	٥٧	الأنعام	١٠٥
﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ ﴾	١٧٩	الأعراف	١٠٧
﴿ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ ﴾	٢٥٥	البقرة	١٠٧
﴿ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ ﴾	٣٨	الأعراف	١٠٨
﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ ﴾	١١٨	التوبة	١٠٨
﴿ وَقَد تَّعْلَمُونَ ﴾	٥	الصف	١٠٨
﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَا ﴾	٣٥	العنكبوت	١٠٨
﴿ حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ﴾	١٤٧	الأنعام	١٠٩
﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾	١١	الأنبياء	١٠٩
﴿ فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ ﴾	٨٩	الأعراف	١١٠
﴿ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾	٨٩	يونس	١١٠
﴿ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ ﴾	٢٧	غافر	١١١
﴿ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ ﴾	١٩	الدخان	١١١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾	٤٢	هود	١١٢
﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾	٢٨٣	البقرة	١١٢
﴿أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾	١٧٦	الأعراف	١١٣
﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾	٢٨٣	البقرة	١١٥
﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾	١٢٦	الأنعام	١١٥
﴿بَلْ رَانَ﴾	١٤	المطففين	١١٦
﴿فَقُل رَّبُّكُمْ﴾	١٤٨	الأنعام	١١٦
﴿نٓ وَالْقَلَمِ﴾	١	القلم	١١٨
﴿يٰسٓ وَالْقُرْآنِ﴾	١	يس	١١٨
﴿كٓهيعٓصٓ ذِكْرُ﴾	١	مريم	١١٩
﴿مِن لَّدُنْهُ﴾	٤٠	النساء	١٢٠
﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾	٢	البقرة	١٢٠
﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾	٥	البقرة	١٢٠
﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	٥	الحجرات	١٢١
﴿مِّنْ غِلٍّ﴾	٤٢	الأعراف	١٢١
﴿حَلِيمًا غَفُورًا﴾	١٤	فاطر	١٢١
﴿وَمِنْ خِزْيِ﴾	٦٥	هود	١٢١
﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾	٣٣	لقمان	١٢١
﴿مِنْ أَنصَارٍ رَّبَّنَآ﴾	١٩٢	آل عمران	١٢١

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ﴾	٣٩	النور	١٢١
﴿يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ﴾	١٠٦	طه	١٢١
﴿مِنْ خَيْرٍ﴾	١٨	المزمل	١٢١
﴿قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾	١٦٦	الأعراف	١٢٢
﴿مَآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾	١٨	المزمل	١٢٢
﴿بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾	١٤	المطففين	١٣٠
﴿فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا﴾	٩	الطلاق	١٣١
﴿بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾	٣٢	المرسلات	١٣٥
﴿وَلِيَ دِينِ﴾	٦	الكافرون	١٣٧
﴿وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾	١٨٦	البقرة	١٣٨
﴿وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ﴾	٢١	الدخان	١٣٨
﴿أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾	١٩	النمل	١٣٨
﴿أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾	١٤	الأحقاف	١٣٨
﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ﴾	١٨	طه	١٣٩
﴿وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	١١٨	الشعراء	١٣٩
﴿بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِنَا﴾	١٠٠	يوسف	١٤٠
﴿إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾	٣٠	القصص	
﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾	٦	الكافرون	١٤١
﴿وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا﴾	٢٩	الملك	١٤٢

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿وَمَحْيَايَ﴾	١٦٢	الأنعام	١٤٣
﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي﴾	٩٩	الصافات	١٤٣
﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾	٣٢	غافر	١٤٥
﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾	١٤	غافر	١٤٥
﴿الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾	٢٣	الحج	١٤٦
﴿تَسْئَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾	٤٦	هود	١٤٦
﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾	١٨٦	البقرة	١٤٦
﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾	٦	القمر	١٤٧
﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ رَبَّنَا﴾	٤٢	إبراهيم	١٤٧
﴿أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾	١٢	الحاقة	١٤٧
﴿إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا﴾	١٨٥	البقرة	١٤٨
﴿قَالَ أَتُحَاجُّوٓنِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾	٨١	الأنعام	١٤٨
﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ﴾	١٧٥	آل عمران	١٤٩
﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾	٧٨	هود	١٤٩
﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ﴾	٦٩	الحجر	١٤٩
﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ﴾	٤٦	المائدة	١٤٩
﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ﴾	٢٢	إبراهيم	١٥٠
﴿وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾	٦١	الزخرف	١٥٠
﴿وَاتَّقُونِ يَٰٓأُولِي الْأَلْبَابِ﴾	١٩٦	البقرة	١٥١

www.kitabosunnat.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾	٥٣	المؤمنون	١٥١
﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ﴾	٣٩	المرسلات	١٥١
﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ﴾	٦٦	يوسف	١٥٢
﴿إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا﴾	٣٨	الكهف	١٥٣
﴿وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾	٦١	الزخرف	١٥٤
﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ﴾	٣٧	النمل	١٥٥
﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾	٩١	طه	١٥٥
﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾	٦١	القصص	١٦١
﴿شَنَآنُ قَوْمٍ﴾	٣	المائدة	١٧٠
﴿مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ انظُرْ﴾	٤٧	الأنعام	١٧١
﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾	١١٥	الشعراء	١٧٤
﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ﴾	٤٣	الأنفال	١٧٥
﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ﴾	٩٩	التوبة	١٧٧
﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾	٩١	النمل	١٧٧
﴿لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾	١١	المعارج	١٧٧
﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾	٦٥	هود	١٧٧
﴿لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾	٣٦	الكهف	١٧٩
﴿وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُّكْرًا﴾	٨	الطلاق	١٨١
﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا﴾	٧٣	الكهف	١٨٢

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا﴾	١٨	مريم	١٨٢
﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟﴾	١٠	طه	١٨٤
﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾	١٥	الحج	١٨٥
﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ﴾	٢٧	الحج	١٨٥
﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾	٣٧	النمل	١٨٥
﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾	٥٤	سبأ	١٨٧
﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾	٥١	الواقعة	١٩٠
﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ﴾	١٥٣	الصافات	١٩١
﴿أَبْكَارًا عُرُبًا﴾	٣٨	الواقعة	١٩٢
﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾	١٧	الجن	١٩٢
﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ﴾	١٧	الملك	١٩٢

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الصفحة
«كل أمر مهمٍّ ذي بال..... »	٢١
«أنا فرطُكم على الحوض»	١١٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ثالثاً: فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
إبراهيم	٩٠، ١٤٧، ١٥٠.
ابن أبي كثير	١٨٢، ١٨٣.
ابن إسحاق	٢٥، ٣٠، ١١٠، ١١٢، ١٨٠.
ابن المسيبي	١١٦، ١١٧، ١٢١.
ابن بري	٢٦، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٥٨، ٦٤، ١٠١، ١٠٤، ١١٣، ١١٤، ١١٨، ١٢٢، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٥٩.
ابن جعفر	٣١، ٣٢، ٣٣، ٦١، ٦٢، ١١١، ١٨٣.
ابن سعدان	٣٠، ٣١، ٥٢، ٥٣،٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ١٨٥، ١٨٦.
ابن سيف	٥٠، ١٠٣، ١٣٦.
ابن شريح	١٦٥، ١٨٣.
ابن عبدوس	٣٢،٥٣، ٧٠، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١٢٣، ١٣٠، ١٤١، ١٧٨.
ابن عمر	١٨٦.
ابن غازي =الشيخ	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٩، ٥٢، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٩، ١١١، ١١٤، ١١٨، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٣، ١٥٧، ١٥٨، ١٨٩.
ابن فرج	٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العلم	الصفحة
	١٣٩، ١٤٥، ١٦١.
ابن فرح المفسر	٣١، ٣٣، ١٧٩.
ابن مالك	١١.
ابن مجاهد	٥٣، ١٠١، ١١٩، ١٧٩، ١٨٣.
ابن هشام	١٨٦، ١٨٧.
ابن هلال السجلماسي	٥٠، ١٠٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٩.
ابن يعيش	١٧٥.
أبو الحسن علي بن عيسى الراشدي	٢٩، ٢٧، ٢٤، ٢٢، ٢٠، ٢٢، ٢٠، ٣٣، ٣٢، ٢٩، ٨٧، ٩٧، ٩٥، ١٠١، ١١١، ١١٣، ١٢٤، ١١٨، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٢، ١٩٣.
أبو الحسن بن غلبون	٥٣، ١١٣، ١٣٦.
أبو الزعراء= عبد الرحمن بن عبدوس	٣٢، ٣٣، ٧٠، ٥٣، ١٠٢، ١٠١، ١٠٧، ١٠٦، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٢٣، ١٣٠، ١٣١، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٦٠، ١٧٧.
أبو العلاء	١٦٥، ١٨٣.
أبو الفتح	٥٣، ٧٤، ٧٦، ٨٨، ١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٦١، ١٦٢، ١٧٤، ١٧٦.
أبو القاسم الشاطبي	٢١، ٤٦، ٤٧، ٦٥، ١٢٤، ١٣٤، ١٥٠، ١٥١، ١٦٣، ١٧٥.
أبو المبارك	١٦٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العلم	الصفحة
أبو جابر الوجاني	٤٩.
أبو زيد	١٧١.
أبو سعيد = ورش	٢٤، ٢٥،٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٥١، ٥٩، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٤، ٨٦، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٦، ١٣١، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٧، ١٩٧، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢.
أبو علي	١٨١.
أبو عمران الزواوي	٨٧.
أبو عمرو الداني	١١٩،١١٣،١٠٩،٩٩،٩٢،٩١،٨٨،٥٣،٢٥، ١٢٨، ١٦١،١٣٦، ١٦٦.
أبو عون الواسطي	٥٤،٤٠،٣٧، ٧٣، ٩٧، ١٠٠، ١٠٢، ١١٧،١١٦، ١٢٣، ١٢٧،١٢٥، ١٣٨،١٢٨، ١٤٨، ١٦٢،١٦١، ١٧٤.
أبو نشيط	٢٩، ٣٩، ٤٠، ٥٣، ٦٤، ٦٩، ١٠٦، ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٨، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٢،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العلم	الصفحة
	١٤٥، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٣.
أبو وكيل ميمون	١٢٣،١٢٧.
أبو يعقوب = الأزرق	٢٦، ٣٩، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٧١، ٧٣، ٧٧، ٩٦، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٩، ١١٢، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣١، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٥٣، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢.
أحمد الحلواني	٢٩، ٣٠، ٣٨، ٥٤، ٥٦، ٦٥، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١١٢، ١١٦، ١١٨، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٦١، ١٧٢، ١٧٤، ١٨٢.
أحمد الوجدي	١٢٦.
أحمد بن فرج =المفسر	٣١،٣٢، ٣٣، ٦٩، ٩٩، ١٠١، ١٠٧، ١١٣،١١٢ ١١٥، ١٣٩،١٣٨، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٧٧.
أحمد بن قالون	١١٠، ١١١، ١١٢.
إسحاق المسيَّبي	٣٠، ٤١، ٤٦، ٤٨، ٥٣، ٥٩، ٦٠، ٦٩، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٣٠، ١٣١، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٧، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٦، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٦.
إسماعيل (القاضي)	٢٩، ٣٠، ٤١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٦٥، ١٠٥،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العلم	الصفحة
	١٠٦، ١٠٩، ١١٢، ١١٨، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٢، ١٤٥، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٥.
إسماعيل بن جعفر الأنصاري	٣١، ٣٢، ١١١، ١٠١، ١٠٠، ٦٢، ٦١، ٣٣، ١٤٠، ١٤٦، ١٨٣، ١٩٠، ١٨٤.
الأصبهاني =الأسدي	٢٤، ٣٢، ٢٨، ٢٧، ٧٣، ٦٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١١٥، ١١٤، ١١٢، ١٠٩، ١٠٦، ١٠٣، ٩٨، ٩٧، ٩٦، ١٢٠، ١١٦، ١٤٠، ١٣٩، ١٣٧، ١٣٢، ١٢١، ١٤١، ١٧١، ١٦٨، ١٦٧، ١٦٦، ١٥٤، ١٥٣، ١٥٢، ١٤٩، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢.
الأصم= قالون	٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٥١، ٥٣، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٤، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٩٦، ٩٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٨.
التنملي	٢٨، ١٦٦.
الجعبري	٢٥، ٢٧، ٥٠، ٩٥، ١٣٤، ١٧٠، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٩١، ١٩٢.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العلم	الصفحة
حرمي	٣١، ٣٣، ٤١، ٥٢، ٥٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٩٦، ٩٧، ١٠٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٦، ١٦٩.
الحصري	٣٤.
الجمال	٥٤، ٧٣، ٩٧، ١٢٨.
الخراز	٢٤، ٦٤.
داود بن أبي طيبة	٢٨.
الدوري	٣١، ٣٢، ٣٣.
سعدان	٣١، ٦١، ١٢٠.
الشاطبي=أبو القاسم	٢١، ٤٦،٤٧، ٦٥، ١٢٤، ١٣٤، ١٥٠، ١٥١، ١٨٢، ١٨٨.
عبد الرحمن بن القاسم الفقيه	٢٧.
عبد الصمد =العتقي	٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٦٤، ٦٥، ٧٣،٧٠، ٧٦، ٧٧، ١٠٣،٩٧،٩٦،٧٨،١١٢،١١٠،١٠٩،١٠٧، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٥٣، ١٦٧، ١٦٨،١٨٧، ١٧١، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢.
علي بن سليمان	٥٤، ٥٧.
علي بن هارون	١٢٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العلم	الصفحة
فارس بن أحمد	٥٩، ٨٧، ٨٨، ١٠٨، ١٠٩، ١٣٢.
الفاسي	٤٧، ١٢٥.
الكسائي	٣٢.
المجراد	٤٤، ٤٦، ٤٧، ١٥٨، ١١٩، ١٦٨.
المرادي	٣١، ١٨٦.
محمد بن إسحاق المسيبي	١١٠، ١٠٧، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١١٢، ١٢١، ١٧٩.
محمد بن عبد الله	١٩.
محمد بن هارون المروزي	٢٩، ٣٠، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٨، ٥٢، ٥٣، ٥٧، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٥، ١٢٢، ١٢٥، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٦، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٩.
مكي =القيسي	١٨٣.
المهدوي	١٦٥.
موّاس بن سهل	٢٨.
نافع	٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٦، ٦٨، ٧٩، ٩٣، ٩٩، ١٠١، ١٠٥، ١١٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٧٩.
يوسف (أبو يعقوب)	٢٦، ٤٠، ٥٠، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٨٢، ١١٦، ١١٥، ١١٤، ١٠٤، ١٠٣، ١٠١، ٩٧، ٩٦، ١١٨، ١٢٧، ١٢٣، ١٢٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٧٠، ١٦٧، ١٦٦، ١٥٣، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٠، ١٣٩، ١٨٨.
يونس بن عبد الأعلى	٢٨.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رابعًا: فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

الكتاب	الصفحة
إنشاد الشريد	٥٥.
تحفة الأليف	١٦٦.
التعريف	٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٥٣، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٩، ١٠٨،١٠٣،١٠٢،١٠١، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢.
التيسير	٤٣، ٤٧، ٤٨، ١١٣، ١٤٥، ١٦٥، ١٨٣.
تفصيل عقد الدرر	٢٠، ٣٣، ٤٣.
در الأفكار	١٦٥.
الدرر= (درر اللوامع)	٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الكتاب	الصفحة
	٧٠، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٨٢، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣١، ١٣٤، ١٣٨، ١٣٦، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠.
السنوسية الصغرى	٢٢.
شرح الجعبري= شرح الشاطبية	٩٥، ١٧٥.
شرح التلخيص	١٥٩.
مختصر التعريف	٨٨، ١٢٩.
المنبهة	٢٥.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

خامسًا: فهرس القوافي الشعرية

الصدر	القافية	عدد الأبيات	الصفحة
هو الخليفة	جنف	٠١	٦٣
إذا	القرنفل	٠١	٨٩
وجيْدٍ	بمعطل	٠١	١٤٩
وترميني	لا أقبلي	٠١	١٨٠
تراه	فلين	٠١	١٨٥
وقالت	تدْرب	٠١	١٨٦
فيا لك	نائله	٠١	١٨٧
يُغضي	يبتسم	٠١	١٨٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

سادساً: فهرس المصادر والمراجع

١. الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة، وأصول القراءات وعقَدِ الديانات بالتجويد والدلالات لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (تـ: ٤٤٤ هـ)، حققه وعلق عليه: محمد بن مجقان الجزائري، دار المغني للنشر والتوزيع، ط: الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

٢. الأعلام لخير الدين الزركلي الدمشقي (تـ ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين.

٣. الإقناع في القراءات السبع لأبي جعفر ابن البَاذِش (تـ: ٥٤٠هـ)، حققه وقدم له د/ عبد المجيد قطاميش، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

٤. الآلئ الفريدة، في شرح القصيدة لأبي عبد الله محمد بن حسن الفاسي (تـ: ٦٥٦ هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الله عبد المجيد نمنكاني، (رسالة ماجستير مرقونة بجامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين/ ١٤٢٠ هـ) .

٥. انباه الرواة على أنباه النحاة لجمال الدين القفطي (تـ: ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة/ مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.

٦. إيضاح الأسرار والبدائع، (مخطوط خاص) .

٧. تحفة المنافع، في مقرإ الإمام نافع لميمون أبي وكيل المصمودي (مخطوط / خاص)

٨. تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (تـ: ٨٥٢ هـ)، ضبط ومراجعة : صدقي جميل العطار، دار الفكر، بيروت/ ط: الأولى ١٤١٥ هـ- ١٩٩٥م.

٩. تهذيب الكمال، في أسماء الرجال ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي (تـ:٤٤٤هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٠. توضيح المقاصد والمسالك، بشرح ألفية ابن مالك لأبي محمد بدر الدين المرادي المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط: الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

١١. جذوة المقتبس، في تاريخ علماء الأندلس لأبي عبد الله محمد بن فتوح الحميدي (ت: ٤٨٨ هـ)، حققه وعلق عليه: بشار عواد معروف / محمد بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط: الأولى ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م.

١٢. الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١٣. الجعبري، ومنهجه في كنز المعاني، في شرح حرز الأماني، ووجه التهاني لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٢ هـ) ، تحقيق: ذ.أحمد اليزيدي، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب، طبعة: ١٤١٩ هـ- ١٩٩٩٨م.

١٤. درة الحجال، في غرة أسماء الرجال لابن القاضي المكناسي (ت: ١٠٢٥ هـ)، حققه وعلق عليه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م.

١٥. دوحة الناشر، لمحاسن من كان من المغرب من مشايخ القرن العاشر لمحمد بن عسكر الشفشاوني (ت: ٩٨٦ هـ)، تحقيق د/ محمد حجي، راجعه ورقّم فهارسه عبد المجيد خيالي، منشورات مركز التراث الثقافي المغربي، البيضاء، ط: الثانية ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣م.

١٦. ديوان الفرزدق ، شرحه وضبطه وقدم له ذ/ علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

١٧. ديوان امرؤ القيس ، ضبطه وصححه ذ/ مصطفى عبد الشافي، دار الكتب

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

العلمية، بيروت- لبنان، ط: الخامسة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.

١٨. ديوان طرفة بن العبد، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، ط: الثالثة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٩. ديوان علقمة بن عبدة التميمي بشرح السيد أحمد صقر، المطبعة المحمودية، ط: الأولى ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥ م.

٢٠. سلوة الأنفاس، ومحادثة الأكياس، بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس لمحمد ابن جعفر الكتاني (ت: ١٣٤٥ هـ)، تحقيق: عبد الله الكامل الكتاني/ حمزة بن محمد الطيب الكتاني/ محمد حمزة بن علي الكتاني، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.

٢١. سنن الدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارناؤوط/ حسن عبد المنعم شلبي/ عبد اللطيف حرز الله/ أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢٢. شرح الدرر اللوامع، في أصل مقرأ الإمام نافع لأبي عبد الله محمد المنتوري القيسي (ت: ٨٣٤ هـ)، تقديم وتحقيق ذ/ الصديقي سيدي فوزي، مطبعة النجاح، الجديدة، الدار البيضاء، ط: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م

٢٣. شرح ابن المجراد، المسمى: «إيضاح الأسرار والبدائع» (مخطوط/ نسخة الخزانة الوطنية الفرنسية).

٢٤. شرح الهداية لأبي العباس أحمد المهدوي (ت: ٤٤٠ هـ)، تحقيق ودراسة د/ حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، الرياض، طبعة ١٤١٥ هـ.

٢٥. شرف الطالب، في أسنى المطالب لابن قنفذ القسنطيني (ت: ٨١٠ هـ)، تحقيق محمد ابن يوسف القاضي، شركة نوابغ الفكر، القاهرة، ط: الأولى ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٦. صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

٢٧. غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، طبعة: ١٣٥١هـ.

٢٨. غريب القرآن (نزهة القلوب) لمحمد بن عُزير السجستاني (ت: ٣٣٠هـ)، تحقيق محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة ــ سوريا، ط: الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٩. فهرس المنجور لأبي العباس أحمد المنجور الفاسي (ت: ٩٩٥ هـ)، تحقيق محمد حجي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، طبعة ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م.

٣٠. فوات الوفيات لمحمد بن شاكر بن أحمد صلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط: الأولى ١٩٧٤.

٣١. القراء والقراءات بالمغرب للأستاذ سعيد أعراب، دار الغرب الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ١٩٩٠م

٣٢. قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش للدكتور عبد الهادي حميتو، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية-المملكة المغربية/ طبعة ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣م.

٣٣. القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع لأبي الحسن علي الحصري القيرواني (ت: ٤٨٨ هـ)، تحقيق وتقديم د.توفيق بن أحمد العبقري، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢م.

٣٤. كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع لأبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤ هـ)،

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

دراسة وتحقيق محمد السحابي، ط: بدون، تاريخ الطبع (د.ت).

٣٥. كتاب التيسير في القراءات السبع لأبي عمر عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤ هـ)، عنى بتصحيحه أوتويرتزل، دار الكتاب العربي، ط: الثانية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.

٣٦. كتاب القصد النافع، لبغية الناشئ والبارع، على الدرر اللوامع، في مُقرئ الإمام النافع لمحمد بن إبراهيم الشريشي الخراز (ت: ٧١٨ هـ)، تحقيق: التلميذي محمد محمود، دار الفنون للطباعة والنشر، جدة، ط: الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

٣٧. كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج لأحمد بابا التنبكتي (ت: ١٠٣٦ هـ)، دراسة وتحقيق: ذ.محمد مطيع، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية/ المغرب، طبعة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

٣٨. متن الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع) لأبي محمد الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط: الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٩. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان لأبي محمد اليافعي (ت: ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٤٠. مسند أحمد حنبل لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط/ عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٤١. المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر بن أبي شيبة (ت:٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ

٤٢. معجم البلدان لشهاب الدين ياقوت الحموي(ت:٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط: الثانية، ١٩٩٥ م.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٣. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لشمس الدين أبي عبد الله الذهبي (ت:٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية،ط:الأولى ١٤١٧ هـ-١٩٩٧م.

٤٤. مغني اللبيب، عن كتب الأعاريب لابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١ هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، طبعة: ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.

٤٥. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت:٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٤٦. ميزان الاعتدال، في نقد الرجال لشمس الدين أبي عبد الله الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان، ط: الأولى ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٤٧. نفح الطيب للمقري الكتاب: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب لشهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت: ١٠٤١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت- لبنان، ط:الأولى ١٩٩٧م.

٤٨. نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأبي العباس أحمد بابا التنبكتي السوداني (ت: ١٠٣٦ هـ)، عناية وتقديم: د/ عبد الحميد عبد الله الهرامة، دار الكاتب، طرابلس ـ ليبيا، ط: الثانية ٢٠٠٠ م.

٤٩. وفيات الونشريسي لأحمد بن يحيى الونشريسي (ت: ٨٣٤ هـ)، تحقيق محمد بن يوسف القاضي، شركة نوابغ الفكر، الطبعة [بدون]، تاريخ الطبع (د.ت).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
التعريف بالناظم (ابن غازي)	٦
التعريف بالشارح (أبي زيد الخباز)	٧
التعريف بالكتاب	٨
أ- توثيق نسبة الكتاب للمؤلف	٨
ب- نسخ الكتاب المخطوطة	٩
ج- وصف نسخ الكتاب المخطوطة	٩
د- رموز نسخ الكتاب المخطوطة	١٢
هـ - الرموز المستعملة في التحقيق	١٢
و – منهجية العمل في التحقيق	١٢
ح – مصادر الكتاب	١٣
صور النسخ المخطوطة	١٤
النّص المحقق	١٩
مقدمة المؤلف	١٩
الطرق العشر لنافع	٢٤
القول في التعوذ والبسملة	٤٥
ميم الجمع وهاء الضمير	٥٠
قصر (آ□ً)	٥٨
القول في الممدود والمهموز	٦٣
تخصيص البدل في المفتوحين	٦٧

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الموضوع الصفحة

تسهيل الهمز بعد الفاء ٨٤
تسهيل همز (أَنَّ) بعد الكاف ٨٥
تسهيل إحدى الهمزتين في قوله تعالى: (أُنِيَ) ٨٧
القول في الإظهار والإدغام ١٠٤
القول في الرّاءات واللّامات ١٣٣
ياء الإضافات ١٣٧
الزوائد (زيادة الياءات) ١٤٤
الزيادة في الوصل والوقف ١٥٤
فَرش الحروف ١٥٧
تاريخ الفراغ من تأليف الكتاب ١٩٣
الفهارس العامة ١٩٦
أولاً: فهرس الآيات القرآنية ١٩٧
ثانياً فهرس الأحاديث النبوية ٢٠٨
ثالثاً: فهرس الأعلام ٢٠٨
رابعاً: فهرس الكتب الواردة في المتن ٢١٦
خامساً: فهرس القوافي الشعرية ٢١٧
سادساً: فهرس المصادر والمراجع ٢١٨
سابعاً: فهرس الموضوعات ٢٢٤

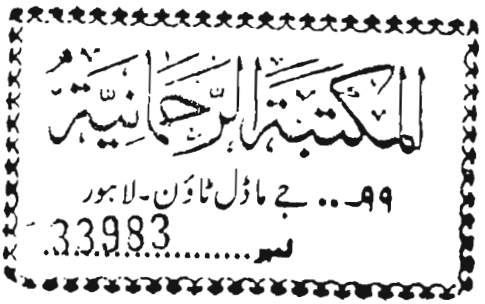

www.kitabosunnat.com
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

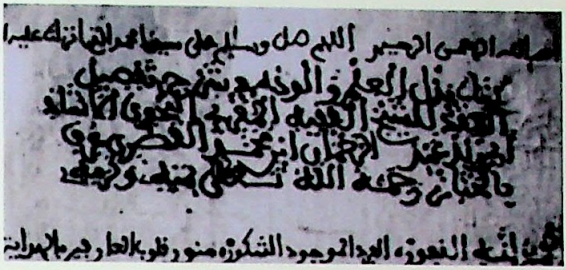

من أفضل النعم التي تفضّل الله عز وجل بها على عباده، نعمة القرآن الكريم، الذي أنزله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليبلغه للناس ويوضحه لهم ، فحفظوه في الصدور والسطور، رواية ودراية، وبذلوا جهدًا كبيرًا ، في بيان إتقان قراءاته السبع والعشر ونحوهما، فكان السبق لأصحابه رضوان الله عليهم، والتابعين وأتباع أتباعهم، فانتشر ذلك في جميع الأمصار التي وصلها الإسلام، منها: المغرب الأقصى الذي كان لعلمائه الأدوار المتميزة في حفظه بقراءاته المختلفة وتفسيره.

دار الكلمة للنشر والتوزيع مصر .القاهرة-المنصورة
ت : ٠٠٢٠١٠٠٩٧٠٧٤٩٥ & ٠٠٢٠١٠٦١٢٠٢٥٥٢
E-mail :daralkalema_pdp@hotmail.com
daralkalema.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية